

### المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية قسم بحوث الاتصال الجما ميرى والثقافة

# البرامج الدينية في التليفزيون المصرى

التقرير الاول

تحليل مضمون الرسالة الإعلامية

الدكتورة نجوى الفوال

القاهرة ١٩٩٤

اهداءات ۲۰۰۲

مرغز القومي للبحوث الاجتماعية و البنانية القامرة



### المركزُّ الْعُوْمَى للبحوث الاجتماعية والجنائية قسم بحوث الاتصال الجماهيرى والثقافة

## البرامج الدينية في التليفزيون المصرى

التقرير الاول

تحليل مضمون الرسالة الإعلامية

الدكتورة نجوى الفوال

القاهرة

1998

### البرامج الدينية في التليفزيون المصرى

#### تحليل مضمون الرسالة الإعلامية

#### هيئة البحث \*

الدكتورة نجوى الفوال مشرف اوقامت بكتابة التقرير النهائي للبحث

سعد لبيب مستشارا

الدكتورة نسرين البغدادى سكرتيرا فنيا

أمال كمال طه عضوا

عبد الستار عبد الله عضروا

سمير الشيخ عضوا

الدكتـور رفعــت سيــد (شارك في البحث حتى الانتهاء من مرحلة جمع البيانات)

قام بالعمليات الإحصائية كل من عزيزة عبد العزيز ، وسلوى حجاج ، ومنال عبد الله ، بإشراف ماجدة عبد الغني .

شارك في المراحل الأولى من البحث كل من أحالام فرفود ، قؤاد السعيد ، محمد هاشم ،
 طلعت غنيم

### المحتويسات

النبة	4
فصل الاول: الجوائب المنهجية للبحث	II
فصل الثانى: نتاثج الدراسة التحليلية	II
القسم الآول: مدى الاهتمام بالبرامج الدينية في التليفزيون المصرى٣٩	
القسم الثاني: الملامح الفكرية الرسالة الإعلامية في البرامج الدينية ٤٨	
القسم الثالث: مدى تفاعل البرامج الدينية مع قضايا المجتمع المصرى١٦١	
نفصل الختامى : اهم سمات البرنامج الدينى في التليفزيون المصرى١٧٩	11
للاحق	1
التعريفات الإجرائية للفئات الرئيسية للمضمون	
اداة البحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
حدادا اللحق	



# البرامج الدينية فى التليفزيون المصرى

#### تحليل مضمون الرسالة الإعلامية

#### مقدمة

يعد التليفزيون من أكثر وسائل الاتصال الجماهيري إخضاعا لعملية البحث الاجتماعي. وعلى الرغم من أن تاريخ استخدام هذا الجهاز ضمن وسائل الاجتماعي. وعلى الرغم من أن تاريخ استخدام هذا الجهاز ضمن وسائل الاجتمال يرجع إلى عهد حديث نسبيا (" – وذلك بالمقارنة بغيره من الوسائل كالصحافة والإذاعة – فإن هناك كما هائلا من الدراسات والبحوث التي تتاولت التعرض له أو مضمون برامجه ، أو الآثار الاجتماعية الناتجة عنه ، وربعا يكون الاعتقاد السائد بخطورة هذه الآثار وعمقها هو الباعث وراء الاهتمام بدراسة الجوانب الاجتماعية لاستخدام التليفزيون . ويصف أحد الكتاب تأثير التليفزيون على الحضارة الإنسانية بأنه يماثل تأثير دخول شبكة السكك الحديدية في النصف النصف الثاني من القرن ١٩ ، أو صناعة السيارات التي ظهرت في النصف الأول من القرن العشرين (") . كما دعا ذلك الاعتقاد باحثا آخر إلى وصف النصف الثاني من هذا القرن بأنه "عصر التليفزيون" نظرا للانتشار الواسع لهذه الوسيلة ، وتغلظها في برنامج الحياة اليومية لكل فرد (").

وإذا نظرنا إلى المجتمع المصرى ، فإن التليفزيون يعد من أكثر وسائل الاتصال الجماهيرى شعبية وانتشارا . وقد أثبتت إحدى الدراسات أن التعرض للتلفذيون بفوة التعرض لباقي هذه الوسائل ، سواء المسموعة ، أو المقرومة .

فبينما بلغت نسبة مشاهدة التليفزيون في عينة تلك الدراسة ٨٧٪ في الحضر ، و ٥ ٥٥٠٪ في الحضر ، و ٥ ٥٥٠٪ في الريف ، هان نسبة الاستماع للراديو في نفس العينة بلغت ٥ ٥٥٠٪ في الحضر ، و٢٧٪ في الريف . هذا في حين اتضحت ضالة نسبة الذين يقرون أو يطلعون على الجرائد اليومية ، خاصة في الريف (١٥٨٠٪) ، وإن ارتفعت هذه النسبة في الحضر إلى ٦٠٤٪ ١٠).

ومن بين النوعيات المتعددة من البرامج التليفزيونية تشكل البرامج الدينية واحدة من أهم المواد الشقافية التي تبث في التليفزيون المصرى ، وتحتل هذه البرامج موقعا متقدما بين البرامج التي يقبل عليها المشاهد المصرى ، ويحرص على متابعتها ، سواء في الريف ، أو الحضر ، ولا يسبقها سوى الأفلام الروائية والمسلسلات العربية (أ) . ويمكن القول بأن هذه البرامج تكتسب أهميتها من تأصل خاصية التدين في الشخصية المصرية ، إذ أن المصري بعيش في مجتمع قد عرف الأديان عليه ، إلا أن الوعي قد عرف الأديان من قديم الزمن ، ورغم تعاقب هذه الأديان عليه ، إلا أن الوعي الديني قد ظل يقظا داخله . (أ) ومن ثم ، فقد احتل الدين موقعا متقدما في تكوين الفكر والوجدان المصري ، الأمر الذي دعا أحد المفكرين إلى وصفه بالمحور الفكر والوجدان المصرية منذ عهد الفراعنة وحتى العصور الحديثة (أ) .

وقد استجاب التليفزيون للأهمية التي يعطيها المجتمع المصرى لعقيدته الدينية ، حيث كانت البرامج الدينية من أهم المواد التي تم بثها منذ بدء إرسال التليفزيون المصرى في يوليو ١٩٦٠ . ويتضع من دراسمة تاريخ الإرسال التليفزيوني في مصر الاهتمام المبكر بالمادة الدينية ، ووضع خطة اتبصير المواطنين بشئون دينهم ، وربط المفاهيم الدينية بمشاكل الحياة المختلفة . وقد بلغت نسبة البرامج الدينية إلى إجمالي إرسال التليفزيون المصرى ٢٠٦٣ في ما ١٩٩٣ ، ويدخل في حساب هذه النسبة التلاوات القرآنية في بداية ونهاية

الإرسال على كل من القنوات الثلاث التي كانت تبث في تلك الفترة ، ثم صدر القرار الوزاري رقم ١٦٠ لعام ١٩٦٦ ، والضاص يتنظيم التليـفـزيون ، فـأنشـأ ضمن ما تضمنه مراقبة خاصة للبرامج الدينية تختص بإعداد وتقديم البرامج التي تكفل توعية المواطنين بينيا ، وتوسيع ثقافتهم بتقديم آيات القرآن الكريم والأحاديث والنبوات والاحتفالات الدينية المختلفة (^) . وقد اهتمت النولة بالبرامج الدينية التي واكبت المد الثوري ، حتى لا يقال إن الثورة قد أهمات الدين في طريقها لبناء المجتمع الاشتراكي (٩) . وفي السبعينيات تزايدت المساحة الزمنية المخصصة للبرامج الدينية مقارنة بإجمالي ساعات الإرسال ، فوصلت نسبتها في عام ١٩٧٧ إلى ١٨٨٪ ، وارتفعت في ١٩٧٥ إلى ١ر٩٪ ، ثم انخفضت مرة أخرى عام ١٩٧٨ انخفاضا طفيفا ، فبلغت نسبتها ١٩٨٪ من إجمالي الإرسال على القناتين الأولى والثانية ، وقد تضمنت الفقرات الدينية في التليفزيون المصري في تلك الفترة تائوة القرآن الكريم ، ويعض البرامج الدينية ، إلى جانب الإذاعات الدينية الخارجية في المناسبات المختلفة ، والابتهالات والتواشيح ، بالإضافة إلى السلسلات والتمثيليات والأقلام الروائية (١٠) . هذا وقد استمرت هذه الفقرات تشكل أغلب نوعيات القوالب الفنية للمواد الدينية القدمة من خلال التليفزيون المبري ،

وإذا كان تزايد مساحة البرامج الدينية في التليفزيون المصرى يمكن النظر إليه في إطار شيوع مفهوم دولة العلم والإيمان الذي رفعه النظام السياسي في تلك الفترة ، وما واكب ذلك من بروز تيارات دينية عبرت عن رؤيتها في عدد من القضايا والأحداث (۱۱) ، فإن استمرار هذه الاتجاهات خلال الثمانينيات قد احتفظ للمادة الدينية بنفس المساحة على خريطة البث التليفزيوني ، والتي تراوحت نسبتها بين مرا/ (في ١٩٨٠/٨٥٠) و ١٩٨٠/ (في ١٩٨٥/١٤٠) ، و ١٩٨٠) (في ۱۹۸۹/۸۸) <sup>(۱۱)</sup> . وإن كانت هذه النسب قد انخفضت في التسعينيات ، حيث بلفت ٧٪ فقط من إجمالي ساعات الإرسال خلال عام ٩١ - ١٩٩٢ <sup>(۱۲)</sup> .

وقد دعت الاعتبارات السابقة - الخاصة بأهمية التليفزيون كوسيلة اتصالية في المجتمع المصرى ، مع التاريخ الطويل للبرامج الدينية فيها والاهتمام بإفراد مساحة لها على خريطة الإرسال منذ نشأة التليفزيون المصرى - إلى اهتمام قسم بحوث الاتصال الجماهيرى والثقافة بدراسة البرامج الدينية في التليفزيون دراسة متكاملة ، تبدأ بتحديد خصائص الرسالة الإعلامية الدينية المتضمنة فيها شكلا ومضمونا ، ودراسة القائم بالاتصال في هذا المجال ، ثم أخيرا تناول موقف الجمهور المتلقى منها .

ويشمل هذا التقرير نتائج المرحلة الأولى من هذه الدراسة ، والتى تنصب على تحليل مضمون البرامج الدينية في التليفزيون المصرى . وعلى الرغم من وعي هيئة البحث بأن معظم البرامج التي يقدمها التليفزيون قد يسهم بشكل أو بأخر في تشكيل الثقافة الدينية الإسلامية للمجتمع ، فإن البحث سيقتصر على البرامج الدينية الماشرة ، والتي يقصد القائم بالاتصال من خلالها التأثير في هذه الثقافة بطريقة مباشرة .

#### الهوامش

رجم بدايات البث التليفزيوني المنتظم في الولايات المتحدة إلى عام ١٩٣٩م في بعض المناطق
المحدودة ، وكانت بريطانيا قد سبخت الولايات المتحدة في استخدامه بثارت سنوات ، ولكن
المحرب المالمة الثانية قد أرققت البث إلى أن عاد بصفة منتظمة في يونيو ١٩٤٦ ، ورداية من
الخمسينيات انتشر في باقي العول الارروبية . ارزيد من التقصيل انظر .
 Tassow, A., "Public Service Broadcasting, Concept and Practice: a preliminary

overview of the ideals and some Swedish experience". Göteborgs University,

#### Göteborg, Sweden, March 1991, pp. 2-3.

- Wentworth, J. W., "Broadcasting Technologies", in Gerbner, G. et al., (ed.), Y "Commumication Technology and Social Policy: Understanding the New Cultural Revolution". John Wiley & Sons Inc., New York, U. S., 1973, p. 29.
- ٣ محاضرة ألقاها چورج جريئر في افتتاح ندوة سالزبورج النواية رقم (٢٣١) عن: "الإعلام والمبتمع في عصر المطومات". سالزبورج، النسبا، بهنير ١٩٤٤.
- ٤ ناهد صالح وأخرون: "المؤشرات الاجتماعية التنبية: مسح اجتماعي للأسرة المصرية". المركز الإنليمي العربي للبحين والتوثيق في الطبح الاجتماعية، وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، القاهرة ١٩٩٠، من من ٥٥٥ - ٥٥٤.
  - ه الرجم السابق ، ص ٤٨٠ .
- أحمد زايد: "المسرى الماصر: مقارية نظرية إمبريقية لبعض أبعاد الشخصية القومية المصرية . المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ١٩٦٠ ، ص ١٠٨٠ .
- حسن حنفی: "الدین والتنمیة فی مصر" ، فی سعد الدین إبراهیم (محرر): "مصر فی ربع قرن (۵۲ – ۱۹۷۷)" معهد الإنماء العربی ، بیریت ، ۱۹۸۱ ، س ۱۹۸۱ .
- ٨ المركز القومى البحوث الاجتماعية والجنائية: "المسح الاجتماعي الشامل المجتمع المصري (٥٣ ١٩٨٠)"، (مجلد الإعلام). القاهرة، ١٩٨٥، من ١٥٦٠، هن ١٩٨٠.
- ٩ عادل فهمى البيومي : "البرامج النبنية في التليفزيون المصرى ، وبررها في التثقيف النبئي
   الشباب ، رسالة مقدمة الحصول على درجة المهستير من كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،
   ١٩٩١ ، ص ١٩٠٨ .
- ١٠ المركز القومى البحوث الاجتماعية والجنائية : "المسح الاجتماعي الشامل ..." ، مرجع سابق ،
   من ص : ١٦٠ ١٦٣ .
  - ١١ عادل البيومي ، مرجع سابق ، ص ١٠٨ .
- ١٧ اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، الأمانة العامة : تقرير إنجازات اتحاد الإذاعة والتليفزيون (٨٤ ١٩٨٥) . القاهرة ، ديسمبر ١٩٨٥ ، ص ٧٧ ٧٣ . أيضًا للرجم السابق ص ١٠٠ . .
- ۱۲ اتصاد الإناعة والتليفيزيون : الكتاب السنوى (۹۱ ۱۹۹۲). القاهرة ، مطابع الأهرام ،

القصل الآول

الجوانب المنهجية للبحث



#### أولا : هيف البحث وتساؤلاته

يسعى البحث في المرحلة التحليلية لمضمون البرامج الدينية في التليفزيون المصرى إلى تحديد مدى اهتمام هذا الجهاز الإعلامي الرسمي بثلك البرامج ، إلى جانب استكشاف أهم ملامح الخطاب الديني الذي يتم تقديمه من خلالها ، ومدى مواكبتها وتفاعلها مع مايجرى من أحداث وما يثار من قضايا تشغل المجتمع المصرى .

وانطلاقا من هذا الهدف ، طرح البحث عدة تساؤلات سعى إلى الإجابة

- عليها ، وهي : د الماليد تد تمالية حالمال السالات تد تماليات
- المدى الاهتمام الذى تحظى به البرامج الدينية فى خريطة البث التلفزيونى ، وذلك من حيث :
- أ المساحة التي تحتلها هذه البرامج على الفريطة العامة البث التليفزيوني .
  - ب الموقم الذي تحتله هذه البرامج بين فترات الإرسال المختلفة .
- ج توزيع البرامج الدينية على القوالب والأشكال الفنية المشتلفة
   للبرامج .
  - د مدى مشاركة الجمهور في هذه البرامج .
- هـ مدى وجود برامج منافسة مذاعة على القناة الأخرى وقت إذاعة
   البرنامج الديني .
- و مدى الالتزام بإذاعة البرنامج الديني في موعده طبقا لخريطة البث

#### اليومي .

- ٢ ما الأبعاد الأساسية أو المحاور التي ينتظم عليها مضمون البرامج الدينية في التليفزيون المصرى ؟ وأي الجوانب من الفكر الإسلامي - من عقائد وعبادات ومعاملات ... إلغ - قد ثم التركيز عليها ؟
- ٣ ما ملامح الرسائل الإعلامية التي قصد القائم بالاتصال نقلها إلى
   المشاهدين عبر هذه المحاور أو الأبعاد ؟
- ٤ ما مدى ارتباط المعالجات المختلفة للبرامج الدينية بأهم الأحداث أو المشكلات أو القضايا المطروحة - خلال فترة البث - في المجتمع المصرى ؟

#### ثانيا : أسلوب البحث

تحقيقا لهدف البحث والإجابة على تساؤلاته بطريقة علمية ، تم اللجوء إلى أسلوب 
تطيل المضمون – بشقيه الكمى والكيفى – وذلك باعتباره أسلوبا للبحث يحد من 
غموض المادة وتحيز الدارس إلى حد كبير ، باستناده إلى خطة القياس المنظم 
تختبر مفاهيم المضمون وتدرس علاقاتها المتداخلة ، وتسمى إلى تفسير ما قد 
تصل إليه من نتائج (۱) . ومن ناحية أخرى ، فإن استخدام هذا الأسلوب البحثى 
يتم من أجل الوصول إلى استدلالات محددة من النص – بطريقة موضوعية 
منظمة – تتيح الكشف عن مقاصد ونوايا القائم بالاتصال (۱) . وإذا كان الوصول 
إلى هذا المستوى من التحليل لا يتأتى بدون المزج بين إمكانات التحليل الكمى 
التحليل المكيفى له – والتي تتيح ثراء البيانات التي يتوصل إليها التحليل (۱) 
البحث قد عمد إلى إحداث نوع من التزاوج بين هذين الشقين في مرحلة 
فإن البحث قد عمد إلى إحداث نوع من التزاوج بين هذين الشقين في مرحلة 
تحدد قنات التحليل الكمى ، عن طريق التحليل الكيفي لعينة من الدرامج

#### الخاضعة للدراسة .

#### عينة البرامج التى خضعت للتحليل

اشتمات عينة البرامج الدينية التي خضعت للدراسة على حصر شامل اكل البرامج التي تم بثها خلال دورة تليفزيونية كاملة على القناتين الأولى والثانية (1) ، وهي دورة يناير / مارس ١٩٨٨ ، وقد روعي في اختيار الدورة أن تمثل فترة تخلو من المناسبات الدينية الخاصة (مثل رمضان أو موسم الحج ... الغ) التي قد تتطلب تفييرا غير طبيعي في كم ونوعية البرامج الدينية لمواكبة مثل هذه المناسبات ، ومن ثم فقد تعتبر غير ممثلة لهذه البرامج في سياقها المعتاد . وخلال الفترة المدروسة لم تكن القنوات المحلية للتليفزيون قد بدأت في بث إرسالها ، الفترة المدروسة لم تكن القنوات المحلية للتليفزيون قد بدأت في بث إرسالها ، فيما عدا القناة الثالثة الموجهة لجمهور القاهرة الكبرى فقط ، والتي كانت تبث برنامجا دينيا واحدا فقط . لذلك رأت هيئة البحث أن يقتصر التحليل على القناتين الأولى والثانية اللتين يغطي إرسالهما كل محافظات الجمهورية .

وقد بلغ عدد البرامج الدينية التي خضمت للتحليل ١٦ برنامجا خلال شهور الدورة التليفزيونية المدوسة ، منها سبعة برامج على القناة الأولى ، وتسعة على القناة الثانية وبلغ مجموع الطقات التي تم بثها في هذه الفترة ٥٧٣ حلقة لكل برامج المينة .

وقد أعاق انقطاع التيار الكهربائي تسجيل ١٨ حلقة أثناء بثها . كذلك فإن بعض الاعتبارات العملية ومشاكل التطبيق ، بالإضافة إلى عملية المراجعة المكتبية للاستمارات ، قد وصلت بالعدد الإجمالي لطقات العينة إلى ٣١٧ حلقة .

جدول رقم (۱) توزيع البرامج الدينية على القناة الاولى خلال فترة الدراسة

اسم البرنامسج	نوريــة إذاعته	زمن الطقة (بالدقيقة)	عند الطقان الطالبة
لقاء فضيلة الشيخ الشعرلوى نــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	أسبوعی أسبوعی أسبوعی يومی يومی نصف شهری نصف شهری	£0 0. 0. 1. Y.	\Y \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\
الجدوع			377

جدول رقم (۲) توزيع البرامج البينية على القناة الثانية خلال فترة البراسة

عدد الحلقات	زمن الطقة	دوريــة .	أسم البرنامج
الحلالة	(بالدقيقة)	إذاعته	
7/ 7/ 1/ 1/ 1/ 1/ 1/ 1/ 1/ 1/ 1/ 1/ 1/ 1/ 1/	10 10 70 7. 10 10	أسبردى أسبردى أسبردى أسبردى أسبردى تصف شهرى تصف شهرى يوهسى نصف شهرى	هدى الله الإيمان القاء الإيمان أم رحاب الإيمان مثارى وأحكام القائدة الإسلام الكتبة الإسلامية الرضا والنور القرآن موجهة

#### تحديد فنات التحليل

بعد تحديد الهدف من البحث ، والتساؤلات المطروحة لتحقيقه ، وبعد الانتهاء من تحديد عينة البرامج الدينية التي ستخضع التحليل ، كانت الخطوة التالية هي وضع الفئات التي سيتم على أساسها تحليل مضمون تلك البرامج ، وقد سبقت الإشارة إلى إحداث نوع من التزاوج بين التحليل الكيفي والتحليل الكمي في مرحلة بناء وتحديد فئات التحليل . ومن ثم ، فقد مرت هذه العملية بالخطوات التالية :

- اطلاع هيئة البحث على الدراسات والبحوث السابقة التي تعت في مجال
   البحث ، وهو الإعلام الديني سواء المقرق أو المسموع والمرشي .
- ٧ -- استعراض بعض التجارب السابقة في استخدام أسلوب تحليل المضمون والتي طبقت المزج بين التحليل الكمي والكيفي . وكذلك استعراض بعفى دراسات ويحوث تحليل مضمون البرامج التليفزيونية على الأخص .
- وقد كان الهدف من الخطوتين السابقتين هو تحقيق نوع من اقتراب هيئة البحث من موضوع الدراسة ومن الأسلوب البحثى المستخدم في هذه المرحلة ، بما يسمح بخلق نوع من الفهم المسترك فيما بين الأعضاء .
- تدريب أعضاء هيئة البحث على التحليل الكيفي لمضمون بعض المقالات
   ومواد الرأى المنشورة في الصنفحة الدينية في جريدة الأهرام (عدد الجمعة).
- خدريب أعضاء البحث على التحليل الكيفى لمضمون عينة عشوائية من البرامج الدينية السجلة للبحث ، تمثل القوالب المختلفة للبرامج ، ومناقشة ما قد يطرأ أثناء التحليل من مشكلات .
- ه إجراء التجرية الاستطلاعية للبحث اعتمادا على التحليل الكيفي لعينة من

البرامج الدينية المسجلة ، وقد بلغ قدامها ٢٠٪ من هذه البرامج ، وتم سحبها بالأسلوب العشوائي المنتظم من كل نوعية من نوعيات البرامج المسجلة ، وكان الهدف من هذه التجرية استخلاص الأفكار الرئيسية والفرعة التي شملتها مادة البرامج الدينية ، مع التقيد بحرفية النص الذي صيفت فيه كل فكرة فرعية .

- ٣ تصنيف الأفكار التى تم تجميعها نحت المحاور الرئيسية ، التى كان قد سبق وضع تصور نظرى لها من خلال الاطلاع على التقسيمات الاساسية للفكر الإسلامي بالاستعانة بالأجزاء الخمسة لكتاب الفقة على المذاهب الأربعة ، ويالرجوع إلى بعض أساتذة جامعة الأزهر ° ، وبناء على ما تم تجميعه من أفكار وآراء أدخلت بعض التعديلات على التصور النظرى للمؤضوع للإعاد الرئيسية لاستمارة التعليل الكي .
- ٧ صياغة استمارة تطيل المضمون في صورتها النهائية بما يتقق والهدف من البحث من ناصية ، وما يتفق مع صوضوع البحث وواقع المادة التي ستمضع التحليل من ناحية أخرى . وقد روعي في صياغة الفئات تعبيرها عن كل تفاصيل المادة المتضمنة في البرامج كما وردت بصيفة عامة ، وتحليل الأفكار الرئيسية إلى مكوناتها الفرعية ، مما يسهم في الكشف عن دقائق الصورة التي خرجت بها هذه المادة ، ويساعد على عملية استكشاف المكونات الفكرية لهذه الصورة . وقد روعي الحرص على عدم الإدماج بين الأفكار الفرعية في هذه المرحلة ، وذلك أعدم إغفال أية فكرة تتضمنها هذه البرامج .

تم عرض المحاور أو الأبعاد الرئيسية على كل من الأستاذ الدكتور محمد السعدي فرهود ،
 الاستاذ المقدرغ بجامعة الأزهر ، والدكتور محمد عمارة ، المستشار بالهيئة العامة للكتاب والمفكر
 الإسلامي المعروف .

وتجدر الإشارة إلى أن تركيز بؤرة اهتمام البحث على استخلاص الاتجاهات الفكرية المتضمنة في مادة البرامج الدينية موضع الدراسة ، وتحليلها إلى مكوناتها الفرعية ، والحرص على الكشف عن دقائق وتقاصيل الملامح المكونة لهذه الرسالة الإعلامية قد أدى إلى تعدد فئات أداة البحث وكثرة تقسيماتها الرئيسية والفرعية ، وذلك من أجل قياس كل أبعاد المضمون وتفاصيله الدقيقة . قد فرض هذا التدد في فئات التحليل الاعتماد في القياس على مدى تكرار ورود تلك الفئات الوصول إلى الأفكار الرئيسية والفرعية المسيطرة على المضمون ، والتي تعبر عن اتجاه ، أو مجموعة من الاتجاهات الفكرية المحددة . وبالتالى لم يلجأ البحث إلى قياس المساحة الزمنية التي شفاتها أبعاد ومحاور وبالتالى لم يلجأ البحث إلى قياس المساحة الزمنية التي شفاتها أبعاد ومحاور وبرعة تندرج تحتها .

#### (داة البحث

اشتملت أداة البحث على قسمين رئيسيين :

القسم الأول : ويضم فئات تقيس الجانب الشكلي لمضمون البرامج الدينية .

القسم الثاني : يقيس الجانب المضوعي لهذا المضمون .

#### غنات الشكل

واشتملت على: اسم البرنامج ، تاريخ الإذاعة ، وقت الإرسال (الفترة) ، مدة البرنامج بالدقيقة ، نوع البرنامج أو تصنيفه ، مكان تسجيله ، ومدى مشاركة الجمهور في البرنامج .

#### ظات الموضوع"

تضمنت هذه الفتات عشرة محاور رئيسية ، اندرجت تحتها فتات رئيسية وأخرى فرعية ، تمثل الأفكار التي تم تجميعها وتصنيفها خلال الدراسة الاستطلاعية للمادة . وكما سبقت الإشارة ، فقد تم تضمين الفئات الفرعية كما وردت بالنص في مضمون البرامج الدينية المطلة . ومن ثم ، فإن عددها قد تقارت تحت كل فئة رئيسية . كما وضعت فئة آخرى دائما في نهاية الفئات الفرعية لكل فئة رئيسية لتضمين ما لم يرد من أفكار خلال التجربة الاستطلاعية . والهدف من وضع فئات المضمون هو الكشف عن الجوانب والاتجاهات المتضمنة في هذه البرامج ، ومدى تركيزها على فكرة ما أو مجموعة من الأفكار دون الأخرى ، وذلك عن طريق حساب تكرار ورود كل فئة من الفئات الرئيسية والفرعية ، داخل كل سحور من المحاور الرئيسية للاستمارة .

وقد عبرت هذه المحاور الرئيسية عن الجوانب المختلفة للفكر الإسلامي . وكما سبق القول ، فإن هذه المحاور شكات الإطار العام الذي ضم تحته المفتات الرئيسية والفرعية التي تم حصرها من خلال التحليل الكيفي . أي أن عملية بناء فئات الموضوع قد بدأت من الفئات الصغري (الفرعية) إلى الفئات الكبرى (الرئيسية) ، ثم صنفت كل منها تحت الأبعاد الرئيسية (أو المحاور) للفكر الإسلامي بصنفة عامة . ومن ثم ، فإنه من الوارد وجرد أبحاد أخرى للفكر الإسلامي ، لم تشملها الاستمارة ، وذلك لعدم ورود أفكار حولها في عينة البرامج

التمرف على الفتات الرئيسية والفرعية للكونة لفئات للضمون ، ارجع إلى استمارة تطيل
 المضمون باللحق من من ٢٠٥ – ٢٤٦ .

وقد تمثلت في المحاور الرئيسية للأداة الأبعاد التالية: العقائد ، العبادات المعاملات (المالية) ، العقريات الشرعية ، الأحوال الشخصية والمواريث ، السير والشخصيات ، القيم والأخلاق والسلوك ، أصول وسياسة الرعية ، علاقات الأمة الإسلامية الداخلية والخارجية ، والعلوم الإسلامية .

### الخطوات الإجرائية لتحليل المضمون

بعد الاستقرار على الشكل النهائي لأداة البحث ، كانت الخطوة التالية هي وضع الأسس العامة التي سيتم اتباعها عند تطبيق هذه الاستمارة على المادة المقدمة في إطار البرامج الدينية في فترة الدراسة ، وقد تم تحديد هذه الأسس في الخطوات الإجرائية التالية :

١ - تحديد وحدة التحليل الرئيسية (وحدة السياق)" في الحلقة الواحدة من البرنامج التليفزيوني الديني ، بمعنى أن تغرد استمارة تحليل واحدة لكل حلقة من البرنامج الذي يدخل في عينة الدراسة . ويفيد هذا الاختيار في قياس درجة الاهتمام المعطاة لهذه البرامج من خلال المؤشرات المختلفة التي وضعت ثقياس ذلك الاهتمام .

أما وحدة العد (أو التسجيل) \*\* فهى الفكرة ، بمعنى قياس تكرار 
ورود الأفكار التي عبرت عنها الفئات ، لتحديد الفكرة المسيطرة والتي تكرر 
ورودها أكثر من غيرها ، الأمر الذي يكشف في النهاية عن الاتجاهات 
المتضمنة في المادة المحللة ، ومدى تركيزها على أبعاد بعينها أو محاور 
محددة في الفكر الإسلامي ، على أن يراعي السياق الذي وردت فيه

Context Unit. Recording Unit. الأفكار أو الفئات الفرعية في تسكين كل منها تحت المحاور أو ما تنقسم إليه من فئات رئيسية .

#### ٢ - تتم مشاهدة كل برنامج مرتين:

فى المرة الأولى يسجل الباحث الأفكار الواردة بالبرنامج الذي يقوم بتحليله ، ثم يقوم بعد مشاهدة البرنامج بتسكينها فى الفئات الواردة بالاستمارة ، أو يدرجها تحت فئة (آخرى) -- تحت المحور والفئة الرئيسية لللائمة -- هذا إن لم تكن مدرجة فيما تشمله الأداة من فئات .

وفي المرة الثانية يتلكد الباحث من صحة ما تم تسكينه من أفكار ، ومن مدى شمول ما سجله لكل الأفكار الواردة بالبرنامج ، ثم في نفس الوقت يقوم بمراجعة تحليلية لفئات الشكل المنتلفة .

#### ٣ - إعداد دليل التعريفات الإجرائية (٩) الذي تم على مرحلتين :

المرحلة الأولى وتشمل تعريف الأقسام الرئيسية للفكر الإسلامي ، والتي تشكل المعاور أو الأبعاد الأساسية للاستمارة ، وقد سبقت الإشارة إلى الاستعانة – في هذه المرحلة – بالأجزاء الغمسة لكتاب الفقة على المذاهب الأربعة ، بالإضافة إلى الرجوع إلى بعض أساتذة جامعة الأزهر .

أما الرحلة الثانية فقد تضمنت وضع تعريفات إجرائية للفئات الرئيسية للفكر الرئيسية للفكر الرئيسية للفكر الإسلامي، وهي الفئات الرئيسية التي تم استخراجها من خلال التجرية الاستطلاعية للدراسة. هذا إلى جانب تعريف فئات الشكل تعريفا إجرائيا بلتزم به كافة الباحثين في تعليهم.

وفيما يتعلق بالفئات الفرعية ، فإن إدراجها في الاستمارة بالنص الذي وردت به في البرامج المطلة ، قد أدى إلى عدم الصاجة

إلى تعريفها إجرائيا.

٤ - المناقشة المستفيضة من جميع أفراد هيئة البحث لبنود الاستمارة وتقسيماتها الأساسية والفرعية . وقد تمت هذه العملية بعد إعداد دليل التعريفات الإجرائية ، وكان الهدف منها اقتراب أعضاء البحث من تفاصيل الأداة ، وخلق وحدة في فهم تقسيماتها المختلفة ، وهي خطوة هامة لابد وأن تسبق عملية البدء في التحليل (¹)

#### عنق أداة البحث

يقصد بصدق أداة البحث مدى كفاءة هذه الأداة في قياس ما وضعت من أجله (\*). وتم اللجوء إلى هذه الخطوة للتحقق من أن الاستمارة والتي وضعت لتحليل مضمون البرامج الدينية محل البحث ، تقيس بالفعل ما وضعت من أجل قياسه . وترجع أهمية هذه الخطوة إلى ضرورة التأكد من مدى دقة فئات الاستمارة ، ومراعاتها للأسس العلمية لتحليل المضمون بصفة عامة ، ومطابقتها وشمولها لغالبية الأفكار التي وردت بخصوص الموضوع المدروس ، هذا إلى جانب التأكد من وضوح مفاهيم الفئات التي شملتها الاستمارة .

وقد تمت الاستعانة بمجموعة من المحكمين ، روعى فى اختيارهم أن يمثلوا التخصيص فى العلوم الإسلامية ، إلى جانب متخصيصين فى دراسة الإعلام المرئى (أ) . وقد طرحت الأداة عليهم لإبداء الرأى فى تصميمها وصياغة فئاتها ، وفى تعبير هذه الفئات عن موضوع الدراسة بشمولية وصدق . وقد تم ذلك فى إطار توضيح الهدف من الدراسة وتساؤلاتها المطروحة للبحث . وقد استفادت هيئة البحث من خبرة وأراء المحكمين فى تعديل بعض النواحى الشكلية ، وإعادة توزيع بعض الفئات الفرعية . ووصفة عامة أقرت هيئة المحكمين - كل على حدة -

صدق أداة البحث في قياس ما وضعت من أجله .

#### ثبات أداة البحث

يقصد بدرجة ثبات أية أداة البحث هو الاتساق بين الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد بتطبيق الأداة في مناسبات متعددة (\*)، وتكاد تجمع معظم الكتابات التي تناوات أسلوب تعليل المضمون على أن المشكلة التي تواجه الباحثين دائما هي تحقيق أكبر درجة من الدقة العلمية ، مع الحفاظ في الوقت نفسه على الثراء الفكرى للفئات التي تشتملها أداة البحث . ويقول آخر ، مشكلة تحقيق التوازن بين ثبات أداة البحث من ناحية ، وثراء الأفكار التي تشملها المفئات المندرجة داخلها من ناحية أخرى .

ويشير هواستى إلى ضخامة هذه المشكلة بالنسبة لدراسات تحديد الاتجاهات نحو قضية معينة . فكلما كثر عدد الفئات وتعددت وتعقد تركيبها ، كلما أصبح من المدعب التومل إلى درجة عالية من الثبات . كما يؤكد بيراسون أن استخدام فئات مركبة ومعقدة التصنيف عادة ما يخلق مشكلة كبيرة بالنسبة الثاني (۱۰) .

وقد أدت صياغة فئات التحليل على أساس استقاء جزئيات الأفكار التي طرحتها البرامج الدينية محل البحث إلى كثرة هذه الفئات ، وتعدد تقسيماتها الرئيسية والفرعية . فقد وصل عدد فئات الشكل إلى ثمانى فئات ، أما الفئات التي اندرجت تحت فئات المضمون فقد بلغ عددها ٢٩٨ فئة فرعية .

وأمام التعقيد الذي صممت به أداة البحث ، كان لابد من التحقق من الفهم الكامل لبنودها وتقسيماتها من جانب الباحثين الذين يشتركون في التحليل ، وذلك قدل الددء في خطوة قداس ثبات هذه الأداة ، وإذلك فقد اشترك حمم

أعضاء هيئة البحث في استخراج الأفكار المكونة لهذه الفئات ، كما اشتركوا أيضا في تسكينها تحت الأبعاد الرئيسية للأداة ، وسبقت الإشارة إلى المناقشة المستفيضة من جانبهم لفئات الاستمارة قبل وبعد صياغتها في شكلها النهائي . وكذلك تم طرح تقارير المحكمين في اجتماعات هيئة البحث بالكامل ، ومناقشة ما قد رئي من تفييرات أو تعديلات .

وبعد الاطمئنان إلى الفهم التعمق لأقسام الاستمارة وفئاتها ، وبعد إجراء التعديدات المقترحة من هيئة المحكمين ، بدأ إجراء تجرية قياس ثبات أداة البحث . وقد تم الاتفاق على اختيار خمسة برامج (١١) من عينة البرامج الدينية الخاضعة التحليل ، يمثل كل منها طابعا متميزا من هذه البرامج . وقد تمت مناقشة نتائج الثبات فيما بين أعضاء هيئة البحث ، وذلك التعرف على أوجه الاختلاف والاتفاق ، ومناقشة ما قد يرد من تعارض في وجهات النظر

وقد تم قياس نسبة الاتفاق بين المطلين على أساس حساب النسبة المثورة للاتفاق حول ورود الفئات الفرعية بالنسبة لكل فئة عريضة من فئات الأداة ، وعلى مستوى كل برنامج على حدة ، وقد اعتبرت هيئة البحث أن النسب التى تم التوصل إليها تعد مقبولة ومرضية (١٠).

#### خطة التناول الإحصائى للبيانات

انطارة ا من التساؤلات التي طرحت في هذا البحث ، تم وضع خطة المعالجة الإحصائية البيانات ، والتي تعتمد على استخراج ما يلي :

ا حساب التكرارات والنسب المئوية لورود فئات الشكل في عينة البرامج
 ككل .

٢ - حساب التكرارات والنسب المئوية لورود فئات المضمون على مستوى

- الأبعاد ، والفئات الرئيسية والفئات الفرعية ، في كل برامج العينة ،
- ٧ استخراج الجداول المركبة للكشف عن الملاقة بين نوع البرنامج الدينى
   والمحاور الأساسية للفكر الإسلامى المتضمنة فى الأداة وتقسيماتها
   (فئاتها) الرئيسية .

وقبل أن نستعرض نتائج التحليل الكمى لمضمون البرامج الدينية في هذه الدراسة سيتناول التقرير عرضا للدراسات السابقة في هذا المجال .

#### الإسهامات السابقة في مجال البحث

قامت هيئة البحث باستعراض العديد من الكتابات والدراسات والبحوث التي تتممل بعوضوع البحث الذي نحن بصدده ، وقد تم ذلك على عدة محاور :

- الكتابات السابقة في تطيل المضمون كاسلوب للبحث الاجتماعي ، سواء
   كتابات نظرية أن تطبيقية ، خاصة الأخيرة التي تناوات التحليل الكمي
   والكيفي ، أو تلك التي مزجت بينهما (<sup>(v)</sup>).
- ٢ بعض الدراسات التي تتاوات قضية علاقة الدين بالدولة في مصر ، أو الدين
   كعد راسخ في الشخصية للمدرية (١١).
- ٣ الدراسات والبحدوث التى تناولت البراميج الدينية: الإذاعيسة ، أو التليفزيونية ، في مصدر أو في غيرها من دول العالم ، وذلك سواء تناولت هذه البحوث مضمون تلك البرامج ، أو درست علاقتها بجمهورها ، أو ركزت على القائمين بالاتصال فيها (١٠).

وقد كان الهدف من عرض الدراسات والكتابات على المحورين الأول والثاني هو تحقيق نوع من الاقتراب من موضوع البحث ومن الأسلوب البحثي المستخدم فيه. وفيما يتعلق بالمحور الثالث من الدراسات السابقة ، فسيقتصر عرضه في هذا التقرير على البحوث التي تضمنت تحليل مضمون البرامج الدينية . أما ما تم التعرض له داخل هذا المحور من دراسات حول الجمهور أو القائم بالاتصال فسيتم عرضها - لاعتبارات عملية - في التقارير التالية للبحث ، والخاصة بكل من هذين البعدين .

### الدراسات السابقة في تحليل مضمون البرامج الدينية

على الرغم من ندرة البحوث التى أخضعت مضمون البرامج الدينية للدراسة فإن ما صدر منها قد تنوع في الأهداف التي من أجلها تم تناول هذا المضمون ، سواء في الإذاعة المسموعة ، أو المرئية .

ففى دراسة "الاتجاهات الدينية فى برامج الإذاعة: دراسة تحليلية لمينة من البرامج الدينية (٢١ – ١٩٨١)" (١١)، تركز الهدف من الدراسة على بيان العلاقة بين المفهوم الدينى والاتجاهات السياسية السائدة ، وكشف انعكاس اختلاف المفاهيم السياسية لفترتى حكم عبد الناصر والسادات على اتجاهات مضمون البرامج الدينية . وقد اختار الباحث لدراسته التحليلية برنامج حديث الصباح" وخطبة الجمعة فى البرنامج العام . وقسم فترة دراسته إلى تلاث فترات : الأولى من ٢١ – ١٩٧٧ ، والثالثة من ٢١ – ١٩٧٧ ، والثالثة من ١٤ – ١٩٧٧ ، والثالثة من كالم المناعية وأخرى سياسية ، ثم اقتصادية ، وعسكرية ، وروحية . وتحت كل من هذه التقسيمات العريضة اندرجت بعض الفئات الفرعية عبرت عن مفاهيم متناولة داخل كل تقسيم . كذلك اهتم الباحث بدراسة مصادر الاستشهاد التي منتابه الماحدث إلى عدة نتائج من

أهمها: أنه في الفترة الأولى استخدم النظام السياسي البراسج الدينية على أربعة محاور: الدين كأحد عناصر القومية العربية ، وبوره في التغيير الاجتماعي ، وفي تحقيق الشرعية السياسية ، وفي مواجهة عمليات المواجهة الداخلية والضارجية ، أما في الفترة الثانية فقد حدث انكسار حاد في اتجاه البرامج الدينية وما تعالجه من قضايا . وتحول العامل الديني إلى سلاح دفاعي في مواجهة المتغيرات التي أفرزتها النكسة ، حدث طرحت مفاهيم القدرية والتسليم والمدير والإيمان بالله . أما في الفترة الثالثة للبحث فقد سيادت الاتجاهات الروحية بما يعني - في نظر الباحث - تكريسا لمظاهر الأساس الروحي للدين الإسلامي ، وهو ما يعبر في رأية عن تجالف النظام السياسي مع ذرى الاتجاهات الدينية المحافظة ومحاولة تملق النظام السياسي للعاطفة الدينية عند جموع المسريين ، ويخلص الباحث من هذه الدراسة إلى ثبوت صبحة فروضه حول ارتباط ظهور الاتجاهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ارتباطا عكسيا بظهور الاتجاهات الروحية في البرامج الدينية ، وارتباط اتجاه محتوى البرامج البينية بصاجة النظام السياسي إلى استذدام العامل البيني في مواجهة المتغيرات الداخلية والخارجية . كذلك ارتباط اتجاه معالجة البرامج الدبنية باتجاه النظام السياسي نحر بعض الأفكار ، ومن ناحية أخرى فقد ثبت عدم صحة الغرش القائل بتعدد موضوعات البرامج الدينية نتيجة تعدد نوعيات القائمين بالاتصال في هذه البرامج ، الأمر الذي يشير إلى خضوع البرامج الدينية لنوع من التوجيه المحدد بما لا يسمع بتعدد الآراء ووجهات النظر.

ورغم طول الفترة الزمنية للدراسة على مدى عشرين عاما ، فإنه يصعب تعميم ما وصلت إليه من نتائج ، من مجرد تحليل نوعين من الفقرات الدينية المقدمة من خلال محطة واحدة للإذاعة ، هذا بالإضافة إلى عدم تقنين عملية التحليل الكيفى التى اعتمد عليها الباحث فى استخراج القضايا السياسية فى هذه البرامج .

أما يراسة "البرامج الدينية في التليفزيون الصرى ويورها في التثقيف الديني للشياب" (١٧) ، فقد تضيمنت تطيلا للضيمون هذه البرامج ضيمن تناولها للعناصير الأربعية في العملية الاتصالية وهي : القيائم بالاتصال ، الرسيالة الإعلامية ، الجمهور من طلبة الجامعات ورجم صدى الرسالة . ويحدد الباحث هدفه في محاولة الكشف عن دور البرامج الدينية في التليفزيون المسرى في عملية التثقيف الإسلامي للشياب الجامعي ، كما تجدد الهدف القرعي من تحليل مضمون هذه البرامج في التعرف على المعلومات التي تقدم من خلال تلك البرامج من حيث الكم والكيف ، ومقارنتها بما يجب أن تحتوى عليه مضامين هذه البرامج من عنامين الثقافة الإسلامية ، وقد تناول الباحث في براسته البرامج الدينية المذاعة خلال دورة أكتوبر ١٩٨٩ وبورة يوليو ١٩٩٠ ، واختار عينة منها بنسبة ٢ر٢٥٪ ، وقد خلص من دراسته إلى عدة نتائج من أهمها أن غالبية البرامج الدينية (٧٤٪) تذاع في فترات لا تتمتم بكثافة عالية المشاهدة ، وأن نسبة كبيرة منها تتعرض للإلغاء ، كما يقدم أكثر من نصفها في أشكال تقليدية مباشرة ، أما بخصوص المضمون ، فقد تأكد تركزه حول الجانب النظري للثقافة الإسلامية ممثلا في الأخلاق والعقيدة والعبادات والتاريخ ، أكثر مما يتركز حول الجوانب التطبيقية مثل النظام السياسي ونظام الأسرة والنظام الاقتصادي وتحديات الثقافة الإسلامية . ولم يتضبح وجود فروق حوهرية بين قنوات التليفزيون في تركيزها على هذه الأبعاد ، وفيما يتعلق بالجوانب الفنية المتعلقة بإنتاج البرامج الدينية ، فقد اتضح أن الغالبية منها مسجلة داخل الاستوديو ، وأن القالب الفنى الغالب عليها هو الحديث المباشر بدون جمهور ، وغياب البرامج التي

تقدم في قوالب منتوعة الفقرات ، والتي يمكن أن تضغى الحيوية على المادة المقدمة . كما تبين أن بعض البرامج نقل فيها حركة الكاميرا إلى حد كبير ، ويطول فيها زمن اللقطة ، ويغلب على اللغة المستخدمة التبسيط واستعمال الكلمات المتداولة ، ويعض البرامج تستخدم اللغة العامية . وفيما يختص بعصادر الثقافة الإسلامية التي اعتمدت عليها هذه البرامج ، فقد تبين تركز المطومات المقدمة حول مصدرين وهما : القرآن الكريم ، والسنة النبوية . واتضح من التحليل أن هذه البرامج تتوجه برسالتها – غالبا – إلى جمهور عام ، في حين توجهت نسبة قليلة منها (٥٠٧١٪) إلى فئات جماهيرية محددة كالشباب والأسرة والمؤلل .

وبالرغم من شمول هذه الدراسة لكافة الجوانب المتعلقة بالبرامج الدينية

من شكل ومضمون - فإنها قد اعتمدت في التحليل على فئات عريضة
للمضمون ، تتصل بمصادر الثقافة الإسلامية وتقسيماتها من عقيدة وعبادات
وأخلاق ونظم وتاريخ وعلوم ، ومن ثم ، فإن الدراسة لم تتوغل إلى تحديد المكونات
الفكرية لكل من هذه التقسيمات الفرعية ، ومن ناحية أخرى ، فإنها - أي
الدراسة - قد اعتمدت على ذاتية الباحث في التحليل وتسكين الإفكار المختلفة

وقد خضع المضمون الديني في الطيفزيون المصرى التحايل أيضا من خلال دراسة "القيم الإسلامية التي يتضمنها المسلسل العربي في التليفزيون" (١٠٠). وقد اشتملت على تحليل لمضمون المسلسلات التي تعرضها القناة الأولى ، لكونها أكثر القنوات مشاهدة من جانب الجمهور المصرى ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على القيم الإسلامية التي تتضمنها العينة وأساليب عرضها وأنواعها والعلاقة بينها وبين بعض المتغيرات الأضرى مثل : القالب الدرامي ، والجهة المنتجة ، والشخصيات المقدمة في السلسل ، والفترة الزمنية ، والمجتمع الذي تدور فيه الأحداث الدرامية ، ويقسم الباحث القيم الإسلامية إلى قسمين : قيم التحلى ، وقيم التخلي ، وذلك من حيث الشكل . أما من حيث النوع ، فيقسمها إلى : قيم أخلاقية ، واجتماعية ، وسياسة ، واقتصادية . ومن حيث أسلوب المارسة ، فقد قسمت القيم إلى ثلاثة أتماط : عرضت ويدعو لمارستها ، عرضت ودعمت بالسلوك ، وعرضت ودعمت بالسلوك ويدعق لمارستها . وأضاف الباحث أسلوبا رابعا لقيم التخلي ، وهي عرضت ويدعو للتخلص منها . وقد بلغ عدد السلسلات التي أخضعت للتحليل عشرة مسلسلات في بورتين تليفزيونيتين بالإضافة إلى شهر رمضان . وتنوعت فيها القوالب الدرامية بين التراجيدي والكوميدي والميلودراما ، وقد خلص الباحث من نتائج دراست، إلى تنوع الأفكار التي عرضتها هذه المسلسلات بين أفكار اجتماعية وتاريخية وببنية . وقد تميزت بعض المسلسلات بوضيوح فكرتها العامة ، بينما انسم البعض الآخر بغموض هذه الفكرة . كما زاد استخدام اللغة العامية فيها عن الفصحي . وفيما يتعلق بالقيم الإسلامية ، وجد الباحث أن قيم التخلي قد زادت نسبتها في الدورات الثلاث على قيم التحلى ، وإن كانت قيم التحلى السياسية قد زادت نسبتها عن إجمالي قيم التخلى السياسية . وبين قيم التحلي الأخلاقية احتلت قيمة الوفاء المرتبة الأولى ، وتليها قيمة الصبر ، ثم المدق والشجاعة . كما احتلت قيمة حب الغير الترتيب الأول بين قيم التحلى الاجتماعية . كذلك جات قيمة الحرية على رأس القيم السياسية التي تدعو لها المسلسلات . أما فيما يتعلق بقيم التخلي الأخلاقية ، فكان الكذب والطمع والجشع والرياء على قمتها . وكان رفض الاستعباد على رأس قيم التخلى السياسية ، وكذاك الفش والتدليس بالنسبة لقيم التخلى الاقتصادية . ثم يربط الباحث بين هذه القيم وتوزيعها بالنسبة للجنس والمستوى

التعليمي والوضع الاجتماعي لشخصيات المسلسلات ، وكذلك طبيعة المجتمع الذي يدور فيه أحداث المسلسل من ريف وحضر .

وعلى الرغم من تعدد فئات التحليل في هذه الدراسة ، فإن الباحث قد اهتم بجوانب قد لا ترتبط بموضوع بحثه ، وهي القيم الإسلامية ومدى ورودها في المسلسلات التليفزيونية . فقد أعطى الباحث جزءا ليس بقليل من اهتمامه لدراسة الجوانب الفنية لتلك المسلسلات ، ومن ناحية أخرى فإن الدراسة لم تخلص إلى للعني الكامن وراء بروز قيم بعينها وتدعيمها من خلال العمل الدرامي التليفزيوني ، ولم تضع ذلك في سياق الضصائص الاجتماعية المختلفة الفترة الزمنية المدروسة . هذا بالإضافة إلى أن الدراسة أقرب إلى تناول القيم بصفة على وجه الخصوص .

وإذا انتقلنا إلى الدراسات الأجنبية التى تناوات تحليل مضمون البرامج الدينية – المسيحية – في التليفزيون الغربي ، فإنها أيضا تتميز بالندرة ، حيث إن معظم الدراسات التى تناولت هذه البرامج بالبحث قد عمدت إلى معالجة العلاقة بينها وبين جمهور التليفزيون بصفة عامة .

وتبرز دراسة "مدى تدين البرامج الدينية في التليفزيون الأمريكي" (") أهمية التليفزيون في نشر الرسالة الدينية ، والشعبية الهائلة التي تتميز بها البرامج الدينية في هذه الوسيلة الاعلامية ، بالإضافة إلى قدرتها على تشكيل الاتجاهات العامة ، والتأثير على مناخ الحوار القومي ، ويتركز هدف الدراسة على تحديد وتتبع بعض الأبعاد الاساسية للأفكار والموضوعات التي تبثها البرامج الدينية في التليفزيون ، وقد اعتمد التحليل على خمسة تقسيمات أساسية للمعلومات المتضمنة في البرامج وهي : الإشارة إلى مجموعة متنوعة من الموضوعات الاجتماعية والسياسية والدينية ، والإشارة المدريحة لاسماء

أشخاص أو جماعات معينة ، والأفكار الركبة التي يحتويها المضمون ، المشكلات المفتلفة وبرعية الطول المطروحة لها ، والدعوة إلى جمع الأموال أو استخدامها . واختارت الدراسة عينة مكونة من ثلاثين برنامجا بينيا من بين البرامج الذاعة خلال شهر بونيس ١٩٨٣ ، وكان معيار الاختيار هو البرامج الأكثر انتشارا وتكرارا في الإذاعة . ومن كل برنامج اختيرت ثلاث حلقات ، فبلغ إجمالي عدد الطقات المطلة ٨٦ حلقة . وقد خلصت الدراسة إلى غلبة المضمون الديني على هذه البرامج ، حيث احتلت القضاما الدينية البحتة ٧٥٪ من القضايا المطروحة ، بينما شغلت القضايا السياسية ٢٪ ، والاجتماعية ٢٣٪ ، وتحكمت نوعية البرامج في الطابع العام لها ، وما إذا كان دينيا بحتا أم يشتمل على خليط من الأفكار والقضايا . وقد جاء تناول أغلبية الموضوعات الاجتماعية بأسلوب مصايد ، وتركزت حول فكرة الموت ، والتفاعل بين الفرد والمجتمع ، والمجتمع الإنسائي بصفة عامة . أما الموضوعات السياسية على ندرتها ، فدارت حول سلوك الإدارة والنظام السياسي والسياسيات العامة والشيوعية ، وتفاوت العرض لهذه القضايا بين الرفض أو الحياد . أما القضايا الدينية فإشتملت على الحديث عن الله والسيح والإنجيل وقوى ما فوق الطبيعة ، والتصقت هذه الأفكار بالتأييد في كل الحالات مع رفض الخطيئة والإلحاد والشيطان. أما الأديان الأخرى فقد أشير إليها إما في سباق الرفض أو الجدل . أما بالنسبة لفئة الشكلات ، فقد غلبت عليها المشكلات المسمية ثم المشكلات الدينية والنفسية والإدمان والإجهاض. وتخلص الدراسة إلى أن النقد الموجه إلى البرامج الدينية بأنها ذات مضمون سياسي ، لا يجد له أساسا من الصحة في عينة الدراسة ، ولكنها أكدت ما اقترحه البعض من أنه ليس كل البرامج الدينية محافظة ، كما أنه ليست كل البرامج المحافظة منها سياسية ، وكانت أكثر النتائج إثارة لفريق البحث هي أن

وسائل الإعلام قد حظيت بمناقشة متكررة ومؤودة لها في السرامج الدينية . وبعكس هذه النتيجة اعتماد هذه البرامج على التليفزيون في جمع التبرعات ، ويحكس هذه النتيجة اعتماد دخلها . وتنتهى الدراسة بتقرير أنه إذا كانت البرامج الدينية ناجحة في نشر الأفكار التي تتضمنها ، فإنه مما يستحق الدراسة والتثمل أن تختير قدرتها على الإقتاع والتثمير على رعايا الكنيسة .

وعلى الرغم من قدرة هذه الدراسة على الترصل إلى أهم القضايا التي تثيرها البرامج الدينية في العينة المتناولة بالتحليل فإن هذا التحليل قد اعتمد في تثيرها البرامج الدينية في العينة المتناولة بالتحليل فإن هذا التحليل قد اعتمد في معظم الدراسات التي تحاول تحديد اتجاء مادة التحليل مستخدمة أسلوب تحليل المضمون . فأيا ما كانت درجة التدريب التي يحصل عليها الباحثون في تطبيق هذا الأسلوب البحثي ، إلا أن العنصر الذاتي يخلل متدخلا عند تطبيق قباس الاتجاء معتمدين على فئات مثل سابي وإيحابي ومحايد ، وإذاك فإنه من الأنضل الذاتيات على المناوب عن نقسها وتقصح عن اتجاهها .

ومن ناحية أخرى ، فإن هذه الدراسة - مثلها مثل باقى الدراسات التى أشرنا إليها من قبل - قد اعتمدت فى التحليل على فئات فضيفاضة التحليل المضيون المفكرى للدرامج الدينية ، وهو الأمر الذى لا يسمح بالتحرف على تقاصبل ودقائق الرسااة الإعلامية أأتضمنة فى تلك البرامج ، كما أنه لا يسمح بالحكم عليها حكما نقيقاً .

أما الدراسة الخاصة "بالدين والطبقة الاجتماعية" ("") ، فقد تمثل الهدف منها في دراسة العلاقة بين هذين المتغيرين ، من أجل تحديد كيفية تقديم المواد الدينية في التلبغزيون الأمريكي ، التلائم الطبقة الاجتماعية التي توجه إليها ، وقد تمايل عينة حصحصية من ١٨٦ حلقة من إجمالي ٣٢ برناسجا بينيا

بروبستانتيا ، يتم بثها على السترى القومى فى منطقة فيلادلفيا فى الفترة ما بين ٨١ – ١٩٨٣ . ونظرا لأن بعض الكتابات قد بينت أن هذه البرامج هى أقرب إلى ما يعرف بمفهوم "الكنيسة الدنيا" ، أى البروبستانتية المحافظة التى توجه للطبقات الدنيا من المجتمع الأمريكي ، فإن العينة قد اتجهت إلى الاختيار العمدى للبرامج الممثلة لاتجاهات الكنيسة العليا (الليبرالية) والكنيسة الوسطى (المعتداة) ، وذلك حرصا على تمثيل كل الاتجاهات في العينة الخاضعة التحليل .

وقد قسم الباحث البرامج المطلة إلى ٣ مستويات حسب الطبقة الاجتماعية التوجه إليها ، معتمدا في تحديد ذلك على القابلة المتحمقة مع عدد من المنتجين ومديرى هذه البرامج واثنين من القائمين بالاتصال فيها . كما اعتمد الباحث السابقة عن جمهور تلك البرامج وما بها من معلومات عن تقسيمه إلى ٣ طبقات (عاملة ووسطى وعليا) وما يتعرضون له من برامج .

وفي تحليل المضمون اعتمد الباحث على ست فئات رئيسية ، تضم كل الثنين منها أفكارا تتصل بالفلاص ، والمذهب المادى ، والمذهب الدنيوى ، وتحت كل من هذه الأبعاد الرئيسية تم تحديد متغيرين أو ثلاثة يمثل كل منها وجهة نظر ممينة قد يعبر عنها حول هذا البعد ، وعلى سبيل المثال ، فغى الحديث عن البعد الخاص "بالمادية" وجدت فنتان عريضتان : الأولى تتصل بالتملك ، والثانية تتعلق بالمال ، وتحت كل منها فئات أو أفكار تعبر عن الاتجاه نحو هاتين الفكرتين من رفض أو تأييد أو حياد ، وهكذا ، وقد صممت الأداة لتقيس التكرارات الواردة تحت كل من هذه الأفكار ، وأوضحت نتائج الدراسة أن الطبقة الاجتماعية هي عامل فارق تر دلالة في التعاليم المسيحية التي تم اختبارها ، فالأفكار الموجهة إلى قاع السلم الاجتماعي تتحدث عن قبول الإنجازات العالمية ، بالإضافة إلى عام المسيحية التقليدية ، الوسطى فإنها بعض التعاليم المسيحية التقليدية ، أما تلك الموجهة إلى الطبقة الوسطى فإنها

تأخذ موقفا وسطا بين القيم المادية والقيم الروحية . أما المادة التى تقدم الذين حققوا مكانة مادية عائية – وبالتالى بعض النفوذ السياسى – فإنها تركز على الجوانب الإيجابية في العالم المادى ، بهدف استمانتهم إلى البقاء في الوعاء الدينى . وفي نفس الوقت ، فإنهم يمنصون جرعة أقل من الحديث عن التقوى والورع والإخلاص الروحي ... إلخ .

وتخلص هذه الدراسة إلى أن الرسالة الرمزية التى ترجه إلى جمهور عير متجانس تتسم بالاتساق الأيديولوچى . أما تلك التى ترجه إلى جمهور غير متجانس فإنها تقدم أكثر من تفسير الحقيقة ، تتفق مع الاختلاف فى الوضع الاجتماعى للجمهور الذي تتوجه إليه . ويما أن البروتستانتية تتوجه إلى جمهور متنوع ، فإن الرسالة الدينية تضم اختلافات أيديولوچية تتجاوب مع الطبقات الاجتماعية التى ينقسم إليها جمهورها

وإذا كانت هذه الدراسة قد تناوات بجرأة العلاقة بين الدين المسيحى والطبقة الاجتماعية ، وحرصت على شمول عينتها للبرامج المختلفة طبقا لنوع الطبقة التي يتكون منها جمهورها ، واتبعت أسلوبا علميا في تحديد هذا الجمهور وتقسيمه ، إلا أنه يمكن أن يوجه إليها نفس النقد الذي وجه إلى بعض الدراسات السابقة في تحليل المضمون ، وهو الخاص باتساع الفئات التي يتم على أساسها التحليل الكمي ، وميلها إلى استخدام فئات عامة للاتجاه ، بدلا من محاولة سبر غور المالة وجعلها تكشف – بذاتها – عن الاتجاهات المتضمنة داخلها .

ومن ثم ، فقد نحت هذه الدراسة التى نحن بصدد تناول نتائجها ، إلى تكوين فئات التحليل على أساس من التحليل الكيفى البرامج الدينية محل الدراسة ، وإعداد أداة للتحليل الكمى تتألف من عدد كبير من الفئات الفرعية التى تمثل الأفكار الواردة داخل هذه البرامج ، وذلك سعيا نحو المزيد من الحياد والمرضوعية في تناول الرسالة الإعلامية ، وهو الهدف الذي من أجله تم اللجوء أصلا إلى أسلوب تحليل المضمون في دراسة مادة الاتصال .

وفى الفصول التالية للبحث يتم استعراض نتائج التحليل الكمى لعينة البرامج الدينية التى خضعت للتحليل ، وذلك من حيث مدى الاهتمام بهذه النوعية من البرامج ، وتوضيح الاتجاهات الفكرية التي تتاولتها ، ثم أخيرا مدى مواكبتها ومسايرتها للأحداث الجارية في المجتمع المصرى .

### الهوامش

- "International Encyclopaedia of Social Sciences". Macmillan Co., the Free \ Press, New York, U.S.A., 1968, Vol. 3, p. 371.
- Carney T.F., "Content Analysis: A Technique for Systematic Inference from Y Communication". University of Manitopa Press, Winnipeg, Canada, 1979, pp. 25-6.
- ٦ ناهد مسالح : المسراح العربي الإسرائيلي كما تعكسه المسحافة الأجنبية خلال حرب اكتوبر ۱۹۷۲ - براسة في تحليل المضمون تقرير غير منشور ، المركز القومي البحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ۱۹۸۸ . من من ۱۷ - ۲۰ .
- ٤ تم تسجيل بورة يناير مارس ١٩٨٨ أثناء إذاعتها ويثها . ولكن عاقت بعض الاعتبارات الإسرارية البده في عملية إجراءات التطيل والتعريب عليها لاكثر من عام ونصف ؛ نظرا لعدم توافر جهاز القديد يتاح الباحثين استخدامه . هذا بالإضافة إلى استغراق عملية بناء القثات والتعريب على التطيل لوات طويل ؛ نظراً تعتبد بناء الاستمارة ادادة التحليل .
  - مكن الرجوع إلى هذه التعريفات بالتقصيل في ملحق الدراسة من عن ١٨٥ إلى من ١٩٢ .
- ارجم إلى محاضر اجتماعات هيئة البحث لعام ١٩٩٠ من اجتماع رقم (٥) إلى رقم (١٠)
   على مدى أربعة شهور .
- المركز القرمي البحوث الاجتماعية والجنائية: "تعاطئ المشيش: التقوير الأول: استمارة الاستبار"، القامرة ، ١٩٦١ ، من ١٩٦٣ .
- ٨ ضمت هيئة المحكمين كلا من: الأستاذ المكتور محمد السعدى فرهود ، والأستاذ البكتور محمد عمارة ، وهما اللذان سبق الاستعانة بهما في تحديد أقسام الفكر الإسلامي بصفة عامة - ويذاك فقد كانت اديهم فكرة مسبقة عن الهدف من الدراسة بمجالها ، ومن ثم فهم أقرب إلى

- الحكم في صحة تسكين الفئات الرئيسية والفرعية تحتها ، كذلك ضعت هيئة التحكيم الدكتورة منى الحديدي رئيس قسم الإناعة بكلية الإعلام في ذلك الوقت ، وتم أخذ رأيها في النواحي التكنيكية في الإستمارة بالإضافة إلى بناء فئات الشكل .
  - ١٨ المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية : "تعاطى الحشيش" ، مرجع سأبق ، ص ١٣١ .
- Holsti, O.R., "Aspects of Inference from Content Data", in Gerbner, et al., op. V. cit., p. 119.

Also, Berelson. B., "Content Analysis in Communication Research". Hafner Publishing Co., New York, U.S.A., 1971, p. 173.

- ١١ اشتملت عينة الثبات على حلقة واحدة من البرامج التالية :
  - حديث فضيلة الشيخ متولى الشعراوي . في نور القرآن الكريم .
    - في رحاب الإيمان .
      - لقاء الإيمان .
        - الدين المعاملة .
- ١٢ انظر الجداول رقم (١) إلى رقم (٥) في اللحق والتي توضيح نسبة الاتفاق على مستوى الفثات الرئيسية للأداة في كل برنامج على هذة .
  - ١٢ تضمنت دراسات ويحوث هذا المعور الراجع التالية :
- مصطفى سدوف (وأخرين) : "همدورة المراة كما تقدمها بسائل الإعلام" : دراسة في تعليل المضمون للصحافة النسائية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، يوليو ١٩٧٧ -
- ناهد صالح : "الصراع العربي الإسرائيلي كما تعكسه الصحافة الأجنبية" مرجع سبق نكره . عضاف طبالة : "التحقيق في التليفزيون المسرى" ، رسالة ماچستير غير منشورة ، قسم الإذاعة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٤ .

Bagnied, Magda, "U.S. Television Networks coverage of Sadat's Peace Initiative," Ph. D. Dissertation, Faculty of Mass Communication, Cairo University, 1982.

- ١٤ اشتملت براسات هذا البعد الكتابات التالية :
- فؤاد زكريا: "المقيقة والوهم في الحركة الإسلامية الماصرة" ، دار الفكر للأبحاث ، القاهرة ١٩٨٧ .
- حسن حنقى : "التفكير الديني وازدواجية الشخصية" ، مجلة الفكر المعاصر ، العدد ٥٠ أبريل ١٩٦٩ .
  - البين والتنمية في مصير ، مرجم سبق ذكره ،
- سعد الدين إبراهيم : "مصر تراجع نفسها" ، دار المستقبل العربي ، القاهرة ١٩٨٣ . رباب الصديني : "موقع الدين في أيديولوچيات العالم الثالث" . رسألة ماچستير غير منشورة ،
  - ربب الصبيعي : موقع الدين في اليميونونيون العام العام : رفعانه المجينيين غير مسوره قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة عان شمس ، ١٩٨٧ .
    - ١٥ من البحوث التي تناوات علاقة الجمهور بالبرامج الدينية ما يلي :

- المراقبة العامة للبحرث والإحصاء ، باتحاد الإذاعة والتليفزيون : تقييم البرامج الدينية في الإذاعة والتليفزيون : جمهورية مصر العربية ، اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، القامرة ، ١٩٧٩ ، محيى الدين عبد العليم : "إكمام الديني وأثره في الرأي العام : دراسة ميدانية في الريف المصري " . وسالة مكتوراة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٨ .
- ٦٢ حدى حسن محمود : "التجاهأت ألينية في برامج الإناعة : براسة تحلية لعينة من البرامج
   البيئة ١٩٦١ ١٩٨١ . رسالة مقدمة الحصول على درجة الدكتوراة من كلية اللغة العربية ،
   قسم الصحافة والإعلام ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٥ .
  - ١٧ -- عادل البيوسي ، مرجع سابق ،
- ۸۸ صابر سليمان عمران: القيم الإسلامية التي يتضمنها السلمال العربي في التليفزيون . دراسة تطبلية لعينة من السلسارت المذاعة على القناة الأولى". رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير من قسم الإذاعة بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ۱۹۸۷ .
- Abelman & Neuendrof, "How Religious is Religious Television Program- \\ ming", in Journal of Communication, Philadelphia, U.S.A., Winter 1985, pp. 98-110.

Thomas, Sari, "The Route to Redemption: Religion and Social Class", in Jour- - Y. nal of Communication, Ibid., pp. 111-121.

الفصل الثانى

نتائج الدراسة التحليلية

## القسم الآول

# مدى الاهتمام بالبرامج الدينية في التليفزيون المصرى

وضع هذا البحث ضمن أهدافه محاولة الوصول إلى حجم الاهتمام الذي تتاله البرامج الدينية في خريطة البث التليفزيوني المسرى ، ولجأ – من أجل تحقيق هذا الهدف – إلى استخلاص مؤشرات حول هذا الاهتمام من خلال الوثائق الصادرة عن اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، وكذلك من خلال وضع عدد من فئات تطيل الشكل ضمن أداة التحليل الكمي لعينة الدراسة .

وتبين قراءة الوثائق الصادرة حول الضطة الإعلامية العامة لاتحاد الإذاعة والتيفزيون أنها قد أولت دائما اهتماما ملحوظا بالثقافة الدينية . فقد وضعت هذه الضطة – باستمرار – الجانب الديني في مقدمة ألوان الثقافات المتعددة التي تتقلها القنوات التليفزيونية إلى المواطنين ، من منطلق الإيمان بقيمة التربية الدينية والروحية في تكوين شخصية الإنسان ، وأثرها العميق في تحديد معابير قيمه واتجاهاته وسلوكياته . ومن ثم ، فقد وضع اتحاد الإذاعة والتليفزيون ضمن الاسس العديدة التي تعمل السياسة العامة للإعلام على تحقيقها نشر المبادئ والقيم الحضارية والإنسانية للدين الإسلامي (") .

ولكن على مستوى التطبيق الفعلى لهذه التوجهات العامة ، فإن المسورة تختلف تماما ، ففي خلال فترة الدراسة كانت نسبة البرامج الدينية لإجمالي ساعات إرسال التليفزيون المصرى بقنواته المختلفة لاتتعدى ٩٣/٩/٨٪ ، بمتوسط يومى قدره ساعتان وخمس والافرن دقيقة . ويدخل في حساب هذا السجم إذاعة أيات القرآن الكريم في الافتتاح والفتام ، وإذاعة آذان السداة ، والتواشيح والابتهالات الدينية ، والإذاعات الدينية الفارجية والدراما الدينية ، إلى جانب البرامج الدينية المختلفة . ومن ثم ، فإن نسبة هذه الأخيرة وحدها إلى إجمالي ساعات الإرسال تتخفض إلى ٥٦/٣/ ألا .

وإذا انتقلنا إلى نتائج التحليل الكمى لفئات الشكل ، فإنها أيضا تؤكد عدم الاهتمام الكافي بالبرامج الدينية في التليفزيون المصرى في فترة الدراسة .

فقد اتضح من دراسة توزيع برامج المينة على أيام الأسبوع المختلفة أن هذه البرامج تتوزع بمعدل برنامجين يهميا ، في كل من القناة الأولى والثانية ، وإن كانت تزيد إلى ٤ برامج في يوم الثلاثاء على القناة الأولى ، وتتضفض إلى برنامج واحد يوم الأربعاء على القناة الثانية ، وتجدر الإشارة إلى أن يوم الثلاثاء لا يعد من الأيام التي تزيد فيها كثافة مشاهدة التليفزيون ضاصة على القناة الأولى ، إذ تزيد هذه الكثافة في يومي الضميس والجمعة على وجه التحديد . ومن ناحية أخرى ، فإن يوم الأربعاء الذي ينخفض فيه معدل إذاعة البرامج الدينية على القناة الثانية إلى برنامج واحد فقط ، هو من أكثر الأيام كثافة في مشاهدة على القناة الثانية إلى برنامج واحد فقط ، هو من أكثر الأيام كثافة في مشاهدة على القناة الله القناة الثانية إلى برنامج واحد فقط ، هو من أكثر الأيام كثافة في مشاهدة على القناة الثانية إلى برنامج واحد فقط ، هو من أكثر الأيام كثافة في مشاهدة على القناة الثانية إلى برنامج واحد فقط ، هو من أكثر الأيام كثافة في مشاهدة على القناة الثانية إلى برنامج واحد فقط ، هو من أكثر الأيام كثافة في مشاهدة على القناة الذي القناة الثانية إلى برنامج واحد فقط ، هو من أكثر الأيام كثافة في مشاهدة على القناة الثانية القناة الثانية القناة الذي القناة الثانية القناة الثانية القناة الثانية القناة القناة القناة الثانية القناة الثانية القناة الثانية القناة القناة القناة القناة الثانية القناة الثانية القناة القناة الثانية القناة الثانية القناة القناء الشعر القناء الثانية القناة الثانية القناة القناء الثانية القناء الثانية القناء الذي القناء الشعر القناء الذي القناء القناء الذي القناء الذي القناء الذي القناء الذي القناء ا

أما فيما يختص بوقت بن البرامج الدينية في خلال اليوم المحدد لإذاعتها ، فقد أظهرت نتائج فئة وقت إرسال البرامج الدينية أن الفائبية العظمى منها تذاع في الفترة المسائية - من الخامسة حتى التاسعة مساء - حيث بلغ عدد حلقات البرامج الدينية المذاعة في هذه الفترة ٢٤٩ حلقة (بنسبة ٥ر٨٧٪) ، وتليها من حيث التكرار البرامج المذاعة في الفترة الصباحية (٥٦ حلقة بنسبة ٧ر٧٠٪) . أما البرامج المذاعة في فترة الذرية بالنسبة لكنافة المشاهدة -- وهي فترة السهرة المبارعة المساهدة -- وهي فترة السهرة

- فقد تضائل عددها إلى ١١ حلقة فيقط بنسبة ٥ر٣٪ ، وكلها حلقات خاصة ببرنامج واحد ، وهو برنامج العلم والإيمان .

ومن ناحية أخرى ، أظهرت نتائج فئة مدة بث البرنامج الديني أن الغالبية العظمى من الحلقات تتراوح مدة إرسالها مابين ٥ - ١٥ يقيقة (٢٢٥ حلقة بنسبة /٧٪) . ويوضح الجدول رقم (٣) توزيع حلقات العينة بالنسبة لمدة البرنامج بالدقيقة .

جدول رقم (٣) التوزيع التكرارى والنسبى لحلقات العينة على فلة "مدة البرنامج"

النسية المتوية	التكرار	دة البرنامج بالد <b>ق</b> يقة
7د ۲۶	VA	ە دقائق
عر١٦.	٥Y	١٠ ىقائق
-ر۳۰	40.	ه۱ دقیقة
۹٫۷	Yo	۲۰ ىقىقة
۷ره	1.4	ه۲ مقيقة
٨٣٨	14	۳۰ دانیقة
ەر∨	Y٤	ە ئىقىقة
ەر۳	- 11	- ٥ نقيقة
Fc-	٧	غير ميين
1	YIV	الإجمالي

ومن ناحية ثالثة ، وفيما يتعلق بمكان التسجيل ، فإن غالبية هذه البرامج قد النيعت حلقاتها من داخل استوبيوهات التليفزيون المصرى (٢٦٨ حلقة بنسبة ٢٩٨٪) ، وعدد قليل منها هو الذي جرى تصويره خارج الاستوبيو (٤٩ حلقة) . والنسبة الأغلب من الحلقات المصورة خارج الاستوبيو كان يجرى تصويرها داخل المساجد المختلفة (٣٣ حلقة بنسبة ٤٠٠٪) ، ويوضع الجدول التالي توزيع حلقات البرامج الدينية الخاضعة للدراسة وفقا لفئة "مكان التسجيل" .

جدول رقم (٤) التوزيع التكرارى والنسبى لحلقات برامج العينة على فئة "مكلى التسجيل "

مكان التسجيل	التكرار	النسبة الموية
إخل الاستوبيـو نارج الاستوبير : مسجد	NFY TY	ار 36 عر ۱۰
ارج الاستوديو : مكان عام	- 17	-ره
لجمالي.	414	1.,

وفيما يختص بتصنيف البرامج الدينية طبقا للقوالب المختلفة للبرامج الدينية طبقا للقوالب المختلفة للبرامج التليفزيونية ، فقد اتضح أن غالبيتها قد جات في شكل حديث مباشر من مقدم البرنامج إلى الجمهور (٣٦٧ حلقة بنسبة ٨٨٪) . في حين بلغ عدد الحلقات المقدمة في شكل حوار بين أكثر من شخص ، أو في شكل ندوة ٤٤ حلفة بنسبة ٩٣٨٪ فقط . وقد جات تسع حلقات في شكل مجلة مختلفة الفقرات (بنسبة ٨٨٪) .

ويوضع الجدول التالي توزيع الطقات المطلة على فئة "نوع البرنامج".

جدول رقم (۵) التوزيع التكر ارى والتمبى لعلقت برامج العينة على "نوعية البرنامج"

اللسبية التور	التكرار	نوخ البرنامج
AY 5-	777	حديث مباشر
۸٫۸	AY	تـــــنوة
20	17	هــــوار
۸ر۲	4	مجسسلة
٣٠	1	غيرميسين
1	YIY	لاحمال

وإتفاقا مع النتيجة السابقة ، فإن النسبة الغالبة من حلقات البرامج الدينية المحللة قد افتقرت إلى مشاركة الجمهور فيها ، حيث اتخذت شكل الصديث الفردى (٢٩٥ حلقة بنسبة ٢٠٨٨) ، أما البرامج التي شارك فيها الجمهور مشاركة مباشرة فلم نتعد عشر حلقات (بنسبة ٢٠٦٪ فقط) ، وبلغ عدد الطلقات التي شارك فيها الجمهور مشاركة غير مباشرة : عن طريق القطابات أو الأسئلة المتحدم طريق مقدم البرنامج ، ١٣ حلقة (بنسبة ٢٠١٪ فقط) ، هذا بينما شارك الجمهور بمجرد المضور في ٢٩ حلقة بنسبة ٢٠١٪.

جدول رقم (۱) التوزيع التكرارى والنسبى لطقات العينة على فلة مدى مشاركة الجمعور فى البرنامج

النسبة الترية	التكرار	مسدى المشساركسة
FLYA	170	عدم وجود جمهور بالطقة
1,1	74	مجرد حشبور الطقة
ار٤	11	مشاركة غير مباشرة :
		إرسال خطابات أو أسئلة
		من خلال مقدم الحلقة
7,7	١.	مشاركة مياشرة
٠٠	<b>Y\Y</b>	الإجمالى

أما عن مدى الالتزام بإذاعة البرامج الدينية في العينة في الوقت المحدد لها طبقا لخطة البث اليومي ، فقد تبين أن إجمالي عدد حلقات البرامج المسجلة في خريطة البث والممان عنها في بعض المسحف – كمجلة الإذاعة والتليفزيون والجرائد اليومية – قد بلغ في الدورة الخاضعة للدراسة ٣٨٤ حلقة للبرامج للختلفة . واكن بمقارنة هذا المدد بما تم بثه بالقعل من تلك الحلقات اتضم أن

هناك ٧٧ حلقة من برامج مختلفة قد ألغيت إذاعتها بنسبة ٧٪ من إجمالى الطقات في الغريطة ، وهي نسبة تعد غير قليلة ، وكانت أسباب إلغاء الإذاعة تتراوح بين نقل الاحتفالات الخاصة ببعض المناسبات والمذاعة على الهواء مباشرة مثل احتفالات عيد الشرطة أو مراسم استقبال بعض الرؤساء والملوك - كما تكرر إلغاء إذاعة بعض الحلقات بسبب إذاعة مباريات كرة القدم المحلية والدواية .

وفيما يتعلق بالمادة المنافسة المذاعة على القناة المقابلة في وقت بث البرنامج الدينى ، فقد تبين من حصر نوعية هذه المادة – كما وردت بخريطة البث التليفزيوني خلال الدورة المدروسة – أن هناك ١٢ حلقة من حلقات البرامج الدينية قد قابلها في نفس الوقت إذاعة حلقات من برامج دينية أخرى – بنسبة ١٩٥٨ من إجمالي حلقات القناة الأولى (٢٢٧ حلقة) وينسبة ٨٪ من إجمالي حلقات القناة الأولى (٢٢٧ حلقة) وينسبة ٨٪ من إجمالي

كذلك فقد تبين أن ٤٥ حلقة من البرامج الدينية المذاعة على القناة الثانية قد قابلها إذاعة آيات من القرآن الكريم في استهلال إرسال القناة الأولى ، بنسبة ٢-٧٧٪ من إجمالي الطقات في القناة الثانية .

وتعبر النتائج السابقة عن عدم التنسيق الواضع في تنظيم خريطة بث البرامج الدينية .

ومن ناحية أخرى فقد اتضح أن أكبر نسبة من المادة المنافسة للبرامج الدينية في القناة الأولى كانت للأفلام والسلسلات الأجنبية المذاعة على القناة المقابلة (١٠٥ تكرارا بنسبة ٢٥٪) ، أما أكبر نسبة من المادة المنافسة لتلك البرامج المذاعة على القناة الثانية ، فقد تمثلت في برامج المنوعات المختلفة (٢٠ تكرارا بنسبة ١٩٠٩٪) .

ويوضع الجدولان رقما (٧) و (٨) تكرارات ونسب ورود النوعيات المختلفة

# المادة المنافسة البرامج الدينية المذاعة على كل من القناتين الأولى ، والثانية ، على الترالى : والثانية ، على

جدول رقم (۷) التوزيع التكرارى والنسبى \* للملاة المتافسة للبرامج العينية المذاعة على القتاة الاولى (ن = (۷۲) خلال فترة العراسة

النسبة المثوية إلى إجمالي حلقات البرامج النينيـــة	شكرار ورويما	نوعية البرامج المنافسة
- ر۲ه	110	أفلام ومسلسلات أجنبية
٧٫٧	1V	برامصج ثقافيصة
٧,٧	17	برامسج رياضيسة
1,0	14	برامسيج الأطفسيال
٩٥٥	14	براميج دينيسية
1.4	٤	فقيرة منوعيات
ائد\	٧	براميج إخباريسية
٩؞	٧	مسالات عربيسية
٧٠,٨	7.6	لايوجىد. بــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

قد تذاع أكثر من نوعية من البرامج المنافسة خلال فترة إذاعة البرنامج
 الديني .

جدول رقم (A) التوزيع التكراري والثمبي \* للمادة للنافصة للبرامج النينية الملاعة على الفتاة الثانية (ي. - ١٩٣٧) خلال شرة الدراسة

النسبة المتوية	تكرار ورودها	ترعية البرامج المنافسة
ادرا ۲	e۲	فقرات منوعات
FLVY	٤o	تازرة القرآن الكريم
۳ره۱	Ya	برامج ثقانية
4,4	17	برامج رياضية
A <sub>J</sub> -	14.	برامج دينيــة
A5-	14	برامج المرأة
£ر٧	14	برامج تعليمية
7,7	- 11	يرامع الشياب
ار۲۲	1.4	لايوجد بث

قد تداع أكثر من ترمية من البرامج النافسة خلال فترة إذاعة البرنامج الديني .

#### الخلاصة

من خلال استعراض النتائج السابقة يمكن القول بأنه على الرغم من الاهتمام المستمراصانع السياسة الإعلامية بتدعيم الثقافة الدينية ونشر مبادئها وأحكامها، كأساس لتكوين الشخصية المصرية المعاصرة ، إلا أن هذا الاهتمام لم تتم ترجمته إلى خطوات فعلية كافية ، إذا ماقسناه بالمساحة المخصصة البرامج الدينية على خريطة البث التليفزيوني . ومن ناحية أخرى ، فإن نتائج التحليل الكمي المؤشرات التي وضعت لقياس هذا الاهتمام تدعم من صححة هذا الاستنتاج . فقد أظهرت هذه النتائج أن أكثر من ١٠٠٪ من هذه البرامج تذاع في أوقات لاتمثل فترة نروة كثافة المشاهدة التليفزيون ، ولا يذاع منها سوى برنامج واحد – من ١٦ يرنامجا – في فترة السبهرة . كذلك أظهرت هذه النتائج قصر

مدة إذاعة هذه البرامج (بمتوسط ١٥ دقيقة تقريبا). هذا إلى جانب افتقار معظم تلك البرامج إلى التجديد في الشكل والقالب الفنى ، حيث يقدم أغلبها في شكل المديث الفردى الذي يفتقد الحوار ، ومن ثم الحيوية في أسلوب التقيم . كما أن الفالبية تقدم من داخل استوبيوهات التليفزيون المصرى ، والقليل منها هو الذي يتم تسجيله من خارجها . وإذا أضفنا إلى ذلك كله الافتقار إلى المشاركة الفعالة من الجمهور ، لاتضع لنا مدى الحاجة إلى التجديد في أسلوب وشكل هذه البرامج ، حتى يمكن أن تسترعى انتباء المشاهد وتجذبه إلى مايقدم من خلالها من مضمون ديني .

وبالإضافة إلى ماسيق ، فقد أرضحت نتائج بعض مؤشرات الاهتمام بالبرامج الدينية في التليفزيون المصرى أن نسبة غير قليلة منها تتعرض للإلغاء من خريطة البث اليومى ، لتفضيل بعض الفقرات الأخرى عليها ، كما تبين أيضا الافتقار إلى التنسيق في مواعيد بث هذه البرامج ، حيث تتافس بعضها البعض أحيانا .

ويناء على ما سبق من نتائج ، يمكن القول بأن الاهتمام الذى نالته البرامج الدينية في فترة الدراسة لايتفق والأهمية الحيوية التي يمثلها المضمون الديني في حياة المواطن المصرى وتغلفه في فكره ووجدانه منذ أقدم العصور.

## القسم الثانى

# الملامح الفكرية للرسالة الإعلامية في البرامج الدينية بالتليفزيون

تحقيقا للهدف الرئيسي لهذا البحث ، وهو التعرف على أهم ملامح الخطاب الديني المتضمنة في البرامج الدينية التليفزيونية ، فإنه من الأهمية بمكان أن يتم التعرف على الأبعاد الأساسية أو المحاور التي انتظم عليها مضمون هذا الخطاب ، بالإضافة إلى رصد المكونات الفكرية التي شكلت ملامح وتفاصيل الرسالة الإعلامية المنقولة إلى جمهور المشاهدين تحت هذه المحاور والأبعاد .

وقد سبقت الإشارة إلى أن محاولة سبر غور المحتوى الفكرى البرامج الدينية في التليفزيون المصرى قد اعتمدت على استخارص المكونات الفكرية ، أو الأفكار المتضمنة في هذه البرامج وصياغتها في شكل فئات لتحليل المضمون ، من أجل حساب مدى تكرارها أو التركيز عليها في الهيئة المدروسة ، أى أن التحليل قد اعتمد – أساسا – على محاولة إنطاق المادة ، وجعلها تكشف عما تحتويه من أفكار واتجاهات ، وبناء عليه ، فإن هذا القسم يتضمن استعراضا للنتائج المستخلصة من التحليل الكمي لفئات مضمون البرامج الدينية ، وذلك من حيث :

١ - مدى التركيز على أبعاد بعينها من الفكر الإسلامي .

٢ - الكيفية التى عالجت بها البرامج الدينية الموضوعات المندرجة تحت كل بعد
 من الأبعاد السابقة .

# مدى تركيز البرامج الدينية التليفزيونية على أبعاد الفكر الإسلامي المختلفة

يحاول البحث في هذا الجزء استخلاص الأبعاد المختلفة للفكر الإسلامي التي ركزت عليها البرامج الدينية في فترة الدراسة ، ومدى إبرازها أو إغفالها لبعض هذه الأبعاد ، وقد أمكن التوصل إلى عشرة محاور رئيسية ° ، تمثل بعض أبعاد ذلك الفكر ، تضمنتها عينة البرامج الدينية المدروسة ، وتضم هذه المحاور :

- ١ -- العقائد .
- ٢ العبادات ،
- ٣ المعاملات (المالية) .
- أ العقوبات الشرعية .
- ه الأحوال الشخصية والمواريث .
- ٧ السير والشخصيات الإسلامية .
  - ٧ -- القيم والأخلاق والسلوك .
  - ٨ أصول الحكم وسياسة الرعية .
- علاقات الأمة الإسلامية الداخلية والخارجية .
  - ١٠ العلوم الإسلامية .

والتساؤل الذي يطرح نفسه هو: أي هذه الأبعاد قد حظى باهتمام البرامج الدينية أكثر من غيره ؟ والإجابة على هذا التساؤل ، يمكن الاعتماد على التوزيع التكراري لكل بعد من هذه الأبعاد ، بالإضافة إلى الكشف عن مدى اهتمام النوعيات المختلفة للبرامج الدينية بهذه الأبعاد على اختلافاتها .

ارجع إلى القصل الأول من الدراسة التعرف على الإجراءات المنهجية التى اتبعت في استشلامي
 هذه الأبعاد .

١ - إذا بدأنا بالتوزيع التكراري لأبعاد الفكر الإسلامي المتضعنة في البرامج الدينية المدوسة ، فإن نتائج التحليل الكمي تشير إلى احتلال البعد الخاص "بالقيم والأخلاق والسلوك" للمرتبة الأولى من اهتمام البرامج الدينية ، خلال فترة الدراسة ، إذ تناولته ١٧١ حلقة من حلقات هذه البرامج بنسبة ٩٣٥٠ ، وقد احتل البعد الخاص "بالمقائد" المرتبة الثانية من حيث تكرار تعرض البرامج الدينية له ، وإن كان الفارق ضئيلاً بين هذا البعد وما سبقه (١٩٧ حلقة بنسبة ٧٢٥) ، الأمر الذي يشير إلى الاقتراب والتكافؤ في الوزن المعلى لهذين البعدين من جانب البرامج الدينية في فترة الدراسة . وقد احتل البعد الخاص "بالسير والشخصيات الإسلامي المركزة المراحد الخاص "بالسير والشخصيات الإسلامي الختلفة ،

وقد احتل البعد الخاص "بالسير والشخصيات الإسلامي" المركز الثالث من حيث المتمام البرامج الدينية بنبعاد الفكر الإسلامي المختلفة ، وذلك بفارق كبير بينه وبين ما سبقه من أبعاد (٩٥ حلقة بنسبة ٣٠٪). ويليه البعد الخاص "بالعبادات" الذي ورد في "٨٥ حلقة بنسبة ٣٨٨٪". ثم يعقبه في المركز الفامس المحور الخاص بأصول الحكم وسياسة الرعية (٤٧ موضوعا بنسبة ٨ر٤٠٪) . هذا ، وقد نال البعدان الخاصان "بالمعاملات" ، "والأحوال الشخصية والمواريث" أقل الهتمام من جانب البرامج الدينية في فقدة الدراسة (١٣٪ و ٨٠٪) على التوالى) . ويوضح الجدول التالى التوزيم التكراري لأبعاد الفكر الإسلامي المتضمنة في العبنة :

جدول رقم (۹) التوزيع التكر ارى والنسبى" لا بعاد الفكر الإسلامى فى عملة الدراسة (ن. - ۳۱۷)

النسبة المترية	التكرار	البعــــد
۹ر۳ه	171	القيسم والأخسلاق والسلوك
۷٫۷ه	VFI	المقائب
۰ر۲۰	90	السير والشخصيات الإسلامية
۲۸۸۲	οA	العبادات
16,31	٤٧	أمنول الحكم وسياسة الرعبية
1,1	YY	علاقات الأمة الإسلامية الداخلية والخارجية
٦٫٣	٧.	العلوم الإسلامية
٤ر٣	- 11	العقوبأت الشرعية
۱ر۳	1.	المعاملات (المالية)
٨ر٢	9	الأحوال الشخصية والمواريث

يمكن العلقة الواحدة تناول أكثر من بعد من أبعاد الفكر الإسلامي

Y - وفيما يتعلق بتناول أبعاد الفكر الإسلامي المختلفة على مستوى كل برنامج ديني ، فقد أوضحت نتائج التحليل الكمي أن أكثر البرامج تناولا للموضوعات المتصلة بالعقائد كان برنامج "لقاء الشيخ متولى الشعراري" ، حيث تناوله في كل حلقاته في العينة ، وشاركه في ذلك برنامج "مواجهة" ، ويليهما برنامج "العلم والإيمان" (٩٠٠٩٪ من حلقاته في العينة) ، ثم برنامج المكتبة الإسلامية (مر٧٨٪) .

أما البعد الخاص بالقيم والأخلاق والسلوك ، فقد كان من المنطقى أن يكون برنامج الدين المعاملة من أكثر برامج العينة تتاولا له (١٤٠٤٪ من حلقاته) ، ويليه برنامج فقاوى وأحكام (٨٧١٨٪) ، ثم برنامج "دعائم الإسلام" (٧٥٠٪) ، ويكاد يتساوى كل من برنامجى "حديث الروح" و "هدى الله" في نسبة

اهتمامهما بهذا البعد (٤ر٥٥٪ و ٥٣٥٩٪ على التوالي) .

وفيما يختص بالبعد الخاص "بالسير والشخصيات الإسلامية" ، فإن برنامجى "الشيخ الشعراوى" و "لقاء الإيمان" كانا من أكثر البرامج تطرقا إلى هذا البعد في حلقاتهما (٩٧.٧٣٪ و ٧ر٩٠٪ على التوالى) ، ويليهما برنامج "المكتبة الإسلامية" (٥٧٪) .

وقد كان برنامج "فتاوى وأحكام" من أكثر برامج العينة اهتماما بالبعد الخاص بالعبادات ، حيث تتاوله في كل حلقاته ، ويليه - بفارق كبير - في "بيوت الله" (٦ر٥٥٪) ، ثم برنامج "دعائم الإسلام" (٧ر١٤٪) .

وفيما يتعلق بالبعد الفاص "بأصول الحكم وسياسة الرعية" ، فقد كان برنامج "هدى الله" أكثر برامج العينة اهتماما به (٥٠٣٥٪) ، ويليه بفارق ضئيل كل من برنامجي "في رحاب الإيمان" و "المكتبة الإسلامية" (٥٠٪ لكل منهما) ، ثم برنامج "ندوة للرأي" (٤ر٣٣٪) .

وإذا كانت نتائج الجدول السابق قد أوضحت ضعف اهتمام برامج العينة بالأبعاد الخاصة بعلاقات الأمة الإسلامية ، وبالعلوم الإسلامية ، والعقوبات الشرعية ، والأحوال الشخصية ، والمعاملات ، فإن توزيع تناول هذه الأبعاد على برامج العينة قد أوضع أيضا ضعف اهتمام كل برنامج منها على حدة بأى من الأبعاد السابقة .

ويوضح الجدول رقم (١٠) التوزيع التكراري والنسبي لتناول برامج العينة لكل بعد من الأبعاد المختلفة للفكر الإسلامي .

					¥		Î.	چول رئو (در) پي اوريغوال پي اوريغوال رئوچ ميا	<u>۾ ا</u>	اعرزي	<b>@</b>	#						
ال الإسانان الإسانان	ملحان الأمة الإسلاميا			بروالاغلام	E 8	المالية	9 G F	الأمسال الأسام الرابع	6 2 -	ĮĮ.	EE	العامساوي	Ē	العبسادات	Ē	ļ	€.	الأبعاد المفتلة المتكر الإسلامي
<u>ب</u> ٪	× &	×	ű,	24	Ξ.	×	-	×		×	-	×	ffi.	×	8.	×	ů,	الينام
54 -	م ب		4	ځ	960	Ě	7			ç	-4	Ç,	4	ŝ	904	1,733	7	منيث السيع ١٠٠
ري د			>	Ş	3	Ę	3	ď,		ē,	gn-	ig S	-6	É	6	Yoy	\$	في مور القرآن الكويم
5	1		4	ų.	~	S		<		ı	I	ر م	-4	100	>	10.00	3	العيسان العاملات
3 VC.7	٧٧ ،		-	177	4	r S	4			100	~	ζ	-0	ğ	-4	į	7	لقاء الشيخ الشمراوي
1	1		1			م	-0	لج		J. AA	-6	ı	1		=	N.A.	-4	ال واعام
1	١٧٧		<			يُح	-4			1	1	۲×	_			30	-4	
1	کر ا		-			3		1	1	1	1	ı	1			ي م	-4	المائد م الإسالام
1	کر ا		-			Ę	2	<u>}</u>	_	1	1	ŧ	1		ŧ	Ş,		ا ا
1000	4 1/V1		gan			Ę	-	1	1	ŀ	ı	ı	1		۰	15.	<	الما الما الما الما الما الما الما الما
1	-		4			ŝ	4		1	ı	ı	ı	1		-	ŝ	48	ما بالجان
1			1			ı	1			ı	0	ı	1		1	2	-	الطاحم والإيمان
			I			ı	1	1	•	ı	1	ŧ	8		ı	Š	_	1
1700 1	4 °7.		<b>—</b>		-5	ř	,d			ŧ	ı	Š	-			ac ∧v	<	يلجسم يتعي
1	4474 4		4			77.77	-6	1	1	1	ŧ	1				ů,		<u>ا</u> ۽

אינור ויינייו אינור

، يمكن للبرناسج الواحد أن يتطرق في طلة واحدة الكثر من بعد .

٥٣

#### الخلاصة

من استعراض النتائج السابقة يمكن أن نستخلص أن البرامج الدينية في عينة الدراسة قد أولت اهتماما خاصا بتناول بعض القضايا الاجتماعية المتعلقة بالقيم والأخلاق والسلوك ، وأن هذا الاهتمام قد تساوى تقريبا بتدعيمها للعقيدة الإسلامية . فهذان البعدان قد تناول كل منهما أكثر من نصف حلقات العينة . كما أنهما يقوقان غيرهما من الأبعاد بفارق كبير من حيث تكرار وردوهما في حلقات العينة .

ومن ناحية أخرى ، فإن توزيع الاهتمام بأبعاد الفكر الإسلامي على نوعيات البرامج الدينية في العينة قد أوضح أن بعض البرامج قد اتخذت لنفسها خطا ثابتا من حيث التركيز على أحد هذه الأبعاد مثل : تركيز برنامج "حديث الشيخ الشعراوي" و برنامج "العلم والإيمان" على تناول تدعيم العقيدة الإسلامية بصفة منتظمة في كل حلقاتهما ، في حين اهتم برنامج "الدين المعاملة" . بقضايا الأضلاق والقيم والسلوك أكثر من غيره من البرامج في العينة . ويليه برنامج "فتاوي وأحكام" الذي اهتم بصمورة أكبر بالبعد الخاص بالعبادات والفرائض الإسلامية . بينما كان برنامج "قتاء الإيمان" أكثر تركيزا في أغلب حلقاته على السير والشخصيات الإسلامية . وهكذا فإنه يمكن القول بأن بعض برامج العينة قد اتخذت طابعا خاصا من حيث نوعية القضايا والأفكار التي تطرحها للمتلقي ، بينما البعض الأخر - مثل برنامج "في نور القرآن الكريم" ، أو برنامج "هدى طقاته بالتنوع في الموضوعات المقدمة .

## كيفية معالجة أبعاد الفكر الإسلامي في البرامج الدينية التليفزيونية

تصاول الدراسة في هذا الجزء أن تكشف عن مجموعة الأفكار التي طرحتها البرامج الدينية المدروسة تحت كل بعد من الأبعاد المندرجة للفكر الإسلامي . ويقول آخر فإنها تحاول رصد ملامح الرسالة الإعلامية بكل تفاصيلها وبقائقها ، التي سعت البرامج الدينية إلى نقلها للمشاهدين في فترة الدراسة .

وقيما يلى عرض النتائج التي توصات إليها الدراسة في هذا الصدد ، باستخدام الأسس المنهجية لأسلوب تحليل المضمون :

## البعد الأول: القيم والأخلاق والسلوك

نال المديث حول القيم والأخلاق والسلوك اهتمام الغالبية من حلقات البرامج الدينية في عينة الدراسة ، وكما سبق أن أوضحنا ، فقد حظى هذا البعد بتناول ١٧١ حلقة (بنسبة ٥ر٣٥٪) ، واحتل المركز الأول بين بقية أبعاد الفكر الإسلامي من حيث تكرار وروده في العينة .

وقد انقسمت الأفكار المندرجة تحت هذا البعد إلى قسمين أساسيين: الأول يتناول قيما وقضايا وقيم تتعلق الأول يتناول قيما وقضايا وقيم تتعلق بسلوكيات الفرد وأخلاقياته . وتوضح نتائج الدراسة أن القسم الأول قد نال المتماما أكبر بقليل من القسم الثانى ، فبينما كان عدد الحلقات التى تحدثت عن القضايا المجتمعية ٩٩ حلقة (بنسبة ٩٧٥٪ من حلقات هذا البعد) ، فإن قضايا سلوكيات الفرد وردت في ٨٧ حلقة (بنسبة ٩٠٥٪) .

وفى داخل القسم الأول الضامر بالقضايا المجتمعية ، توضع نتائج الدراسة تجمع الأفكار الفرعية حول عدد من المحاور ، مثل الحديث عن قيمة العمل فى الإسالم (27 حلقة بنسجة £37٪) ، وتنظيم الدين الإسلامي لآداب الأسرة وعلاقات القربى (٣٣ تكرارا بنسبة ٢٠٣٢٪) وموقف الإسلام من قضية المرأة (٢٢ حلقة بنسبة ٢٠٣٧٪) ، والإسلام وصحة الإنسان (١١ حلقة بنسبة ١٠/١٪) ، وتتاول موقف الإسلام من قضية إدمان المخدرات (٦ تكرارات بنسبة ١٦٠٪) ، والتطرق إلى تأكيد أهمية الحوار في الحياة والمجتمع (خمس تكرارات بنسبة ١٥٠٪) ، وأخيرا تناولت حلقة واحدة فقط قضية الدعوة إلى الحفاظ على التراث .

أما القسم الثاني فقد تناول في بعض فئاته الآداب العامة والأخلاقيات التي حض عليها الإسلام ، كما تناول في البعض الآخر السلوكيات الفردية . وفيما بلي عرض تفصيلي للأفكار الواردة تحت كل قسم :

#### القسم الآول: قضايا عامة ومجتمعية

أولا: موقف الإسائم من قيمة العمل

سبقت الإشارة إلى أن هذا المحور قد استأثر تقريبا باهتمام نصف الطقات التي تناولت القضايا والقيم المجتمعية ، وقد اندرج تحته العديد من الأفكار الفرعية وهي :

١ - رفعت الجلقات التي تحدثت عن العمل من قدره كقيمة ، ويضعته في مصاف باقي العبادات مشيرة صراحة إلى أن العمل عبادة ، وأنه فريضة كالصلاة المفروضة ، وأن كل عمل قريب من الجهاد في سبيل الله ، وأن أداء العمل أفضل من صلاة النوافل . كذلك وردت الإشارة إلى أن العمل يمحو السيئات ، وهو كفيل بزحزحة صاحبه عن النار ، وأن طلب المغفرة يجب أن يقترن بالعمل الصالح . وبالإضافة إلى ذلك أكبت بعض الطقات على أن كل نبى كانت له حرفة ، وكذلك كل المفكرين الإسلاميين ، (٧٧ حلقة نسبة ٥,٩٣٪ من إجمالي الحلقات التي تحدثت عن العمل) .

- ٧ كذلك تعديثت بعض العلقات عن دعم الإسلام لقيمة العمل واقترائها بالإيمان ، فأشارت إلى أن جوهر الدين منذ أدم حتى محمد على التوحيد والعمل الصالح . كما أن الحياة الإسلامية كلها قائمة على السعى والحركة والعمل ، وأن من صفات المؤمن الحق أن يعمل ، فالإسلام دعوة إلى العمل حتى آخر لعظة في الحياة . كما تحديث عن وجوب اقتران الإيمان بالعمل كشرط لدخول الجنة . فالإيمان بالله هو العقيدة التي تدفع إلى العمل ، وأن معنى التقوى ليس ضيقاً ، وإنما يتسع ليشمل أشياء عدة منها العمل الصالح (٨١ حلقة بنسبة ٩٠/٤٪) .
- ٣ وإلى جانب الإعلاء من قيمة العمل واقترانها بالإيمان في الإسلام، أوضحت بعض العلقات أن الإسلام يجعل الهدف من العمل هو خدمة المجتمع وعمارة الكون ، فالإنسان هو الفاية والوسيلة ، وأن المسلمين لن يستربوا مجدهم إلا بالعمل ، وإذ أربنا التفيير في بناء الإنسان أو في الاقتصاد فلابد وأن يبدأ بالعمل . فالعمل هو الذي يحقق استقلال الأمة ويكون أساس القوة ، كما أنه هو السبيل لسد مديونية مصر (١٣ تكرارا بنسبة ٩٧٧٪) .
- ٤ وفي الحث على العمل ، أكدت بعض الطقات أيضًا على أن التوكل على الله لا يتنافى مع العمل . فالتوكل على الله فضيلة ، أما التواكل وترك العمل فليس من الإسلام في شئ وأن هذا هو موقف الصوفية الحقة ، أما من يدعى الوصال مع الله دون عمل فهو دجال (١٧ تكرارا بنسية ٢٧٧٧) .
- حذت بعض الحلقات على إنقان العمل، مشيرة إلى أن من شروط
   العمل في الإسلام أن يكون متقنا (العديث الشريف: إن الله يحب إذا
   عمل أحدكم عملا أن يتقنه)، وأن الإسلام قد علمنا مراقبة الله في

- أعمالنا ، لأن الرزق العلال هو ما كان العمل فيه منقنا ، ولذلك يجب أن نتقى الله في أعمالنا ونؤديها على الوجه الأكمل (٩ تكرارات بنسبة ٩٠٠//).
- ٦ وقد وضعت بعض البرامج شرط النية الخالصة لله ، حتى يكون العمل مقبولا في الإسلام ، مثابا عليه من الله ، حتى في الأعمال المائية (كالطعام والشراب واللعب ...إلخ) ، وأوضحت بعضها أن قيام الإنسان بالعمل لإرضاء الناس يكون رياء وهذا هو الشرك الضفي (١١ تكرارا بنسبة ٢٥٥٪).
- ٧ وفي مقابل الحديث عن شروط العمل في الإسلام ، أكدت بعض العلقات على أن الإسلام سيق كل النظريات في إقرار حقوق وواجبات العامل المائية والمعنوية ، وأن من حق كل عامل على المجتمع أن يوفر له فرصة العمل ويرعاه في أدائه له (تكراران بنسبة ٧٤٪).
- ٨ وقد حثت الطقات أيضًا على احترام أية نوعية من الأعمال ، فلا يجب
   احتقار أي عمل مهما كان بسيطا ، وأن الإسلام والسنة تعتبر العمل عزة
   وكرامة مهما كان صغيرا (٣ تكرارات بنسبة ٧٪) .
- ٩ وأخيرا حثت بعض الطقات على وجوب اقتران العلم بالعمل ، واتفاق الاقوال مع الأفعال (ه تكرارات بنسبة ٢٠١١٪) .

وتبين الأفكار الفرعية السابقة المكانة الرفيعة التى وضعت فيها قيمة العمل ، وتأكيد احترام الإسلام له ، وجعله قرين الإيمان ، وبيان أهميته فى حياة الفرد وفى بناء المجتمع ، وكيف أنه السبيل إلى استعادة مجد الأمة الإسلامية . كما أن ثوابه يعدل أداء الفرائض ويقترب من الجهاد فى سبيل الله ، لو أن نية القمام به كانت خالصة لله تعالى .

ويوضع الجنول رقم (١١) الأوزان النسبية المطاة لكل من الأفكار القرعية السابقة .

جدول رقم (۱۱) التوزيع التكرارى والنسبى " للأفكار الفرعية المندرجة تحت فئة "موقف الإسلام من قيمة العمل " ق. - "٤٪)

النسبية المتق	التحرار	الفنسسة الفرعيسسة
۹ر۱٤	14	اقتدران الممسحل بالإيمسان في الإسجلام
٥ر٣٩	17	فقييل العميل كعبيبادة
PCVY	١٧	العمل في الإسلام لشيمة المجتمع ولعمارة الكون
YV,A	14	التركل علني الأبه لا يتنافي منع العميل
Yeal	- 11	يجب أن تكون نية أي عمل خالصة لله تعالى
٧٠,٦	٩.	المث على إتقان العمال في الإسبلام
11,1		وجبوب اقتران العليم بالعميل والقول بالفعل
٧,,	٣	الإسبلام يمتسرم أي عمسل مهما كان بسيسطا
٧ر٤	٧	الإسلام سبق النظريات في إقرار حقسوق
		وواجبات العامل المانية والمعتوية

قد تتناول الملقة الواحدة أكثر من فئة فرعية .

# ثانيا: الإسلام وأداب الأسرة وعلاقات القريي

من بين القضايا والقيم ذات الصبغة الاجتماعية ، تناولت حلقات عينة الدراسة تنظيم الإسلام لعلاقات القربي وأداب الأسرة . واحتل هذا المحور المركز الثاني من حيث الاهتمام بها بالمقارنة بباقي تلك القضايا (بنسبة ٢٣٣٪) . وقد ركزت مادة العينة على بعض الجوانب في علاقات القربي ، التي توضحها الأفكار الفرعة التالية :

أوضعت نتائج التحليل الكمى أن برامج المينة قد أولت اهتماما لمناقشة
 قضابا الملاتات الزوجية :

أ - فقد تناولت الطقات أسس الاختيار وشروط الغطبة ، فأوضحت أن

الإسلام أمر الزوجين بأن يحسن كل منهما اختيار الآخر ، وبذلك يمنع تفكك الأسرة ، وأن من أسس اختيار الزوجة الحسب والمال والجمال والدين ، وأن المديث الشريف قد وضع الدين في مقدمة هذه الشروط ، لأن الزوجة سترعى الأبناء وتحفظ للبيت . كما أشارت إلى أن من هذه الأسس أن الزوج إذ نظر إلى زوجته سرته ، وإذا غاب عنها حفظته في ماله وعرضه ، وتناول الحديث عن الخطبة كونها وعدا بالزواج وليست عقدا له ، وأن من حق الخاطب أن يرى من المخطوبة الوجه والكفين لأنهما الدليل على حسن الخلقة والخلق (١٠ حلقات بنسبة ١٣٠٣/)

ب - وفي إطار العلاقات الزوجية ، أكدت بعض الطقات على حقوق الزوجة على الزوج ، وأن الرجل قوام على بيته بالإنفاق عليه قدر طاقته ، وأن الزوجة من نفس الإنسان يجب أن يعاملها كما يعامل نفسه ، وهي نعمة يضرج الله بواسطتها البنين والحفدة . كما بينت أن الإسلام قد أوصى الزوج على زوجته في الحمل وفي الرضاع (الحلقات بنسبة الريا).

ج - وفي مقابل الفئة السابقة ، تحدثت بعض الطقات عن حقوق الروج - أثناء غيابه - على زوجته ، فمن الواجب أن يتم سفر الزوج سعيا للرزق بالترافعي مع زوجته وأسرته ، حتى لا تنتشر الجرائم والفواحش بسبب هذا السفر ، وأن هجرته البيت لا يجب أن تزيد على أربعة أشهر . كما يجب على الزوج أن يضع زوجته في حراسة أمينة عند أهلها (ثلاث حلقات بنسبة ١٨٠٪) .

٢ - وإلى جانب العلاقات الزوجية ، تناوات الطقات وإجبات الأباء تجاه

- أبنائهم ، وضرورة توجيههم حتى يشبوا على الدين الصحيح ، مثل تحفيظهم القرآن ، وأن يكون الآباء قدوة لأبنائهم وأن يراقبوهم ويؤهبوهم ، وضريت بعض الطقات المثل بوصايا لقمان لابنه (١٢ حلقة بنسبة عر٢٣٪).
- ٣ كذلك أكدت بعض الطقات على حرص الإسلام على بر الوالدين ، فأشارت إلى وروده في أكثر من موضع في القرآن والأحاديث ، وأن بر الوالدين باب من أبواب الجنة ، وأن ذكره ورد في القرآن بعد عبادة الله ، وأن طاعتهما اقترنت بطاعة الله ، بالإضافة إلى الإشارة إلى أن إكرام الوالدين يساري أجر مجاهد ، ويفتح على الإنسان كثرة الرزق ويحقق الحياة الاجتماعية السليمة في المجتمع . وقد نوهت الطقات إلى أن بر الوالدين لا يقف عند حياتهما ، بل يمتد إلى ما بعد موتهما (بصلة الرحم وغيرها) ، وأنه لا يوجد سبب يبرر سوء معاملتهما حتى أو كان الشرك بالله ، هذا بالإضافة إلى أن عقوق الوالدين من أكبر الكبائر عند الله (١٠ حلقات بنسبة ٢٠٠٣)) .
- 3 وأشارت بعض الحلقات إلى أن الله قد أوصانا بنوى القربى تحقيقاً لأهداف اجتماعية وأخلاقية ، والحفاظ على نواة المجتمع ، وهى الأسرة . وأشارت إلى تفضيلهم في دفع الصدقات ، وعدم ربط الإسلام لذلك بشروط كأن يكونوا بررة أو محسنين في علاقاتهم ، وأن الإسلام قد جعل لنوى القربي نصيبا في أيلولة الثروة ، دون نظم العالم الأخرى ، وأكدت على التقرب من الأقارب الفقراء مثل الأغنياء منهم ، وأن صلة القربي تضمن للإنسان آخرته (ست حلقات بنسبة ٢٨٨٪) .
- ه وأوصت بعض الطقات بتصافى الإخوة عند الخصام ، وأشارت إلى أن

خيرهما الذي بيدأ بالسلام (٣ تكرارات بنسبة ١ر٩٪) .

ومن تأمل الأفكار الفرعية السابقة ، يمكن القول بأن عينة الدراسة قد حرصت على تأكيد الروابط الأسرية ودعمها ، وبيان أحكام الإسلام فيها ، سواء في الدائرة الضبيقة لهذه الروابط - بين الزوجين ، أن بين الأبناء والآباء - أو في إطارها الأوسم كصلة ذوى القربي عامة .

ويمكن التبعيرف على الأوزان المعطاة لكل من الأفكار السيابقية من استعراض بيانات الجبول رقم (١٢) .

جدول رقم (۱۲) التوزيع التكراري والنسبي" للفنات الفرعية المندرجة تحت محور "الإسلام وآدلب الالسرة" (ن = ٣٧)

النسبة الثرية	التكرار	الفئسة الفرحيسة
		قضايا العلاقات الزيجية
۳۰٫۳	١.	أسس اختيسار الزوجسة والغطويسة
14,4	7	حقسرق الزوجسة علسس السنروج
1,1	Υ.	حقوق الزوج - أثناء غيابه - على زوجته
غر۳۱	1.4	واجبسات الأبساء نصسو الأبنساء
۳۰٫۳	١.	حرص الإسبلام طبي بسر الوالديسن
14,1	٦.	تدعيهم العلاقسة بيسن نوى القريسي
4.4	Ψ.	لابد للاقوة من التصافي عند القصاء

# ثالثًا: موقف الإسلام من قضية المرأة

شغل المديث عن موقف الإسلام من المرأة المركز الثالث بين القضايا الاجتماعية التي تناولتها عينة البرامج الدينية في الدراسة ، حيث تناولت هذه القضية ٢ر٢٧٪ من حلقات العينة ، ويشير استعراض الأفكار الفرعية الواردة تحت هذا المحور إلى أن تلك الطقات قد أكبت على تكريم الإسلام للمرأة وإنصافها ، وفي

قد تتناول الطقة الواحدة أكثر من نئة نرعية .

الوقت نفسه تناوات بعض الطقات ما هو محرم على المرأة من أفعال:

١- أكدت بعض حلقات البرامج الدينية في عينة الدراسة على مساواة الإسلام
 بين المرأة والرجل في حق العمل (١١ حلقة بنسبة ٥٠٪ من حلقات هذا المحود).

وأشار عدد آخر من الطقات إلى أن الإسلام يدعو إلى مشاركة المرأة الرجل في كافة أمور الحياة (٦ حلقات بنسبة ٢٠/٧٪).

- ٢ وقد تناوات بعض الطقات تكريم الإسلام للمرأة وبعوته إلى إنصافها ، فذكرت أن الإسلام قد فرض لها حقوقا لم تعرفها المجتمعات الأخرى مثل حق التعليم ، كما أنصفها في وقت كانت أوروبا فيه في ظلام ، وأوضحت أن أغلبية أحاديث الرسول على تكريم المرأة وحسن معاشرتها ، وأن الزوجة نعمة من الله لا يجب أن تعامل بظلم ، وأن المرأة إنما هي زوجة أو أم أو أخت أو ابنة الرجل ، وأشارت إلى تحريم الإسلام لوأد المنات (١٠ حقات نفسة ٥,٥٤٪) .
- ٣ كذلك تناول عدد من الطقات الحديث عن النساء المسلمات اللاتي كن قدوة في جميع المجالات ، في الطب والفقه والعلوم والشعر والتصوف . وأشارت إلى دورهن في الحياة العامة وفي الجهاد في سبيل الله في عهد الرسول الله على في الخلفاء الراشدين ، كما أشارت إلى مبايعتهن لرسول الله على ومشاركتهن في العبادات والمعاملات مع الرجال . كما نوهت أيضا بأن المرأة وراء جميع الأنبياء تؤيدهم وتؤازرهم ، وقد جاء ذلك في أيات القرآن . وضربت المثال بدور عائشة في الأحاديث النبوية كمرجع ، كما أشارت إلى دور رابعة العدورة في التصوف (٥ حلقات بنسبة ٧٢٧٪)
- ٤ وقد نفت أربع حلقات ما يوجه إلى المرأة من اتهام بتأويل الصديث

- الشريف: "النساء ناقصنات عقل ودين"، وأشارت إلى أن الحديث لا يتهم المرأة بالبلادة أو نقصنان العقل ، وإنما يقصد أنها ربيبة العواطف وأرق من الرحل (ننسنة ١٨٨٢٪).
- ه وقد رفضت حلقتان (بنسبة ۱٫۹٪) النظر إلى المرأة كمتاع فقط ، وأوضحت
   أن هذه النظرة قد تؤدى إلى سوء أخلاق المرأة نفسها .
- آن منوتها عورة لأن المرابة المرابة المرابة المرابة المرابة المنوتها عورة لأن المحرم فيها بنص القرآن هو اللين والخضوع الذي يؤدي إلى الفتنة (بنسبة ١٩٠٨).
- وفي مـقـابل هذا الموقف المدافع عن حـقـوق المرأة ، والدعـوة إلى إنصـافها وتسجيل إنجازاتها على مر العصبور ، ظهرت في المادة المطلة يعض الهرامج التي اتخذت موقفا محافظا تجاه قضية المرأة :
- ٧ فقد وضعت بعض الحلقات شروطا لعمل المرأة ، فربطت حق المرأة فى العمل بمحافظتها على دينها وأن تعمل فيما يناسبها ، وأن يكون عملها مقروبًا بظروفها ، فلا يخل بمصلحة الأسرة . وأشارت فى هذا السياق إلى أن واجبات المرأة تجاه زوجها وأبنائها وأسرتها لا يعود أثرها على بيتها فقط ، وإنما يتعدى أثرها إلى المجتمع ككل ، وأن حقوق المرأة وواجباتها تشكل كلا لا يتجزأ (٧ تكرارات بنسبة ٨ر١٣٪) .
- ٨ وقد تضمنت حلقتان (بنسبة ١ر٩٪) الإشارة إلى أنه لا يحل المرأة أن تسافر ٣ أيام فأكثر بنون محرم .
- كما أشارت حلقة أخرى إلى عدم جواز أن تظهر المرأة شعرها أو ذراعيها أمام الأجانب عنها .
- ويتضح من المادة السابقة أن تناول عينة الدراسة لقضية المرأة كان أغلبه

في الاتجاه المدافع عن حقوق المرأة ومساواتها في العمل ومشاركتها في كافة أمور الحياة مع الرجل ، مصححا بعض المفاهيم السائدة عن المرأة (مثل حرمة صوبة الوكونها ناقصة الأملية أو النظر إليها كمتعة) ، مستدلا بإسهام المرأة منذ عهد الرسول عليه و وكافة الأنبياء (عليهم السلام) - في دعم الدعوة إلى الله والمشاركة في مجالات العلم والعمل المختلفة . لكن هذا لا ينفي وجود بعض الاتجاهات التي وضعت دور المرأة كام وزوجة قبل دورها خارج المنزل ، ونكرت بما لا يجوز المرأة أن تأتى به من أفعال .

وبيين الجدول رقم (١٣) الوزن الذي نالته كل من الأفكار الفرعية السابقة :

جدول رقم (٦٣) التوزيع التكرارى والنسبى \* للإنكار الفرعية الواودة تحت محور: \*موقف الإسلام من تضية الرواة\* (ن = ٣٧)

النسبة المئوية	التكرار	الفئــــة الفرعيــــة
-ر،ه	- 11	مساواة الإسسالام بين المسرأة والرجل في حتى العمسل
ەرەك	1.	الإسسسلام كسرم السرأة وأنصفها
۸ر۲۱	٧	لابد للمرأة أن تعمل فيما يناسبها وتحافظ فيه على دينها وألا
		يغل عملها بمصلحاتة أسرتها
۳,۷۷	7	الإسالم يدعو إلى مشاركة المرأة للرجل في كافة أمدور العياة
۷۲٫۷۲	0	المديث عن نساء السلمين القدوة في كل المجالات
۲۸۸۲	٤	المراد بحديث الرسول 👺 "ناقصات عقل ودين"
1,1	Y	المرأة ليسبب مجسيره متاع فقيط
1,1	٧	نفي تمريم الإسلام لمارسة المرأة الرياضة أو أن صوتها عورة
۱ر۹	٧.	لايمال المرأة أن تسافر ٣ أيام فأكثر بدون محرم
ەرغ	- 1	عدم جواز ظهور شعر الرأة أو نراعيها أمام الأجانب عنها

يجوز الملقة الواحدة تتاول أكثر من فكرة فرعية .

### رابعا: الإسلام والحفاظ على صحة الإنسان

تناوات بعض طقات عينة البرامج الدينية عددا من الموضوعات التي تتصل بصحة الإنسان ، وذلك في إطار تناولها للقضايا والقيم المجتمعية . وبينت نتائج التحليل الكمي أن ١١ حلقة فقط قد تناوات هذا المحود (بنسجة ١ر١١٪ من إجمالي هذا القسم) .

وقد دارت الأفكار الفرعية في هذا المحور حول ما يلي :

- ١ أشارت بعض الطقات إلى ضرورة تداوى المسلم في حالة المرض ، وعليه أن يذهب إلى الطبيب ، إلى جانب الاستعانة بقراءة القرآن . وألا يسأل المريض غير المختصين ، كما أنه لا ينبغى أن نفتى في أمور بنون علم ، وحذرت من الوقوع في أيدى مدعى الطب من المشعوذين ، وأن من يثق بهم لا تقبل له صلاة (٥ حلقات بنسبة ٥٠٥٤)) .
- ٧ ومن ناحية أخرى ، أثارت حلقتان قضية التداوى بالقرآن ، وخاصة فاتحة الكتاب فهى أم القرآن ، وهى الشافية العافية على أن تقرأ بنية الشفاء . وأشارت إلى أن الرسول وأشارت إلى أن الرسول المحلة المحابة حينما مرضوا (بنسبة ٢٨٨٪).
- ٣ وحول قضية نقل أعضاء الجسم من شخص الآخر ، تحدثت ثلاث حلقات (بنسبة ٢٧٧٪) . فأشارت حلقة واهدة منها إلى جواز بقل أعضاء الجسم بشروط ، لأن جسم الإنسان أمانة يجب أن يكرمها ويحافظ عليها . وافتت حلقتان بأنه لا يجوز بيم وشراء أعضاء الجسم .
- ٤ وقد تناوات حلقتان مسائة الإسراف في الأكل والشراب ، فنهت عنه ، حفاظا
   على مسحة وحياة الإنسان (بنسبة ٢/٨٨٪) .

- ٥ كذلك تحدثت حلقتان (بنسبة ٢٨٨٠٪) عن الطب الوقائي وضرورة الابتعاد عن مصدر الأربئة ، وأن الرسول على قد دعا إلى عدم التبرز في الماء أو في مصدر المدري ، مشيرة إلى أن مرض البلهارسيا من أخطر الأمراض في مصدر .
- ٦ وقد أوضحت حلقتان موقف الإسلام من التدخين ، حيث يدعو إلى الإقلاع عنه ، لكونه عادة مكروهة ذات أضرار صحية ومالية على الإنسان . وبيئت خطر التدخين على الأقراد المحيطين بالمدخن ، والإسلام ينهى عن ذلك (بنسبة ٢٠٨٨/) .
- ٧ كما أوضحت إحدى الحلقات اهتمام الإسلام بالرياضة ، فالرياضة تنفع
   الجسم والمجتمع (علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل) .

ويمكن القول من مجمل الأفكار السابقة ، أن بعض حلقات البرامج الدينية القليلة قد حاوات رفع الوعى الصحى للمتلقين ، بحثهم على العلاج ادى الأطباء ، وباتباع قواعد الطب الوقائي التي حض الإسلام عليها ، وبعوتهم إلى الإقلاع عن التدخين الأضراره الكبيرة . وقد حرصت بعض الحلقات - على قلتها - على المقوى بشأن نقل أعضاء الجسم من شخص الأخر . في حين أكد البعض الآخر على التداوى بالقرآن .

ويوضح الجدول رقم (١٤) وزن كل من الفئات السابقة :

# جدول رقم (۱۱) التوزيع التكاراري والنسبي \* للإلكار الفرعية المتدرجة تحت محور، "الإسلام وصحة الإنسان" (ب - ۱۱)

النسبة المثرية	التكرار	الفئسية الغرعيسية
ەرەغ	•	خبرورة تداوى المبلم والذهاب إلى الطبيب حين المرش
707	Y	العديث عن نقل أعضاء الجسم من شخص إلى آخر :
ارو	1	جـــواز نقهـــا بشـــرط
۲۸۸۲	٧	عدم جواز نقل الأعضاء أو شرائها
٧,٨١	Y	المديث مسن التسداري بالقسران
14,1	Y	النهى عن الإسراف في الطعام والشراب
۲۸۸۲	¥1-	الإسبالام يصفن على الطب الوقائس
٧٨٨٢	٧.	الإسلام يُدعو إلى الإقبارع عن التبخين
101	1	اهتمسنام الإستسلام بالرياضية

ه بجوز العاقة الواحدة تناول اكثر من فكرة فرحة .

### خامسا: موقف الإسلام من قضية إدمان المخدرات

تطرقت بعض برامج العينة إلى العديث حول إحدى القضايا العيوية من الناحيتين المحدية والاجتماعية ، وهي قضية إدمان المخدرات ، وقد أظهرت نتائج التحليل الكمي ندرة البرامج التي تناولت هذه القضية ، حيث بلغ عددها ست حلقات فقط (بنسبة ١٦٠٪ من إجمالي الطقات التي تناولت القيم والقضايا المجتمعية) .

وعلى قلة حلقات هذا المحور ، فإنها تضمنت اتجاهين : أحدهما يناقش موقف الدين الإسلامي من الإدمان ، والآخر يتحدث عن القضية كمشكلة قومية ، ويناقش أسبابها الاجتماعية والاقتصادية والدولية :

 فقد أوضحت نتائج التحليل الكمى أن هذه الملقات قد تناولت قضية إدمان المخدرات من منظور ديني ، حرصت فيه على تأكيد حظر الإسلام لإدمانها ، لأن به إضرار بالمال وبالنفس ، بالرغم من عدم وجود نص (يؤنّمها). وقد ريطت هذه الطقات بين الإدمان وضعف الإيمان بالله وبالنفس كسبب له. وأشارت إلى أنه إذا كان أحد الأسباب هو الرغبة في محاكاة الآخرين، فإن الإسلام قد حض على التعاون في البر والتقوى، وأيس في الإثم مثل الإدمان. كما بينت أن أحد أساليب الإقلاع عن الإدمان هو اقتران الإيمان بالله بالعمل الممالح، ويهما معا يمكن مواجهة الإدمان، مشيرة أيضا إلى أن شعور المسلم بتقوى الله يردعه عن الإدمان، ويؤثر بدرجة أكبر بكثير عن فرض العقوبات (ست حلقات بنسبة

- ٢ ومن ناحية أخرى ، عبرت حلقتان عن مدى أهمية وخطورة مشكلة المحدرات في مصدر ، فأشارت إليها باعتبارها مشكلة قومية ، مشيرة إلى زيادة نسبة جرائم المخدرات خلال السنوات العشر ١٩٨٣/٧٧ ، كما ونوعا (حلقتان بنسبة ٣٣٣٪)
- ٣ وقد بحثت حلقات آخرى فى أسباب مشكلة الخدرات موضحة وجود أسباب اقتصادية خاصة بالمجتمع المصرى ، وأسباب اجتماعية أهمها مشكلة الإسكان ، وأدى ذلك إلى حدوث شرخ فى شخصية الشباب التى أصبحت عدوانية ، فأصبح من السهل عليها الوقوع فى الإدمان (٣ حلقات بنسبة ٥٠٪) .
- 3 وقد ناقشت حلقتان الأسباب النولية لمشكلة المضدرات ، والتي تتمثل في نقصان الجانب الروحي في الحضارات الماصرة ، وضعف الإيمان بالله ، والتركيز على الماديات والملذات الصاضرة ، وهي جوانب أسممت في انتشار المضدرات (بنسبة ٣/٣٣٪) .
- ه وحول فرض العقوبات في مسالة المخدرات ، تحدثت حلقة وأحدة عن وجوب

نشر الاقتناع بروح الدين ، وترسيخ الشعور بالرضا الاجتماعي قبل فرض تلك المقويات ، وأشارت إلى أن المقوية في المنظور الإسلامي يجب أن تكون مسبوقة ومصحوبة بالتربية الإسلامية الأخلاقية . وأن القاعدة القرآنية في التشريع تهتم بالجانب الخلقي والتربوي ، وهو أمر يتطلبه علاج الإدمان .

وإذا استعرضنا الأفكار القليلة السابقة التى تناوات موضوع الإدمان ، فإنه يمكن القول بأن بعض الحلقات قد وسعت من مفهوم البرنامج الدينى ومناقشته لقضايا المجتمع ، وتناوات القضية من منظور اجتماعى مستخدمة الإحصاءات والتحليلات الاقتصادية والاجتماعية في رصدها لاسباب المشكلة ، ونظرت إلى القضية في بعدها الدولى إلى جانب البعد المحلى ، بالإضافة إلى طرح رأى الدين فيها . في حين أن البعض الآخر التزم بالدخل الديني في تناول القضية مبرزا رأى الإسلام فيها ورفضه لها ، وكيفية مقاومتها باستخدام الوازع الديني .

ويوضح الجدول رقم (٥٠) الأوزان المعطاة لكل من الأفكار الفرعية لهذين الاتجاهين:

# جدول رقم (10) التوزيع التكزارى والنسبى\* للطلات الفرعية المتدرجة تحت محور : "موقف الإسلام من اهنية إدمان المحدرات" (ن = 1)

النسبة المثرية	التكرار	الفئسية الفرعيسية
1	3	لعديث عن قضية إدمان المقدرات من منظور ديني
77,77	Υ	لحبيث عن أهمية وخطورة مشكلة للخسرات
0.5	Y	سباب مشكلة المخدرات الغاصة بالمجتمع المصرى
۳۲٫۳۳	Y	لأسبباب الدوايسة لانتشسار المغسسدرات
17,7	1	جبوب نشس الاقتتاع بروح الدين وترسيخ الرضيا
		لاجتماعي قبل فرض العقويات على المضرات

قد تتناول الملقة الواحدة أكثر من فئة فرعية .

### سانسا: تأكيد أهمية الحوار في الحياة والمجتمع

تتاول عدد قليل من حلقات عينة البرامج الدينية قضية إقامة الحوار في المجتمع ، وترسيخ آدابه ، باعتبار ذلك المدخل الصحيح لمارسة الديمقراطية . وقد بلغ عدد هذه الحلقات خمس فقط ، (بنسبة ١٥٠٪ من إجمالي الحلقات التي تتاولت قضايا المجتمم) .

- ١ وقد تحدثت هذه العلقات عن أهمية العوار ، واستندت إلى أن القرآن ما هو إلا كتاب حوار ، طرحت فيه العجج وسجات ، ورد عليها القرآن ، مستفزا الناس لاستخدام عقولهم في التفكير فيها . وأن الناس أعداء ما جهاوا ، ولذلك يجب العوار بين الديانات والعضارات المختلفة ، وهذا هو موضوع العصر (٤ حلقات بنسبة ٨٠٪) .
- ٢ وأكنت بعض الحلقات على أن ممارسة الحوار لا تتجزأ ، فلا ضمان لها في
   المدرسة مثلا ما لم تكن تمارس على المستوى العام (٤ حلقات) .
- ٣ وبينت الحلقات الخمس حاجة المجتمع إلى الجهد الأهلى في تعليم أداب

الحوار داخل الأسرة - بتلكيد دور الآباء - وفي المجتمع عامة عن طريق النوادي والمنابر الرسمية والأهلية التي يجب أن تمارس آداب الصوار (بنسبة ١٠٠٪) .

ويتضع من الأفكار السابقة أن هذه الطقات – على ندرتها – قد ناقشت قضية اجتماعية هامة ، وهي ترسيخ معارسة الحوار كأساس للمعارسة الديمقراطية ، وألقت المسئولية على مؤسسات المجتمع الأهلية التي يجب أن تغرس قيمة الحوار وأدابه في خلاياها المختلفة ، مستندة إلى منهج القرآن في معارسة الحوار بالعقل والمنطق مع من اختلفوا معه أو شككوا في آياته .

ويبين الجدول رقم (١٦) التكرارات والنسب التي أحرزتها كل من الأفكار الفرعة السابقة:

جنول رقم (۱۹) التوزيع التكزارى والنسبى" للفلات الفزمية للفنرجة تمت معور . "تاكيد أهمية العوار فى المِتمع" (ن - 0)

النسبة اللثوية	التكرار	الفئـــة الفرعيـــة
١	0	حاجة المجتمع إلى الجهد الأهلى في تطيم أداب الحوار أهمية الحوار بين الديانات والعضارات التداء بالقرآن
Α-	٤	أهمية الموار بين الديانات والمضارات اقتداء بالقرآن
Α-	٤	ممارســـة العـــوار لا تتعـــزا فــى المحتمــــع
		<ul> <li>يمكن الطقة الواحدة التطرق إلى أكثر من فئة فرعية</li> </ul>

### سابعا: الدعوة إلى المقاط على التراث

كشفت نتائج تحليل المضمون عن أن موضوع المفاظ على التراث قد تم تناوله في حلقة واحدة فقط من أحد البرامج الدينية في العينة . وقد طالبت هذه الحلقة بالمفاظ على القيم الموروثة والبعد عن استمراد الحلول من الضارح لمشكلاتنا ، وضرورة استرجاع حكم العرب الكشف عن أصول الأخادق لدى العرب الأواثل في التراث الإسلامي والاستفادة منها . ونادت أيضا بالاتفاق العام على خريطة للقيم تخدم أهدافنا في الحياة .

وتظهر النتيجة السابقة ضعف اهتمام برامج العينة بهذه القضية ، حيث نالت ١٠/٪ من اهتمام الطقات التي تحدثت عن القضايا ذات البعد الاجتماعي في القيم والسلوك والأخلاق .

#### الخلاصة

من مجمل النتائج السابقة الخاصة بتناول البرامج الدينية في عينة الدراسة القيم والقضايا العامة والمجتمعية ، يمكن القول بأن تلك البرامج قد أوات اهتماما خاصا بالحديث عن قيمة العمل ، وحث المتلقين على تقديسه ، ودعم هذه القيمة بإيضاح مدى تقدير الإسلام لها ، حتى أنها صارت قرينة الإيمان ، واعتبارها واحدة من العبادات التي يتقرب الإنسان بها إلى الله .

كذلك فإن قدرا من الاهتمام أيضا قد أعطى لبيان آداب علاقات القربى ، ومحاولة دعم العلاقات الإنسانية من خلال توثيق عرى هذه العلاقات في محورها الأساسي - وهو الأسرة - التي تعتبر نواة المجتمع .

ومن ناحية أخرى ، فإن مساحة أقل من الاهتمام قد أعطيت لناقشة قضية المرأة ، المرأة ، ويشير اتجاء المادة المقدمة حولها إلى تبنى النظرة الإيجابية المرأة ، والدفاع عن حقوقها في المساواة ، وإن كانت بعض الطقات قد التزمت باتجاء محافظ في تناول هذه القضية .

أما باقى القضايا ذات السياق الاجتماعي التي تناولتها بعض حلقات العينة - مثل موقف الإسلام من الحفاظ على المسحة ، وموقفه من قضية المخدرات ، وقضية إرساء أسس الموار في المجتمع ، والمفاظ على التراث --فكل هذه القضايا لم تتل اهتماما كبيرا من جانب برامج العينة ، وتراوح حجم هذا الاهتمام ما بين ١/ و ١١/ فقط .

ومن ناحية أخرى ، فإن بعض برامج المينة قد نحت فى تحليلها للقضايا السابقة منحى اجتماعى ، ولم تحصر تتلولها فى المدخل الدينى للقضية ، رغم استخدامها لهذا المدخل ، وكاتها قد وسعت من مفهوم البرنامج الدينى باعتبار الإسلام دينا وبنيا معا . وهذا ما وضح بصورة أخص فى تناول قضية المغرات، وقضية ترسيخ الحوار فى المجتمع . بقول آخر ، فإن بعض البرامج قد خرجت على الأسلوب المألوف فى البرنامج الدينى التقليدى ، والذى يركز اهتمامه على بيان موقف الدين من قضية أو مشكلة ما ، واتجهت هذه البرامج إلى طرح اجتماعى لم يفضيا متناولة إياها بالدراسة والتمحيص أخطلاقا من البعد أو المنظور الاجتماعى فى إطار أو سياق إسلامى . إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن هذه البرامج التى حصرت نفسها فى الأسلوب التقليدى للبرنامج الدين ملاح المؤسوع أو القضية من زاوية فى الأسلوب التقليدى للبرنامج الدين حوله .

### القسم الثانى: قضايا تتعلق بسلوكيات الفرد وآدابه

يمثل هذا القسم ، الشق الثانى من البعد الخاص بالقيم والأخلاق والسلوك ، وهو 
- كما يتضح من عنوانه -- يتناول سلوك الفرد وإدابه وأخلاقه ، وقد نال اهتمام 
AV حلقة من حلقات البرامج الدينية في المينة ، (بنسبة ٢٠٠٥٪ من إجمالي 
حلقات هذا البعد -- كما سبق ذكره) وفيما يلى عرض للفشات المديدة التي 
اندرجت تحت هذا القسم :

١ - أظهرت نتائج التحليل الكمى أن أكثر الأفكار الفرعية تكرارا في هذا القسم كانت تتصل بالتأكيد على الصلة بين الإسلام والأخلاق الحميدة . حيث تناواتها ١٤ حلقة بنسبة ١٦٦١٪ (من إجمالي الحلقات المتناولة لسلوك الفرد وأدابه) . وقد تناوات هذه الطقات الحديث عن أن غاية الرسالة الإسلامية هي الأخلاق الحميدة ، وأن الإسلام قد أحدث تغييرا عظيما في أخلاقيات المسلمين عما كانوا عليه من قبل ، وأن حياة الرسول كانت دعوة إلى جمل الإسلام بين الأخلاق ، وأن الشخصية الإسلامية السوية تؤمن بالله وتتخلق بخلق الإسلام . كما وردت الإشارة إلى أن الأخلاق تستمد من عقيدة الإسلام ذاتها ، فهو الدين الذي ربط سلطانه بالمستى والسماحة ، وأن المسلم يجب أن يكون سلوكة متفقا مع أخلاق القرآن

وإلى جانب الربط بين عقيدة الإسلام والأخلاق العميدة بصفة عامة ، ورد في سياق هذا القسم العديث عن قيم وسلوكيات محددة بعضها أمر بها الإسلام وحث عليها ، والأخرى نهى عنها هذا الدين

٧ - وفي إطار القيم التي حث عليها الإسلام ، كانت فضيلة الإمانة من أكثر تلك القيم تكرارا في عينة الدراسة حيث تناواتها (١٤ حلقة بنسبة ١٢١٨). وقد تضمن الصديث عن قيمة الأمانة الإشارة إلى قيمتها العظمى في الإسلام ، فالإيمان نفسه أمانة تقتضى الإخلاص لله في كل ما نفعل ، وأن الأمانة تجاه المجتمع تقتضى ألا نضونه ، وهي بذلك ليست قاصرة على المكام ، وإكنها تنسحب على كل فرد من أقراد الأمة . أما الأمانة تجاه النفس فتقتضى ألا تفعك شهوتك للإيذاء والعنوان ، فالمؤمن هو من أمنه الناس على أنفسهم وأعراضهم ، وأية المنافق ثلاث ، منها أنه إذا اؤتمن خان (حديث شريف) ، كذلك وردت الإشارة إلى أن الأمانة صفة تجعل خان (حديث شريف) ، كذلك وردت الإشارة إلى أن الأمانة صفة تجعل

مناحبها يقظ الضمير يراقب الله سرا وعلانية ، لأن الله يحذرنا أن نخونه فيما أمرنا تحقيقا الأمن بين المؤمنين ، فالخيانة تؤدى إلى تفكك المجتمع . واستملت هذه الفئة كذلك على الإشارة إلى أن الأموال والأولاد وبيعة أو أمانة الله لابد أن نحفظها ونراعيها . ومن ناحية أخرى أشارت بعض الحلقات التي تناولت قيمة الأمانة إلى أن الكلمة أمانة ، ولذلك فعلى المسلم أن يحفظها وألا يفشى الأسرار حتى لا تثار الضغائب بين الناس ، أو يكون في ذلك ضرر المجتمع ، مثل وقت الحروب ، وإذا كانت الكلمة أمانة ، فإن على المسلم أن يفي بعهده ووعده ، كما يجب عليه أن يفي بالعقود التي ييرمها مع الآخرين .

- ٣ وقد كانت قيمة الصبر هي ثاني القيم التي يدعو إليها الإسلام ، من حيث تكرار ورودها في العينة (١٧ تكرارا بنسبة ٨٧١٪) . ويدخل في هذه الفئة الصفى على الصبر والتقوى في مواجهة الأنى فإن ذلك من عزم الأمور ، وأن من صفات المسلم الصبر على المكاره ، وأن المسلم المق يصبر على الأذى ويعمل لدينه وبنياه ، وأن الرسول على الإنسان ألا يحزن مواجهة أذى الكفار حتى أثاه اليقين . وأنه يجب على الإنسان ألا يحزن إذا ما نزلت به الكوارث ، لأن له ريا قد خلقه وهو يرعاه ، وتضمن أيضا الصفى على الصبر وكتلم الغيظ ، وأن يملك السلم نفسه عند الغضب .
- 3 وقد احتلت قيمة الصدق في الحديث والأفعال المركز الثالث من حيث تكرار وروبها ، حيث تناولتها ٩ حلقات (بنسبة ٣٠٠١٪) . وشملت الحديث عن وجوب أن يكون المؤمن صافقا في أقواله وأفعاله ، فالصدق من صدفات المؤمنين ، وأن الصدق كان سببا في نشر الدعوة الإسلامية ، وهو من أخلاق الرسول هذا الحميدة . فقد عرف بالصافية ، والصدق يجئ ذكره

- قبل النبوة في القرآن الكريم (إبراهيم كان صديقا نبيا). كذاك ورد أن الصدق ليس أن الحديث فقط ، وإنما الصدق مع النفس ، ومع الله بالإخلاص في العبادة ، والصدق مع الناس في معاملتهم ، وأن المنافقين مذووون من الله .
- ٥ ومن بين السلوكيات التى حثت عليها البرامج فى العينة ، صلة الجار ، وقد تناواتها ست حلقات (بنسبة ٩٠٠٪) . وقد تناوات أن الإسلام قد أوصى المسلم بجاره ، ووسع من مفهوم الجار ليمتد حتى ٤٠ دارا حول المنزل ، ليجعل المسلمين جميعا جيرانا . وحددت الطقات حقوق الجار فى أن يؤمن الجار الجار جاره على حاجته المائية ، وألا يعلو البناء بحيث يحجب عن الجار الربح والهواء ، وإذا مرض عاده ، وأن يعزيه عند الشدائد ، وقد جعل الإسلام أداء المسلم لعباداته .
- ٦ ومن ضمن هذه السلوكيات أيضا استخدام الحواس فيما يرضى الله ، والبعد عن استخدامها في المحرمات (٦ حلقات بنسبة ٩٨٪) ، ومنها غض البصر عن المحرمات في الطريق ، وأن يتجه المسلم بنظره إلى ما ينفعه ويهديه ، وأن يتبع الأدب الإسلامي في النظر فيجعل نظرته للخير دائما . كما حثت الطقات أيضا على استخدام نعمة النطق والكلام التي اختص الله بها الإنسان فيما يرضى الله ، وألا يستظلها في أغراض سيئة ، وساقت في التدليل على ذلك الأحاديث الشريفة الواردة في هذا السياق مبيئة أن المؤمن إما يقول خيرا أو فليصمت ، وأن حصائد اللسان قد تؤدي إلى دخول النار .
- ٧ وقد نادت بعض الطقات بوجوب التشبه سلوكيا بصفات الله (عز وجل) ،
   وخصت بالذكر منها الرحمة والعدل (٣ تكرارات بنسبة ٤٣٪).

- A كذلك تحدثت حلقات آخرى عن مفهوم العدل في الإسلام ، وأنه ليس قاصرا على العدل السياسي ، وإنما يشتمل على العدل مع النفس ، وبينها وبين الآخرين ، والعدل أو التوازن بين الدين والدنيا . كما تضمنت هذه القيمة العدل حتى مع غير المسلمين ، حيث نهى القرآن الرسول المسلمين أن ينصر المسلم الظالم على الضحية غير المسلم . وذكرت الحلقات أن الله يكره الظلم ولايرد دعوة المظلوم (٤ تكرارات بنسبة ٦٠٤٪) .
- ٩ وضمن السلوكيات التي حثت الطقات المسلم على انباعها كان الحفاظ على الله وقد الماء وعدم الإسراف فيه ، مشيرة إلى أن الماء نعمة كبرى من الله وقد تحدث عنها القرآن ، وبين أنه أساس كل شيئ حى . وضريت أمثلة من حياة الرسول على على مفاظه على الماء حتى في الوضوء ولو كان من نهر جار (خسس حلقات بنسبة ٧ر٥٪) .
- ١٠ ويرتبط بالسلوك السابق أيضا -الحث على التوسط في كل أعمال المسلم
   فلا يسترف أو يبتر ، وفي نفس الوقت لايبخل على نفسه أو غيره ،
   فالإستلام دين الوسط (جعلناكم أمة وسطا) ، (خمس تكرارات بنسبة
   Voo) .
- ۱۱ ومن السلوكيات التى نادت بها الطقات أيضا : آداب الزيارة التى تحدثت عنها فى (٣ حلقات بنسبة ٤٣٪) ، ونادت فيها بضرورة الاستئذان قبل دخول البيت ، واختيار الموعد المناسب ، الكشف عن شخصية الطارق على الباب ، الذى يجب أن يقف على أحد الجانبين حتى لايكشف عورة المنزل . وكذلك وجوب تخير الحديث ، وعدم الإطالة بالزيارة ، ويخاصة في حالة زيارة المريض ، فلابد من أن ترفع من روحه المعنوية بالتبشير لا بالتنفير .
- ١٧ وقد تمدئت حلقة واحدة عن إيثار الغير على النفس ، والنهى عن الأنانية ،

- فهو أساس تكوين الوجدان الاجتماعي ، مثل الانصبار وموقفهم من المهاجرين ، واستشهدت بآيات القرآن الكريم التي تحدثت عن المسلمين اللين يطعمون المال على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا ، والتي حضت على التكافل الاجتماعي بن المسلمين .
- ١٧ أما القيم التي نهى عنها الإسلام قيم التخلى فقد تضمئت الطقات الإشارة إلى عدد منها ، وكان أكثرها وروداً "هو النهى عن الحسد والمقد في المجتمع" ، فالحسد يلكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ، وحثت الحلقات على القتاعة والرضا بالرزق وألا يحقد المسلم على النعم التي أعطاها الله لغيرة ، وألا يتعنى زوال نعمة الغير ، وأن الحسد المحمود هو أن يفيط المسلم أخاه على أمرين : إما مالا هلكة في الحق ، أو علما نافعا علمه للناس (٨ حلقات بنسبة ٢٠/٤٪) .
- ١٤ ومن السلوكيات التى نهت عنها الطقات: الزنا لكونه فاحشة وساء سبيلا ، وقد خرم الله الفواحش ماظهر منها ومابطن ، وأشارت إلى أن الله قد جعل خدش العرض بمثابة القتل أو الكفر ، لأنه يتمعل بصيانة الأنساب وكرامة المعلم . وتحدثت الطقات عن مقدمات الزنا ، فذكرت ضرورة اتقاء الشبهات ، وأن هدف الإسلام من غض البصد هو تكوين مجتمع الطهارة والنقاء ، وأن على الشابات بالذات آلا يوقعن أنفسهن في الحب حتى لايتورطن في علاقات مع الشباب لأن العواطف في هذه المرحلة من السن أقرى من العقل (١ تكرارات بنسبة ١٩٨٨).
- ١٥ وقد نادت ست حلقات أيضا (بنسبة ١٥/٪) بالتظى عن الكبر والفرور والتفاخر بالأنساب، فأشارت إلى أن الكبر يؤدى إلى الكفر، فقد كان حجود إبليس أساسه الكبر، وأن الإسلام قد نهى عن التفاخر بالأنساب،

فالفضل في الإسلام بالتقوى . كذلك نهت الطقات عن التكبر على الأقران إذا ماأكرم الله المرء ، فالفنى المادى لايرفع الإنسان . وأشارت في هذا الصدد إلى النهى عن الإعجاب بسارقى أموال الشعب لأنهم هريوا بحيل جهنمية وذلك لأنهم أدناً خلق الله ، والمهم هو كسب المال بالطريق الحلال ، والعيرة ليست بالفنى وإنما بالتقوى .

- ١٦ وقد نهت إحدى الطقات عن سخرية المسلم من أخيه ، عسى أن يكون خيرا منه ، وألا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم (١ر١٪) .
- ١٧ وكذلك حضت حلقتان على وجوب اتقاء المؤهن للفتن ، لأنها لو وقعت فلن
   تصبيب الذين ظلموا وحدهم ، واكتها تصبيب الجميع (بنسبة ٢٣/٢) .
- ۱۸ وقد تضمنت بعض الطقات فتاوى بشأن أمور محددة ، فتناوات حلقة واحدة أن الاحتفال بأعياد الميلاد ليست حراما ، وكذلك أفتت أخرى بأن الفناء الذي لايحض على الفسق ليس حراما ، فقد كان الرسول والمناء الذي لايحض على الفسق ليس حراما ، فقد كان الرسول المناف يستمع للفناء في الأعياد وحفلات الزواج ، وأشارت حلقتان إلى أنه من المثورات الإسلامية أن نوبع المسافر بدعاء يتضمن أن نستوبعه الله كي يحافظ عليه . وأشارت حلقة أخرى إلى رفض البدع مثل بخور المريض ، أو استعمال الشبه في الرجم بالفيب ، وذكرت إحدى الطقات أن استغلال الفترة مابين المغرب والعشاء في استذكار الدروس ، خير من قضائها في المساجد .

#### الخلاصة

توضع نتائج الدراسة حول محود "سلوك الفرد وآدابه وأخلاقه " تركيز برامج المينة على ترسيخ قيم معينة ، كالأمانة والصبر والصدق ، إلى جانب التأكيد على الصلة بين الإسلام والأخلاق الحميدة ، بصفة عامة .

أما فيما يتعلق بالقيم التي نهى عنها الإسلام ، فقد كان الحسد والحقد ، والكبر والغرور ، من أكثر القيم التي تطرقت إليها برامج العينة بهدف إقناع المتلقى نندها وتركها والتخلى عنها .

وفى جانب السلوك الفردى ، كان التركيز أكثر على وجوب رعاية حقوق الجار ، والحث على استَخدام الحواس فيما يرضى الله ، والحفاظ على الماء كمورد طبيعي هام ، والتزام التوسط في التصرفات .

ومن ناحية أخرى ، فقد أظهرت نتائج هذا المحور أن البرامج التى تناولته في حلقاتها قد أعطت قدرا أكبر من الاهتمام لترشيد وتهذيب "البناء القيمى" للفرد ، بالمقارنة بما أعطى من عناية بتقويم "السلوكيات" الفردية .

كذلك يشير بناء الفئات الفرعية المندرجة تحت هذا المحور إلى كثرة استخدام الاستشهاد بنيات القرآنِ الكريم والسنة النبوية ، من أجل تدعيم الاقكار المتضمنة وتوكيدها ، واستخدام المدخل الديني في الإقناع بدرجة أكبر من اللجوء إلى البرهان الاجتماعي .

ويوضع الجدول رقم (٧٧) مدى تكرار ورود الأفكار الفرعية السابقة في حلقات هذا القسم:

جنول رقم (۱۷) التوزيع التكرارى والنسبى \* للافكار الفرعية المندرجة تحت القسم الخاص بسلوك الفرد وآدابه واخلاقه (ن - ۸۷)

النسبة اللثوية	التكرار	الفئسة الفرعيسة
1751	18	الصلبة يبين الإسبلام والأشبلاق الحميسة
17,1	3.4	المعيدي عدن فضيله الأماند
اد ۱۳	14	المديث عنن قيمنة المنسبين
7.1	4	قيمة المسدق فسبى الأقسرال والأفعسال
4,4	A	التهسى مسنن المسند والمقنسسيد
1,1	7	المبث عليني مبلية الجبيبان
1,4	7	استضدام الصواس فيمننا يرضني اللب
1,1	Α	النهسى عسن الزنسسسا
1,1	٦.	التخلي عن الكبر والفرور والتفاخر بالأنساب
۷ره		المحش علجي المقصاظ علجي المصاء
٧٥٥	a	العبث علني التوسط فني كبل الأعمسال
Y.,£	*	رجوب التشبه بصفات الله (الرحمة والعدل)
٤,٢	Y	مفهينهم العبيدل قيني الإستبلام
<b>3ر</b> ۳	٣	المنيسيت عسين أداب الزيسيارة
Y,Y	٧	رج ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٧.٣	٧	وداح الساقيينين بالدعينياء
1,1		إيثار الفيدر عادي النقبيس
1,1		ألنهــــــى عــــــن السفريــــــة
ارا	١.	الاحتفال بأعياد اليسلاد ليسس حراما
ارا	١.	الغناء الذي لايصض علني الفسيق كلال
ارا	1	رقض البدع مثل البخور والرجم بالفيب
ارا	١.	استفلال الرقت في الذاكرة خير من البقاء
		في السجد بعد المبلاة

ه قد تتناول الطقة الواحدة أكثر من فكرة فرعية .

### البعد الثانى: الطفات

استثر هذا البعد باهتمام كبير من جانب البرامج الدينية في التليفزيون المسرى في فترة الدراسة . فكما سبق أن أشرنا احتل هذا البعد المركز الثاني من حيث تكرار وروده ضمن الأبعاد المختلفة الفكر الإسلامي المتضمنة في برامج المينة ،

وذلك بفارق ضئيل عما سبقه ،

وقد انقسمت الأفكار الواردة تحت هذا البعد إلى خمسة تقسيمات أساسية ، وهى : دعم الإيمان بالله ، والإيمان بالبعث والحساب في الآخرة ، والإيمان بالنيب ، ودعم الإيمان بالرسل والأنبياء ومعجزاتهم ، وبيان الصلة بين الإسلام والعلم الحديث . وتشير نتائج التحليل الكمي إلى أن القسم الخاص بدعم الإيمان بالله قد استحوذ على اهتمام عينة الدراسة في نتاولها لجانب العقائد ، حيث تكرر ورود الأفكار التي تدعم الإيمان بالله بنسبة ٢٠(٧٪ (١٩١ حلقة) من الحقات التي تناولت هذا الجانب . ويلى ذلك بفارق كبير بيان الصلة بين الإسلام والعلم الحديث (٣٧ حلقة بنسبة ٢٠٧٪)

وقد تساوى الوزن المعلى الأفكار المندرجة تحت دعم الإيمان بالبعث والحساب واليوم الآخر بالأفكار المندرجة تحت فئة دعم الإيمان بالفيب (٤٠٠٤٪ لكل منهما) . ويوضح الجدول رقم (١٨) التوزيع التكرارى لهذه الفئات الرئيسية في عينة الدراسة :

جدول رقم (۱۸) التوزيع التكوارى والنسبى\* للفلات الرئيسية المندرجة تحت البعد الطاس "بالعقائد" (ت – ۱۳۲)

االنسبه النويه	االتكرار	الفئة الرئيسية
71,17	111	دعسم الإيمسان باللسه
77,77	TV	بيسان المسلة بين الإسسلام
€.۲	Tέ	والطـــــم الحــــديث دعــم الإيمــان بالبعث
•		والمسساب واليسوم الأضر
£ر-Y	TE.	دعمم الإيمسان بالفسيب
105	Yo	دعم الإيمان بالرسمل
		والأنبيساء ومسمسزاتهم

مكن الحافة الراحدة تتارل أكثر من فئة رئيسية .

ويمكن التعرف على الملامح التقصيلية الرسالة المتضمنة في عينة الدراسة تعت محور العقائد ، من خالل رصد الأفكار الفرعية المندرجة تعت كل من الفتات الرئسسة السابقة :

#### أولا : شمم الإيمان بالله

إذا كانت البرامج الدينية التي تناولتها الدراسة بالتحليل قد أعطت أكبر
 قدر من اهتمامها ببعد العقائد لفكرة دعم الايمان بالله ، فإن تحت هذا
 المحور عنيت تلك البرامج بالحديث عن صفات الله عز وجل .

فقد أظهرت نتائج التحليل الكمى أن هذه الصفات قد نالت أكبر عدد من التكرارات بين الأفكار التي وردت ضمن محور دعم الإيمان بالله (٣) حلقة بنسبة مر٤٤٪).

أ - ومن بين هذه الصفات ، تم التركيز على أن الله قادر على كل شئ ( ٢٨ تكرارا بنسبة ٥٠ ٣/١٪ من إجمالى الطقات التى تناوات دعم الإيمان بالله) ، وتضمنت هذه الفئة أن الكرن مسير بأمر الله وأن الأمور كلها بيده إذا ما أراد شيئا يقول له كن فيكون . كما أن أسباب الوجود منسوية إلى الله فهو خالق كل ما في الكون . وقد خلق الله أشياء عديدة ليثبت لنا قدرته مثل الرياح وغيرها ، وهو قيوم السموات والأرض ، وهو الثابت الذي لا تغيره الاقدار فالله متصف بالكمال لا يحتاج لآلهة أخرى تساعده والكون مستقيم بقدرة الله ، وقصة خلق الله للإنسان تؤكد أنه المسانع لكل شيئ رالمخطط لكل حركة في الكون ، مما يؤكد أهمية الإيمان بالله .

وقد ورد أيضنا في دعم الإيمان بقدرة الله أن مكره سينجانه

- وتمالى أقوى من مكر البشر ، وعلمه واسع بلا حدود ، وهو منزه عن كل نقص ، وقد تجلت قدرته في معجزة الإسراء والمعراج .
- ب ومن ناخية آخرى ، فقد تضمن الحديث عن صفات الله الإشارة إلى صفة الرزاق الذي يرزق الخلائق جميعا (بشرا وغير بشر) ، كما يرزق المؤمن والكافر ، ويرزع النعم بقدر و لحكمة لا يعملها إلا الله ، ويقضل الناس بعضمهم على بعض في الرزق لاختلاف قدراتهم (١٦ تكرارا بنسبة ٤٠٣٪) .
- ج ويلى ذلك من حيث التكرار الإشارة إلى صفة رحمة الله ، الذي يرعى الضعف الإنساني في كل شرائعه ، ويشفق على عباده من عذاب الأخرة ، كما ورد تلكيد أن دخول الجنة ليس بالعمل وحده وإنما برحمة الله أيضا ، وأن الله يجازى السيئ قدر إسانته ، أما من عمل صالحا فإنه يضاعف له أضعافا مضاعفة . وهو سبحانه غافر الذب ، وباب توبته مفتوح ، حتى وإن تكرد العصيان (١٣ تكرارا نسبة ١٠٠١٪) .
- د كذلك تطرق الحديث عن صدفات الله إلى التتكيد على أن الله بصدير بالعباد ، يعلم ما تخفى الصدور ، ويعلم ما خلق ، وهو أدرى بمصالح عباده ، لذلك يجب عليهم أن يسيروا وفق أوامره (١١ تكرارا ٢٠٪) ، هـ وأخيرا يأتى الحديث عن عدل الله (٧ تكرارات بنسبة ٩٠٥٪) ونفى صدفة الظلم عنه ، فهو لا يرضى بالظلم حتى ولو كان من كافر لكافر ، ويردع الظالم في الدنيا قبل الآخرة وإلا توقفت حركة الحياة ، كما أن الله لا يظلم الناس ولكن يأتى الظلم من بغى الناس على بعضمهم المعضى ، وأن من بفعل السيئات يظلم نفسه .

- و وقد وردت أيضا في سياق تناول صفات الله (سيحانه وتعالى) الإشارة في حلقة واحدة إلى كل من صفة المؤمن بمعنى معطى الأمان أو مصدق الرسول عليه الملمجزات ، وكذلك المهيمن ، وصادق الوعد الذي لا ربية في وعده ، والمنعم الذي يرزقنا النعم فلابد أن نوحد بالله ونشكره على نعمه .
- ٧ وقد تضمنت عينة البرامج الدينية في تناول دعم الإيمان بالله التأكيد على وحدانيته ، وأن الإيمان بالله إنما هو تصديق بهذه الوحدانية ، (٢٦ تكرارا بنسبة ٣٠٠٪ من إجمالي الطقات التي تناولت دعم الإيمان بالله) . فقد ورد الحديث عن أن التوحيد يحرر الإنسان عن كل المخاوف ، كما أنه يوحد بين الأمم ، وأن العبودية لله شرف لكل مؤمن . وأن المولي المق هو الله الذي لا تفيره الأغيار ، وهو ثابت ولا يجرى عليه عامل الزمن لائه هو الذي خلق الزمن . كذلك فإن الله قد عدى للإنسان بعض صفاته لائه هو الذي خلق الزمن . كذلك فإن الله قد عدى للإنسان بعض صفاته مثل الوجدانية والتفرد ، وإذلك ميزه الله بنفحته الربانية .
- ٣ وقد يرتبط بالتاكيد على وحدانية الله ، بعض الأفكار التى رفضت الشرك بالله ورفضت النزعات المادية التى تعبر عن التجاهات إلحادية . وقد تكررت الأفكار التى تعور حول رفض الشرك في ٩ حلقات (بنسبة ٦٠٧٪ من إحـمالى الحلقات التى تتاولت دعم الإيمان بالله) وانطوت على وصف المشركين بالحمق لأنهم عبدوا أصناما لا تضر ولا تتفع ، وتوضيح بأن الأرياب التى التخذها الكفار شركاء من دون الله لن تفن من الله شيئا ، وأن الشرك لا ينفع المشرك الذى سيصلى سعيرا ، بالإضافة إلى الإشارة إلى أن بعض المشركين يعترف بالله ، ولكنه يتخذ من الشركاء واسطة بينه وبين الله .

أما الأفكار التي رفضت الإلماد فتكررت في ٨ حلقات (بنسبة ٧٦.٢٪) ، وتضمنت الإشارة إلى أن الإلماد يواد في الإنسان الفرود ، ويواد فيه المعاناة النفسية التي يعالجها الإسلام بشرح الصدر ، وتتكيد أن الفلسفة التجريدية قد أخرجت جيلا تائها ، وأن السير على منهج الله يجنب الإنسان الشقاء .

وقد كان أيضا من أكثر الأفكار تكرارا في دعم الإيمان بالله ، الإشارة إلى
 دعوة القرآن إلى تقوى الله ، حيث نكررت الأفكار المشيرة إلى ذلك في ٣٧
 حلقة (بنسبة ٩٠٣٠٪) .

واشتملت تلك الأنكار على تلكيد دعوة القرآن إلى خشية لقاء الله ،
والتحنير من البغى لأنه متاع الحياة الزائل ، فإذا كان في العصيان لذة
وقتية فإن عواقبه مريرة ، وتلكيد أن نعيم الدنيا زائل ونعيم الأخرة
خالد . كذلك تم التلكيد على أن القرآن هو إحدى الآيات التي تدفع إلى
الابمان بالله وبتنته ، إلى جانب الآيات الكونية ومعجزات الرسل .

ه - وقد ركزت عينة الدراسة - في سياق دعم الإيمان بالله - على فكرة أن الإسلام هو دين القطرة (١٩ تكرارا بنسبة ١٨٪) . فغطرة الإنسان تتفق مع العقل والعلم وتهدى إلى إلايمان ، والإنسان كان يعبد دائما إلها ما ، وكذلك جميع الكائنات الحية التي تهديها غريزتها إلى الإيمان ، في حين أن الإنسان تسيطر عليه أهواؤه . بالإضافة إلى الإشارة إلى أن الله لا يحرم الطيبات لأن القطرة تشتهى متع الدنيا على ألا تشغلنا عن الأخرة ، وأن الأصل عند الإنسان هو الإيمان وأيس الكفر .

٦ - وفي مقابل الأفكار التي دعت إلى أن الإسلام دين الفطرة ، ظهرت بتكرار أقل - بعض الأفكار التي دعت إلى استعمال العقل في الإيمان

- بالله ، وأشارت إلى دعوة القرآن إلى ذلك (وكذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون - يعقلون - يتدبرون ... إلخ) (١٧ تكرارا بنسبة ٣(١٤/٤) .
- ٧ وقد تناوات البرامج الدينية الرد على المتشككين في الإسلام ، فاشارت إلى تحدي الله في القرآن أن يأتي أحد بمثل هذا الكتاب الذي هو كلام الله ومن عنده وليس من عند محمد كالله . كذاك تضمنت هدذه الفئة تناول العينة لجهود الفلاسفة المسلمين في دفع الشبهات عن القرآن ، والدعوة إلى الله باستخدام المعارف وعلم الأخلاق والسلوك ، وقد تكررت هذه الفئة في ١٤ حلقة من العينة (بنسبة ١٩٨٨).
- ٨ وقد ناقشت حلقات العينة أيضا موضوع الجبر والاختيار في الإيمان بالله ، في ١٢ حلقة (بنسبة ١٠٠١٪) . حيث أوضحت أن الهداية والإضائل من عند الله . ولكن ليس في ذلك إجبار على أحد ، فالله يهدى من يشاء بأن يهتدى الإنسان أولا إلى طريقه (كافرا أر مؤمنا) وهو ما يعرف "بهداية الدلالة" . فمن اهتدى إلى طريق الله يبسر الله له الطريق المستقيم ويعينه على الطاعات ، وهو ما يعرف "بهداية المهينة" .
- ٩ كذلك نكرت ثمانى حلقات أن التعايش على منهج الله يجنب الإنسان الشقاء (بنسبة ٧ر٩٪) .

#### الخلاصة

تبين نتائج التحليل الكمى السابقة أن برامج العينة قد استعانت باكثر من منطق في دعم الإيمان بالله . فقد ركزت على شرح بعض صفات الله عز وجل ، موضعة أن الإسلام هو دين الفطرة ، وأن العقل يهدى للإيمان بالله ، مدحضة هجج المتشككين في الدين ، والمنادين بالإلحاد ، ومشيرة إلى أن الإيمان بالله

قضية اختيارية بصفة أولية ، وأن الله ييسر للمؤمن به سبل تدعيم هذا الإيمان . ويوضع الجدول رقم (14) توزيم هذه الفئات في عينة الدراسة :

جدول رقم (۱۹) التوزيع التكرارى والنسبى" للفنات الفرعية المنرجة تحت فئة "دعم الإمان بالله" (ن = ۲۱۹)

النسبة المثرية	التكرار	الفئسة الفرعيسية
ەر33	٥٢	الديك عن مشات الله عنز وجنل
۳۰٫۲	17	الإيمنان باللبه هسر التصبيسق بواحدانيت
41,4	TT	بمسوة القسران إلىسى تقسوى اللسبه
175-	11	الإســــــــــــــــــــــــــــــــــــ
16,1	١٧	الإسلام يدعن إلى استخدام العقل في الإيمان
٨ر١١	14	السرد علي التشككين في الإنسائم
1.1	14	تلكيب الاغتياريسة نسي الإيسان باللسه
7,V	4	رفييض الفيسيران بالبيسية
٧,٧	A	رأسش النزميات المانيية والإلعياد
٧ڒ٦	٨	التمايش على منهج الله يجنب الإنسان الشقاء

ه قد تتناول الطقة الواحدة أكثر من فكرة فرعية .

### ثانياء عمم الإيمان بالبعث والحساب فى الآخرة

في سياق البعد الخاص بالمقائد ، تناوات بعض برامج العينة الحديث عن البعث واليوم الأخر والحساب في الآخرة ، وقد تراوحت الأفكار الفرعية الواردة تحت هذه الفئة بين تلكيد فكرة وجود حياة بعد الموت ، وبين الحديث عن نعيم الجنة وعذاب النار ، أو شكل الحياة الآخرة ، وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه الأفكار :

\[ - أكدت بعض برامج العينة على وجود البعث والحياة الآخرة ، (١٢ حلقة بنسبة ٢٨٨٪ من إجمالي حلقات هذا البعد ) ، وذلك من خلال التلكيد على قدرة الله على البعث ع

- والإعادة (٩ تكرارات بنسبة ٥٦/١٪). كذلك أشارت في حلقة واحدة إلى أن العلم قد أثبت أن الحياة متواصلة بعد الموت ، كما ذكر في سبع حلقات (بنسبة ٢٠-٧٪) أن الموت يأتي مهما طالت الحياة ومن بعده الحساب ، وأن الإنسان يجب أن يتعظ بدورة الحياة وارتباطها بالبعث . بالإضافة إلى تلكيد أن وعد الله حق فيما يتعلق بيوم القيامة ، وأنه قد أمر الرسول عليه بتنكيرنا بالأخرة .
- ٢ ومن ناحية أخرى ، حثت بعض الطقات على ضرورة العمل للأخرة لأنها دار البقاء ، وألا نعطى الدنيا أكبر همنا لأنها دار الفناء ، وأن من كانت الدنيا أكبر همه كان مصبره النار (١١ تكرارا بنسبة ٤٢٣٪).
- ٣ كذلك فقد تتاولت عينة الدراسة الحديث عن يوم القيامة ، كالحديث عن شكل وسفات المؤمنين والكافرين في ذلك اليوم ، والإشارة إلى أن يوم الحشر هو يوم القيامة لأن الملائكة والشياطين والناس سيحشرون إليه من أماكن متعددة ، وأن الأحياء في الدنيا سيكونون أحياء يوم القيامة ، وأن الله سينادي كل أمة في ذلك اليوم باسم رسولها : أمة محمد عليه وامة عيسي عليه السلام وهكذا ... (٤ تكرارات بنسبة ٨٠/١٪) .
- 3 كما تطرق الحديث في بعض الطقات إلى تناول نعيم الجنة ، وأنها درجات ومنازل ، وأن بخولها يتوقف على صدق الأعمال وعلى رحمة الله ، بالإضافة إلى أن كل شيء فيها سالام ، وأن المرء ينال فيها ما يتمناه . كما أن نعيم الأخرة حسى وروحاني ، حيث يمن الله على أهل الجنة برؤية وجهه تمالي (١٠ حلقات بنسبة ٤٩٠٪) .
- ولى مقابل العديث عن الجنة ، تناوات بعض البرامج بتركيز أقل عناب الأخرة (٦ حلقات بنسبة ٢٠٧١٪) . وأشارت إلى حسرة الكافرين

- وندمهم بعد أن يروا هول عذاب الآخرة ، وأن كل بنى آدم سيردون على النار ، ولكن الله ينجى المتقين ، أما الغصاة فيمكثوا فيها .
- ١ وقد تناول الحديث عن الحياة بعد الموت أن الآخرة لها قوانينها الخاصة التى لا تقاس على قوانين الدنيا ، لأن كل شيء سيتبدل . وبعد البعث يخرج الإنسان إلى تقويم جديد ، حيث لكل نظام حركى تقويم خاص به (حلقتان بنسبة ٥٩٥٪) .
- ٧ وفي الحديث عن أسس الحساب في الأخرة ، أشارت بعض الطقات إلى أن المؤمن قد يحاسب في الننيا على ما يرتكبه من معاصى ، ولكن الكافر أن يجازى في الأخرة على ما عمل من صالحات ، بالإضافة إلى تأكيد الحسارة البالغة التي يخسرها الذين يكفرون بالله واليوم الآخر (٥ حلقات بنسبة ٧ ٤٠/٪).

ويتضح من النتائج السابقة أن الحديث عن البعث واليوم الآخر قد طرق أكثر من مدخل من أجل دعم الإيمان بالحساب في الآخرة ، كأحد الكونات الاساسية في عقيدة الإسلام ، وإن كان هذا البعد من الناحية الكمية لم يشغل إلا حوالي ٢٠٪ من الأبعاد المندرجة تحت محور العقائد . ويوضع الجدول رقم (٢٠) الوزن الذي أعطته عينة الدراسة لكل من الأفكار الفرعية السابقة .

جدول رقم (۲۰) التوزيع التكرارى والنسبى" للفئات الفرعية المندرجة تحت فئة "عمم الإيمان بالبعث والحساب" (ل- ۲۲)

النسبة المثرية	التكرار	الفئسسة الفرعيسسة
YAY	14	التلكيد على رجود البعث والمياة الآخرة
3,77	- 11	الحث على العمل الأغرة لأنها دار البقاء
3c. Y	١.	تناول وشرح نعيم الجنة
17,71	٦.	تتاول عذاب الأغرة
٧٤٦٧	a	المديث عن أسس المساب في الآخرة
۸۱۸ ا	£	وسف المؤمنين والكافرين بوم القيامة
٩ره	Y	المياة الأشرة لها قرانيتها الضامسة

و مبكن الطقة الواجدة تناول أكثر من فئة فرعية .

#### ثالثاء دعم الإيمان بالغيب

أظهرت نتائج التحليل الكمى أن عينة الدراسة قد أعطت لدعم الإيمان بالغيب نفس الوزن النسبى الذى أعطته للفئة الرئيسية السابقة الخاصة بدعم الإيمان بالبعث والحساب في الآخرة (٤٠٠٤/).

وقد تباينت الأفكار الفرعية التي تضمنها الحديث عن الغيب في عينة الدراسة . فبعضها أكد على ضرورة الإيمان بالغيب ، والآخر تناول الأدلة التي تؤكد هذا الإيمان ، أو تناول الحديث للمفاهيم الغيبية . كذلك فإن بعض الأفكار القليلة قد نادت بعدم الإغراق في التفكير في الغيبيات .

وفيما يلى عرض للمكونات الفكرية لكل من هذه الاتجاهات :

اكدت بعض برامج العينة على أن الإيمان بالفيب ركيزة في الإيمان بالله
 (١٢ حلقة بنسبة ٢٨٨٣٪ من إجمالي الطقات التي تناوات الحديث عن الغيب) . فقد نادت بعض الطقات بأن الإيمان بالغيب هر مفتاح التقوى ،

وأن على الإنسان أن يؤمن بما وراء الصواس ، وأن إيمان المرء لا يقبل بيون الإيمان بالقدر لأنه ما يكون بأمر الله ، وأن الإسائم قد جاء بالفيبيات ليرقى بالإنسان ويسعد به ، كما ورد أن معجزات الله الفيبية تتجاوز القوانين الوضعية التى نعيشها ، ومن ثم فلا ينبغى التعقل في أمور الغيب : كشكل كرسى عرش الرحمن ، أو طول الجنة وعرضها ، أو كيف تشهد علينا أعضاء الجسم يوم القيامة ، كذلك ورد في هذا السياق أن الله قد ستر الغيب ، لأنه أراد بالإنسان خيرا واو كشفه لما صلحت لنا الحياة .

- ٢ وفي الإطار السابق ، تحدثت بعض البرامج عن المجزات التي تؤكد الإيمان بالفيب ، كأحداث الإسراء والمعراج ، والوحي الذي أنزله جبريل على الرسول في فهر حقيقة غيبية من عند الله يجب الإيمان بها ، وقد تحدى سبحانه الجن والإنس والشياطين أن يأتوا بمثل القرآن فعجزوا عن ذلك (٧ تكرارات بنسبة ٢٠٠١٪).
- ٣ ومن ناحية أخرى ، تناوات بعض العلقات الحديث عن نوعين من الفيب : "الغيب المطلق" الذي لا يعلمه إلا الله ، و"الغيب النسبي" الذي إن غاب عن شخص لا يغيب عن آخر . وأشارت إلى أن الرسول على الغيب كغيره من الرسل وأولياء الله الصالحين ، ويعض الصحابة مثل عمر بن الخطاب (١٧ حلقة بنسبة ٣٠٥٪) .
- ٤ وقد تطرقت بعض البرامج إلى الحديث عن بعض المفاهيم الفيبية ، كالجن والملائكة والشياطين :
- أ فــذكرت أن الجـن من ذرية إبليس ، ولكن منهم المؤمـن ومنهم الكافر العامـى وهم الشياطين ، وأن عالم الجن فيه مراتب حسب مهارتهم ، وأن الجن هينما سمعوا القرآن لم يجدوا إلا الإثمان

- والقبول فأمنوا به . وأن عالاج مس الجن يكون بالقرآن الكريم ويالانعية النبوية التي قالها الرسول على في هذه المناسبة لطود الجن ، وأن على الإنسان ألا يستعين بالجن في مواجهة قدر الله (ع تكرارات ينسبة مرا ١/٪) . "
- ب واندرج تحت هذه الفئة أيضا الحديث عن الشيطان وأنه عدو الإنسان منذ خلق أنم ، وأن وسوسته تضر بالإنسان ، وأن له سيطرة على ضعفاء الإيمان ، ولكن ليس له سلطة على المؤمنين ، كما أن الله قد أمرنا بالاستعادة منه بالدعاء والسجود ، بالإضافة إلى الإشارة إلى أن سبب عقوبة إبليس أنه قد رد الحكم على الله (ه تكرارات بنسبة لاركا/)).
- ج. كما تطرق المديث أيضا إلى شكل أو هيئة الملائكة والشياطين ، وأن الله قد خلق الجن بقوانين النار التي ينفذ إشعاعها ، وخلق الإنسان بقوانين الطين الذي لا نتعدى قدرته المكان الموجود فيه ، ومن ثم فإن كل مخلوق من الإنس والجن سيحاسب بقوانينه في الأخرة (٤ تكرارات بنسبة ٨٠١٨٪) .
- د وقد تناولت حلقتان في العينة الحديث عن جبريل كأحد الملائة الذي حمل الوحي إلى الرسول على على هيئة صلصلة في الأنن ،
   وأن بعض علماء الغرب قد وصفوه بأنه من الملائكة العظام .
- ه وفي مقابل الأفكار السابقة التي دعمت الإيمان الغيب أو تناوات أدلته أو
   مفاهيمه وأنواعه ، فإن ثالث حلقات فقط قد حضت على عدم
   الانشفال بالفيييات عن أمور البنيا وقضايانا الأساسية مثل زيادة الإنتاج
   وتحقيق استقلال القرار السياسي والاجتماعي ، كما رفضت السحر

# والشعودة لعرفة النبي لأن الله حرمهما (٨ر٨٪).

ويتبين من النتائج السابقة ، أن عينة الدراسة قد أعطت اهتماما غير قليل للبعد الخاص بدعم الإيمان بالغيب ، وأن عددا محدودا من الحلقات قد حض على عدم الانشغال بالأمور الغيبية عن شئون الدنيا والمياة . ويوضح الجدول رقم (٢١) الوزن الذي أعطته عينة الدراسة لكل من الأقكار القرعية السابق الإشارة اليها .

جنول رقم (۲۱) التوزیع التکراری وائنسبی" للفئات الفرعیة المُنزجة تحت فئة "عمر الزّمان بالغیب" (ن ۲۶۰)

النسبة المثرية	التكرار	النئيسة الفرعيسية
YAY	۱۳	الإيمان بالفيب ركيزة في الإيمان بالله (سبحانه وتعالى)
۳ره۳	W	المديث عن أنواح الفيب
٧٠٦٦	٧	المديث من المعجزات التبي تؤكد الإيمان بالفسيب
٧ر١٤		المديث من إبليس أو الشيطسان
الر11	٤	المحيث عــن الجــن
11)4	٤	العديث عن ميئة المائكة والشياطين
AcA	٣	المش على عدم الانشغال بأمور الفيب عن شئون الدنيا
٩ره	٧	العسيث عسن جبريال

بمكن الملقة الواحدة نقاول أكثر من فئة فرعية .

### رابعا ء دعم الإيمان بالرسل والاتبياء ومعجزاتهم

في إطار المحور الخاص بالعقائد ، دعت بعض برامج العينة إلى الإيمان بالرسل والأنبياء ومعجزاتهم ، وقد ورد ذلك البعد في ٢٥ حلقة بنسبة ١٥٪ من إجمالي الحلقات التي تتاولت هذا المحور . وقد كان من المنطقى أن يتركز المديث تمت هذا البعد حول الرسول و ما ارتبط به من معجزات ، مع التلكيد أيضًا على ضرورة التصديق بكل الرسل والإشارة إلى معجزات بعضهم على النحو التالي :

- ١ في المديث عن رسول الله ﷺ ومعجزاته ، أشارت بعض البرامج إلى ضمورية الإيمان بالوحى الذي أنزل على محمد ﷺ ، وإلى أن معجزته تتمثل في القرآن الكريم الذي لا يتناقض ويصدق بعضه بعضا ، وأن به ما يناسب كل عصد ، وقد أعجز القرآن الكافرين على أن يأتوا بمثله (٨ حلقات بنسبة ٢٣٪) .
- ٢ كذلك أشارت بعض العلقات (١٠ تكرارات بنسبة ٤٤٪) إلى معجزة الإسراء والمعراج ، وأكدت في هذا السياق على أن هدف الإسراء كان تثبيت إيمان الرسول بهرسالته ، وتلكيدا لكانته المتفردة وإمساحب كل حق في نصر الله . وفي الإسراء أحاط الله (سبحانه وتعالى) الرسول الله بالمناية الإلهية (١ حلقات بنسبة ٢٤٪) .

كما تحدثت الطقات عن رؤية الرسول الله للمبريل على مسورته المقيقية مرتين: إحداهما أثناء الإسراء، والأخرى حين انقطع الوحى. وأشارت إلى أن محمدا الله قد رأى عظمة الله في الإسراء ورأى الجنة ويهاها، وكانت الملائكة في استقباله (لا تكرارات بنسبة ٢٤٪).

وأكدت بعض برامج العينة على أن الرسول على قد أسرى به جسدا وروحا معا ، ولهذا كان الإسراء معجزة (٤ تكرارات بنسبة ٢٨٪) .

وإذا كانت هذه المادة قد أفاضت في الحديث عن محمد والمعجزات المرتبطة به ، إلا أنها أكدت ضرورة التصديق بالرسل والأنبياء جميعا ، وأن ذلك من ركائز الإيمان الحق ، وأن رسالة محمد كالم كاملة

وخاتمة لكل الرسالات (٣ تكرارات بنسبة ١٢٪) .

3 - كذلك تناولت ست حلقات في عينة الدراسة الحديث عن بعض الرسل ومعجزاتهم ، كالحديث عن معجزة السيدة مريم العنراء ، وقدرة المسيح على إحياء الموتى بإنن الله ، وتأييد الله لمرسى بمعجزة العصا التى تنقلب حية ، وأية إبراهيم مع النار ونجاته من لهيبها (تكرار واحد لكل منهم) بالإضافة إلى الحديث عن معجزات سليمان وقدرته على التخاطب مع جميم الكاننات الحية ، وسيطرته على الجن (تكراران) .

وهكذا ، فإن برامج العينة قد أعطت اهتمامها للمديث عن محمد تنافئ الإسلام ومعجزاته ، ولكنها أيضا أكدت على الإيمان بكافة الرسل وتحدثت عن معجزات بعضهم . ويوضع الجدول رقم (٢٧) الوزن المعطى لكل فئة فرعية في هذا السناق :

# جدول رقم (۷۲) التوزيع التكوارى والنسبى" للفئلت الفرعية المُندرجة تحت بعد "دعم الإيماي بالوسل ومعجز اتمم" (ن - ۷۵) الفئــة الفرعــــة

٣٠,5	١-	المنيث عن معجنزات الإستراء والمعراج
275	A	العديث عن القرآن والوحى كمعجزة للرسول 👺
YE,-	7	العديث عن محجزات الرسل والأتبياء الأخرين
1 ×		Tallet and the SML II the second little and a second

بمكن العلقة الواحدة تتاول أكثر من فئة فرعية .

#### خامسا : الصلة بين الإسلام والعلم الحنث

نال هذا البعد اهتماما نسبيا أكبر مما أعطته البرامج الدينية في العينة لباقي الأبعاد المكونة لمور العقائد ، فيما عدا البعد الخاص بدعم الإيمان بالله . فقد تناوات ٣٧ حلقة بيان الصلة بين الإسلام وحقائق العلم الحديث (بنسبة ٢ر٢٧٪ من إجمالي العلقات التي تناوات موضوع العقائد).

وفى هذا السياق تعددت الأفكار الفرعية وتتوعت . فيعضها تناول دلائل وجود الله فى الكون والحياة وحقائقهما التى أثبتها العلم ، والآخر تطرق إلى الربط بين آيات القرآن وحقائق العلم الحديث وسبقه فى اكتشافها .

ومن ناحية أخرى ، فإن بعض الحلقات رفضت محاولة قياس آيات الله على قوانين العلم . وفيما يلى عرض لتفاصيل الرسالة الإعلامية تحت هذه التقسمات :

- ١ تركزت غالبية الأفكار التى سعت إلى بيان المسلة بين الإسالام والعلم العديث . على تناول ما في القرآن من معجزات علمية :
- أ وقد اتجه أكبر تكرار من هذه الأفكار نحو تأكيد أن القرآن يضم كل معارف البشر ، وأن به كل ما ينفع الناس ، وأنه مازال زاخرا بالمجزات التي يكشف عنها الزمن ، وكلما قرآناه انفتحت أمامنا أفاق معرفية جديدة (٩ تكرارات بنسبة ٣٤٤٪) .
- ب كذلك ورد في هذا السياق أن بالقرآن حقائق عن الموت والحياة والكون لم تكتشف إلا بعد تقدم العلوم . فقد أكد القرآن أهمية الحواس الخمس وأفضلية السمع والبصر عليها ، وتقدم السمع على البصر ، وهو ما أثبته العلم بعد ذلك (٨ تكرارات بنسبة ٢١٦٧٪) .
- ج كما ذكرت بعض الحلقات صبق القرآن في اكتشاف الفوائد الطبية الشراب النحل مثل عالجه للأرق والحساسية ، وفوائد الشمع في صناعة المواد الطبية ، بالإضافة إلى ذكر القرآن لاشتمال هذا الشراب على العسل وغيره مثل غذاء ملكات النحل (٧ تكرارات

- بنسبة ٩ر١٨٪) .
- د وقد تناوات بعض الطقات آیات خلق الإنسان فی القرآن التی تتمیز
   بعمقها وبقة تحلیلها ، حتی آنها تعتیر بحثا آر قانونا مضبوطا فی
   علم الاجنة ، وأشارت إلی أن القرآن قد سبق علوم الدنیا فی وصف
   تطور الجنین ، وکیف أن تكوین العظام یسبق تكوین اللحم (٤
   تكورات بنسبة ٨٠٠٠٪) .
- مـ كما تضمنت المادة الإشارة إلى أفضلية القرآن على الكتب السماوية
   الآخرى ، باشتماله على أحكام صالحة إلى قيام الساعة ، في حين
   أن أحكام الكتب الأضرى التي جاحت صالحة لزمانها فقط (٣
   تكرارات بنسبة ١٨/٪)

وأن من معجزات القرآن الطمية أن آياته أخبرت عن وقائم في الماضى وأخرى في الحاضر وثالثة في المستقبل ، وقد جاء الواقم مصدقا لها (تكراران بنسبة ٤٠٥٪) .

- ٢ ومن ناحية أخرى ، فقد تضمنت عينة الدراسة العديث عن دلائل وجود الله
   في ظواهر الكون والحياة :
- أ فالحركة المضطحة للكائن الحي وحياته دليل على وجود الله ، مثل حركة النبات التي تدل على وجود عقل سارى من الله يتحكم في حركة النبات التي تثبت قدرة الله وحكمته في خلقه . كذلك فإن الله خلق الكائنات الحية في الدنيا بتناسب محكم ، ولكن الإنسان تدخل وأخل بالبيئة ولونها . كما أن الله خلق الضوء والألوان بنسب دقيقة لا تصلح الحياة بدونها (٨ تكرارات بنسبة الر١٨).

- ب وأشارت بعض الحلقات إلى وجود وظائف لا إرادية في جسم
   الإنسان تسير بقدرة إلهية ، لو تدخل فيها الإنسان الأقسدها (٣
   تكوارات بنسية ارم//) .
- ج كما تحدثت حلقتان (بنسبة عُره٪) عن أن الله قد شرع الطواف حول الكعبة ، لأنه رمز لناموس الدوران الشامل للكون ، فكل شيئ في حالة دوران حول المشيئة الإلهية .
- د وفيى حلقة واحدة وربت إشارة إلى أن زواج الأقارب مكروه في
   الإسلام ، وقد ثبت علميا أنه يؤدي إلى توارث الأمراض .
- ٣ وفي مقابل الحديث في عدد غير قليل من الطقات في العينة عن بيان الصلة بين الإسلام أو القرآن وبين حقائق العلم الحديث ، تناوات حاقتان فقط رفض نسب آيات الله إلى قوانين العلم ، واستدات على هذا الرأى بأن الله هو خالق القانون العلمي وهو القيوم عليه ، كما أنه خلق المجزات التي بمكن أن تعطل هذا القانون وقتما شاء (بنسبة ٤٥٠٪) .

ويتضم مما سبق أن أغلبية الحلقات التي تناولت الصلة بين الإسلام والعلم الحديث كانت تميل إلى استخدام حقائق هذا العلم وقوانينه في دعم العقيدة الإسلامة .

ويوضع الجدول رقم (٢٣) الوزن المعطى لكل من الأفكار السابق الإشارة إليها .

# جدول رقم (٣٣) التوزيع التكراري والنمبي\* للطنات الطرعية المُندرجة تحت فلة "الصلة بين الإسلام والعلم الحديث" (ي - ٣٧)

النسبة الثوية	التكرار	الفئـــــة القرعيـــــة
76,37	4	القرآن يغم كل معارف البشر ومازال زاغرا بالعجزات
7,17	A	تناول القرآن لمقائق لم تكتشف إلا بعد تقدم العلوم
17,17	A	المتركة المططنة للكائس المني دليل على وجنود اللبه
14,1	V	سبق القرآن فني اكتشاف أنوائد عسل النصل
۸۰۰۱	٤	أيات خلق الإنسان في القرآن ومعجزاتها
١ر٨	٣	أحكسام القسران مبالعث إلسي قينام الساءسة
۱ر۸	٣	الإشبارة إلى الوظائف الإرابية في جسم الإنسان التسي
		تسير بقدرة اللب
غره	٧	آيات القرآن أخبرت عن الماضي والصاخسر والستقبال
<b>گرہ</b>	٧	الطواف حول الكعبة رمز لتاموس الدوران الشامل الكون حول
		المشيئة الإلهية
غره	٧	رقيض نسب أيبات الليه إلى قوانسين الطسيم
٧٥٧	1	رُواج الْاقاربُ مُكروه في الْإنسَادُمُ وهو مَا أَثْبُتُهُ الطُّمْ

ب يمكن الطقة الواحدة تذاول أكثر من فكرة فرعية

## الخلاصة

من استعراض نتائج الدراسة تحت المحاور الضاصة ببعد العقائد ، يتضع كثافة تناول برامج العينة لهذا البعد ، والتلكيد عليه باعتباره الركيزة الأساسية في بناء الفكر الإسلامي .

ومن ناحية أخرى ، فقد تعددت الأفكار الواردة حوله من تدعيم للإيمان بالله وتنزيهه عن كل نقص واتصافه بكل كمال ، إلى جانب تدعيم الإيمان بالبعث والمساب في اليوم الآخر والإيمان بالغيب وما يشمله من مفاهيم ، والإيمان بالنسل والأنبياء وما ارتبط بهم من معجزات .

وإذا كانت الأمور السابقة كلها ذات طبيعة روحانية ، فإن التأكيد على العقيدة الإسلامية قد اتخذ - في عينة الدراسة - منحى الربط بين تلك العقيدة وبين حقائق الحياة التى أثبتها العلم الحديث .

ويقول أخر ، فإنه إلى جانب غزارة تتاول البرامج الدينية لبعد العقائد ، واحتلاله المرتبة الثانية بين أبعاد الفكر الإسلامي المختلفة المتناولة – بفارق ضئيل عما سبقه – فإن هذه البرامج قد أظهرت امتمامها بهذا البعد أيضا فيما قدمته من أفكار متنوعة شملت كافة جوانب العقيدة الإسلامية ، ومن ناحية أخرى ، فإن هذه البرامج لم تكتف باستخدام المدخل الديني في تثبيت العقيدة ، وإنما لجأت إلى استخدام البرهان العلمي للاستدلال على صحتها وتأكيدها لها ، وإن كان توزيع تكرارات ورود الأفكار المتضمنة تحت هذا البعد يوضح ميل برامج العينة إلى مخاطبة الجانب الروحي – في هذا الصدد – بدرجة أكبر من ركونها إلى محادثة المقل .

## البعد الثالث : السير والشخصيات الإسلامية

كما سبقت الإشارة ، حظى هذا البعد بالمرتبة الثالثة بين الأبعاد المختلفة للفكر الإسلامي ، التي تناولتها برامج العينة ، فقد تحدثت حول السير والشخصيات الإسلامية ٩٠ حلقة من حلقات هذه العينة ، بنسبة ٣٠٪ تقريبا من إجمالي تلك الحلقات .

وقد تم تقسيم المادة المتضمئة تحت هذا البعد إلى عدة محاور:

الأول: يتناول السنة والسيرة النبوية الشريفة ، والثانى يتضمن ما قيل حول سير الأنبياء والرسل الأخرين ، ثم يندرج تحت المحور الثالث سير الصحابة والخلفاء الراشدين ، وأخيرا يضم الرابع الحديث عن سير أئمة الفقه والمفكرين الإسلاميين . أما الأفكار الفرعية التي وردت في سياق كل محور فنورهما كاثنائي :

## أولاء السنة والسيرة النبوية

أوضحت نتائج الدراسة أن هذا المحور قد نال أكبر تكرارات بين المحاور المختلفة في البعد الضاص بالسير والشخصيات ، حيث تحدثت عن السنة النبوية وسيرة الرسول 3 13 علقة ، بنسبة تقترب من نصف عدد حلقات ذلك البعد (ه. 23٪) ، وذلك أمر منطقي إذ أن الرسول 3 من نبي الأمة الإسلامية .

- أ وقد تحدثت بعض الطقات عن خلق الرسول و وكونه المثل الأعلى الصامل لكل القيم والذي يجب الاقتداء به (ست حلقات بنسبة ٣٦٪) . ونكرت أن الرسول قد تخلق بخلق القرآن والتزم بأوامره حتى قالوا لقد "تقرآن الرسول ق" . كما أشارت إلى أنه كان جامعا للخصال الكريمة التي تميز الأنبياء ، بالإضافة إلى ضربه المثل في خشية الله حتى لا يفتر أحد بعمله أو مكانته (فكان يقوم الليل حتى بتورم قدماه ، وهو الذي غفر له ما تقدم من ننبه وما تلفر) .
- ب وقد ركزت بعض البرامج على بعض خصال الرسول مثل مثل
   المديق والأمانة (تسم حلقات بنسبة ٢٠١١٪) ، فاشارت إلى

اتصافه بهاتين الصفتين حتى قبل البعثة ، وإلى أنه كان صادقا حتى فى مزاحه ، وإلى أن استبقاء لعلى بن أبى طالب ليلة الهجرة كان بهدف رد الأمانات التى على الرسول على الأسحابها .

- ج. أيضا ركزت بعض الطقات على خلق الرسول على في التعامل مع أعدائه أو من يضافونه في الرأي (٨ تكرارات بنسبة ٤٧٠/٪). فنذكرت أنه كان لا يحجر على رأى إنسان ، ويتحاور مع الوفود القادمة إليه ، فإن أساوا إليه بالقول وام يقتنعوا عادرا مكرمين . وأن الرسول على كان صبورا كاظما للفيظ على أعدائه ، وكان يدفع الكفار إلى استعمال المنطق فيما يقوله وفيما يقولون . كما كان متسامحا في صلح الحديبية وفي كل تعاملاته .
- د وعن تواضع الرسول في ويعده عن حياة البذخ تصدت أربع حلقات (بنسبة ٧٨٪) ، مشيرة إلى اتسام بيته بالبساطة وعدم المفالاة في الزينة (وحين طالبته زوجاته بزيادتها قاطحهان الرسول في ). كما وردت الإشارة إلى أن الرسول في الصلاة من فوق جذع نظة .
- ه وأشارت خمس حلقات (بنسبة ٧٠٠٪) إلى نهى الرسول على عن الإسراف في الماء حتى أثناء الوضوء ، وأنه كان يصلى صلاة الاستسقاء كلما تأخر نزول الملر .
- و وقد تناوات ثلاث حلقات تقديس الرسول ﷺ للعمل مشيرة إلى أنه
   كان يعمل بالرعى والتجارة ، ويحث أصحابه على العمل ويعلمهم
   إياه (بنسبة هرا٪) .
- ز وأشارت حلقة واحدة إلى أن الرسول على كان يحرص على العلم

ويحتفى بالعلماء . كما أشارت حلقة واحدة أيضا إلى أن الرسول قد أوتى جوامع الكلم ، حيث كان يقول ما يفهمه الناس بكلمات قليلة . وذكرت حلقة أخرى أنه كان يشاور زوجته خديجة في كل الأمور . كذلك أشارت حلقة واحدة إلى أن دعاء الرسول

- ٢ وفي سياق الحديث عن السيرة النبوية ، أشارت ثماني حلقات إلى قضل الرسول على المسل والأنبياء (عليهم السلام) ، فتحدث عن أن رسالته خالدة خاتمة ، وإن يتنزل بعده وجي على بشر وايس بعده نبي ، بالإضافة إلى كونه رسول كل الأقوام حتى يرث الله الأرض ومن عليها ، أما باقي الأنبياء فقد أرسلوا إلى قومهم فقط (مثل سليمان وداود وهود عليهم السلام) . كذلك وربت الإشارة إلى أن الله قد خص الرسول بعجزة الإسراء ، ورأى ما حرم منه موسى من قبل (بنسبة ٤٧٤٪) .
- ٣ ومن ناحية أخرى أكنت تسع حلقات (بنسبة ٢٠٨١٪) على أن الرسول
   إنما هو بشر مثلنا لا يضتلف عنا إلا في الوحي ، فهو لم يملك
   لنفسه ولا لفيره ضرا ولا نفعا لأنه مبلغ من ربه فقط .
- ٤ كذلك أشارت ثلاث حلقات إلى أن الرسول الله من فضله مشيرة إلى أن فقر الرسول كان عارضا ولم يكن دائما (نسبة ٥٠١٪).

وتوضح الأفكار الفرعية السابقة أن برامج العينة قد حرصت على تدعيم صورة رسول الله علي كالمنطقة على المنطقة مسورة رسول الله عليه كالسوة حسنة يجب الاقتداء بها ، متخيرة بعض السنفات المحديث عنها ، مثل المدوق والأمانة ، والعلم ، والتواضع وكظم الفيظ واستخدام المنطق ، وتقديس العمل ، وحب العلم ، والنهى عن الإسراف ، والمرص على

الموارد الطبيعية كالماء ، والقصاحة في الحديث .

وإلى جانب هذه الصفات ، ركزت بعض الطقات على بيان مكانة الرسول و السلام - وفضله عليهم ، مؤكدة في المسلام - وفضله عليهم ، مؤكدة في المحض الآخر على صفته البشرية .

ويوضع الجدول رقم (٧٤) الأوزان النسبية التي أعطيت لكل من الأفكار الفرعية السابقة في عينة الدراسة :

## جدول رقم (۲۶) التوزيع التكوارى والنسبى\* للاطكار الفرعية المُندرجة تحت محور السنة النبوية والسيرة (ل. = ۲٪)

النسبة الثوية	نكرار	الفئــــة القرعيـــة الت
٨ر٧٤	44	المديث عن أخلاق وحياة الرسول كَخُكْنوة حسنة :
147	7	الرسول 👺 المثل الأعلى الجاسع الخصمال الكريمة
17,71	4	المسدق والأمانسة عنيد الرسيول 🕮
٤, ١٧	A	خلسق الرسسول 🁺 في التعامل مع أعدائه
۷ر۸	٤	تواضيع الرسيول 🕰
٧٠٠٧	٥	حرصبة على الموارد ومتها الماء
ەرلا	٧.	تقنيسبه العمسل
٧,٧	١.	حرصه على الطم
٧,٧	- 1	الرسول 🗱 أُوتِس جواميع الكليم
۲٫۲	- 1	حرصه على مشايرة زيجته خديجة
٧٫٧	- 1	دعاء الرسول على كان مزيجاً من الدين والدنيا
\$ر١٧	A	فضل الرسيول 🥰 على باقيي الرسيل والأنبياء
14,71	4	الرسول على يشر مثلنا لا يختلف عنا إلا بالوحى
٥٦٦	Y	الرسسول 👺 ولسد فقيسرا فأغنساه اللبه

مكن للحلقة الواحدة تناول أكثر من فكرة فرعية .

## تانيا :سير الاتبياء والرسل

نال الحديث عن سير الأنبياء والرسل - عليهم السلام - قبل محمد عليه -

اهتمام ٢١ حلقة من حلقات عينة البرامج الدينية الخاضعة للدراسة (بنسبة ٢٢٣٪ من إجمالي الطقات التي تناوات السير والشخصيات) ، محتلة بذلك المركز الثاني من محاور هذا البعد .

وقد اشتمل الحديث تحت هذا المحور على سيرة سليمان ، وموسى وهارون ، وإبراهيم ، وعيسى ، ونوح (عليهم السلام) . هذا بالإضافة إلى استخلاص بعض الدوس عن سبر الأنباء بصفة عامة .

- ١- تناوات ١٢ حلقة الحديث عن سيرة سليمان عليه السالم وقصته مع ملكة سبأ (بلقيس) (بنسبة ١٢٨/٣٪ من الحلقات التي تناوات سير الأنبياء والرسل - عليهم السالم).
- أ فقد تحدثت حلقتان عن صفات سليمان عليه السلام وتقواه وشكره لله على نعمته عليه ، فأشارت إلى أنه لم يغتر ولم يتطاول حينما أتى أحد أتباعه بعرش بلقيس ، كما لم يشغله ملكه عن طاعة الله ، وإنما حمد الله ونسب الفضل إليه ، كذلك ورد رفض سليمان عليه السلام لرشوة أهل سبأ : لأن هدفه كان الدعوة إلى عبادة الله وحده (بنسبة عرد/)) .
- ب كذلك تحدث عدد مماثل من الطقات عن صفات بلقيس ونكائها ،
   وإيمانها بوجود إله غير الشمس ، وأكن قومها الكافرين منعوها عن عبادته ، كذلك أشارت الطقات إلى حرصها على مشاورة أهلها في أمر دعوة سليمان عليه السلام (بنسبة ٥٠٣٪) .
- ج. وتضمنت الحلقات أيضا الحديث عن نعم الله على سليمان عليه
   السلام ، فتتاولت وصف قصره (الصرح) وملكه الواسع ، وبكائه ،
   وكيف أن الله قد خصه بالسيطرة على الجن والطيور ، وأن وزيره

- كان لا يرد له دعاء (تكراران ينسبة مرا٪) .
- وأشارت حلقتان إلى كفر أهل سبأ بنعم الله عليهم وجحودهم بها ،
   وعقاب الله لهم بسيل العرم الذي أطاح بالسد الذي يحفظ لهم مياههم جزاء كفرهم (بنسبة ٥٠/٪) .
- هـ وقد تحدثت حلقة واحدة عن إسلام بلقيس على يد سليمان ~ عليه السلام ~ بعد أن ظلمت نفسها بالكفر مدة طويلة ، وإسلام أهل سيأ بعدها . كما تحدثت أخرى عن الهدهد الذي كانت له إحاطة بوجود الله أكبر من إحاطة البشر ، لأن غريزته هدته إلى وجود الله أله .
- ٢ وبعد سيرة سليمان عليه السلام ، يأتى الحديث عن سيرة موسى
   وهارون عليهما السلام (١٠ تكرارات بنسبة ٣٢٣٪) ، وقد تناوات الأفكار التالية :
- أ الإشارة إلى أن هارون كان شريك موسى في دعوته ، وأن رسالة اليهودية قام بها رسولان معا (١ تكرارات بنسبة ١٩٠٤٪) . فقد ورد في هذا السياق أن الوحى كان يتنزل على هارون في مصر في الوقت الذي نزل فيه على موسى . وأنه من العسير استخلاص قصة هارون من ثنايا قصة موسى فهما مندمجتان .
- ب وأشارت الطقات أيضا إلى طلب موسى مساعدة آخيه هارون من
   الله ، وذلك لأن موسى كان سريع الغضب والانفعال ، بينما اشتهر
   هارون بالقصاحة . كذلك لأن موسى خشى أن يتكلم مع فرعون لأنه
   قتل منهم نفسا وخشى أن يقتلوه (٣ تكرارات بنسبة ٧٨/) .
- ج- كذلك ورد الحديث عن نعم الله على موسى وهارون وتخليد ذكراهما

- وعنايته لهما في مقابلة فرعون ، وإكرامهما بنزول التوراة ، وهي

  نعمة لأنها حرمت الخبائث وأحلت الطيبات لقومهما . هذا بالإضافة
  إلى المعجزات التي منصها الله لموسى وضعمه بكلام الله له (ه

  تكرارات نسسة ١٦٦/٪) .
- د أيضا ورد في الحديث عن سيرة موسى استئثاره بكم كبير من
   الآيات القرآنية ، وتأكيد الله فيها لمكانته بين الأنبياء والرسل (٤
   تكارات نسبة ٩٠/١/) .
- هـ كما تناوات بعض الحلقات الإشارة إلى قصة هلاك فرعون التى نتكرر عبر الأزمان - وذلك بعد أن استخف فرعون بقومه واستعيدهم ، وشدد العذاب على بنى إسرائيل ، ولكن الله بشرهم بالنصر البين ، وقضت حكمة الله أن يماقب آل فرعون في الدنيا بالجدب والطوفان والجراد (٧ تكرازات بنسبة ٢٧٦٨)
- حذاك تحدثت الطقات عن بنى إسرائيل وتعنتهم وكثرة جدلهم
   مع موسى ، وعويتهم للكفر بعد الإيمان بعبادتهم للعجل ويأس
   موسى منهم فدعا عليهم بالعذاب (٤ حلقات بنسبة ٩٧٦٠٪) .
- ٣ وقد تناوات ثمانى حلقات سيرة إبراهيم عليه السلام (بنسبة ٨ر٥٧٪)
   وقد انقسم الحديث حول هذه السيرة بين الأفكار التالية :
- أ بيان جهود إبراهيم في إقناع أبيه بعقيدة التوحيد ، مع حرصه عليه وتأديه في الحديث معه (شأن الداعية في الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة) ، والتأكيد على أن إبراهيم كان ابنا بارا صادقا مخلصا يحرص على كيان الأسرة (ه تكرارات بنسبة ١٦٦٨٪).
- ب الحديث عن فضل إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام في رفع

- قواعد البيت المرام وإعادة بنائه ، والإشارة إلى دعائهما اله أن يجعلهما ونريتهما من الخاضعين لعبادة الله (تكراران بنسبة هر 1/7) .
- ج- الإشارة إلى إستخدام إبراهيم المنهج المقلى في التعرف على الله ،
   وريطه بين خلق الله له وهدايته "الذي خلقني فهو يهدين" (تكراران بنسبة ٥٠/٪) .
- ٤ وفي سياق الحديث عن سير الأنبياء والرسل عليهم السام ، أشارت حلقتان إلى سيرة نوح - عليه السلام - مؤكدة أنه أول الرسل إلى البشرية ، ومتناولة شرح قصته في بناء الفلك ونجاته من الطوفان (بنسبة ٥٠١٪).
- و أيضًا تناولت حلقتان سيرة عيسى عليه السلام مؤكدة أنه لم يدع قومه إلى عبادته فالعبادة كانت لله وحده ، ومركزة على دعوة عيسى لقومه إلى العمل وحضه عليه (بنسبة ٥٠/٪) .
- ٦ ومن ناهية أخرى ، فقد تناوات بعض الحاقـات الصديث عن الدوس والعظات المستفادة من سير الأنبياء عامة ، مشيرة إلى أن كل الأنبياء كذبهم قومهم - مثل قوم نوح وقوم لوط - ، وأن الله قد حمى أنبياء دائما ولم يسلمهم المشركين بل خسف بهؤلاء ، مؤكدة على أن لكل أمة رسولا من عند الله يهديها إلى الحق وإلى طريق الله (٤ حلقات بنسبة ٢٠٧٨).

وتوضع الأفكار الفرعية السابقة أن بعض برامج العينة قد تناولت سير بعض الرسل والأنبياء ، مسلطة الفسوء على عدد من صفاتهم مثل : تقوى الله والتواضع له ، واليقين بالله وينصره ، وهب العمل ، واستخدام العقل في الوصول إلى الله . كما تناوات هذه الطقات الحديث عن نعم الله على هؤلاء الرسل والأنبياء وما خص به الله كل منهم من معجزات وآيات ، كما أكدت في النهاية على نصد الله لأنبيائه بعد تحملهم العذاب من أقوامهم وما آل إليه حال القوم الكافرين . ويوضع الجدول رقم (٢٥) الأوزان النسبية لكل من هذه الأفكار الفرعية :

جدول رقم (۲۵) التوزيع التكرارى والنسبى" للفئات الفرعية المندرجة تحت محور: سير الاتبياء والرسل (ي - ۳۱)

النسبة	التكرار	الفئـــــة الفرعيــــة
۷۷	14	سيرة سليمان – عليه السلام – وقصنته مع ملكة سبة :
۵ر۲	٧	صفات سليمان وتقادواه
مر٦	۲	صفـــات بلقيـــس ملكــــة سېـــــا
ەر1	1 4 -	العنيث عبن تعبم اللب علبي سليميان
ەر1	۲	كاسر أهسال سبسنأ بتمسم االسه عليهسم
۲٫۲	١.	إسسالام بلقينس علبني ينسد سليمسان
۲٫۲		الفريسزة أهسدت الهدهسد إلسي وجسود اللسبة
۲۲٫۲۲	1.	سيرة موسى وهارون – عليهما السلام :
٤ر ١٩	7	الإشارة إلى أن مارون كان شريك موسى في دعوته
۷٫۷	Ψ.	أسباب طلب موسى لساعدة أخيه هارين من الله
17,1		العديث عبان تعبيم اللبه طبي موسيي وهبارون
77.77	٧	قمىسىة هسسلاك فرعسيون لطفيانسيه
14,9	٤	تعنست بنسسي إسرائيسيل وعويتهسم الكفيسر
1474	٤	مكانسسة موسسسي فسسي القسسران
A <sub>C</sub> oY	A	سيرة إبراهيم عليه السلام :
17,1		بينان جهنود إبراهيم فني إقتناع أبيته بالتوميد
مر٦	٧	فضل إبراهيم وإسماعيل في رقع قواعد بيت الله
مر٦	Υ.	استخدام إبراهيم المنهج المقلى في التعرف على الله
ەر1		سيسرة نسوح – عليه السلام
ەر\"	Υ.	سيرة عيسى – عليه السلام
۹۲۸	£	العروس المستفادة من سير الأنبياء - عليهم السلام

مكن الطقة الواحدة نتاول أكثر من فكرة فرعية .

### ثالثاءسير الصحابة والخلقاء الراشنين

تطرقت الملقات التى تناوات السيرة والشخصيات الإسلامية إلى تناول سير المدحابة والخلفاء الراشدين فى ١٦ حلقة (بنسبة ١٨/١٪) ومن بين هؤلاء حظى عمر بن الخطاب باكبر تكرار (١٣ حلقة) ، ويليه أبو بكر الصديق (٣ حلقات) .

أما عن الأفكار الفرعية التي تضمنتها هذه المادة ، فكانت كالتالي :

 ١ - شغل الحديث عن صفات عمر بن الخطاب وأخلاقه أعلى نسبة بين الفنات الفرعية المندرجية تحت هذا المحور ، حيث تناواته ٨ حلقات (بنسبة -٠٠٠٪)

فقد وردت الإشارة إلى تأدب عمر بن الفطاب بأدب الإسالام ، وجمعه من الفصال ماملاً الدنيا بها عدلا ونظاما ، مثل تواضعه - حيث كان يقف على المنبر بعد أبى بكر فيقف محل قدميه - ومحاسبته لنفسه وعودته إلى الحق إذا ما أخطأ ، كذلك كان شديدا واضحا في الحق حتى في عهد الجاهلية ، كما كان يهتم بأمور رعيته حتى أبسطها - مثال مساعدته للأم التي تضع وليدها - وسيره بالليل ليتعرف على أحوالهم . كذلك كان عمر بعيد النظر يتعامل بسماحة مع أهل الكتاب ، والدليل على ذلك حينما أدركته الصلاة أثناء زيارته كنيسة القيامة ، فرفض أن يصلى بها حتى لا يتخذ المسلمون الكنائس مساجد لهم فتكون فتنة .

٧ - كذلك وردت الإشارة إلى أن عمر موممولا بالله ، فقد نطق ببعض الآيات وهي تتنزل على رسول الله ﷺ، وقد عرف ما حلم به على بن أبي طالب قبل أن يقصه ، فكان من أولياء الله الصالحين الذين اطلعوا على الغيب النسبي ، مثال حادثة سارية الجبل (٣ تكرارات بنسبة ٨٨٨٪) .

- ٣ ومن ناحية أخرى أشارت حلقتان إلى أن عمر كان سباقا فى استخدام
   الطب الوقائى ، حيث رفض بخول بلدة كان الطاعون منتشرا بها
   (٥/١٢)٪) .
- 3 أما فيما يتعلق بالحديث عن سيرة أبي بكر الصديق ، فقد تركز حول سبقه في تصديق الرسول على أمان أول الصادقين السابقين إلى الإسلام ، كما أنه صدق الرسول على في حادثة الإسراء رغم تشكيك كثير من المسلمين فيه (حلقتان بنسبة ٥٠/١٪).
- ٥ كذلك أشارت حلقة واحدة إلى تراضع أبى بكر بعد خلافته للرسول الله والمعتدد الرسول الله والمعتدد الرسول الله وقف محل قدميه .
- ٦ كما أشارت حلقة واحدة إلى سيرة على بن أبي طالب ، الذي كان ذا علم
   واسع وعبقرية خاصة ، ولفت الأنظار إلى أهمية السمع والبصر على كافة
   للحواس .
- وتحدثت حلقة أخرى عن الثورة على عثمان بن عفان ، ووصفتها بأنها فتنة
   بدأت ظلما ، ثم أصبحت فتنة صارمة عارمة انتهت بمقتله .
- ٨ وتناوات حلقة واحدة أيضا سيرة الخليفة عمر بن عبد العزيز ، وكيف كان
   مثالا للعدل والإصلاح ، حتى أطلق عليه خامس الخلفاء الراشدين .
- ٩ وفي المديث عن باقي المحابة ، أشارت حلقة إلى سعد بن أبي وقاص الذي كان ضمم الجثة جهوري المدوت ، ومع ذلك إذا توضنا شحب لونه. خوفا من لقاء الله .
- وأشنارت حلقة أخرى إلى عبد الرحمن بن عوف الذى قسم ماله على المسلمين تكافلا معهم .
- ومن خلال استعراض الأفكار الفرعية المتناولة تحت محور سير الصحابة

والخلفاء الراشدين يمكن القول بأن بعض حلقات البرامج الدينية في العينة قد حاولت استخلاص بعض الصدفات والخصال من سيرة هؤلاء المسحابة مثل التراضع ، والمدنق ، والعدل ، وتقوى الله .

ويوضع الجدول رقم (٢٦) الأوزان المعطاة لكل فشة فرعية من الفشات السابقة :

جدول رقم (۲۷) التوزيع التكرارى والنسبى\* للفئات الفرعية للندرجة تحت محور "سير الصحابة والخفاء الراشين" (ي - ۲۱)

النسبة	التكرار	الفئىسة الفرعيسسة
0.5	A	صقحات وأخطائق عمصر بصنت الفطحاب
۸۸۸	Ψ.	عمـــــر كــــان مومىــــولا باللـــــــه
٥ر١٢	۲	عمسر كسان سباقسا فسي استضدام الطسب الوقائس
٥ر١٢	۲	أبد بكد كان أول الصابقين السابقين إلى الإسادم
7,5"		الإشميمارة إلمسمى تواضمهم أبمسمى بكسمر
7,5	1	الإشبارة إلى علم على بدن أبني طالب الواسم
7,1	1	المديث من الفتنة التي انتهت بقتل عثمان بن عفان
758	- 1	المديث عن الخليفة عمر بن عبد العزيز وعدله وإصلاحه
7,5		الإشبارة إلى غبوف سعيد بين أبني وقياص مين اللبه
7,1	- 1	الإشارة إلى تقسيم عبد الرحمن بن عوف لماله على المسلمين

يمكن العلقة الواعدة الإشارة إلى أكثر من فئة فرعية .

## رابعاءسير اثمة الفقه والفكر الإسلامى

في إطار البعد الخاص بالسير والشخصيات الإسلامية ، تتاركت ٢٧ حلقة سير أئمة الفقه والفكر الإسلامي (بنسبة ٢٣٦٪ من إجمالي حلقات ذلك البعد) . وتشير الأفكار الفرعية المندرجة تحت هذا المحور إلى إعطاء اهتمام خاص لسيرة كل من الإمام مالك ، والإمام الشافعي ، كما يتضح من استعراض هذه الأفكار :

- حظى الحديث عن الإمام الشافعي بلكبر تكرارات بين الأفكار الفرعية التي تتاولت سير الأثمة والمفكرين ، حيث ورد الحديث عنه في تسع حلقات (بنسبة ١٩٠٤):
- أ وقد تركزت غالبية تلك الحلقات حول الحديث عن علم الإمام الشافعى وفضله بين العلماء ، حيث أشارت إلى أنه كان عالما متكاملا في اللغة والشعر والانب والتاريخ ، حفظ القرآن في سن سبع سنوات ، وكان علمه بالقرآن واسعا ، يعرف الآيات المنية أو المكية وتلك التي تنزلت بالنهار أو بالليل . كما اجتهد في فتوى بعض الأمور مثل ضرورة الترتيب في غسل الأعضاء أثناء الوضوء ، وجواز المسح على أي جزء من الرأس أثناء ، وغيرها من الأمور المتصلة بالمسلاة . كذلك تضمنت هذه الحلقات الإشارة إلى ولم الإحمام الشافعي بالأسفار طلبا للعلم وللاستفادة من تجارب الحياة ، ونشر العلم على الناس (ثماني حلقات بنسبة عربة) .
- ب وقد تطرق الحديث عن الشافعي إلى منزلته لدى الحكام ، وتقديرهم له ، مما يدل على أن إمامة العلم فوق إمامة الرئاسة . كما تناول أيضا اختلافه مع بعض الخلفاء في أمور الدين وتمسكه برأيه ، وهجرته إلى مصر حيث وجد المجد والغنى ، حتى مات وبفن فيها (حلقتان بنسبة ١٩٠٪) .
- ج وقد أكدت إحدى الطقات على أن الشافعى كان سنيا محبا الأهل السنة وآل البيت ، وإذا ظن البعض أنه شيعى ، ودالت على ذلك بالإشارة إلى الفروق الأساسية بينه وبين الشيعة من حيث حبه للصحابة ، وتحريمه نكاح المتعة ، كما أنه كان يرى أن ظيفة رسول

- ٢ وفيما يتعلق بالإمام مالك ، فقد تناوات الحديث عنه أربع حلقات (بنسبة
   ٢ رفيما يتعلق بالإمام مالك ، فقد تناوات القرعة التالية :
- أ المديث عن اجتهاد مالك في طلب العلم وشدفته واهتمامه به ("حلقات بنسبة ١٩٦١٪) ، حيث تضمن هذا المديث الإشارة إلى جمعه المديث في ٤٠ سنة اختار فيها ١٩٠٠ حديث من ٩ آلاف حديث جمعها ، فكان بذلك وعاء من أوعية العلوم يحفظ المديث بمجرد سماعه ، ويضحى ويتحمل المشقة ، فيذهب لتلقى العلم حتى في أيام الأعياد ، وفي المر أو البرد ، وأن والدته كانت وراء حبه للعلم وتوجيهه لدراسة الفقه . كما أشار المديث أيضا إلى تجمل الإمام مالك عند رواية المديث ، وذلك احتراما وإجلالا له ، وقد كان كتاب "الموطأ" الذي جمعه الإمام مالك من أفضل كتب الحديث .
- ب وأشارت حلقتان إلى احترام الإمام مالك لمعلميه وشيوخه ،
   والتصاقه بهم حتى واو كانوا من الموالي (بنسبة ١٩٨٪) .
- ج وقد تناوات إحدى الطقات علاقة الإمام مالك بالحكام والظفاء والأمراء الذين كانوا يأتون إليه في المسجد ، ولا يقبل أن يذهب إليهم ؛ وقد رفض أن يرجع عن حديث صحيح عندما طالبه بذلك الوالي ، وتعرض لمذابه وأذاه ، حتى استغاث الناس بالخليفة ، فقد بعزل الوالي ، واعتذر للإمام مالك .
- ٣ أما فيما يختص بالحديث عن الإمام أبى حنيفة ، فقد نتاوات سيرته حلقة
   واحدة ، أشارت إلى أنه كان حليما واسم الصدر ، فطنا شديد الذكاء ،

- كما كان عطوفا على الفقراء متصدقا من ماله .
- ٤ وإلى جانب الحديث عن أئمة الفقه السابقين ، فقد نتاوات بعض الطقات الحديث عن رجال الفكر الإسالامي (خُمس حلقات بنسبة ٢٧٢٪) ، ومنهم :
- أ الحديث عن الإمام أبى حامد الغزالى الذي كان مفكرا خصب الإنتاج ، حدد شروط التصوف المحيح ، والذي أثر في المكتبة الإسلامية بعثلفاته وأبرزها "إحياء علوم الدين" . وكان الغزالي يرى أن المعرفة الإسلامية هي الفاية القصوى من الإيمان بالله ، وقد هاجم الفلسفة لأنه رأى فيها مخالفة للعقيدة الإيمانية (حلقتان بنسة ١٠٤٪) .
- ب تناول كتاب "الفهرست" لابن النديم الذي كان من علماء وفقهاء
   الإسلام الأوائل ، رغم تجاهل ذكره من جانب الكثيرين . وكتابه من
   أعظم كتب التراث التي تتحدث عن تاريخ العلم في الإسلام ، وقد
   تناول فيه سير المحابة ورجال الإسلام الأوائل (حلقتان بنسبة ١/٩٠) .
- ج الإشارة إلى ابن قتيبة كواحد من أبرز فقهاء القرن الثالث الهجرى ،
   ألف الكثير من الفقه وتفسير القرآن والدفاع عنه (حلقة واحدة) .

ويوضع استعراض الأفكار الفرعية المندرجة تحت محود سير أئمة الفقه والعماء ، أن هذه الأفكار تجمعت غالبا حول تدعيم قيمة العلم الإسلامي وشفف هؤلاء العلماء به ، وتضحيتهم في سبيله ، وتمسكهم بالحق في مواجهة الحكام ، مع الإشارة إلى مؤلفاتهم وأبرز كتاباتهم ، وخصال البعض منهم . وبيين الجدول رقم (٧٧) تكرارات ورود هذه الأفكار ونسبتها إلى إجمالي الأفكار المندرجة تحت

## هذا الحور :

جنول رقم (٧٧) التوزيع التكوارى والنسبى\* للأطكار الفرعية المندوجة تحت محور "سير المة الفقه والعلماء المسلمين" (ن = ٧٧)

•		
النسبة المثوية	التكرار	الفئية الفرعيسة
ارط	4	الحديث عن سيرة الإمام الشافعي :
٤ر٣١	Á	علم الإمام الشباقيين وقيضله بين العلماء
١ر٩	Y	منزاتيسه ليسدى المكسام
ەر ٤	1	نفسى أن الشافعسي كسان شيعيساً
۲۸۸۲	٤	سيرة الإمام مالك :
ار۱۲	٣	أجتهاد مالبك قني كلب العاسم
١٦١	٧	احتراميه العلميسية وشيوفيسة
1,0	1	ملاقتـــــه بالحكـــــام
8,0		سيرة أبى منيفة
۷۲٫۷۲		سيرة رجال الفكر الإسلامي :
1,1	4	الإمسام أبسو حامست الفزالسي
1,1	٧	كتباب الفهرسيت لابسن النبيسم
1,0	١.	ابـــــن قتيبــــــة

بمكن الطقة الواحدة تضمين أكثر من فكرة فرعية .

### الخلاصة

من خلال مراجعة النتائج السابقة حول البعد الضامس بالسير والشخمسيات الإسلامية ، يمكن القول بان هذا البعد قد نال اهتماما كبيرا من حيث كم الحقات التي تناولته ، ومن حيث تعدد هذه الشخصيات وتنوعها من أنبياء ورسل ومسحابة وخلفاء ، وأئمة الفقه والمفكرين الإسلاميين . وقد كان من الطبيعي أن يستأثر رسول الله علم المتمام حوالي نصف عدد هذه الحلقات ، التي أكدت على مكانته بين باقي الأنبياء والرسل ، وأبرزت صنفاته وشمائله كأسوة حسنة

للمؤمنين .

وقد تناوات طقات هذا البعد نعم الله على أنبيائه ، واستخلاص الدوس والعبر من سيرة الرسل السابقين على الإسلام ، وأن نصر الله كان حليفهم في النهاية ، بالإضافة إلى إبراز عدد من صفاتهم وتسليط الضوء عليها ، هم وبعض الصحابة والخلفاء الراشدين ، كتقوى الله وحب العمل ، والتواضع ، والصدق والعدل .

أما في الحديث عن أئمة الفقه والمفكرين الإسلاميين ، فمن بين الدروس المستفادة من سيرتهم كانت قيمة العلم والسعى الدوب إليه واحترام العلماء ومكانتهم المتميزة في المجتمع ، كأهم ما استخلصته برامج العينة في هذا السياق .

## البعد الرابع : العبادات

كشفت نتائج التحليل الكمى أن بعد "العبادات" قد احتل المرتبة الرابعة - كما سبق أن أشرنا - من حيث عدد الطقات التي تناولته بالحديث ، وهي ٥٨ حلقة (بنسبة ٣٨٨٠٪) من إجمالي المادة الخاضعة التحليل ، ولكن بفارق كبير عما سبقه من أبعاد .

وقد أظهرت النتائج أن تناول هذا البعد قد تم على محورين : الأول : يختص بمعنى العيادات وشروط صحة أدائها ، والثانى : يتصل باثر أداء هذه العبادات على الفرد وعلى المجتمع ، وفيما يلى نتناول المكونات الفكرية

## (ولا : معنى العبادات وشروط صحة أداثها

المندرجة تحت كل محور:

حظى هذا المدور باهتمام كبير من جانب برامج العينة في تناولها لبعد

العبادات ، فقد بلغ عدد الحلقات التي تناولت معنى العبادات وشروط كل منها ٤٧ حلقة بنسبة ٨٨٪ من إجمالي الحلقات التي تحدثت عن العبادات بصفة عامة .

وتحت هذا المصور وردت بعض الأفكار التي تكلمت عن معنى العبادات بعسفة عامة ومغزاها ، وكذلك البعض الآخر من الأفكار الذي تناول كل فريضة من الفرائض وأهميتها والشروط التي تصبح بها .

- ١ من بين الأفكار القرعية المندرجة تحت هذا المحور ، وردت فئات تناوات معنى العبادات بصفة عامة ومغزاها . فقد ورد أن العبادات بمعناها الواسع تشمل كل قول أو عمل يرضى الله (احملقات بنسبة ١٩/١/ من حققات محور معنى العبادات وشروطها) . كما تضمن الحديث الإشارة إلى أن المبادة هي الهدف الأساسي من خلق الإنسان (وما خلقت الإنس والجن إلا ليعبدون) ، وأنه من واجب كل مسلم أن يشكر الله بعبادته على النعم التي أنعم بها عليه (٧ حلقات بنسبة ١٩٤١٪) .
- ٢ ومن ناحية أخرى ، حثت بعض الحلقات على الصدق والإخلاص في أداء العبادات ، لا أن يشق العبادات بصدقة عامة ، وذلك لأنها العبرة في أداء العبادات ، لا أن يشق الإنسان على نقسه ، قالدين يسر لا عسر . كذلك تضمنت هذه الفئة العث على أن تصدق أعمال الإنسان مع إيمانه كما يصدق في عبادته ، ولهؤلاء جزاء لا يومش وعدهم به الله (٩ تكرارات بنسبة ١٩١٨).
- ٣ أما في العديث عن الفرائض وأدائها ، فقد حظيت الصلاة وما يرتبط بها
   من وضوه وطهارة بتكبر تكرار ، حيث ورد الحديث عنها في ١٧ حلقة
   (بنسبة ٢٠٣٦٪ من إجمالي الحلقات التي تناوات معنى العبادات وشروطها جميما).

أ - وقد اهتمت بعض حلقات العينة بتأكيد مكانة المملاة وأهمستها بين

بقية قرائض الإسلام (٦ حلقات بنسبة ٨ ١/٩٪) فأشارت إلى كونها عماد الدين ، وأنه بدونها لا يعتبر المرء مسلما ، وأنه لا يرخص لمؤمن بترك الصلاة إطلاقا ، وإنما أعطى الله رخصا في أدائها للمريض – كأن يؤديها جالسا أو نائما أو بعينيه أو بقلبه . كما أن الله قد أومانا بالحرص على مواقيت الصلاة ، هذا بالإضافة إلى الإشارة إلى خصوصية الصلاة وسط بقية العبادات ، وأن فرضها تم في الإسراء والمعراج دون وساطة لمكانتها الخاصة .

- ب كذلك أكدت بعض الحلقات على معنى الصداة كصلة بين العبد وربه (غ تكرارات بنسبة مرا/) فهى معراج روحى ، وأن من دخل الصداة كان مع الله وبالتالى فالله معه ، وأن الصداة صلة بالله وبتثبيت لليقين ، وهى دعاء يتوجه به المرء إلى ربه ، كما تحدثت عن اقتران لفظ الإقامة بالصداة في كل الآيات التي ذكرت الأخيرة ، ومعناه الاستعداد لها والقاء الله .
- ج- وحول شروط صحة أداء الصلاة ، تحدثت ١٢ حلقة (بنسبة 
  ٧/ ٧٧٪) ، وتضمنت أن تؤدى الصلاة في أوقاتها وعلى وضوء 
  كامل ، كما بينت أهمية الخشوع ، فالصلاة الخاشعة هي التي 
  يتقبلها الله ، وأنه على المسلم أن ينشد الكمال في صلاته وعبائته 
  وأن يتسأسي برسول الله وصده ، وأن السنة قد بينت أي 
  الصلوات نجهر بها وأيها نسر بها . كذلك وردت إشارة إلى أن رفع 
  اليين للتكبير سنة وايس واجبا ، وأن تغميض العين في الصلاة 
  ليس محرما ، كما اندرج تحت هذه الفئة شروط صلاة الجماعة ، 
  وأنه على المأموم أن يتبع الإمام في كل حركاته وأفعاله ، كما أن

- الإمام لو نزف أثناء الصلاة فيجب عليه الخروج للتطهر ويجذب أحد المأمومين لبحل محله .
- د كذلك تناول الصديث عن الصلاة عدة أفكار حول صلاة الجمعة ، تضعنت عدم صحة صلاة الجمعة وراء المذياع أو التليفزيون . وضرورة المست والإنصات والتزام الأنب أثناء خطبة الجمعة ، وأن التشويش على الخطيب فيه إثم عظيم ويعتبر لغوا . كما وردت الإشارة إلى مشروعية قراءة القرآن قبل صلاة الجمعة ، لأن الاستماع إلى القرآن عبادة ، ولكن يجب الالتزام بأداب الاستماع إلى القرآن في كل وقت ، فلا ينبغي الاستحسان لقارئ القرآن بأصوات مرتفعة . وأشارت إلى فضل قراءة سورة الكهف يوم الجمعة في أحاديث نبوية كثيرة . وقد بلغ عدد الطقات التي تناوات صلاة الجمعة مي خطات (بنسبة عرا/ تقريبا) .
- هـ وقد تطرق الحديث عن المسلاة إلى بيان فضل أدائها في المساجد ، وضرورة الالتزام بأداب زيارة المسجد بأخذ الزينة عندها ، وارتداء أحسن الثياب ، مع الإشارة إلى أن عمارة المساجد تكون بالاهتمام بها ونظافتها وإقامة الدروس ، وأن عمار المساجد أجرهم النعيم المقيم عند الله ، وأن استغفار الله بعد المسلاة في المسجد أمر مطلوب على ألا يصدث تشويشا على باقي المصلين (٤ تكرارات بنسبة ٥٨٪) .
- و كذلك اقترن بالحديث عن الصالاة والمساجد ، الإشارة إلى منزلة
   الأخيرة عند الله ، وأن الله قد فضل بعض المساجد على بعض مثل
   المسجد الحرام والحرم النبوى والمسجد الأقصى ، والذي أوضحت

- بعض الطقات قدسيت وكونه دليلا على عروبة فلسطين وهويتها الإسلامية (ه تكرارات بنسبة ٢٠١١٪) .
- ز وقد تناوات بعض الطقات شروط الوضوء والتيمم وكيفيته وما هو سنة وما هو فرض فيهما (٣ تكرارات بنسبة ٤٠١٪) . وأشارت إحدى الطقات إلى جواز قراءة القرآن بدون وضوء ، ولكن ضرورة الطهارة قبل مسه .
- ويعد المعلاة كان الحج هو ثانى الفرائض من حيث تكرار تناول البرامج الدينية في العينة له . ولكن نتائج التطيل قد أظهرت وجود فارق بينهما في التكرارات حيث تناولت عشر حلقات فقط موضوع الحج (بنسبة ٣٠/١٪) .
   أ وقد تناولت خمس حلقات (بنسبة ٢٠٠١٪) فضل الحج والعمرة ، فأشارت إلى أن جزاء الحج المبرور هو الجنة ، وأن المسلم يذهب إلى الحرمين الشريفين ابتغاء رضوان الله ، كما أن الحج والعمرة إلى الحرمين الشريفين ابتغاء رضوان الله ، كما أن الحج والعمرة بالهدين الشريفين البناء .

يخرجان الإنسان من ظلمات الآخرة إلى النور. .

- ب كما تناوات ٤ حلقات (بنسبة ٥ر٨٪) الحديث عن مكانة بيت الله الصرام ، وكونه أول بيت وضع للناس ، وأن الله جعله أمنا للناس (من دخله فهو آمن) ، كما حرم الله أي إفساد في البلد الحرام (مكة) منذ بداية الخلق ، وأشارت إلى أن قطع شجر الحرم حرام على الإنسان الذي نوى الإحرام .
- جـ كذلك تناوات حلقة واحدة بيان فضل الحجر الأسود ، ودللت على ذلك بتقبيل الرسول على له وأشارت إلى أنه حجر غير أرضى ، ويحتمل أن يكون من النياذك .
- د وتحدثت حلقة أخرى عن مناسك الدج ومححة أدائها ، مشيرة إلى

- عدم جواز رمى الجمرات مرة واحدة ، ومن يفعل ذلك تصبح حجته واكته عليه كفارة ذبح شاة ،
- وأما الزكاة بنوافلها ، فقد تناولتها ٨ حلقات (بنسبة ١٧٧) . وقد اشتمل الحديث عنها الإشارة إلى وجوب أن تكون الصدقة لوجه الله حتى يثاب المرء عليها (٣ تكرارات) ، وأنه من صفات المؤمنين الإنفاق من الرزق لأن المال الله ، وهم مستخلفون فيه (تكراران) . كذلك وردت الإشارة إلى أمر الله بالتوسط في التصدق (تكراران) . وأيضا الفترى بأن الزكاة عن الدخل بالدولار تكون بنفس العملة أو بقيمتها على أن تكون في نطاق المشروع (تكراران) .
  - ١ وقد جاء الحديث عن الصوم في ثلاث حلقات فقط (بنسبة ٤٦٠٪).

وتحدثت اثنتان منها عن قيمة المسوم وكونه العبادة الوحيدة التى يتعامل فيها الإنسان مع ربه رأسا (كل عمل بن آدم له إلا الصوم فإنه لى وأنا أجرى به). وعن مسيام النوافل ذكرت ثبات حلقات أن الرسول وأنا أجرى به). وعن مسيام إنوافل ذكرت ثبات حلقات أن الرسول في يومي الخميس والإثنين من كل شهر ، وصوم الأشهر الحرم . وكذلك ورد أن الصيام مباح في كل أيام السنة ماعدا ما حرم الله مثل أيام العيدين ، بالإضافة إلى الإشارة إلى أن الصوم في ليلة الإسراء ليس فيه نص وكذلك المسوم في شهر رجب ، في حين أن الرسول عليه قد خص شهر شعبان بعبادة المسوم في عدن أن الرسول المسورة في سهر رجب ،

٧ - وأخيرا ، فقد تحدثت أربعة برامج عن الدعاء كعبادة ، وكونه وسيلة هامة
 للتقرب إلى الله ، وأن الدعاء هو جوهر الصلاة . كما تحدثت عن جواز
 تخصيص ليلة النصف من شعبان للدعاء (٥٠٨٪) .

وتوضح مجمل النتائج السابقة أن تتاول موضوع العبادات - تحت محور شرح معناها وشروطها - قد أعطى ثقلا خاصيا لفريضة الصلاة من حيث عدد الحلقات التي تتاولتها ، وكذلك من حيث تعدد الأفكار التي دارت حولها وتنوعها ، وذلك مقارنة ببقية فرائض الإسلام وبخاصة الزكاة والصوم . فقد تناوات هذه الأفكار بيان أهمية الصيادة ومغزاها ، كما تناوات شروطها والحديث عن كل الجوانب المتعلقة بها من وضوء أو من حيث تأديتها في المساجد ، ويقول آخر فإن الحديث عن معنى الصيادة وشروط صحتها قد اتسم بالشمول والتنوع ، وهو ما لم يسم به الحديث عن بقية الفرائض الأخرى .

ويوضح الجدول رقم (٢٨) التكرارات التي نالتها كل من الأفكار الفرعية السابقة ، ونسبتها إلى مجمل برامج هذا المحور ،

## 

#### المندرجة تحت محور "معنى العبادات وشروطها" (ن-٤٧) النسبة الثرية التكرار القسببة القرعيسية حدروة منجسبسية أداء المستسلاة V, VY 11 العيادات بمعناها الواسع تشمل كل قول أو عمل يرشني الله 19,1 العبث علين العميدق والإخسائص فسي أداء العبسادة 14,1 العينادة هني الهندف الأساسيين منن خاسق الإنسان 16,9 تأكيست مكائسة العمسلاة وأهميتهما بسبن الفرائسض 14,4 تقضيل بعش المساجد عند الله (كالمسجد الحرام والسبجد اردا النبوى والمسجد الأقصى) 1.,7 فغبيب فأهمي بينة المسيج والعميرة المسسلاة صلسية بسيين العبسيد وربسيه A,0 مكانسة بيست اللسبه المسترام والبلسب المسترام ٥, ٨ قف بيل أداء العد بيلاة في بي الساج بيد. العدي بيت عسيس الدم بياء كعب ادة ەر۸ ەر۸ شـــــروط الوهبــــــده والتيمــــ غر٦ شــــــروط وإداب مسيسيلاة الجمعــــــة 3,1 3,5 المعينست عنبين منبينام النواف 3,5 من صفات المؤمنين الإنفياق مين البرزق لأتبه ميال اللبيه 2 5 الإشتسارة إلبيني التوسيط فيسني التمسينيق 1,5 كيفيسبة الزكيساة عسن العمسانات المنعيسية ٤,٣

فغمسيسال المجار الأستان

المعينيين عبين مناسينيك المسينج

وجيون أن تكيون المنبقية لوجيه اللبي

## ثانياء اثر اداء العبادات على الفرد والمجتمع

فى مقابل الحديث عن معنى العبادات وشروطها ، نظرت بعض البرامج إلى العبادات فى سياقها الاجتماعى ، فحرصت على تناول هذه العبادات من حيث أثرها على الفرد وعلى المجتمع ، وتشير نتائج التحليل الكمى إلى أن هذا المحور قد نتاوته ٧٧ حلقة بنسبة ٢٩٣٧٪ من إجمالى الطقات التي تطرقت إلى موضوح

1,7

۱ر۲

٤ر٦

و يمكن العلقة الواحدة تناول أكثر من فكرة فرعة .

العبادات .

وبالنظر إلى الأفكار الفرعية التى اندرجت تحت هذا المحور ، فإن بعضها قد تناول أثر العبادات بصفة عامة ، والبعض الآخر تحدث عن الأثر الاجتماعي لكل فريضة على حدة .

ا حقد تحدثت خمس حلقات من برامج العينة عن أثر العبادات بصفة عامة على الفرد والمجتمع (بنسبة ٢٩٠٤٪ من إجمالي حلقات هذا المحرر) .
 وتضمن هذا الحديث تأكيد أن الله قد فرض من العبادات ما يضمن سعادة الفرد ورفاهية المجتمع (حلقتان بنسبة ١٩٨٨٪) .

كذلك ورد أن الدين لا يقوم إلا بأمر الدنيا ، وأن من يرفع الدين على حساب الدنيا مخطئ لأن الإسلام قد جمع بينهما في دقة وانسجام كاملين (فالإسلام روح وجسد وعقل وعاطفة) ، والعبادة ليس معناها قضاء كل الوقت في المساجد ، ولكن يجب أن نعمل ونجتهد في الحياة (تكراران بنسبة ٨٠١/٪) .

ومن ناحية أخرى ، حضت إحدى الطقات على استعمال العقل كعبادة ، فأشارت إلى أن التفكر في خلق الله عبادة ، بل هو أسمى أنواع العبادات لأنه ينتهى بالإنسان إلى حقيقة الإيمان .

كذلك ورد فى هذا السياق الإشارة فى حلقة واحدة إلى أن العبادة تشمل كل عمل يعود بالنفع على الفرد والمجتمع : فالإحسان إلى الجار عبادة ، والتوبد إلى الزوجة عبادة ، وإماطة الآذى عن الطريق عبادة ... إلخ .

وبذلك فإن بعض حلقات العينة قد وسعت من مفهوم العبادة ومعناها من مجرد أداء الفرائض إلى أي عمل تمتد آثاره الإيجابية إلى

- القرد والمجتمع بصنفة عامة ،
- ٧ وفيما يتعلق بالحديث عن أثر كل فريضة على حدة على الفرد والمجتمع ، فقد تحدثت ثلاث حلقات فقط عن الصالاة من هذا المنظور (بنسبة ١٧٦/٪) ، حيث تناوات حلقتان الأثر الذي تتركه المعلاة على الفرد ، فهى تطهره من الأمراض النفسية التي تشويه ، وهي قرة النفس ويهجة الروح مستشهدة بالآية الكريمة (واستعينوا بالصبر والصلاة) ، وبأن الرسول كلا كنا إذا ألم به خطب دخل في المعلاة . كما وردت إشارة في حلقة واحدة إلى أن تارك المعلاة لا يبارك له الله في أي عمل يقوم به .
- أما عن الأثر الاجتماعي للمبلاة ، فقد ذكرت إحدى الطقات فضل صبلاة الجماعة في تعليم الفرد كيف ينسجم مع مجتمعه ، وأن يشارك أعضام وجدانيا إحساسهم ومشكلاتهم ، كما أشارت حلقة أخرى إلى أن خلو الساجد من المعلن بصبب الأمة بالسوء والشر.
- وقد تساوى المج مع الصدارة من حيث تكرار تناول الأثر الاجتماعي له (٣ حلقات بنسبة ٢٠/١/) ، وركزت هذه الحلقات على أن موسم الحج فرصة
   كي يبحث المسلمون قضاواهم بالمعبة والتضامن .
- 3 وفيما يختص بالزكاة ، فقد تناولتها في سياقها الاجتماعي ٣ حلقات (بنسبة ٢٧١٪) . وقد وصفتها إحدى الطقات بأنها عبادة اجتماعية (فهي حق معلوم السائل والمحروم) . وأكدت أخرى على جوهرها كوسيلة اتكافل المجتمع ، مشيرة إلى أن الإسلام أمر بدفع المستقات حتى لأهل الكتاب ، مستشهدة بعمر بن الخطاب رضى الله عنه الذي أعطى كتابيا يسأل الناس من مال المسلمين . وأشارت حلقة أخرى إلى فضل أداء الزكاة للأقارب ، وأن مؤديها له أجران : الأول أجر الزكاة ، والثاني أجر صلة الرحم .

م أما فى الحديث عن أثر المسوم ، فقد تناولت حلقة واحدة أن المسوم
 المسحيح يبعد الفرد عن السيئات ، ولذلك فلا يجب أن نفسده بالغيبة
 والنميمة .

وتشير الأفكار السابقة – على قلة تكرارها - إلى أن بعض حلقات البرامج الدينية في هذه العينة ، قد وضعت العبادات في سياقها الاجتماعي ، ولم تكتف بمجرد شرخ معناها وشعائرها وخطواتها ، وإنما مدت بصرها إلى ما ينفع الفرد والمجتمع من أداء هذه الفرائض ، فوسعت من معناها ومفهومها ، وتتاوات جوهر العبادات وهو تحقيق مصلحة الفرد والمجتمع معا .

ويوضع الجدول التالى تكرارات ورود كل من الفشات الفرعية السابق الإشارة إليها تحت هذا المجور :

جدول رقم (۲۷) التوزيع التكراري والنسبي " للفلف الفرعية المندرجة تمت محود : "لاز (داء العبادات على الفرد والمجتمع" (ن - ۷۷)

النسبة	التكرار	الفئـــــة الفرعيــــة
۱۲٫۲۱	٣	مرسيم المبيج فرمينة لبحيث قفيايينا السلميين
۸ر۱۱	Y	قرش الله من العبادات ما يضمن بها سعادة القرد ورفاهية المجتمع
۸ر۱۱	٧	الدين لا يقوم إلا بأمر البنيا ومن يرفع الدين على حساب البنيا مخطئ
۸ر۱۱	Y	المسالاة قصرة النفسس ويهجسة السبروح
٩ره		التفكير فيري غليين اللبيه عبيادة
٩ره	- 1	العبادة تشميل كيل عميل يعبون بالنقيع عليي القيرد والمجتميع
٩ره	١.	تحسارك المحسلاة لا بيجارك لجه اللَّجه فصلى أي عمصل.
100	1	صبلاة الجماعية تعليم البقرد كيلف يتسجئم متم مجتمعيه
٩ره	1	غلس الساجنيد مين المبارين يميين الأمية بالسيوء
٩ره	1	الزكــــاة عـــادة لجتماعيــــة
٩ره	١.	الإسلام أمسر بنقيم الزكساة كتسبي لأهسل الكتساب
٩ره	1	فف للأتاء الزكاد الركاد الراء الركاد
٩ره	-1-	المنسوم يبعب الفيرد عين السيئيات

بمكن للطقة الواحدة تناول أكثر من محور .

### لحزعة

تكشف نتائج الدراسة – تحت البعد الفاص بالعبادات – أن برامج العينة قد أعطت قدرا من الاهتمام لتناول هذا البعد ، وإن كان لا يتوازن مع الاهتمام للمعطى الأبعداد السابقة كالعقائد والقيم والسلوك ، أو السير والشخصيات الإسلامية . وتحت بعد العبادات تركز الحديث بمعورة واضحة حول شرح معنى العبادات وبيان شروط صحة أدائها . وفي هذا السياق كان التركيز أكبر حول فريضة المعلاة ، من حيث عدد الحلقات التي تحدثت عنها ، وكذلك من حيث تنوع الأكار الواردة حولها ، بالمقارنة بباقي الفرائض والعبادات . وفي هذا الإطار أيضا تجدر الإشارة إلى توسيع مفهوم العبادات ، من خلال الأفكار المقدمة لتشمل كل قول أو فعل يرضى الله ، وعدم حصرها في المعنى الضيق لها من لتشمل كل قول أو فعل يرضى الله ، وعدم حصرها في المعنى الضيق لها من

ومن ناحية أخرى ، فإن حوالى ثلث الطقات التى تناوات موضوع العبادات قد نظرت إليها في سياقها الاجتماعي ، وتناواتها في إطار الأثر الذي يترتب على أدائها ، سواء على مستوى الفرد ، أو على مستوى المجتمع ، ومن ثم فإن مفهوم العبادة هنا قد انسحب على الأعمال ذات النفع للفرد والمجتمع ، ولذلك تضمنت المادة الأفكار التي تتادى بالتوازن بين الدين والدنيا ، حيث جمع بينهما الإسلام في دقة وانسجام كاملين .

# البعد الخامس: أصول الحكّم وسياسة الرعية

أظهرت نتائج التحليل الكمى أن البرامج الدينية فى عينة الدراسة قد أعطت بعض الاهتمام للبعد السياسي من الفكر الإمسلامي ، وهو الخناص بأصبول الحكم وسياسة الرعية ، حيث تناولته ٤٧ حلقة (بنسبة ٨و١٤٪ من إجمالي حلقات العينة) . وتنقسم الأفكار الفرعية تحت هذا البعد إلى قسمين أساسيين : يتعلق الأول بأصول الحكم ، ويختص الثاني بسياسة الرعية .

وقد تبين أن اهتمام الطقات المتناولة لهذا البعد قد انصب على القسم الشانى الذي تناولته حوالى ١٠٪ من حلقاته (٢٨ حلقة) ، بينما ظهر المضمون الخاص بأصول الحكم في ١٨ حلقة فقط (بنسبة ٣٨٣٪) . وقيما يلى عرض للأفكار الفرعية الواردة تحت كل قسم منهما :

### القسم الآول : أصول الحكم

ضم العديث عن أعدول العكم عدة محاور رئيسية ، تمثلت في تناول مسئوليات والجبات النولة الإسلامية ، وشروط العاكم في الإسلام ، ومفهوم العرية في الفكر الإسلامي . وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن المحور الغامس بشروط العاكم في الإسلام قد نال أكبر اهتمام في العديث عن أصول العكم (٨ حلقات بنسبة ٤٠٤٤٪) . ويليه بفارق حلقة واحدة المحور الخاص بمفهوم العرية (٧ حلقات بنسبة ٩٨٨٪) ، ويليهما بفارق أكبر الحديث عن مسئوليات وواجبات النولة (٤ حلقات بنسبة ٢٨٨٪) .

# أولا: شروط الحاكم في الإسلام

تضمن هذا المحور الحديث عن بعض صفات الماكم وواجباته التى يشترط توفرها ليحق له الولاية على المسلمين . وقد اقترنت صفة العدل بالماكم عند الحديث عن واجباته في أكثر من فكرة فرعية كما سنرى ، مما يدل على أن العدل من أكثر الشروط وجوبا في الحاكم من وجهة نظر المتحدثين :

ا فقد تكرر في أربع حلقات الإشارة إلى أن الحاكم العادل في الإسلام هو
 الذي يحمل هموم رعيته ليلا ونهارا ، ويسمى إلى تحقيق الأمن للناس على

- ارواحهم وأموالهم وعقولهم ، وكان المثل الأكثر تكرارا هو نموذج عمر بن الخطاب ثانى الخلقاء الراشدين (بنسبة ٥٠٪ من إجمالي طقات القسم الخاص بأصول الحكم) .
- كذلك تحدثت ثلاث حلقات عن الشورى باعتبارها واجبا على الحاكم المسلم ، يجب عليه اتباعها (بنسبة ٥/٧٧٪) .
- ٣ وأشارت ثلاث حلقات أيضا إلى أن الحاكم العادل لا تشغله أموره الخاصة عن أمور رعيته ، وإذلك فإن الحاكم في الدولة الإسلامية كان يتميز بأنه من أشد الناس زهدا وورعا (بنسبة ٥٠٧٪).
- كما تحدثت حلقة واحدة عن وجوب أن ينفذ الإمام العادل ما أمر به الله
   دون مزايدة أو تفريط (بنسبة ٥/٢/٢).
- وقد وسعت إحدى الحلقات من مفهوم الحاكم ، وأشارت إلى أنه كل رئيس
   في عمله (مثل الأب والأم والدير .. إلغ) مستشهدة بالحديث الشريف :
   "كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيت" .

وتشير النتائج السابقة إلى أن العدل والشورى والزهد وتنفيذ أحكام الله هي من أكثر صفات الحاكم وشروطه التي ركزت عليها حلقات العينة . ويوضيح الجدول رقم (٣٠) الوزن النسبي لكل من هذه الشروط في عينة الدراسة :

# جدول رقم (۳۰) التوزيع التكراري والنسبى" للأفكار الفرعية المندرجة تحت محور: شروط الحاكم في الإسلام (ي ۸۰)

عاكم المادل لا ينشغل عن شئون رعاياه بأموره الخاصة ٢٠٥٥ نيسوري واحسب علي الحاكسم المطلسم ٣٠٥٥ ور٣٧	النسبة الثرية	النئـــــة الفرعيـــة التكرار
ی الإمام العادل تتقید آمر الله دون مزایدة او تغریــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ەر۲۷ ەر۲۷ ەر۱۲	الحاكم العادل في الإسلام هو الذي يسهر على رعيتـــه ؟ الحاكم العادل لا ينشغل عن شغرن رعاياه بأمرود الخاصة ٢ الفـــوري وأجـــب علــي الماكـــم المسفــــم ٢ على الإمام العادل تنفيذ أمر الله دون مزايدة أو تقريــط الماكـــم هـــو كـــال رئيـــص فـــي عملـــــه ١

قد تتنابل الطقة الواحدة أكثر من فئة فرعية .

## ثانيا : مفهوم الحرية في الإسلام

في سياق الحديث عن أصول الحكم ، تناوات سبع طقات الحديث عن مفهوم الحرية في الإسلام ، وذلك من زاوية التّلكيد عليه ، وبيان موقف الإسلام منه :

- ١ وقد كانت أكثر الأفكار تكرارا حول مفهوم الحرية ، هي التي تتعلق
   دتاكدها والحث عليها والدفاع عنها :
- أ فقد تناوات خمس حلقات أن الحرية من ضرورات النظام الذي تقوم
   عليه الحياة (بنسبة ٤ (٧١٪) من إجمالي حلقات هذا المحور).
- ب وأكدت حلقة أخرى أن الحرية والعدل توأمان ، وأن غيابهما بلاء يسحق وجود الأمة .
- ب وذكرت حلقتان أن الإسلام قد دعا إلى الحرية الاجتماعية ورفض
  الظلم ، وقد دعا إلى مقاومته ونصرة المظلوم ، ومن ثم فإن الدفاع
  عن الحرية فرض عين يجب على كل مسلم كالمسلاة ، وأشارتا إلى
  أن الحرية تحتاج إلى درع يحميها من الاعتداءات التي يمثلي بها
  المجتمع الدولى ، كما دعتا إلى عدم احترام القوانين غير المادلة

- التي يضمها الماكم الطاغية ، فهي لا حرمة لها (بنسبة ٦ر٨٨٪) .
- ٧ ومن ناحية أخرى ، تحدثت خمس طقات عن حرية الرأى فى الإسلام ، فتكرت أن التاريخ الإسلامي شاهه على حرية الرأى ، وأن القرآن قد مدح من يعملون عقولهم بالتفكير ، وأن الرسول الله ترك لنا حرية التصرف فى الأمور التى لم يهد فيها نص من قرآن أو أحاديث (مثل المديث الشريف "لا ضرر ولاضرار ، أنتم أعلم بشئون دنياكم") (بنسبة ١٠/٧٪) .
- ٣ وقد نظرت خمس حلقات أيضا إلى العربة من مفهوم تحقيق الاستقائل السياسي والاقتصادي ، أي من منظور التحرر في السياسة الدولية . فدعت إلى تمقيق هذا الاستقلال ، مستشهدة بسير بعض الحكام مثل عبد الملك بن صروان الذي استبدل عملة الروم بعملة عليها اسم الله ، ثم إصداره للدرهم والدينار الإسلامي ، ليحقق الاستقلال الاقتصادي في الاقاليم التي كانت تابعة لامبراطورية الروم (بنسبة ٤٠/٧٪) .
- وفى شرح معنى العرية ، أكنت حاققان على ارتباط العرية بالمسئولية ،
   فذكرتا أن الحرية تعنى أن تمتلك حقوقك أمام مسئولياتك ، وأن ارتباطها بالمسئولية يكسبها قداسة (بنسبة ٢٠/٨٪) .

ويشير استمراض الأفكار السابقة إلى أن بعض حلقات عينة الدراسة – على قلة عددها - قد رفعت من قيمة الحرية كأساس ضرورى للحياة ، سواء على مستوى الحرية السياسية للفرد ، أو التحرر السياسي والاقتصادي للمجتمع ككل . كما أنها بينت حض الإسلام على حرية الرأى والتفكير ، وأوضحت أن الدفاع عن الحرية فرض عين كالصلاة .

ويبين الجنول رقم (٣١) مدى ثقل كل من الأفكار السابقة في حلقات هذا الحود .

# جدول رقم (۳۱) التوزيع التكرارى والنسبى" للأفكار الفرعية الواردة حول محور : مفهوم الحرية في الإسلام (ن- ۷)

التسبة المثوية	التكرار	النئــــة النرعيــــة
		تلكيد مقهوم الحرية والحث عليها :
٤ر٧١	0	المرية من ضرورات النظام الذي تقوم عليه المياة
۳ر۱۶	1	العريبة والعبدل توأمسان وغيابهمسا بسسلاء
FLAY	٧	رفض الظلم والدعوة إلى مقاومته (الدفاع عن الحرية فرض
		عين كالصلاة)
٤ر٧١	۰	الإسلام يحض على حرية الرأى وإعمال العقل
٤ر٧٧	٥	الدعوة إلى تحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي المجتمع
FLAT	٧	ارتباط ألحرية بالسئواية

يمكن أن تتناول الطقة الواحدة أكثر من فكرة فرعية .

## ثالثًا: مستوليات وواجبات النولة في الإسلام

إذا كان المعوران السابقان قد تناولا شروط الحاكم ومفهوم العربة في الاسلام - وهما في إطار حقوق الفرد والمجتمع - فإن بعض حلقات البراسج القليلة (٤ حلقات) قد تحدثت ، من ناحية أخرى ، عن واجبات ومسئوليات النولة في الاسلام ، باعتبارها الوجه الآخر من العملة في العديث عن أصول الحكم :

- ١ وقد أعطت هذه الحلقات بعض الاهتمام لقضية دعم التعليم الدينى ، فأكدت على مسئولية الدولة في توفيره ، ونادت بإعادة النظر في تغيير منهج التعليم الديني في المدارس والجامعات (حلقتان بنسبة ٥٠٪ من احمالي حلقات هذا المحور) .
- ٢ وقد ضم الحديث عن واجبات الدولة الإشارة إلى تأكيد مسئوليتها فى ترفير فرص العمل ، وأنها مسئولية الإمام أو الحاكم فى الإسلام ، كما أكدت على رعاية الدولة لحق الضعيف فى

الدفاع عن نفسه ، فيذلك تتقدم الشعوب ، (حلقتان بنسبة ٥٠٪) .

ح وعن دعائم قوة الدولة ، أوضحت إحدى الطقات أنها تقوم على الإيمان
 بالله والعلم النافع والقوة العادلة الرشيدة .

وتوضع الأفكار السابقة - على قلة تكرارها - أن بعض حلقات العينة قد نظرت إلى واجبات الدولة من زاوية توفير العمل وتطوير التعليم الديني . كما أنها وضعت العلم والإيمان كركيزة لقوة الدولة ، وهو الشعار الذي بدأ رضعه في الخطاب السياسي منذ السبعينيات .

ويوضع الجنول التالي الورْن النسبي المعطى لكل من الأفكار السابقة :

جدول وقم (٣٣) التوزيج التكاراري والنسبى " الأفكار الفرعية المندوجة تحت محور مسئوليات الدولة في الإسلام (ي: - ٤)

النسبة المثوية	التكرار	النشية الفرعيية
-ر-ه	Y	تأكيت مسئوايمة النواسة فني توفيس التعليم الدينس
-ر٠٥	Υ	تأكيب مسئوليسة الدواسة فسي توفيسر فسرص العمسل
705	١	النولة يجب أن تقوم على الإيمان بالله والطم النافع والقوة العادلة الشيدة

قد تتناول الملقة الواحدة أكثر من فكرة فرعية .

## الخلاصية

إذا ما نظرنا إلى مجموع الأفكار التى اندرجت تحت المحور الشاص بأصول الحكم ، فإنه يمكن القول بأن أغلبها قد دار حول مفهوم حقوق الشعب على الدولة : رئاسة ، وأبنية ، ومؤسسات .

ففي حديثها عن شروط الحاكم في الإسلام ، أبرزت بعض الطقات صفة

العدل كقرين للحكم في الإسلام ، وجسدت مسئوليات الحاكم من شورى ، وتحقيق أمن الرعية ، والزهد ، والسهر على المصالح العامة على حساب المصلحة الشخصية . وفي الحديث عن مسئوليات اللولة ، أكد البعض الآخر على مسئوليتها في تطوير التعليم "الديني" وتوفير فرص العمل . وكذلك فإن هذه الحلقات في تناولها المفهوم الحرية في الإسلام قد حثت عليها كضرورة من ضرورات الحياة ، وبينت أن الدفاع عن الحرية فرض عين كالصلاة وعبادة الله .

ورغم إبراز الطقات القليلة المتناولة في هذا القسم لمقوق المحكومين على الحاكم وعلى الدولة ، فإنه تجدر الإشارة إلى أن هذا التناول قد تم - غالبا - من الناحية النظرية ، أما الملقات التي تحدثت عنه من الناحية التطبيقية فقد طرحت نماذج تاريخية - كنموذج أو قدوة - واكنها لم تمد البصر إلى الواقع المعاصر للشعوب الإسلامية في علاقتها بالدولة ، وانحصر دورها في الوعظ والإرشاد ، والحديث عما ينبغي أن يكرن من علاقة الفرد - أو المجتمع ككل - بالسلطة السياسية .

ومن ثم ، فإن تناول برامج العينة للقسم الخاص بأصول الحكم لم يعير عن المتمام حقيقى من جانب القائم بالاتصال ، إذا ماقسنا هذا الامتمام بعدد المتمام المتات التي تحدثت عنه ، أن من حيث تنوع وتعدد الأفكار الواردة حوله ، والتي حصرت نفسها في رسم الصورة المثالية لشكل العلاقة بين الحاكم والمحكم ، بدلا من التفاعل مع الأحداث السياسية على ساحة المجتمع الإسلامي ، كما سيتضع عند الحديث عن القسم الثالث من نتائج الدراسة

#### التسم الثانى : سياسة الرعية

في إطار البعد السياسي للفكر الإسلامي، تناوات عينة الدراسة بعض القضايا المتصلة بسياسة الرعية، أو ما يمكن أن نطلق عليه بالفهوم المعاصر "السياسات العامة للدولة". وقد أوضحت النتائج أن عينة البرامج الدينية قد ركزت حديثها احتصدا البعد - حول القضايا الثقافية فقط، وحصرتها في محورين أساسيين: الأول يتطق بقضية الدعوة الإسلامية، والثاني يتناول موقف الإسلام من العلم والثقافة، وإذا كان القسم الخاص بسياسة الرعية قد حاز اهتمام ٧٧ حلقة من حلقات المينة، فإن قضية الدعوة قد استثرت باهتمام ٩٠ حلقة منها (بنسبة ١٠٤٠٪) ، في حين تناوات تسع حلقات فقط موضوع موقف الإسلام من العلم (بنسبة ٣٠٣٪).

وقيما يلى عرض للأفكار الفرعية الواردة تحت هذه المحاور:

أولا : قضية الدعوة الإسالمية

إذا كانت قضية الدعوة الإسلامية قد نالت قدرا كبيرا من الامتمام في الحديث عن سياسة الرعية – كما سبق أن ذكرنا – فإن الأفكار الواردة حولها تشير إلى تنوع ملحوظ في تناول المداخل المختلفة للموضوع والحديث عن كثير من جوانبه:

١ – ضمن ناهية ، أثارت بعض الحلقات موضوع آداب الدعوة ، وبينت أن الإسلام لا يعرف الإكراه ، بل بسط سلطانه بالسماحة والمودة والرحمة ، ولذلك يجب أن تكون الدعوة إلى دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، وأن يكون القول سهلا لينا . كما أشارت إلى أن واجب الداعية أن يكون رفيقا بمن يدعوهم ، وأن يكون مبدأه "عرض ولا تقرض" لأن مهمته التبليغ برسالة الإسلام فقط دون إكراه ، فهو صاحب رسالة لا مجرد موظف برسالة الإسلام فقط دون إكراه ، فهو صاحب رسالة لا مجرد موظف

- لبلاده في الضارج . وضريت المثل في أسلوب الدعوة بسياسة الرسول و الما الما اليهود التي قامت على الاستمالة وجنب الأعداء ، وأن ما المؤذ بالسبة ١٠٤٨) . وأذ عاداً ، وأذ عاداً ، وأذ بالحرب (٧ حلقات بنسبة ١٨٣٨).
- ٢ ومن ناحية أخرى ، ركزت بعض الطقات على الدعوة الإسلامية في الخارج ، موضحة أنها أصعب من الدعوة في داخل الأمة الإسلامية . فالإسلام يواجه بالخصومة التاريخية من جانب الإعلام الشيوعي ، ومن جانب الحركات المنحرفة داخل الإسلام ، مشيرة إلى أن هناك مؤامرات تحاك ضد المسلمين ليظلوا على جدلهم دون عمل (سبع طقات بنسبة للمركم) .
  - ٣ وفي هذا الصدد ، نكرت حلقتان فضل الأزهر على علماء وبعاة العالم الإسلامي ، وجهوده في مجال الدعوة من بعثات ومنح ويحوث من الأقليات الإسلامية . ونادتا بأن تتكامل نشاطات الهيئات مع الأزهر في مجال الدعوة ، وأن تستجيب لنداء الأزهر بهذا الخصوص (بنسبة ٥٠٠٪) .
    - ٤ وقد تحدثت بعض الحلقات عن كيفية النهوض بالدعوة الإسلامية :
  - أ فقد نادى البعض بمسايرة وسائل الدعوة الإسلامية للعصر، ومخاطبة الإنسان بالوسائل العصرية بالاستفادة بالتكتولوچيا الحديثة ، وإدخال التنظيم العلمي الدقيق على الدعوة ، وأن تشمل الدعوة القضايا العصرية ومشاكل كل بلد وظروفه الاجتماعية ، وأن تقوم على التخطيط ، وعلى الدراسات العلمية للرأى العام (٣ حلقات بنسبة ٨ر٥٥٪) .
- ب وأشار عدد مماثل من الحلقات إلى أهمية الاستفادة من وسائل
   الإعلام في الدعوة للإسلام لما لها من تأثير على الرأى العمام ،

- موضحة أن الإعلام الإسلامي مدخل للاتصال بين الحضارات ، مؤكدة على ضرورة بعده عن الإثارة وأن تعمل أجهزة الإعلام كجهاز عام في إطار أخلاقي (بنسبة ٨ره ١٪) .
- ج وقد نادت بعض الحلقات أيضا بالحداجة إلى التأصيل في الدعوة ، بالتمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه على ألا يؤدى ذلك إلى الجمود ، وأشارت إلى ضرورة التوسع في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات المختلفة (ثلاث حلقات بنسبة ٨ره١/).
- د وأشارت حلقتان كذلك إلى أن التنظيم والتشاور بين علماء المسلمين
   هو أساس نجاح الدعوة الإسلامية في الوقت الحالى ، مشيدتين
   بنجاح مؤتمر الدعوة الإسلامية الذي عقد بالقاهرة في ذلك
   الوقت في تحقيق وحدة المسلمين (بنسبة ٥٠٠٪) .
- ٥ وفيما يتعلق بالدعوة الداخلية ، أوضحت حلقتان أن توفير الثقافة الإسلامية هو العلاج الأمثل للأمراض الأخلاقية بين شباب المصر ، فالفراغ الفكرى للشباب المسلم أدى إلى تقليدهم لأوروبا في المثل والأفكار . ومن ثم ، فقد حضتا على إدخال مادة الثقافة الإسلامية في التعليم الجامعي لتحصين الشباب (تكراران بنسبة ٥٠٠٪) .

وتوضح الأفكار الفرعية السابقة اهتمام بعض البرامج بالحديث عن الدعوة الإسلامية - داخليا وخارجيا - ودراسة سبل النهوض بها ، وأن البعض قد رأى ذلك من خلال تأصيل التمسك بالقرآن والسنة ، في حين نادى البعض بأن تخرج الدعوة عن هذا النطاق إلى مسايرة قضايا العصر ومواجهة مشكلاته ، مستمينة في ذلك بالتخطيط العلمي والأساليب التكنولوجية الحديثة .

## ويوضع الجدول التالي مدى التركيز على كل من الأفكار السابقة .

## جنول رقم (٣٣) التوزيع التكرارى والنسبى" للطنات الفرعية للندرجة تحت فئة "قضة الدعوة الإسلامية" لي-١٩٩

النسبة النوية	التكرار	القئيية القرعيسية
٨ر٢٦	v	لمديدة عدين أداب الدعدوة الإسلاميدة
۸ر۲۱	٧	بمناهب الدعسوة الإسلاميسة فنسي الفسنارج
هر۱۰	٧	خدل الأزهر على علماء ودعاة العالم الإسلامي
		لمديث عن كيفية النهوش بالدعوة الإسلاميسة :
۸ره۱	٣	مسايسرة الدعسوة لقضايسة ووسائسل العصبسر
۸ره۱	Y	أممينة الاستقبادة مينن وسائبل الإعبيبالام
۸ره۱	Y	الماجية إلى التأمييل في التعصيدة
مر۱۰	Υ.	غدرورة التنظيم والتشاور بين علماء الإسالام
مر۱۰	Y	المث على توفير الثقافة الإسلامية وبعمها بالداخل

## ثانيا: موقف الإسلام من العلم

قد تتناول الملقة الواحدة أكثر من فكرة فرهية .

كانت القضية الثقافية الثانية التي اهتمت بعض البرامج بالمديث عنها - في إطار سياسة الرعبة - هي بيان موقف الإسلام من العلم ، وحول هذه القضية وربت الأنكار الفرعية التالية :

- ١ حرصت بعض الحلقات على بيان قيمة العلم في القرآن والسنة ، فذكرت أن أول ماركز عليه القرآن كان هو العلم والأمر به ("اقرأ باسم ريك" و"يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجسات" صحدق الله العظيم) ، كما بينت أن الرسول عليه قد دعا إلى السعى من أجل العلم (العديث الشريف: "العلماء ورثة الأنبياء") . (ست حلقات بنسبة ١٩٧٧٪) من حلقات هذا المحور) .
- ٧ كذلك أكدت بعض الطقات أن المضارة الإسلامية قامت على أساس من

العلم إلى جانب الحق وأن التاريخ الإسلامي يشير إلى الاهتمام بالعلم والعلماء ، حيث كان المكام ينشئون المعاهد العلمية ، ويبذاون العطايا للعلماء - مثال الخليفة المأمون وصلاح الدين الأيوبي - وأشارت إلى أروقة الأزهر ، وحلقات العلم به ، وأرقاف المسلمين التي أوقفها للصرف على العلم والعلماء ، مؤكدة أن الإسلام يدعو إلى بذل المال في سبيل العلم بششون الدين والدنيا من أجل تقدم المسلمين (ثلاث حلقات بنسبة ٣٣٧٪).

- ٣ وقد تحدثت حاقتان عن مطالبة الإسلام العلماء ببذل العلم ونشره وإذاعته بين الناس فكتمان العلم خيانة ، مستشهدتين بأحاديث الرسول عليه " . "فيركم من تعلم العلم وعلمه" ، و"أقضل الصدقات هو علم الإنسان لأخده" (نسبة ٢٠٣٧) .
- ٤ من ناحية أخرى ، أكدت أربع حلقات على أهمية العلم في حياتنا الراهنة واحتياجنا إليه ، وأهمية اقترانه بالتربية السليمة ، فهو قيمة أساسية في . بناء الشخصية المسلمة (بنسبة غرغ ٤٪) .

وتشير الأفكار السابقة إلى إعلاء بعض برامج العينة - على قلتها - من شأن العلم كقيمة وكمنهج للحياة ، الذي شكل أساس الحضارة الإسلامية ، والإشارة إلى أهمية نشره وبذل الموارد في سبيله .

وبيين الجنول رقم (٣٤) الأوران النسبية المعطاة لكل من الأفكار السابقة .

جدول رقم (٣٤) التوزيع التكوارى والنسبى \* للاطكار الفرعية الواردة تحت محور "موقف الإسلام من العلم" (ن ٩٠)

النسبة المثرية	التكرار	الفئسة القرعيسة
٧ر٦٦	7	بيان قيمة العلم في القرآن والسخة
\$1,33	٤	تكيد أهمية العلم في حياتنا الراهنة
۲۳٫۳	Y	لعلم أسباس الصغبارة الإسلاميسة
٧٠,٧		المث عاسي بسذل العاسم وتشسسره
		Augustus, Sei alternaturation etc.

#### الخلاصة

توضح النتائج الواردة - تحت القسم الخاص بسياسة الرعية - أن قضية الدعوة الإسلامية قد سيطرت على أغلب الحلقات التي تناولت هذا القسم ، الأمر الذي يوضح اهتمام القائم بالاتصال بهذه القضية ، خاصة مع انعقاد مؤتمر الدعوة الإسلامية الدولي بالقاهرة في وقت بث عينة الدراسة . ويتضح هذا الاهتمام من حيث كم البرامج والحلقات التي تناولت مناقشة هذه القضية ، إلى جانب تعدد الافكار الواردة حولها وتناولها لكافة جوانبها . وفي المقابل فإن اهتمام برامج العينة بقضية العلم كان محدودا ، سواء من حيث عدد البرامج التي تناواتها ، أو من حيث عدد البرامج التي تناواتها ، أو من حيث الطرح الذي قدم حولها . فقد التزمت الحلقات القلبلة عنها بالمدخل التاريخي لعلاقة الإسلام بالعلم ، أو تحدثت عنها من زاوية ما ينبغي على المسلم من التزام بالعلم وبذله ونشره .

#### البعد السانس: علاقات الآمة الإسلامية الداخلية والخارجية

في إطار تناول البرامج الدينية لبعض القضايا السياسية ، تحدثت بعض الحلقات عن البعد الخاص بالعلاقات الدواية للأمة الإسلامية ، سواء في العلاقات فيما بين الدول الإسلامية ، أو فيما بينها وبين سائر الأمم . وتشير نتائج التحليل الكمى إلى أن هذا البعد قد نال اهتمام ٢٢ حلقة فقط (بنسبة ١٩/١٪ من إجمالي حلقات العينة) . كذلك تشير هذه النتائج إلى أن المحور الضاص بالعلاقات بين الأمم الإسلامية وغيرها من الأمم قد حظى بالاهتمام الأكبر في هذا المسدد ، حيث تناولته ١٦ حلقة (بنسبة ٧٧٧٪ من إجمالي حلقات ذلك البعد) . أما العافقات فيما بين الدول الإسلامية ، فقد تحدثت عنها ٧ حلقات فقط (بنسبة ٨ر١٨٪) . والعرض التالي يبين الأفكار الفرعية المندرجة تحت كل من هذين المحورين :

#### أولا : العلاقات بين الآمة الإسلامية وغير ها من الآمم

تشير نوعية الأفكار الواردة تحت هذا المحور إلى أن برامج العينة - في تناولها لهذا المحور - قد نحت إلى المدخل التاريخي في تناول تلك العلاقات:

- ا فقد تركزت أكبر التكرارات تحت هذا المحور حول الدور الفعال للإسلام
   في التاريخ الإنساني (٨ تكرارات بنسبة ٥٠٪ من إجمالي حلقات هذا المحور) ، وقد اندرجت تحت هذه الفئة بعض الأفكار الفرعية مثل:
- أ قيام حضارة الغرب على أسس من الحضارة الإسلامية ، حيث شهد
   علماء الغرب على الدور الإسلامي في حضارتهم ، وكان أطباء ملوك
   أوروبا يدرسون الطب في الأنداس (٣ تكرارات بنسبة ٨ر٨٨٪) .
- ب دور الفكر الاقتصادى الإسلامى فى اددهار اقتصاد العالم ، حيث منحته قوانين الشريعة الإسلامية الأمن والأمان ، مثل : تطبيق حد السرقة ، واستحداث وفليفة المحتسب لمراقبة الأسواق (٣ تكرارات ينسبة ٨٨٨٪).
- جـ دور الإسلام في نشر المضارة والعلوم المختلفة (تكراران بنسبة هر۱۱٪)

- ٢ أيضا ، وفي إطار التناول التاريخي لهذه العلاقات ، أشارت حلقتان إلى أن مسورة الإسلام مشوفة في الغرب منذ العصور الوسطى ، نتيجة لحركة الاستشراق التي بدأت منذ الحرب الصليبية . وكان هدف هذه الحركة هو التعرف على أحوال المسلمين ، وخلق مصالح اقتصادية للغرب ، مثل فتح الأسواق والتمهيد لاستعمار العالم الإسلامي ، وإنشاء المؤسسات الثقافية التي تخدم مصالحه (بنسبة ٥٠٦/٪) .
- ٧ كذلك تحدثت في هذا السياق أيضا حلقة واحدة عن تسامح الإسلام في علاقته بأهل الكتاب ، فذكرت أن الرسول على سمح للمسلمين بأن يعملوا عند اليهود في المدينة ، وأن يتعاملوا معهم ماديا . كما أشارت إلى أن الإسلام أباح دفع المستقات الأهل الكتاب .
- 3 أما في الحديث عن علاقات الأمة الإسلامية بفيرها من الأمم من منظور معاصر ، فقد أوضعت نتائج البحث ندرة التكرارات التي وردت في هذا السياق . فقد حثت حلقتان فقط العالم الإسلامي على أن يكون له دور في الحضارة العالمية المعاصرة ، وألا يكتفى بالعيش في منظومة صنعها غيره ، مشيرة إلى أن الإسلام يمكن أن يضيف العامل الأخلاقي للحضارة المادية التي أصابت الإنسان باعظم الأزمات النفسية (بنسبة ٥٠/٢٪) .
- ٥ وارتباطا بما سبق ، أشارت حلقة واحدة إلى أن الأمم الشرقية الإسلامية تكتنفها وحدة أسرية متالفة ليست موجودة في الغرب ، حيث تشكو الكنيسة الغربية من حرية العلاقة بين الرجل والمرأة ، وما أدى إليه ذلك من تفكك أسرى . كما أشارت إلى أن العالم الغربي قد اغتر بقوته المادية ولم بهتم بالأخلاق .

- ٧ ومن ناحية أخرى ، تعرضت حلقتان إلى الهجوم على الإسلام ومحاربة مشروع الوحدة الإسلامية ، وأن هناك مخططا النيل من الأمة الإسلامية ، وخاصة مصر الستهدفة من القوى الطامعة في دورها الريادي ، موضحتين أن مستقبل مصر مرتبط بمستقبل العالم العربي والإسلامي ، فإذا قويت تقدموا ، والعكس صحيح (بنسبة ٥٧١٪) .
- كناك ، أشارت حلقة واحدة إلى أن الإسلام يحترم جميع الأقليات الدينية
   على أرضه ، ويجب على الدول الأخرى أن تعامل الأقليات المسلمة بالمثل ،
   مشيرة إلى اضطهاد بعض هذه الأقليات في عدد من المجتمعات .

وهكذا ، يتضبح من الأفكار السبابقة أن تدارس العبائقات بين الأمة الإسلامية وغيرها من الأمم قد تم في سياق تاريخي ، مركزا على ما أسهم به الإسلامية وغيرها من الأمم قد تم في سياق تاريخي ، مركزا على ما أسهم به تشويه منذ العصور الوسطى . أما الطرح المعاصر لهذه العلاقات فقد ركز على حث المسلمين على المشاركة في صنع الحضارة الإنسانية الراهنة ، وبيان ما يحاك للإسلام من مؤامرات ، وبخاصة في مصر ، واحترام الإسلام للأقليات الدينية في الوقت الذي تتعرض فيه الأقليات الإسلامية للإضطهاد في بعض البدان ، وتجدر الإشارة إلى أن التناول التاريخي للعلاقات الدولية قد طغى – من حيث التكرار وتترع الأفكار – على الطرح المعاصر لها .

ويوضح الجدول رقم (٣٥) الأوزان النسبية لكل من الأفكار السابقة .

## جدول رقم (۲۵) التوزيع التكرارى والنسبى \* للإطكار الفرعية الواردة تمت محور "العلاقات بين الآلة الإسلامية وغير مآلى- ۲۹

النسبة	التكرار	الفئسسة الفرعيسسة
0.5	A	النور القعال للإسلام في تاريخ الإنسانية
۸۸۸	۳	قيام حفسارة الفرب على أسبس الحفسارة الإسلاميسة
۸۸۸	Ψ.	دور الفكس الاقتصادي الإسلامي قيي هذا المسدد
1470		مور الإسلام في نشر الطوم المختلفة
٥ر١٢	٧	صورة الإسبارم مشوهبة فني القبرب مئذ العصبور الوسطين
٥ر١٢	٧.	حث العالم الإسلامي على الشاركة في صنع العضارة العالمية
٥ر١٢	Y	التعرض للمؤامرات والهجوم على الإسلام وخاصة في مصر
7,5	1	تساميع الإسلام ميع أهيل الكتياب
7,5	N	الأمم الشرقية تكتنفها وحدة أسرية يفتقر إليها الغبرب
7,7	١	الإسسلام يحتسرم كسل الأقليسات الدينيسة علسى أرضسه

بمكن الجلقة الواحدة تتاول أكثر من فكرة فرعية .

#### ثانياء العلاقات فيما بين الدول الإسلامية

على الرغم من ندرة الطقات التي تناولت هذا المعور (٧ حلقات) فإنها قد تناولت قضايا ساخنة على الساحة الإسلامية ، كما يتضبح من استعراض الأفكار الفرعية الواردة تحت هذا المحور :

ا - فقد كانت أكثر الأفكار تكرارا من التي تتملق بمحاولات إثارة الفتن أثناء
 الحج في الأراضي المقدسة (٤ حلقات بنسبة ١٧٥٥٪ من الحلقات التي تناوات ذلك المخور).

فقد أدانت هذه الطقات محاولات إثارة الفتن أثناء تثنية شعائر الحج ،
ووصفتها بأنها محاولة أشق صف السلمين ، وأشارت إلى أن قدسية
الحرمين ليست محل خلاف ، وأنه لا ينبغي أن يكون الحج مجالا التنافس
بين الأمم ، لأنه من الفروض أن يرجد بينها . وقد نوهت هذه الطقات بأن

- كل محاولات الاعتداء على الحرمين -- مثل حركة القرامطة -- قد فشلت ، فهى ظاهرة معروفة تاريخيا .
- ٢ وفي هذا السياق ، أشادت حاقتان بجهود الملكة العربية السعوبية في مسيانة الحرمين ، ويدور مصر الرائد في المفاظ على قدسيتهما (بنسبة ٢٨٨٪) .
- ٣ ومن جهة أخرى ، فقد تناولت حلقة واحدة الصديث عن الشيعة فى الإسلام ، وأن منهم قسما معتدلا لا تخرج آراؤه عن جوهر الدين ، واكتهم يرون خطأ أن على بن أبى طألب كان أولى بالضلافة . كما أن من الشيعة قسما متطرفا ، بعضهم يرى أن عليا به جزء من الله ، أو أن الرسالة قد أخطأته وبزلت على محمد والمسحابة (رضى الله عنهم) ، ويقصرون الضلافة على آل بيت رسول الله ورف قريش . كذلك فإن هؤلاء المتطرفين يحللون رواج المتعة ، ويرون أن الائمة منهم معمومون من الخطأ .
- 3 وقد غطت إحدى الملقات مؤتمر القمة الإسلامية المنعقد وقتها في الملكة السعودية ، والذي ندد بالضلاف بين العراق وإيران لما يسبب من تشويه لمسودة الإسلام ، ودعوة هذا المؤتمر إلى وضع استراتيچية إعلامية للعالم الإسلامي .
- كذلك نديت إحدى الحلقات بالجماعات المتطرفة التي تتمسح بالإسلام ،
   ونادت بمقاومتها حتى لا ينتشر الضلال في المجتمع . ورفضت تشبيهها
   بالخوارج ، فهؤلاء ظهروا بعد معركة صفين في آخر عهد على بن أبي
   طالب ، وكانوا دعاة حرية وعدالة يحفظون القرآن ومن أهل الورع . أما
   المتطرفون الحاليون فإنهم على جهل كبير بالإسلام ، ويورطون الشباب

## وراء رغباتهم في التزعم .

ويوضح الجدول رقم (٣٦) مدى التركيز على كل من الأفكار السابقة :

## جدول رقم (۳۰) التوزيع التكر ارى والنسبى " للفلات الفرعية الشرجعة تحت محور "العلاقات فيما بين الدول الإسلامية" (ن - ۷ )

التسب	لتكرار	النئــــــة الفرعيــــــة
۱ر۷ه	٤	التنديد بمصاولات إثارة الفتن في الأراضى القندسة أثناء مسوسم العج
<b>7,AY</b>	Y	الإشادة بدور الملكة العربية السمودية ومصدر في صياشة المرمين
۲ر۱۶	- 1	العديدي عصرن الشيعصية فصري الإستطلام
۲ر۱۶	- 1	تغطيسة مؤتمسر القمسة الإسلاميسة فسي الملكسة ألعربية السعوديسة
۳ر۱۶		التنبيب بالجمامات التعارف قصي مصصر

و يمكن أن التاول الملقة الواحدة أكثر من فكرة فرعية

#### الخلاصة

توضح نتائج الدراسة – في البعد الضاعب بالعلاقات الدولية – أن هذه العلاقات قد غلب تناولها من منظور تاريخي ، في الحديث عن علاقة الأمة الإسلامية بغيرها من الأمم ، أما تدارس الأحوال فيما بين المسلمين أن الدول الإسلامية فقد مست قضايا معاصرة ساخنة ، وإن دارت أغلبها حول علاقة إيران ببقية الدول الإسلامية . أما الهماعات المتطرفة في مصر فلم تتناولها إلا حلقة واحدة فقط .

## البعد السابع : العلوم الإسلامية

أظهرت نتائج الدراسة أن المديث عن العلوم الإسلامية لم يشكل بعدا أساسيا في بناء الخطاب الديني المقدم من خلال برامج العينة ، فقد نتاولت هذا البعد ٢٠ حلقة فقط (بنسبة ١٣/٣٪ من إجمالي حلقات برامج العينة)، كما بينت أن هذا التناول قد اقتصر على علوم القرآن (١٨ حلقة بنسبة ٨٠٪ من حلقات ذلك البعد) وعلم السنة والحديث (٣ حلقات بنسبة ٨٠٪).

وفيما يلى عرض للأفكار الفرعية المندرجة تحت هذا البعد :

#### أولا: عنوم القرآن

- ١ وتشير نتائج الدراسة إلى أن أكثر الأفكار تكرارا في الحديث عن هذا المحور قد تركزت حول بيان الفصاحة اللغوية للقرآن ، وإعجازه في البيان . فقد تناولت سبع حلقات (بنسبة ٢٨٨٪ من حلقات ذلك المحور أن فصاحة القرآن لا تعادلها قصاحة أي شعر . فعلى سبيل المثال ، يضفي تكرار أي حرف على أي سورة جمالا ، في حين أن تكرار المرف في الشعر يكسبه ركاكة . كذلك تكرار الحديث عن إعجاز القرآن وعدم استطاعة المشركين والعرب كانوا من أهل البيان والتعبير اللغوي عن أن ياتوا بمثل القرآن .
- ۲ وقد تناوات ثلاث حلقات الحدیث عن جهود جمع القرآن وحفظه فی عهدی أبو بكر المسدیق وعثمان بن عفان ، وأن الله قد حفظ القرآن من التأویل ، وقد ظهرت دعاوی كثیرة حول تأویل القرآن ، ولكنها فشلت جمیعا (بنسبة ۷٫۲۱٪) .
- ٣ وقد ارتبط بالفكرة السابقة ، الإشارة إلى حكمة نزول القرآن تدريجيا وذلك
   حتى يتيسر للناس حفظه ، كما أن ذلك كان رحمة برسول الله على الإضافة إلى أن القرآن نزل حسب الوقائع التى حدثت فى ذلك الوقت
   (٣ تكرارات بنسبة ١٩٧٧/) .
- كذلك فقد ظهرت في بعض البرامج الإشارة إلى مناسبات نزول بعض السور ، بالإضافة إلى الإشارة إلى أن السور المكية عادة تعالج أمور

العقيدة والدعوة ، بينما السور المهنية تعالج أمور الصياة (٥ حلقات بنسية ۸ر۲۷٪) .

ويوضبح الجنول رقم (٣٧) توزيم هذه الأفكار على حلقات العينة :

حدول (۲۷) التوزيع التكراري والنسبى " للاخكار الفرعية المندرجة تحت محور : "علوم القرآن" (بي = ١٨)

النسبة المثرية	التكرار	القئىسة القرعيسة
PLAY	٧	بيان الفصاحـــة اللفوية للقرآن وإعجازه
1757	T.	المديث عن جهوه جمسع القرآن
17,7	Y	الإشارة إلى حكمة نزول القرأن تبريجيا
۷۷٫۷۷		الإشبارة إلى مناسبات نزول بعض السور

بجرز الطقة الراحدة تتاول أكثر من فكرة فرعية .

#### ثانياء علوم الصيث والسنة

إذا كانت نتائج التحليل الكمي قد أظهرت ندرة تناول علم المديث والسنة في برامج العينة ، قان الأفكار الوارية حول هذا المحور أبضنا السبمت بالمحبوبية وعدم التنوع .

 ١ فقد أشارت حلقتان إلى أن الله سبحانه وتعالى قد قيد السنة الشريفة مثلما تكفل بحفظ القرآن الكريم ، وأن علم الإسناد وعلم تدوين المديث وعلم مصطلح المديث ، كلها ساهمت في الصفاظ على الأحاليث الصحيحة ، وإذلك فإنه من الغطأ أن يحكم أي فرد على ضعف أو قوة حديث ، فهذا أمر متروك للعلماء ، وهناك كتب من التراث كل ما مها من أحاديث صحيح ، مثل صحيح البضاري ومسلم وموطأ مالك ، ورياض

المنالمين (بنسبة ١٦٦٪ من حلقات هذا المحور) .

٢ - وأشارت حلقة واحدة إلى محاولات التحريف في الأحاديث ، فذكرت أن هذ الظاهرة نشأت تاريخيا في ظل فرقة المسلمين بعد مقتل عثمان بن عفان وأن من أسباب التحريف في الحديث الجهل والتعصب لآراء معينة والتقرب إلى أولى الأمر (ينسبة ٣٥٣/).

#### الخلاصة

توضع مجمل الأفكار السابقة حول العلوم الإسلامية أن الحديث عن علوم القرآن قد استأثر بالجانب الأكبر من الاهتمام . وعلى قلة الطقات التى تناوات كلا من علوم القرآن وعلوم الحديث ، إلا أن الأفكار الواردة حدول الأولى قد اتسمت بالتنوع إلى حد ما ، خاصة مع مقارنتها بما ورد تحت علوم الحديث والسنة .

## البعد الثامن : العقوبات الشرعية

أظهرت نتائج الدراسة أن هذا البعد لم يمثل ثقلا كبيرا بين الأبماد المختلفة للفكر الإسلامي التي الشرعية ١١ الإسلامي التي المقريات الشرعية ١١ حلقة فقط (بنسبة ٥٠٣/ من إجمالي البرامج الخاضعة للتحليل) .

وإذا كان مفهوم العقوبات الشرعية في الشريعة الإسلامية يضم: الحدود والقصاص ، والتعزير ، فإن الأفكار الفرعية الواردة في برامج العينة حول هذا البعد ، قد أوضحت اقتصار تناولها على الحدود والقصاص فقط.

١ - وقد كانت أكثر الأفكار الفرعية تكرارا في البعد الخاص بالعقوبات ، هي التي دارت حول فلسفة التشريع والعقوبات في الإسلام . وقد تتاولت هذه الفئة أن الإسلام قد وضع القصاص لأن فيه حياة البشر ، لأنه يحميهم ويحمى مصالحهم وحياتهم . ومع ذلك فإنه جعل القصاص من مسئوليات

الحاكم ، ولا يحل للمرء الانفراد بالقصاص أو الثار . كذلك وردت الإشارة إلى أن القرآن قد أكد على أنه لا عقاب على الجريمة إلا بوجود نص واضح وصريح ، وأن من قواعد الشريعة أن الضرر لايزال بالضرر . كما أكدت المادة المقدمة في هذا السياق على أن تغليظ العقوبة في الإسلام ليس هو الاساس و التربية الإسلامية السليمة ، فالدين يسر لا عسر . كما وردت الإشارة إلى أن النظرية الإسلامية في القانون أقرب إلى قانون المقوبات ، فهو يركز على جانب الإجراءات كشرط مسبق لتطبيق الحدود ، وقد أعطى الإسلام نماذج تطبيقية على أهمية الإجراءات الجنائية السلام (٢ حلقات بنسبة ور٤٥٪) .

- ٢ ويرتبط بالفئة السابقة الإشارة إلى التكليف الشرعى للفرد ، وشروطه، والغرض منه . فقد تناوات ٤ حلقات الحديث عن أن التكليف الشرعى للفرد لايأتى إلا مع النضج والبلوغ ورشادة العقل ، وهذا منتهى العدالة من الشرع الإسلامى ، وأن الفرض من قيود التكليف هو حماية الفرد من تعدى الأخرين عليه ، وإذاك فقيود الشريعة منتهى الرحمة والعدل للفرد والمحتمر معا (بنسة ٤٧٣٪) .
- ٣ وقد تحدثت بعض الطقات عن حدود أو جرائم محددة ، فتناوات التفرقة بين القتل المتمد وجزاؤه جهنم وعقويته الموت (النفس بالنفس) والقتل الخطأ وعقويته تحرير رقبة وهذا حق الله ، أما حق أمل الميت فلهم دية إذا كانوا مؤمنين . ومن لم يجد فصيام شهرين متتابعين (حلقتان بنسبة ٢٨٨٪) .
- 4 وفي إطار الحدود أيضا تحدثت ٤ حلقات عن كفارة نقض اليمين وهي إما
   إطعام عشرة مساكين ، أو كسوتهم أو تحرير رقبة أو صيام ثلاثة أيام .

والغرض من الكفارة هنا ليس التعسير أو التعنيب ، وإنما إصلاح أمر المجتمع والفرد معا ، فهى تؤدى إلى التكافل بين الإخوة ، كما أن الصيام يهنب النفس . وتناولت هذه الطقات اليمين الغموس (أو الكانبة) التى يقصد بها الفش والفيانة وأوضحت أنها من الكبائر لأنه يترتب عليها ضياع المقوق ، وكفارتها إطعام عشرة مساكين (بنسبة ٤/٣٩٪) .

#### الخلاسة

كما يتضع من النتائج السابقة فإن المديث عن العقوبات الشرعية (الحدود والقصاص) ، لم يشغل حيزا كبيرا من اهتمام العينة ، وتركز معظمه على بيان فلسفة التشريع والقصاص في الإسلام ، بالإضافة إلى الحديث عن حدود بعينها وحكم الشرع فيها ، كالقتل – عددا أو خطأ – ونقض اليمين .

ويوضح الجنول التالى الأوزان النسبية لكل من الأفكار الفرعية السابق الإشارة إليها :

جدول (۳۸) التوزيع التكرارى والنسبى" للأفكار الفرعية المندرجة تحت البعد الطاس "بالعقوبات الشرعية" (ل- ۱۱)

النسبة المثوية	التكرار	الفئسة الفرعيسة
ەرغە	7	فاستقسة التشريسم والمقويسات قسى الإسسلام
£ر٣١	٤	القرض من التكليف الشرعي للقرد وشروطه
٤ر٢٦	٤	المديست مسن كفسارة نقسش اليمسين
۲ر۸۸	۲	التفرقة بين القتل العمد والقتل الغطأ وعقويتهما

يجوز أن تتناول الطقة الواحدة أكثر من فكرة فرعية .

## البعد التاسع : المعاملات

يقصد بالمعاملات في الفكر الإسلامي ، المعاملات المالية والاقتصادية ، مثل البيوع ، المزارعة ، الوبيعة ، المضارية ، الهبة ، الصيد ، الاقتراض أو الدين ... الخ من أشكال التعامل المالي والاقتصادي بن البشر .

وقد أظهرت نتائج التحليل لعينة البرامج الدينية ، ضعف اهتمام تلك البرامج بهذا البعد ، حيث تتاولته عشر حلقات فقط (بنسبة ٢٠٦٪) ، كما سبق أن أوضحنا . وقد طرحت هذه الحلقات الأفكار الفرعية التالية حول بعد الماملات :

- ١ من بين الأشكال والأنماط المختلفة المعاملات المالية والاقتصادية ، حظيت التجارة باكبر اهتمام من الطقات التي تتاوات هذا البعد (٧ حلقات بنسبة ٧٪) . وقد بينت هذه الطقات أن التجارة في الفكر الإسلامي قيمة مادية وروحية معا ، وأن جوهرها يقوم على العدل وإعطاء كل ذي حق حقه . ولذلك فقد نهي الإسلام عن الغش في المعاملات ، وتوعد الذين يعارسونه بالويل (ويل للمطففين) . وفي المقابل ، أشارت الطقات إلى أن الفكر الاقتصادي غير الإسلامي قد اهتم بالربح فقط . كذلك ذورت الطقات أن التجارة هي جماع حركة الحياة البشرية ولذلك تردد ذكرها كثيرا في القرآن .
- ٢ وقد تحدثت ٣ حلقات عن تحديد الإسلام الشروط الأساسية المعاملات المالية بين المسلمين مثل فرض كتابة عقود في أية معاملات مالية (الآية: "يا أيها الذين أمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه". كما وضع الإسلام القاعدة العامة "لا ضرر ولا ضرار" وأوضحت هاتان العد عن كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله كلكة

- قد أدى إلى النزاع والشكوي من المعاملات بين الناس (بنسبة ٣٠٪) .
- ٧ وحول الملكية في الإسلام ، تحدثت حلقتان أيضا عن أن المال الله ، وأن ملكية الإنسان ملكية عرضية ، أو صفة التملك صفة روحية ، فإذا أساء الإنسان استخدام ما تحت يده من مال ، أمكن لولي الأمر أن يسحب هذا المال ويعطيه لغيره لمسلحة المجتمع . كذلك أوضحت هذه الفكرة أن الإسلام يحرص على تحقيق مصلحة الفرد في إطار حق المجتمع ، فهو يعطى الملكية الفرد بشرط استخدامها في إطار المصلحة العامة ، ولذلك فإن المال لابد أن يستقل في عمارة الكون .
- 3 وقد أكدت حلقتان كذلك على تحريم الإسلام لظاهرة الربا في الاقتصاد ،
   وبينت أن القرض بأي فائدة حرام ، مهما كانت قيمة القرض والفرض
   منه .
- ٥ وقد أشارت إحدى الطقات إلى ضرورة عدم الفصل بين آداء العبادات وممارسة المعاملات ، فالدين المعاملة ، ولا يجوز أداء العبادات على أكمل وجه في الوقت الذي يتم فيه التهرب من الضرائب والجمارك مثلاً ، فهذا كله يتناقض مع تعاليم الدين (١٠٪) .
- آخيرا أشارت إحدى الحلقات إلى أن شهادة المرأة على عقود التعامل بين
   المسلمين تعتبر نصف شهادة الرجل ، وأن الإسلام وضع حدودا معلومة
   لهذه الشهادة .

#### الخلاصة

ومن استعراض الأفكار الفرعية السابقة يتضح أن التجارة - كتشاط اقتصادى - قد احتلت مركز اهتمام البرامج الدينية التي تعرضت للبعد الخاص بالمعاملات المالية والاقتصادية . كما تحدث هذه الطقات - بتركيز أقل - عن الشروط الأساسية للمعاملات في الإسلام ، ويلى ذلك المديث عن الملكية ، وعن ظاهرة الربا وتحريمها . ويمكن القول بأن التركيز على النشاط التجارى في جانب المعاملات - دون باقى الانشطة والمجالات الاقتصادية - قد يكون مرجعه إلى مناخ الانفتاح الاقتصادي المسيطر على المجتمع والمحيط بهذه البرامج ، وهو مناخ اعتمد - بصفة أساسية - على النشاط التجارى والوساطة أو ما يسمى بالانفتاح الاستهلاكي ، لا الانفتاح الإنتجى . ومن ناحية أخرى ، يمكن إرجاع الاهتمام بالتجارة تاريخياً إلى كونه النشاط الاقتصادي المسيطر في صدر الإسلام .

ويوضح الجدول رقم (٣٩) الاهتمام النسبى بكل من الفئات الفرعية السابقة من حيث تكرار ورودها في الحلقات القليلة التي تناولت البعد الخاص بالماملات:

جدول رقم (٣٩) التوزيع التكرارى والنسبى \* للأفكار الفرعية المندرجة تحت البعد الخاص "بالمعاملات" (ي-١٠)

النسبة المثرية

التک ا

35-	3-5-	
-ر.٧	٧	التجارة في الفكر الإسلامي قيمة مادية وروحية معا
۳۰,	٣	الشجروط الأساسيجة للممامكات بصين المشمصين
سر۲۰	۲	الملكية في الإسسلام
-ر-۲	٧	تحريم الإسلام للريأ
۱۰,۰-	1	خبرورة عدم القصيل بين أداء العينادات وممارسية المعاميلات
		realizable security with the control of the control

النات ة القرع \_\_\_\_ة

قد تتناول الطقة الواحدة أكثر من فكرة فرعية .

## البعد العاشر : الا'حوال الشخصية والموازيث

كان البعد الفاص بالأحوال الشخصية والمواريث هو أقل أبعاد الفكر الإسلامي من حيث تكرار تناول برامج العينة له . فقد تحدثت عنه تسع حلقات فقط (بنسبة ٨٦٪ من إجمالي برامج العينة) ، كما سبق أن أشرنا . وقد تركز تناول هذا البعد في برنامج "فتارى وأحكام" الذي يتولى الرد على رسائل المشاهدين (٤ حلقات بنسبة ٤٦٣٪ من حلقات هذا البرنامج) . وتناوله أيضا برنامج "في نور القرآن الكريم" (٣ حلقات بنسبة ٩٦٪ من حلقاته) ، ثم "الدين المعاملة" و"لقاء الإيمان" في حلقة واحدة اكل منهما . هذا وقد دار الحديث حول بعض قضايا الاحوال الشخصية ، ويعض أحكام المواريث ، على النحو التالى:

- ١ تناولت قضايا الأحوال الشخصية سبع حلقات من برامج العينة (بنسبة ٨٧٧٪ من الطقات التي تناولت هذا البعد) ، وتضمنت الأفكار الفرعية التالية :
- أ تحدثت طقتان عن بعض أحكام الزواج ، فذكرت الأولى أن زواج المتعة مثل زواج المطلل حرام ، وقد نهى عنه الإسلام ، وحذرت الثانية من الزواج بأجنبيات اللغة والدين والوطن - حتى وإن كانت كتابية أجاز القرآن زواجها - وذلك خوفا من أن ينشأ الأولاد على دين أمهاتهن ، وأكدت على أن الإسلام يحرم الزواج من المشركات حتى بؤين (بنسية ٢٠٢٧) .
- ب ومن ناحية أخرى ، تطرقت ٤ حلقات إلى أحكام الطلاق ، مؤكدة
   إحداها أن يمين الطلاق لايقع مادام يقصد به الحث أو المنع ، وليس
   القصود منه إيقاع الطلاق . كذلك بينت ثلاث حلقات منها أن القرآن
   قد تدخل لإعادة المدفو بين الزيجين إذا ما اختلفا ، فقد أمر

- بالاحتكام إلى حكم من أهله وحكم من أهلها ، قبل أن تتطور الخلافات وتصل إلى حد الطلاق (بنسبة ٤ر٤٤٪) .
- ج وعن الرضاع ، تحدثت ثلاث حلقات (بنسبة ٣ر٣٣٪) . بينت حلقتان منها أن الإسلام قد حدد الرضاع بحواين كاملين ، حتى يشعر المولود بحنان الأم وعطفها . وتناوات أيضا حكم الاستراك في الرضاع ، وأن الإسلام يحرم من الرضاع مايحرم من النسب ، بشرط أن يكون الاشتراك في خمس رضعات مشبعات ، أما أقل من ذلك فيجوز الزواج بين الشخصين .
- ٧ أما فيما يتعلق بأحكام المواريث ، فقد تحدثت حلقتان فقط عنها . وقد ناقشت إحداهما قضية ميراث المرأة ، فذكرت أنه فرض محتوم ، وأن بعض الناس يحرمهن منه ويعطونه الذكور ، وهذه معصية لله سبحانه وتعالى ورسوله علم أله عن ذكرت الثانية أن المرتد عن دين الله لا يورث أبدا من مال أبيه المسلم . إلا أنها أشارت إلى عدم جواز حرمان الابن المتزوج من أجنبية غير مسلمة من ميراث أبيه ، لأن الأبناء سيكونون على دين الأب ، أي مسلمين رسميا . أما الزوجة فإذا ظلت على دينها فلا ترث مال زوجها السلم (بنسبة ٢٠٢٧)) .

ويوضح الجدول رقم (٤٠) الأوزان النسبية المعطاة لهذه الأفكار الفرعية :

جدول رقم (+3) التوزيع التكرارى والنسبى " للأهكار الفرعية المندرجة تحت بعد "الاحوال الشخصية والمواريث" (ب-4)

النسبة للثرية	التكرار	الفئـــــة الغرعيـــــة
۸ر۷۷	٧	الأحوال الشخصية :
۲۲٫۲۲	Υ.,	زواج المتعة حرام وزواج الأجنبيات غير السلمات غير مرغوم
11/1	١ ،	يمين الطبلاق الأيقع منا دام القصد منبه العنث أو المنب
۳۲٫۳	٣.,	تدخل القرآن لإعادة الصنف بين الزوجين بالاحتكام إلى حكمين مر
		أهلب وأهلها .
۳۲٫۳۳	- Y 2	الإسسالام حسند الرغساع بحواسين كاملسيخ
11,11	, 1 ,	يحسرم مسن الرهباع مايجسرم مسن النسبب
۲۲٫۲۲	٧.	المواريــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
11,11	- N - 4	ميسرات المرأة فسرض محتوم في الإسلام لايجبوز منعب
11,11	1 (	المرتد عن بين الله لايرث ، وأولاد الأجنبية المتروجة من مسك
		يرثونه

بمكن العلقة الواحدة تتاول أكثر من فكرة فرعية .

#### الخلاصة

تشير النتائج السابقة إلى ضعف اهتمام البرامج الدينية فى الهيئة بالبعد الفاهم بالأحوال الشخصية والمواريث ، سواء من حيث كم الحلقات التى اهتمت بتناوله ، أو من هيث محدودية الأفكار التى أثيرت فى هذه الحلقات ، وتوضح نوعية الأفكار الواردة تحت هذين المحورين أن أغلبيتها قد جات للرد على استفسارات محددة من المتلقين ، ولم يقصد القائم بالاتصال من الحديث عنها إثارة قضية محددة النقاش أو للجدل حولها .

وتنقلنا هذه النتيجة الأخيرة إلى مناقشة تساؤل هام من تساؤلات هذه الدراسة ، يتعلق بمدى تفاعل البرامج الدينية في العينة مع قضايا المجتمع المصرى ، وهو مايحاول الجزء الثالث من نتائج الدراسة الإجابة عليه .

## القسم الثالث

# مدى تفاعل البرامج الدينية مع قضايا المجتمع المصرى

يسعى البحث في هذا القسم إلى اختبار مدى اتصال أو انفصال البرامج الدينية في التليفزيون عما يحيط بها من أحداث وقضايا مثارة في المجتمع المصرى . ويقول أخر ، فإن الهدف من هذا القسم من التحليل هو تبيان ما إذا كانت هذه البرامج قد تجاويت مع الأحداث الجارية في المجتمع المصرى ، أم أنها قد عزات نفسها عما يدور داخل هذا المجتمع من تفاعلات اجتماعية – بالمعنى الواسع للمصطلح - والتزمت في وضع أولويات ما تتناوله من موضوعات بخطة موضوعة مسبقا ، بغض النظر عما يعتمل داخل المحيط الاجتماعي لها من قضايا مطروحة للنقاش والجدال .

ومن أجل محاولة الإجابة على هذا التساؤل ، عمد البحث إلى إجراء حصر لأهم القضايا والشكلات المثارة في وقت بث برامج الهيئة ، واعتمد في ذلك على ما نشرته مواد الرأى في جميع الصحف المصرية القومية والحزبية في تلك الفترة ، وفي هذا اعتبرت هيئة البحث أن المسحافة ترصد – إلى حد كبير المناخ الفكرى والاجتماعي السائد ، كما أنها تمثل انعكاسا لما يجرى في المجتمع في فترة ما ، ومن ناحية أخرى ، فإن مجموع الكتاب والمعلقين – على اختلاف توجهاتهم الفكرية والأيديولوچية – يمكن أن يشكلوا نوعا من مجموعة غير متصيرة الاختيار من المحكمين ، الذين يمكن الاستناد إلى ما تناولوه من موضوعات باعتبارها معبرة عن أهم القضايا المثارة في فترة نشر تلك الموضوعات ، وتجدر الإشارة إلى أن بعض البحوث المحلية والعالمية قد اعتمدت الموضوعات ، وتجدر الإشارة إلى أن بعض البحوث المحلية والعالمية قد اعتمدت

على الصحف المختلفة من أجل حصر القضايا الأكثر تناولا في فترة زمنية محددة ، أو لتحديد ملامح مناخ الرأى إزاء قضية معينة ".

# أهم قضايا مناخ الرأى في فترة الدراسة

فى محاولة لرصد أهم ملامح هذا المناخ ، قامت هيئة البحث بإجراء حصر شامل للموضوعات التى تم تناولها فى مواد الرأى – بقواليها المختلفة من مقال وافتتاحية وعمود صحفى وتحقيق ... إلغ – والتى تم نشرها فى جميع الصحف القومة والحزيية خلال فترة البراسة .

وقد تم إجراء حصر شامل للموضوع الرئيسى الذي تناقشه مادة الرأى في هذه الصحف لمدة أربعة شهور كاملة ، تمثل ثلاثة منها فسترة الدورة الثليفزيونية الفاضعة للتحليل ، ومثل الرابع الشهر السابق عليها ، وقد اعتمد هذا الحصر على أسلوب التحليل الكيفي للمضمون في استخراج الفكرة الرئيسية التي تنطوى عليها مواد الرأى المختلفة في كل الصحف المصرية الصادرة في تلك الفترة .

وقد أوضحت نتائج حصر قضايا الرأى فى فترة الدراسة أن القضايا والمشكلات السياسية قد غلبت على ما سواها من قضايا من حيث تناول مواد الرأى فى الصحف المسرية المختلفة لها . فقد بلغ عدد مواد الرأى التي تناولت الموضوعات السياسية فى هذه الصحف ٤٣٢ موضوعا ، فى حين كان عدد

الفرد: ناهد صالح ، "استطلاع الرأي: مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها" المركز القومي للمحدث الاجتماعية والجنائية والمجلس القومي للخوث إلاممان ، القامر: المركز القومي المحدث الاجتماعية والجنائية والمجلس "White Same and Exploratory study in the Dynamics of Public Opinion," in Protess & Mc Combs (ed.): "Agenda Setting: Readings on Media, Public Opinion and Policy - making". Laurence Erlbaum Associates, Inc. Hillsdale, New Jersey, 1991, no. 35-41.

الموضوعات الاقتصادية ۲۸۲ موضوعا ، بما يقترب من نصف عدد الموضوعات السياسية . أما القضايا الاجتماعية فقد تناولها ٢٤٠ موضوعا ، وتليها القضايا الاقتافية (٢٠٣ موضوعا) ، ثم أخيرا الموضوعات الصحية (٢٠٣ موضوعا) ،

وتوضح هذه النتائج تفوق الجانب السياسي في مواد الرأى المختلفة في الصحف المصرية تفوقا ملحوظا ، مقارنة بباقي نوعيات قضايا مناخ الرأى في فترة الدراسة .

#### أولا: أهم القضايا السياسية المطروحة في الصحف المعربة.

أظهرت نتائج العصر أن قضية الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة قد شغلت حيرا كبيرا من اهتمام مواد الرأى في الصحف المصرية المختلفة ، حيث تناولها ١٣٢ موضوعا ، بنسبة ٢٠ ٣٠٪ من إجمالي الموضوعات السياسية .

كما تبين هذه النتائج أن قضية العنف الإسلامي والجماعات الإسلامية قد احتلت المركز الثاني بين القضايا السياسية (٦١ موضوعا بنسبة (31%)). ويليها قضية معارضة الوجود الأمريكي والإسرائيلي في مصد والمحاكمات الدائرة حولها ((71 موضوعا بنسبة (71 ) .)

أما على الصعيد الدولى ، فقد اهتمت الصحف بدور مصر الدولى وزيارات الرئيس مبارك للخارج (١٥ موضوعا) ، ولقاءات ريجان وجورياتشوف (١٤ موضوعا) .

# ويوضح الجدول رقم (٤١) توزيع نوعيات القضايا السياسية في الصحف المصرية وقت الدراسة :

جدول رقم (١٤) تكرارات ونسب ورود القضايا السياسية فى الصحف المصرية فى هنرة الدراسة

النسية	التكرار	القضي
۲۰٫٦	177	الانتفافة الفاسطينية
١٤١١	17	الجماعيات الإسلاميسة وأستغيبام
		العنسف باسسم الإسسلام
۸٫۸	TA.	رفض تطبيع العالقات مع إسرائيل
		والتنظيمات الَّتِي قامت من أجَّل ذلك
٧٫٧	71	العلاقة بين المكومة وأحزاب المعارضة
اره	**	قضايا التخابر مع بولئة أجنبية
1ر3	٧.	مناقشنة العمنال بقائنون الطنبوارئ
۲ر٤	1.4	قضاينا التستبر علني الفسياد
ەر۳	10	زينارات الرئيس وبور منصدر النواسي
۲٫۲	18	لقـــاء ريجــان وجورياتشــوف
۲٫۲	16	قضايسنا الإمسلاح السياسسي
۲,۰	14.	قضيسة الرحسدة الرطنيسة
٣,٣	1.	قضايكا التعنيكب بالسجكين
٣,٣	١.	عودة العلاقات يبإن منصسر والعسرب
1,7	1	العسرب بسين العسراق وإيسسران
۹را	A	التظاهييين خبييد الحكوميية
ارا	٧	العلاقسنات المسريسية الأمريكيسة
غر۱		العلاقسسات مسسع إسرائيسسل
٩ر٠	٤	النجاح السياسي للتحالف الإسلامي
١	277	الإجمال

## ثانياء أهم القضايا الاقتصادية في الصحف المصرية

تشير نتائج حصر قضايا الرأى في الصحف المصرية إلى أن أكثر القضايا الاقتصادية تناولا في فترة الدراسة كانت تدور حول مشكلة ارتفاع الأسعار (٢٨ تكرار ابنسبة ٢٨١٪ من إجمالي القضايا الاقتصادية) . ويلى ذلك بفارق كبير تناول مشكلات الإنتاج وقضايا التصنيع (٣٧ موضوعا بنسبة ٢٨١٪) . أما المديث عن شركات توظيف الأموال ، ومشكلة ديون مصر ، والمشكلات التي يواجبها القطاع العام ، فقد نالت نفس الوزن في المعالجة من حيث عدد الموضوعات التي تطرقت إليها (بنسبة ٢٠٪ تقريبا لكل منها) . وبعد ذلك يأتي الصديث حول قوانين الكسب غير المشروع ، ومشكلات التموين بوزن متقارب أيضا (٥٪ لكل منهما تقريبا) .

ويبين الجمول رقم (٤٢) توزيع نوعيات القضايا الاقتصادية المتناولة في مادة الرأى في الصحف المصرية:

جدول رقم (٤٢) تكرارات ونسب ورود القضايا الأقصادية فى المحطب المسابق ضاحة الدراسة

المسارك من ساره مدارسته			
النسبة	التكرار	القضي	
۱ر۲۶	7.4	ارتقـــاع الأسعـــار	
1771	TV	قضايسا الإنتساج والتصنيسع	
11	٧.	شركسات توظيسف الأمسوال	
۳ر۱۰	27	مشكلـــــة بيــــــن مصــــــــــــــــــــــــــــــ	
٣٠.١	44	مشكيبات القطيباع العيبام	
۲ره	10	قوانين الكسب غيسر المشروع	
-ره	١٤	مشاكبيل التمريبين	
٦٤	14	العملاقسة بسين المالسك والمستسلجس	
Y,Y	4	مشكسلات تربيسية الدواجسن	
۸ر۲	A	مشكبلات أستبصبلاح الأراضيي	
۸ر۲	A	مشكلات تجريف الأرض الزراعية	
ەر۲	٧	قضيحة تسعيص الصطواء	
ەر۲	٧	مشكلية انشقياض الأجيور	
٨ر١	۰	مثب كلات مديد الأسماك	
٧ر٠	۲	تعويسم الجنيسه المسرى	
£ر.	1	مجتمع الريسف الاستهلاكسي	
١	YAY	الإجمالــــــى	

#### ثالثًا: (هم القضايا الاجتماعية في ألصحت الصربة

أظهرت نتائج حصر قضايا الرأى - حول المحور الاجتماعى - أن قضيتى إصلاح التعليم ، والإيمان وانتشار المضدرات قد نالتا أكبر قدر من اهتمام المصحف المصرية في فترة الدراسة . فقد بلغ عدد الموضوعات التي تناولت القضية الأولى ٤٨ موضوعا والثانية ٤٤ موضوعا (بنسبة ٢٠٪ و ٤٤٨٨٪ على التوالى من إجمالى مقالات القضايا الاجتماعية التي تم حصرها) . وقد احتل تناول اتجاهات الجريمة في مصر المركز الثالث بين القضايا الاجتماعية (٢٣ موضوعا بنسبة ٦٠٨٪) ، ويليه الحديث عن مشكلات الصحافة والصحفيين

(٩ر٧٪) ، وقضايا الشباب المصرى (٥ر٧٪) ، ثم قضايا الإسكان (٣ر٦٪) والكوارث الناتجة عن الإهمال (٨ر٥٪) .

وقد نالت بعض القضايا اهتماما أقل من الصحف المصرية في مناقشتها ، مثل قضية التبنى ، ومشكلات الطفولة ، وقضية عمل المرأة ، وأصبول وأداب الحوار ، وقضايا البيئة والتلوث .

ويوضع الجدول رقم (٤٣) الأوزان النسبية للقضايا الاجتماعية المختلفة في الصحف المسرية .

جدول رقم (٤٣) تكرازات ونسب ورود القضايا الاجتماعية فى الصحف المصرية فى فقرة الدراسة

النسبة المنوية	التكرار	القضي
-ر.۲	£A.	قضايـــا إمــالاح التعليـــم
۲ر۱۸	٤٤	قضايا الإدمان والمسدرات
1,7	77	اتجاهات الجريمة المديثة في مصر
۹ر۷	35	مشاكيل السحاقية والمتحقيين
ەر٧	1.4	قضايــــا الشبــــاب
7,5	١٥	قضايـــا الإسكــان
اده	3.6	الكرارث الناتجية عن الإهمال
۸ر۲	4	قضية التبنــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
4,4	٧	الطفولة ومشأكله
۹٫۲	٧	شمائيين العلميسياء
ار۲	0	زيــــادة السكــــان
۱ر۲		قضيبة عمسل المسرأة
ار۲	0	العسيسوار وأعبوا
٧,٧	٥	قضابيا التليون والبيئسية
٦٦١	٤	زيـــــارة القيــــور
۳ر ۱	Y	الجهود الذاتية في حل مشاكل المراطنين
۲ ر۱	۳	مشكلية زواج المسريين منن الأجانب
٧٫٧	٤	القضاء والتشريدع في معدر
٨٠		حرية سفر المسريسين الفسارج
1	48.	الإجمالـــــى

## رابعاً: (هم القضايا الثقافية في الصحف المعربة

تبين نتائج حصر قضايا الرأى في الصحف المصرية على المحور الثقافي ، أن القضايا الإسلامية قد فاقت غيرها من القضايا الثقافية من حيث تناول الصحف المصرية لها في هذه الفترة ، فقد بلغ عدد القضايا الإسلامية ٧٠ موضوعا (بنسبة ٢٠٥م) من إجمالي الموضوعات الثقافية) .

ومن بين هذه القضايا الإسلامية ، حظيت قضية تطبيق الشريعة الإسلامية به ٢٦ موضوعا للرأى ، بين مؤيد لتطبيقها وموضح لدى صعوبة هذا التطبيق (بنسبة ٢٠ (٢١٪ من كل القضايا الثقافية) . كذلك فقد شغلت قضية الدعوة الإسلامية اهتمام بعض الكتاب ، فتناولهما في سبعة موضوعات (بنسبة ٧٥٪) ، حيث انعقد مؤتمر الدعوة في هذه الفترة في القاهرة . كما تناول عدد مماثل من الموضوعات مناسبة الإسراء والمعراج . ونالت أيضا ظاهرة الحجاب والنقاب بعض الاهتمام بمناقشتها في سنة موضوعات (بنسبة ٢٠٪) . وناقشت بعض الأقلام المؤلفات الإسلامية مثل مشروع 'أطلس التاريخ الإسلامي' ، وكتاب "الإسلام السياسي" (سنة موضوعات أيضا) . وطرحت أربعة موضوعات أخرى قضية الفكر الإسلامي وبوره في تحديث الديمقراطية (٢٠٦٪) . وقد تناول ١٤ موضوعا قضايا العلاقة بين الدين والسياسة ، ومبدأ الحرية في الإسلام ، وأدب الحوار في الإسلام ، والاستثمار الاقتصادي في الإسلام (بنسبة ٢٠/١٪)

وإلى جانب هذه القضايا الإسلامية ، فإن قضايا السياحة ومشكلاتها قد حظيت باهتمام من جانب بعض الكتاب (٢٠ موضوعا بنسبة ٢٦/٢٪) ، وكذلك موضوع الآثار الفرعونية في مصر وحمايتها (١٥ موضوعا بنسبة ٢٠/٢٪) .

ومن ناحية أخرى ، فإن بعض برامج التليفزيون المصرى قد نالت اهتمام خمسة موضوعات (بنسبة ١ر٤٪) . كما نال موضوع علاقة المفكر بالعالم نفس القدر من الاهتمام ، بينما تحدثت ثلاثة موضوعات - فقط - عن بعض مشكلات الثقافة في مصر (٤٢/٪) ، وأخيرا ، نالت الموضوعات الرياضية والاشتراك في الدورات الأوليبية اهتمام خمسة موضوعات للرأي (١/٤٪) .

ويبين الجدول رقم (٤٤) تكرارات ورود هذه القضايا الثقافية في المسحف المصرية .

جدول رقم (٤٤) تكوارات ونسب ورود القضايا القافية في الصحف المسرية في فترة الدراسة

النسية	التكرار	القضيب
		قضايا إسلامية :
11,17	77	تطبيسق الشريعسسة الإسلاميسة
۳ر۱۱	18	العملاقسة بسين الإسملام والسياسية
۷ره	٧.	قضيسة الدمسرة الإسلاميسة
۷ره	٧	الإســــراء والعــــراج
٩ر٤	3	ظاهـــرة المجـــاب والنقـــاب
٩ر٤	7	المؤلفات الإسلامية
۲٫۲	٤	دور الفكر الإسلامي في تحديث الديمقراطية
17,77	٧.	قضايسا ومشكسلات السيناهسة فني منمسس
14,4	10	حمايــــة الأثـــار القرعونيـــة
ار٤	a	نقسد برامسج التليفريسون المسري
١ر٤	۵	ملاقـــــة المفكــــر بالعالــــــم
٤,٧	٧.	بعسش مشكبالات الثقافسة قسي محسسر
١ر٤	۰	الموضوعات الرياضية
١	144	الإجمالــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

## خَامِسا : (هم القِصَايا الصحية في الصحف المصرية

أظهرت نتائج حصر قضايا المسحة التي أثيرت في فترة الدراسة أن أهم هذه القضايا كانت موضوع الجفاف الذي يتعرض له الأطفال ، حيث كانت هناك توعية من وزارة الصحة ضد هذا الخطر الذي يتهدد الطفولة في مصر . فقد حظى هذا الموضوع باهتمام عدد كبير من موضوعات الرأي في فترة الدراسة (٨٦ موضوعا بنسبة ١٨٦/٪ من إجمالي الموضوعات الصحية) .

ويليه من حيث الاهتمام الحديث عن مرض الإيدز وأخطاره ، حيث تناوله ١٧ موضوعا (بنسبة ٢١٪)

وتناول موضوعان – فقط – مسالة الرعاية الصحية (بنسبة ١٩/٪) ، في حين تناول موضوع واحد قضية التلقيع الصناعي (١٪ تقريبا) .

ويوضح الجدول التالى تكرارات ونسب تناول هذه الموضوعات في الصحف المصرية :

جدول رقم (60) تكرارات ونسب ورود القضايا الصحية فى الصحف المعربة فى فترة الدراسة

النسبة المتوية	التكرار	القضيـــة
۱ر۸۱	J*A	الجفــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
سر١٦	17	سسرض الإيسساز
٩٥١	٧	الرعاية الصحيــــــة
15-	. 1	تضية التلقيح المتناعي
A	1.3	الاحمال

#### الخلاصة

من استعراض نتائج حصر قضايا مناخ الرأى في الصحف المصرية المختلفة في وقت الدراسة ، يمكن الخروج بالمؤشرات التالية :

 أ -- غلبة القضايا السياسية على غيرها من نوعيات قضايا الرأى في الصحف المصرية ، حيث بلغ عدد المضوعات المتناولة لها حوالي ضعف عدد

- الموضوعات التي تناولت الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية ، وأضعاف غيرهما من النوعيات الأخرى لمواد الرأي .
- ٢ إن قضية الانتقاضة الفلسطينية قد حظيت بأعلى تكرارات التناول من جانب مواد الرأى في المسحف المصرية (١٣٢ موضوعا) ، ويليها قضية ارتفاع الأسعار (٨٨ موضوعا) ، ثم قضية العنف المستخدم باسم الإسلام والجماعات الإسلامية في مصر (١٨ موضوعا) .
- ٣ إن القضايا المتصلة بالفكر الإسلامى قد حظيت باهتمام كبير من جانب مواد الرأى فى ذلك المسحف (٧٠ موضوعا) ، وأن القضية التى بررت اكثر من غيرها تحت هذا الإطار كانت تتعلق بمناقشة تطبيق الشريعة والحدود الإسلامية (٢٦ موضوعا) .
- ٤ إن قضايا إصلاح التعليم ، والإدمان والمخدرات قد برزت كاكثر القضايا الاجتماعية تكرارا في عينة الصمير الزمنية (٨٤ و ٤٤ تكرارا على التوالى) ، ويليهما الحديث عن اتجاهات الجريمة في مصير (٢٣ تكرارا) .
- إن المسعف المسرية قد تجاوبت مع الحملة القومية الكافحة الجفاف لدى
   الأطفال ، والتي نظمتها وزارة المسحة المسرية ، حيث تناوات هذا الغطر
   في عدد كبير من مواد الرأي (٨٦ موضوعا) .

## مدى تفاعل البرامج الدينية مع قضايا مناخ الرأى

إذا كانت نتائج الدراسة التحليلية للمضمون قد بينت غلبة تناول البرامج الدينية في الدينة للقضمايا والأبعاد الفكرية المنظمة للملاقات الاجتماعية - بمعناها الواسع - سواء على المستوى الفردى أو المستوى المجتمعي ، فإنه يبقى التساؤل حول مدى ارتباط هذا التناول بما هو مطروح على الرأى العام المصرى - في

ذلك الوقت - من قضايا ومشكلات ؟ ويقول آخر ، هل تفاعلت البرامج الدينية فى تناولها لقضايا الفرد والمجتمع مع ما يسود الساحة الفكرية فى ذلك الوقت من مناقشات وتطللات ؟

ومن مقارنة الأفكار المطروحة في برامج العينة ، مع ما تم استخراجه من حصر اقضايا مناخ الرأى في الصحف المصرية المختلفة ، يمكن الخروج بالنتائج والمؤشرات التالية :

١ - أوضحت نتائج الحصر أن أكثر القضايا تناولا في الصحف المصرية كانت نتصل بالانتفاضة الفلسطينية في الأراضى المحتلة (١٣٢ موضوعا) . ومن مراجعة مضمون البرامج الدينية في العينة يتضح خلوها من الإشارة إلى هذه القضية ، وعدم ورودها تحت أي بعد من الأبعاد المختلفة للقضايا المجتمعية التي تم تناولها في العينة . وبالتالي يمكن القول بعدم تفاعل القائم بالاتصال في هذه البرامج مع الانتفاضة الفلسطينية بئية درجة من الدرجات خلال الفترة الزمنية للدراسة .

٧ - وعلى مستوى القضايا السياسية أيضا ، فإن موضوع استخدام العنف باسم الإسلام ونشاط الجماعات الإسلامية قد احتل - أيضا - جزءا كبيرا من اهتمام مواد الرأى بالصحف المصرية (١١ موضوعا) . وقد اهتمت حلقة واحدة فقط من حلقات العينة بالتنديد بالجماعات المتطرفة التي تتمسح بالإسلام ، وحثت على مقاومتها حتى لا ينتشر الضلال ، وأوضحت جهلها بالإسلام ورغبتها في التزعم مستغلة جهل الشباب . وإلى جانب التناول المباشر لهذه القضية ، فإن بعض البرامج قد مست هذه القضية بطريقة غير مباشرة ، مثل الصديث عن آداب الدعوة في الإسلام ، واستخدامه القول اللين السهل والحكمة والموعظة الصسنة ، لأن الإسلام لا واستخدامه القول اللين السهل والحكمة والموعظة الصسنة ، لأن الإسلام لا

يمرف الإكراه فى الدعرة (٧ حلقات) ، إلى جانب الإشارة إلى حاجة المجتمع إلى تعلم أدب الحوار ومعارسته (خمس حلقات) . بالإضافة إلى التأكيد على واجب المؤمن فى اتقاء الفتن ؛ لأنها تصيب الجميع (حلقتان) . وكل هذه الأفكار حاوات الرد على أسلوب الجماعات المتطرفة فى فرض رأيها بالقوة ، كما سعت إلى بيان خطرها على المجتمع ككل . ولكنها توضع أيضا ميل برامج المينة إلى التناول غير المباشر لقضية التطرف باسم الدين بدلا من مواجهة الموضوع مواجهة مباشرة .

- ٣ وإذا كانت الصحف المصرية قد تناولت قضية رقض تطبيع العلاقات مع إسرائيل والتنظيمات السرية التي ناهضت ذلك في عدد غير قليل من الموضوعات (٣٨ موضوعا) ، فإن البرامج الدينية لم تناقش هذه القضية بطريقة مباشرة ، وإنما في تناولها للآخر الديني أوربت بعض الطقات الإشارة إلى أن سياسة الرسول على المنفذ الديني أوربت بعض الملقات الاستمالة وجذب الأعداء ، لأن ما يؤخذ بالسلم أفضل مما يؤخذ بالحرب (٧ تكرارات) . كما وربت أيضا الإشارة إلى تسامح الإسلام في علاقته بأهل الكتاب ، حيث سمح الرسول المنافية المسلمين بالتعامل المادي مع اليهود وبالعمل لديهم (حلقة واحدة) . وفي مقابل هذا الاتجاه أشارت بعض الحلقات (٤ تكرارات) إلى بني إسرائيل وتعنتهم في الاستجابة لدعوة موسى وهارون ، وكثرة جدلهم في الله ، وعويتهم إلى الكفر بعد الإيمان .
- ٤ وإذا انتقانا إلى القضايا الاقتصادية ، فإن قضية ارتفاع الأسعار التي برزت إلى المركز الثانى من حيث تكرار تناولها في المحمف المصرية في فترة الدراسة لم تجد لها صدى في مضمون البرامج الدينية . وكذاك ،

فإن بعض قضايا الإنتاج والتصنيع ، وقضية شركات توظيف الأموال ، وديون مصر ، ومشكلات القطاع العام – وكلها قضايا برزت في المسحف للصرية في هذه الفترة – لم تشغل اهتمام البراءج الدينية في العينة .

وإذا نظرنا إلى الأفكار ذات البعد الاقتصادى في مضمون هذه البرامج ، فإنها – على قلتها – قد ركزت على النشاط التجارى وقيمته في الفرامج ، فإنها – على قلتها – قد ركزت على النشاط التجارى وقيمته في الفكر الإسلامي الاقتصادي (٧ تكرارات) ، كما تناولت أيضا قواعد المعاملات المادية بين المسلمين ، وموقف الإسلام من الملكية وتحريم الربا (حلقتان لكل منها) ، وهي موضوعات كالاسيكية في فقه المعاملات الإسلامية ، قد تم تناولها من جانب ما ينبغي أن يكون .

و وفيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية ، فإن نتائج حصد قضايا الرأى على
 هذا المحور قد بينت قدرا من الاهتمام بموضوع إصلاح التعليم في مصد
 (٨٤ موضوعا) . وتشير نتائج تحليل مضمون البرامج الدينية إلى تناول حلقتين من هذه البرامج لذلك الموضوع ، واكتهما ركزتا فقط على التعليم الديني بتأكيد مسئولية الدولة في توفيره ، وضرورة إعادة النظر في المناهج المقررة له .

أما قضية انتشار المخدرات وظاهرة إدمانها التي احتلت المركز الثاني بين القضايا الاجتماعية من حيث تكرارها في الصحف المصرية (٤٤ موضوعا) ، فإن البرامج الدينية في عينة الدراسة قد أعطت قدرا من الاهتمام (في ست حلقات) لهذه القضية ، وكما سبق أن أشرنا فإن تناول تلك الظاهرة قد تميز بالبعد عن القوالب الجامدة في مضمون البرنامج الديني ، فإلى جانب استخدام المدخل الإسلامي في تحليل الظاهرة وبيان رأى الدين فيها وكيفية مقاومتها ، فإن بعض الطقات قد نحت إلى التناول

الاجتماعي لها ، بتشريح أسبابها على المستوى المحلى والمستوى العالى ، وأوضحت أهمية التربية الأخلاقية الإسلامية قبل ومع فرض العقوبات على الإدمان .

آ - ومن بين القضايا الاجتماعية التي ظهرت في حصر قضايا مناخ الرأى ووجدت لها صدى في البرامج الدينية في عينة الدراسة ، كانت قضيتا عمل المرأة ، والحوار وأصوله وإدابه . فقد سبقت الإشارة إلى أن عينة الدراسة قد عالجت موقف الإسلام من المرأة ، وتناولت تأكيد حقها في الممل وضرورة مساواتها في ذلك بالرجل (١/ تكرارا) . وبالإضافة إلى الحديث عن النساء المسلمات اللاتي كن قدوة في مختلف المجالات (خمس حلقات) . وبالتالي فان برامج المينة قد اتخذت اتجاها إيجابيا في طرحها لقضية عمل المرأة .

ومن ناحية أخرى ، فقد تناولت برامج العينة (في خمس حلقات) قضية الحوار وأدابه في المجتمع ، باعتباره أساسا للممارسة الديمقراطية ، واتفقت في هذا مع ما نشرته بعض المسخف المسرية حول هذا الموضوع .

٧ - وإذا كانت قضية تطبيق الشريعة الإسلامية قد شفلت مساحة من اهتمام الصحف المصرية في فترة الدراسة (٢٦ موضوعا) ، فإن برامج العينة لم تتعرض لهذه القضية ، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، وإنما عمدت بعض البرامج - في عدد قليل من حلقاتها - إلى الصديث حول فلسفة التشريع في الإسلام بصفة عامة ، والنظرية الإسلامية في القانون . أما الحدود التي تناولتها تلك الحلقات ، فقد اتصلت بجرائم القتل المعد أو الخطأ ، وكضارة نقض اليمين . ولم تتناول جرائم السرقة أو الزنا

وحدودهما ، وهما ما أثير حولهما النقاش في قضية تطبيق الشريعة الإسلامية .

ومن بين القضايا الإسلامية التي طرحتها الصحف المصرية في تلك الفترة ، تجاويت بعض برامج العينة مع موضوعين فقط : الأول يتصل بقضية الدعوة الإسلامية ، والثاني يتعلق بمناسبة الإسراء والمعراج ، وبالنسبة للقضية الأولى ، فقد اهتم بها عدد غير قليل من البرامج (١٩ حلقة) ، وتم تناولها في مجاليها الداخلي والخارجي بمناقشة أساليب النهوض بها ، وقد أتى هذا الحديث بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي للدعوة الإسلامية في القاهرة في هذه الفترة .

أما الحديث عن مناسبة الإسراء والمعراج ، فقد ورد في سياق الحديث عن معجزات الرسول عليه (١٠ حلقات) .

#### الخلاصة

إذا نظرنا إلى مجمل النتائج السابقة ، لا تضع لنا أن هناك النذر اليسير من نقاط التماس بين ما نتاواته الصحف المسرية من قضايا ومشكلات أبررتها الرأى العام المسرى ، وبين ما تعرضت له عينة البرامج الدينية من قضايا وأفكار . وإذا كان طرح الصحف المصرية يمثل نوعا من الخلفية التى تعكس اهتمامات الرأى العام ، كما يمثل محاولتها لتشكيله في اتجاهات محددة – طبقا للخط الفكرى العام ، كما يمثل محاولتها لتشكيله في اتجاهات محددة – طبقا للخط الفكرى العام لكل صحيفة – فإن تجاوب برامج العينة مع هذا الطرح قد تم حول قضايا محدودة . وفي نفس الوقت ، فإنه لجأ إلى استخدام الأسلوب غير المباشر في متدودة . وفي نفس الوقت ، فإنه لجأ إلى استخدام الأسلوب غير المباشر في تتارله لبعض هذه القضايا ، خاصة ذات البعد السياسي .

ومن ناحية أخرى ، فإن تناول البرامج الدينية في العينة لبعض القضايا والمشكلات الاقتصادية في المجتمع كان يتم من خلال الطرح التقليدي لها ، باستخدام أسلوب الحديث عما ينبغى أن يكون ، وشرح قواعد الفكر الإسلامى المنظمة المعاملات المادية في المجتمع .

أما فيما يتعلق بتناول برامج العينة للقضايا الاجتماعية ، فإلى جانب تجاويها مع أهم القضايا المطروحة في المجتمع المصرى في ذلك الوقت ، فإن أسلوب معالجة تلك القضايا قد اتسم بالإيجابية في هذا الاتجاه ، والخروج عن القالب التقليدي للبرنامج الديني ، والذي قد يكتفى بتوضيح رأى الدين في الموضوع ، إذ اتجهت بعض البرامج إلى استخدام التحليل الاجتماعي للمشكلة إلى جانب التحليل الديني لها .

وقد اشتركت كل من الصحف المصرية والبرامج الدينية في هذه الفترة في إحياء مناسبة الإسراء والمعراج ، بالإضافة إلى تتاولهما قضية الدعوة الإسلامية أثناء انعقاد مؤتمرها العالم في القاهرة ، ومن الملفت للنظر عدم تتاول البرامج الدينية لقضية تطبيق الشريعة الإسلامية ، رغم تناولها بقدر من الكثافة في الصحف في تلك الفترة .

وتوضع النتائج السابقة أن القائم بالاتصدال يضع خريطة الموضوعات والقضايا التي تتناولها البرامج الدينية في التليفزيون المصرى من خلال رؤيته الذاتية وأولوياته ، وليس – إلى حد ما – من خلال استجابته للقضايا المثارة على الساحة الفكرية في المجتمع المصرى ، وإن كانت هناك بعض الاستثناطات لهذه النتيجة .

### الموامش

- ١ لتحاد الإذاعة والتليفزيين " الفطة الإعلامية العامة (٧٨ /١٩٨٨) "، القاهرة ، جمهورية مصر
   العربية ، يونيو ١٩٨٧ ، ص ١٧ . وأيضا : لتحاد الإذاعة والتليفزيون "الخطة الإعلامية العامـة (٩٠ /١٩٩٧) . القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ٤٣ .
- ٢ اتحاد الإذاعة والطيفزيين ، الأمانة العامة : "التقرير الإحصائي السنوي (٨٧ /١٩٨٨)" . إدارة الإحصاء ، القاهرة ، بدين تاريخ ، من ٤٢ و ص ٤٩ .
- ٧ اتحاد الإذاعة والثليفزيون: الأمانة العامة: الإدارة العامة لبحوث المستمين والشاهدين:
   بارويةتر الاستماع والشاهدة"، القاهرة، يناير ۱۹۸۲، من من ۱/ ۱۷ ۱۷، أيضنا: اتحاد الإناعة والثليفزيون: الإدارة العامة لبحوث الشاهدين والإدارة العامة لبحوث المستمعين: "بارويتر الاستماع والشاهدة"، القاهرة، ميسمبر ۱۹۷۷، من ۱۷۵.

### القصل الختامى

## أهم سمات البرنامج الدينى فى التليفزيون المصرى

إذا كانت ثقافة أى مجتمع تعد تعبيرا عن فكره ووجدانه بما ينظم حياته وفقا لمجموعة من المعايير تضعها الأعراف والتقاليد والقوانين والمعارف ورؤى الحياة التى يتناقلها أو يكتسبها ، فإن وسائل الإعلام تعد أحد الروافد المعاصرة لهذه الثقافة التى تحمل قسماتها وسماتها ، كما تقوم بتشكيلها وصمياغتها في الوقت نفسه .

وعلى مستوى الثقافة المسرية ، كانت العقيدة الدينية - دائما وباستمرار - أحد الملامح الميزة لهذه الثقافة منذ أقدم العصور ، ورغم تعاقب الأديان على المجتمع المسرى ، فإنه ظل قادرا على استيعابها ، كما ظل الدين عنصرا أساسيا في الذاتية الثقافية لمبر

ومن هذا المنطلق ، كان لابد لواضع السياسة الإعلامية من أن يعطى الثقافة في بعدها الدينى مكانتها في قمة الأولوات التي تعنى بها هذه السياسة ، وأن يسعى إلى تقديم جرعات إعلامية دينية تخاطب وجدان المواطن المصرى وتدفعه إلى المشاركة الإيجابية في صنع حاضره ومستقبله .

وإذا تقصينا وتتبعنا هذا الخط الثابت في السياسة الإعلامية المصرية - ونعني به تدعيم الثقافة الدينية - وذلك في واحدة من أهم وسائل الإعلام وأكثرها جماهيرية وانتشارا ، وهو التليفزيون ، فإن البرامج الدينية كانت أحد المكونات الثابتة لخريطة البث التليفزيوني منذ بدايته في أوائل الستينيات . ولكن هل تتجاوب البرامج الدينية المقدمة في التليفزيون المصري – كما ويكيفا – مع المكانة الضاصة التي يحتلها الدين في الثقافة المصرية ، والتي انعكست بدورها في الوثائق المعبرة عن السياسة الإعلامية في مصر ؟

وتتلخص الإجابة على هذا التساؤل الرئيسي للدراسة التحليلية لمضمون البرامج الدينية في التليفزيون المصرى في المؤشرات التالية :

#### Hell !

أظهرت نتائج الدراسة أن المساحة التي تشغلها البرامج الدينية على خريطة البث التليفزيوني تعد ضئيلة للفاية (٧ر٣/ من ساعات الإرسال اليومي) ، وهو الأمر الذي يعبر عن عدم اهتمام حقيقي وأصيل بتدعيم هذا البعد الثقافي لدى المتلقى . وقد تلكدت هذه النتيجة من خلال عدد من المؤشرات الأخرى : فالغالبية من البرامج لا تذاع في فترة نروة المشاهدة ، كما أن الوقت المصدد لمعظم البرامج يتراوح ما بين ٥ - ٥ ا دقيقة . وقد بينت نتائج الدراسة أيضا افتقار البرامج الدينية إلى التنوع في القوالب الفنية المقدمة ، حيث أن أكثر من أربعة أخماسها تقدم في شكل الحديث المباشر ، الذي يفتقر إلى تتوع مصادر المادة المشاركة الفعالة من جانب الجمهور في أغلب الحالات ، كما أن تصوير هذه المطقات قد تم - في معظمه - داخل الاستوديو ، وهو الأمر الذي يؤدى - من الطقات قد تم - في معظمه - داخل الاستوديو ، وهو الأمر الذي يؤدى - من الطقاتة بن جانب صورة المتحدث وعدم حركيتها ، واحتياجها إلى الحيوية في الشكل أو في مصدر الحديث نفسه ، وذلك حتى تحقق قدرا من جذب انتباه الشاهد .

وتوضح مجمل النتائج السابقة وجود فجوة كبيرة ببن المكانة التي بحتلها

الدين كأحد الأبعاد الثابتة للثقافة المصرية والاهتمام به من جانب صانع السياسة الإعلامية على المسترى النظرى ، وبين ترجمة هذه المكانة وهذا الاهتمام على المستوى الفعلى والعملى ، في أكثر وسائل الإعلام في مصر انتشارا وجماهيرية .

#### ثانيا

بالنظر إلى ما سبق الوصول إليه من نتائج فئات مضمون البرامج الدينية في عينة الدراسة ، يمكن استخلاص الملامح التالية :

ا إن برامج العينة قد عنيت ببعض القيم والقضايا ذات البعد الاجتماعى ، وكان أهمها أو أكثرها تكرارا هي قيمة العمل في المجتمع ، الذي رفعت بعض الحلقات من قدره وأوضحت مكانته في الإسلام كقرين للإيمان ، وحثت المتلقين على تقديسه باعتباره إحدى العبادات التي يتقرب بها الإنسان إلى الله .

كذلك ركزت طقات من العينة على تنظيم الإسلام لعلاقات القربى وآداب الأسرة ، في محاولة لدعم تماسك المجتمع من خلال تقوية نواته الأولى وأهم لبناته .

كما أعطت بعض البرامج اهتماما بقضية المرأة ، وتبنت أظبها اتجاها إيجابيا بالدفاع عن حقوقها في المساواة ، وشرح مكانتها في الإسلام ، وبالتركيز على نماذج المرأة القدوة في التاريخ الإسلامي والمياة المعاصدة .

وإلى جانب ما سبق ، تناوات برامج العينة بعض القضايا الاجتماعية المعاصرة ، مثل قضية الإدمان وانتشار المخدرات ، وقضية ترسيخ الصوار في المجتمع . وقد اعتمدت معالجة هذه القضايا على التحليل الاجتماعي لها في إطار إسلامي ، حيث لجأت بعض الطقات إلى تدارس الأسباب والحلول ، بجانب حرصها على تأكيد موقف الإسلام منها . واكن تشير قلة تكرار هذه الأفكار – ومن ثم تلك المعالجة – إلى أن هذا الاتجاه في تتاول مضمون البرامج الدينية يعد استثناء وليس قاعدة .

وبتناكد هذه النتيجة الأخيرة إذا ما نظرنا إلى نتائج محور آداب وأخلاقيات الفرد وسلوكياته ، حيث تم التركيز على تهذيب البناء القيمى للفرد – بتدعيم قيم مرغوية والنهى عن أخرى مرفوضة – بدرجة أكبر من الاهتمام بتقويم السلوكيات الفردية ، ويشير بناء الأفكار الفرعية الواردة تحت هذا المحور إلى كثرة اللجوء إلى المدخل الديني في الإقناع بدرجة أكبر من البرهان الاجتماعي ، ويقول آخر ، فإن برامج العينة في تتاولها لهذا المحور كانت أكثر ميلا إلى التناول النظري له ، الذي يقترب من أسلوب الوعظ والإرشاد ، بدلا من أن تقدم تحليلا اجتماعيا لأرجه الخلل في السلوك الفردي المعاصر ، بما يمكن أن يقرب الفكرة من ذهن المتلقى بتناوله لمواقف ونماذج من ذلك السلوك ، مع الاحتفاظ بالسياق الإسلامي للرنامج والمؤضوع الذي يطرحه في الوقت نفسه .

 ٢ - وقد تساوى البعد الخاص بالعقائد - تقريبا - مع البعد الخاص بالقيم والأخلاق والسلوك ، وذلك من حيث تكرار تناول برامج العينة له .

وبالنظر إلى توزيع تكرارات محاور العقيدة الإسلامية ، فإن الحور الخاص بدعم الإيمان بالله قد استقر بالأغلبية من الطقات ، وطفى على ما عداه من محاور . ويليه في الترتيب المحور الخاص ببيان الصلة بين الإسلام والعلم الحديث ، وإن كان فارق التكرارات بينهما كبيرا .

وتشير الفئات الفرعية المندرجة تحت البعد الخاص بالعقائد إلى 
تأكيد المادة المطلة للعقيدة الإسلامية من خلال الاستدلال العقلى أحيانا ، 
والاستمالة العاطفية أحيانا أخرى ، ومن أمثلة الإقناع العقلى : التدليل 
على وجود الله ووحدانيته ، والرد على حجج المتشككين في الإسالم ، 
والدعوة إلى استعمال العقل في الوصول إلى الله ، وتوضيح أن الإيمان 
بالله قضية اختيارية وليست جبرية ، والاستشهاد بالفطرة على أن الأصل 
لدى الإنسان هو الإيمان وليس الكفر . وقد تتاولت بعض الطقات ما في 
القرآن من معجزات وآيات أثبتها العلم ، وشرحت الدلائل العلمية على 
وجود الله في ظواهر الكون والحياة . كذلك استخدمت الاستدلال العقلي 
في تأكيد وجود البعث والحساب والحياة الآخرة باستخدام المنطق المجرد ، 
في تأكيد وجود البعث والحساب والحياة الآخرة باستخدام المنطق المجرد ، 
وبالقياس على حقائق العلم التي أثبتت دورة الحياة وارتباطها بالبعث .

أما الاستمالة العاطفية - بشقيها من ترهيب وترغيب - فقد استخدمت من جانب بعض الحلقات في دعم العقيدة الإسلامية ، ويخاصة عند الحديث عن بعض المفاهيم الغيبية . فقد تناوات هذه الطقات الإشارة إلى نميم الجنة الخالد ، وأفاضت في شرح معجزات الرسل والأنبياء . وفي المقابل حذرت حلقات أخرى من عصيان الله والبغي في الأرض وارتكاب المعاصي ، وبينت مغبة الكفر بالله ، والانشغال بالدنيا على حساب الأخرة ، وتناوات بالشرح عذاب النار ، موضعة حسرة وندم الكافرين .

وإذا كان البعد الخاص بالعقائد قد حظى باهتمام عدد كبير من البرامج في العينة ، فإن تتوع المحاور المندرجة تحت هذا البعد ، بما تشمله من أفكار فرعية وتعدد أساليب الإقناع المستخدمة ، لهو دليل آخر على الاهتمام المكثف بالعقيدة الإسلامية من جانب البرامج الدينية

الخاضعة التحليل .

٣ - إعطات برامج العينة ثقالا خاصاً للحديث عن السير والشخصيات الإسلامية . وفي هذا الإطار حظيت سيرة رسول الله على باكبر عدد من الطقات التي أبرزت مسفاته وخصاله كنموذج وقدوة تحتذى في كل العمور . وفي الحديث عن محمد على وصحابته وعن غيره من الأنبياء ، أكنت المادة على نصر الله لهم وحمايته وتدعيمهم بما خمر كل منهم من معجزات . كما استخلصت الدروس المستفادة من سيرة كل منهم ، والصدق ، والمدان ، وإعمال العقل والمكة التفكير .

ولكن المادة لم تقتصر على النماذج الدينية من الأنبياء والرسل والمسحابة فقط ، وإنما تناولت أيضا أثمة الفقه وبعض المفكرين الإسلاميين ، وأبرز عدد غير قليل من الطقات قيمة العلم والسعى إليه والمثابرة عليه ، وبينت أيضا مكانة العلماء المتميزة في المجتمع الإسلامي ، وشعرورة إجلالهم وتوقيرهم ، كدوس مستقاة من حياة هؤلاء العلماء .

- ٤ وفى تناول برامج العينة للبعد الخاص بالعبادات ، تبين تركيزها الواصح على الجانب الخاص بشرح معناها وشروط صحة أدائها ، بالمقارنة بتوضيح أثر أداء هذه العبادات على الفرد والمجتمع . ويذلك فإن معالجة هذا البعد في برامج العينة كان أقرب إلى مفهوم الدرس الديني المباشر الذي يتناول مجموعة القواعد المنظمة للعبادات ، ويقدم عددا من الفتاوي حول بعض الفرائض . وفي هذا الإطار حظيت الصحاحة بأكبر قدر من التكرارات ، وأكبر تنوع في الأفكار الواردة حول العبادات المختلفة .
- ه أما فيما يتعلق بالبعد السباسي للفكر الإسلامي ، فقد انتظمت المادة

المقدمة - داخل هذا الإطار - حول محور أصول الحكم ، وسياسة الرعية ، وعلاقات الأمة الإسلامية .

وقد أظهرت النتائج أن المحور الخاص بسياسة الرعية قد استأثر بأكبر عدد من الطقات بالمقارنة ببقية المحاور ذات الطبيعة السياسية . كما أن قضية الدعوة الإسلامية قد استأثرت بأغلب الاهتمام عند الحديث حول سياسة الرعية . وإلى جانب التقوق العددى النسبي ، فإن بعض الطقات التي تناولت قضية الدعوة قد ناقشتها من مختلف جوانبها ، مع التركيز على كيفية النهوض بها .

وفي تناول أصول الحكم ، ركزت الحلقات المتناولة لهذا المحور على مفهوم حقوق المحكومين على الصاكم ، وعلى الدولة ، واكن طرح هذا المفهوم قد تم من الناحية النظرية أو من خلال عرض نماذج تاريخية سابقة ، ولم تعد هذه الطقات بصوها إلى واقع الشعوب الإسلامية في علاقتها بالدولة المعاصرة ، ومن ثم فقد خرج حديثها في قالب أقرب إلى الوعظ والإرشاد منه إلى التطبل السياسي لواقم الأمة الإسلامية .

كذلك ، فإن الملقات التي تناوات البعد الخاص بالعلاقات الدولية للأمة الإسلامية قد قدمتها أيضا من منظور تاريخي ، خاصة في محور علاقات الأمة الإسلامية بغيرها من الأمم . وأما العلاقات فيما بين الدول الإسلامية ، فقد غلب عليها تناول الموقف الإيراني وعلاقته بالدول المحيطة به .

٦ - وفي الحديث عن العقوبات الشرعية ، اقتصر تناول عينة الدراسة على الحدود والقصاص ، مبينة فلسفة التشريع في الإسلام التي تستند على النص الصديع وصحة الإجراءات القانونية ، ووضع القصاص في يد الماكم فقط . أما ما ورد من حديث عن بعض الحدود أو الجرائم فقد جاء في إطار توضيح حكم الشرع فيها . وتشير قلة عدد الطقات التي تناوات هذا البعد ، مع الافتقار إلى النتوع في الأفكار الواردة حوله ، إلى ضعف اهتمام برامج العينة بالبعد الخاص بالعقوبات الشرعية .

٧ - وتنسحب النتيجة السابقة إلى كل من البعد الضامر بالعاملات ، وبعد الأحوال الشخصية والمواريث . فقد افتقر كلاهما إلى الاهتمام الكافى من جانب حلقات العينة . وتوضح أغلبية الأفكار المندرجة تحت هذين البعدين إلى ورودها كرد على استفسارات محددة من المتلقين ، أو ضمن تفسير لبعض النصوص القرآنية .

وتوضح النتائج السابقة حول مضمون البرامج الدينية في عينة الدراسة ، أن هذه البرامج قد تناوات بعض الأبعاد في الفكر الإسلامي التي تتصل بمعالجة قضايا علاقة الفرد بالفرد ، أو الإنسان بالمجتمع المحيط به . كما أنها أيضا المتحت بالأبعاد التي تتعلق بالعلاقة بين الله والإنسان أو الفرد وربه . ويبين توزيع تكرار ورود أبعاد الفكر الإسلامي المختلفة غلبة تناول البرامج الدينية في المينة للقضايا والموضوعات التي تنظم العلاقات الاجتماعية بمعناها الواسع ، سواء على المستوى الفردي ، أو المستوى المجتمعي . وهي نتيجة تتفق مع جوهر الإسلام كدين ودنيا معا ، وباعتباره دينا قد جاء لتنظيم الحياة على الأرض جنبا إلى جنب مع التوحيد بالله وعبادته عز وجل .

ورغم تنوع الأفكار التى اشتمات عليها هذه البرامج وتعدد محاورها وكثرة تقسيماتها ، فإن المدخل المستخدم فى تقديمها كان مدخلا نظريا - فى أغلب الأحيان - يتحدث بما ينبغى أن يكون ، أو النموذج المثالي للسلوك الفردى والاجتماعى . وهو الأمر الذى جعله أقرب إلى دروس الوعظ والإرشاد ، وأكسبه جفافا في المادة يصعب به أن تصل إلى متلقيها وتؤثر فيه .

أما الحالات التي لجأت إلى التناول التطبيقي الأفكارها ، فالقليل منها هو الذي استخدم المدخل الاجتماعي في التحليل ، حيث كان الأكثر ورودا هو الاعتماد على المنظور التاريخي ، والرجوع إلى أحداثه وشخصياته كالمر مرجعية في الاستدلال والتحليل .

إلا أنه تجدر الإشارة إلى تنوع وتعدد أساليب الاستدلال والتأثير المستخدمة في عينة البرامج الدينية ، حيث لجأت - في بعض الأحيان - إلى الاستدلال العقلى من استخدام المنطق والقياس والاستناد إلى حقائق العلم ، كما لجأت في أحيان أخرى إلى البرهان الاجتماعى الذي يستشهد بأمثلة من الواقع ومن التاريخ ، بالإضافة إلى استخدام الاستمالة العاطفية من ترهيب وترغيب .

#### 12IG

من مقارنة الأفكار المطروحة في برامج العينة مع ما تناوله مناخ الرأى في الصحف المصرية المختلفة في وقت الدراسة ، يمكن القول بوجود فجوة كبيرة ، أو حالة من الانفصال بين هذا المناخ وبين ما تقدمه البرامج الدينية من قضايا وموضوعات .

ا - وتتضع هذه الحالة كأرضع ما تكون بالنسبة للقضايا الاقتصادية التى كانت تشغل الرأى العام المصرى فى ذلك الوقت . فقد طرحت البرامج الدينية - فى معالجتها الاقتصادية حول بعد المعاملات - قضايا كلاسيكية مقطوعة الصلة بما يهتم به الرأى العام من مناقشات حول ارتفاع الاسعار وانخفاض الأجور ، وقضايا الإنتاج والتصنيع ، وقضية توظيف الأموال ... إلخ .

٢ - أما بالنسبة الموضوعات السياسية ، فإذا كان الرأى العام المصرى قد انشغل في هذه الفترة بقضية الانتفاضة الفلسطينية وقضية رفض تطبيع العلاقات مع إسرائيل والتنظيمات المناهضة له ، فإنه في المقابل تحدثت البرامج الدينية بطريقة غير مباشرة عن اليهود (كآخر ديني) وكفرهم وتعنتهم مع موسى ، وعن سماحة الرسول والإسلام معهم . وإذا كان موضوع استخدام العنف باسم الإسلام ونشاط الجماعات الإسلامية قد برز ضمن القضايا السياسية التي اهتمت بها الصحف المصرية المختلفة الاتجاهات ، فإن صدى ذلك في برامج العينة تبلور في تناول حلقة واحدة فقط التنديد بالجماعات المتطرفة التي تتمسح بالإسلام ، وتبصير المتلقين بأهدافها الخفية . هذا بجانب التناول غير المباشر حول ضرورة القتاء الفتن وأداب الدعوة في الإسلام .

ويقول آخر ، فإن استجابة برامج العينة للقضايا السياسية المثارة الرأى العام فى الصحف المصرية فى ذلك الوقت ، كانت أقرب إلى التناول غير المباشر لتلك القضايا ، بالإضافة إلى ضعف هذه الاستجابة حتى على هذا المستوى .

٧ ~ وقد لاقت القضايا الاجتماعية المثارة في ذلك الوقت في الصحف المسرية حظا أوفر من سابقتيها ، حيث يبين تحليل مضمون البرامج الدينية وجود أكثر من نقطة النقاء بينهما . فقد انعكست بعض القضايا الاجتماعية في هذا المضمون ، مثل قضية انتشار المخدرات ، وعمل المرأة ، والحوار وأسسه في المجتمع . وقد سبقت الإشارة إلى أن تناول البرامج الدينية لهذه القضايا قد اتسم بإيجابية الاتجاه ، وبالتحليل الاجتماعي الشامل لها في سياق إسلامي . هذا إلى جانب تناول بعض برامج العينة لقضية

إصلاح التعليم ، ولكن على مستوى التعليم الديني فقط .

٤ - ولعل أكثر الحالات التى توضع حالة الانفصال بين ما تقدمه البرامج الدينية وما تطرحه الصحف من قضايا ، هى التى تتعلق بقضايا الثقافة والفكر . فقد انشغلت الصحف المصرية فى تلك الفترة بقضية تطبيق الشريعة الإسلامية وما دار حولها من نقاش وجدل . ولكن هذه القضية لم يتم تناولها على الإطلاق فى أى من حلقات برامج العينة ، برغم دخولها ضمن الإطار المباشر للبرامج الدينية .

وقد تجاويت برامج العينة مع مناسبتين اهتمت بهما المسحف المصرية في تلك الفترة ، وهما : انعقاد المؤتمر العالمي للدعوة الإسلامية في تلك الفترة ، ومناسبة الإسراء والمعراج .

وتوضع المؤشرات السابقة أن عملية الإعداد والتخطيط لموضوعات البرامج الدينية تتم بناء على تصورات نظرية ، أكثر منها كاستجابة للقضايا الملحة على الساحة الفكرية للمجتمع المصرى . وإن كانت هناك بعض الاستثناءات لهذه القاعدة .

ولعل التقرير الثانى من هذا المشروع البحثى - والخاص بدراسة القائم بالاتصال - يمكن أن يلقى مزيدا من الضوء على كيفية صنع البرنامج الدينى فى التليفزيون المصرى ، والعوامل المحيطة به والمؤثرة على تخطيطه وتنفيذه .

# الملاحسق

التعريفات الإجرائية للفئات الرئيسية للمضمون

أداة البحصت

جحداول اللحسق

التعريفات الإجرائيـة للفئات الرئيسية للمضمون



## التعريفات الإجراثية للفئات الرثيسية للمضمون

في الخوالات المدنية لتصنيف مضمون البرامج الدينية في التليفزيون سيتم التصنيف طبقا التقسيمات العريضة التالية ، وذلك بالنسبة للأفكار الرئيسية والأفكار القرعية كل على حدة :

#### ١ - العقاقد

وتشمل الإيمان بالله ووحدانيته واتمسافه بكل كمال ، وتنزهه عن كل بقص ، والإيمان بالملائكة والرسل والإيمان باليوم الآخر (البعث) ، ومافيه من حساب ، والإيمان بالقضاء والقدر .

أى أن كل مايتصل بعقيدة السلم في صنحة رجود ماسيق نكره ، وهي أمور روحانية بحقة ، أو ما اصطار الفقهاء على تسميتها بالفينيات .

كذلك كل مايتصل بهذه العقيدة من حديث حول عالمية الإسالام ورحدة الأديان ، وشمولية الإسلام لكافة جوانب الحياة .

#### ۲ - العبلالت

وتتضمن قواعد (أركان) الإسلام الخمسة:

أ - النطق بالشهادتين .

ب - المسلاة باتراعها وشروطها وفروضها وسننها وأوقاتها ومايسيقها من وجوب التطهر (البدن والثوب والمكان) ، وإقامة المسلاة والأذان ، ومبلوات التوافل ، وسجود التلاوة ، سجود السهو ، قضاء القوائت ، مسلاة المسافر

- والخائف .. إلخ .
- جـ الصوم : باقسامه وشروطه وآدابه وما يفسده ، وما لا يفسده ، الأعذار
   المبيحة للفطر ، ثبوت رؤية هلال رمضان وشوال ، والاعتكاف ٠٠ إلغ .
- د الزكاة : بأتواعها المختلفة من زكاة الل ، زكاة الذهب ، الفضة ، المعادن ،
   الاتعام ، الزروع والثمبار ، عروض التجارة ، وشروط كل ذلك (على من تجب الزكاة ومصارفها) ، زكاة الفطر ، الصدقات المندوية ، علاقة الزكاة بالضرائب .
- ه الصبح : شروطه وأركانه الإحرام واجبات الصبح وسننه ، العمرة وأركانها ، الهدى والأضحية ، زيارة قير الرسول ﷺ.

#### ٣ - المعاملات

ويقصد بها المعاملات المائية والاقتصادية ، وتشمل : البيوع ، الربا ، المزارعة ، المساقة ، المصادية ، المساقة ، المساوية ،

## ١٣ - ١٣ جوال الشخصية واحكام المواريث

النواج ، الطلاق ، الرضاع ، الدضائة ، النفقة ، حقوق كل من الزوجين على الآخر ، المواريث ... إلخ .

#### 8 - العقوبات الشرعية

- 1 -- الجدود : السرقة والقِدْف ، الزنا ، شرب الضور ... إلخ .
- ب القصاص : في القتل العبد ، القتل القطأ ، الديات ، والكفارات ، إمسابات الأعضاء والأطراف .

ج - التعزير: في الحالات التي لايقام فيها الحد.

### ٦ - الآداب والالخلاقيات والسلوكيات

وتشمل كل ماحض عليه الإسلام من قيم إيجابية ، ومانهى عنه من قيم سلبية . الإيجابيات مثل : الحض على الصدق ، الوفاء بالعهد ، تحمل الشهادة وأداؤها ، الحض على قيمة العمل وإجادته ، بر الوالدين ، الرحمة ، التسامح ، التواضع ، الكرم ، احترام المال العام ، أنب الحوار في الإسلام .

كما تشمل أيضا أمور الحظر والإباحة ، أى مايحل أكله ومديده ولبسه وماحرم منها .

### ٧ - التاريخ والسير والشخصيات

وتشمل تاريخ الأمة الإسلامية وماواكبها من أمم وشعوب وسير الأنبياء والرسل السابقين على محمد عليه السيرة النبوية الشريفة ، الشخصيات البارزة في الإسلام من دعاة ومفكرين وأبطال حرب ، وتاريخ الدول الإسلامية المتعلقية والمالية وعلاقتها ببعضها البعض ، وعلاقات الأمة الإسلامية بالأمم الأخرى (من منظور تاريخي) ، كما تشمل المذاهب في الإسلام (مثل السنة والشيعة) .

### أصول الحكم وسياسة الرعية (حقوق وواجبات)

- أ في أمنول المكم: اختيار الماكم طاعة ولى الأمر الشوري واجبات الماكم والمحكم، المريات العدالة ، المناواة الإخاء.
- من سياسة الرعية: العلم والتعليم ، الثقافة والتثقيف الدعوة الإسلامية
   وجدير بالذكر أن التقسيم السابق إنما هو تقسيم اصطلاحي ، يقوم
   على أساس تحكمي ، حيث تستدعيه متطلبات البحث الذي نحن بصدده ،

الخروج بالمصاور الأساسية التي درات حولها عينة البرامج الدينية الخاضعة التحليل ، بما يتيم الاقتراب مما تضمنته من أفكار .

ومن ثم فإن المحاور الواردة في التقسيم السابق سوف تشكل الإطار الواسع الذي يمكن أن يضم الأفكار المطروحة في البرامج الدينية ، والتي يمكن أن نخرج منها بفئات عريضة أخرى نابعة من واقع المادة ، ثم تندرج تمتها الفئات الفرعة المتصلة مها .

وعلى سبيل المثال فإن المحور الخاص بالعبادات من المكن أن ينقسم إلى فئتين عريضتين هما : أركان وشعائر العبادات - والجوانب الاجتماعية للفريضة (أثر أدائها على الفرد والمجتمع) ... وهكذا .

## التعريفات الإجرائية للفئات العريضة التى يشتمل عليها مضمون البرامج الدينية (٢)

إلى جانب ماسبق إعداده من تعريف إجرائي للتقسيمات الأساسية أو المحاور العامة لاستمارة تحليل مضمون البرامج الدينية ، فإن اتباع الدقة في تسكين الأفكار التي تشتمل عليها هذه البرامج يتطلب وضع تعريف إجرائي للفئات الفرعية المندرجة تحت المحاور السابقة .

#### فنات المضمون

أولا : يندرج تحت المحور الخاص بالعقائد ثلاث فئات فرعية على النحو التالى :

١ - تدعيم الإيمان بالله والرسل والبعث والحساب.

وتشمل الإيمان بوحدانية الله واتصافه بكل كمال وتنزيهه عن كل نقص ورفض الإلحاد أو الشرك بالله ، والدعوة إلى تقوى الله .

كذلك ، يندرج تحت هذه الفئة الإيمان بالبعث والحساب في الآخرة .

٢ - تدعيم الإيمان بالغيب .

ويندرج تحتها كل حديث حول الغيب بصفة عامة كقضية منفردة ، أو الحديث عن الجن والملائكة والشياطين ، أو حتى رفض الانشاطال بالتفكير في الغيب وتفصيلاته .

٣ - المبلة بين الإسلام (أو القرآن) والعلم الحديث .

وتتضمن كل الأفكار التي تؤكد اتساق الفكر الإسلامي مع حقائق العلم الحديث ، وقدرة القرآن على اختراق حواجز الزمن .

ثانيا: ينقسم المحور الخاص بالعبادات إلى قسمين أساسيين:

١ - معنى العبادات وشروط صحة أدائها ،

وتشمل الحديث عن الفرض من فرض العبادات على الناس ، إلى جانب الحديث عن شروط صحة أداء كل فريضة من الفرائض ، ومايتصل بها من أعمال سابقة أو لاحقة عليها .

٢ - أثر العبادات على الفرد والمجتمع .

ويندرج تحتها الأفكار الخاصة بالقائدة والمنفعة التي تعود على الإنسان خاصة أو المجتمع من أداء فرائض العبادات .

تَالتُّــا: المعاملات وقد حاء تعريفها تفصيلا في الورقة السابقة .

رابعها: العقوبات الشرعية: أيضًا جاء تعريفها تفصيلا فيما سبق.

خامسا: الأحوال الشخصية والمواريث: جاء تعريفها تفصيلا فيما سبق،

سادسا: السير والشخصيات والمواريث: جاء تعريفها تفسيلا فيما سبق،

سابعها: الأداب والأخلاق والسلوك.

وينقسم هذا المحور إلى قسمين أساسيين

القسم الأول: يضم كل القضايا ذات الصبغة العامة ، أو التى تشغل أذهان الرأى العام ، مثل قضية العمل أو المرأة ، والحوار في الإسلام ، قضية المخدرات ، وصحة الإنسان ، أداب الأسرة والعلاقات بنوى القربى .. وهي موضوعات ذات بعد يشمل المجتمع بأسره ، وتركز على السلوك العام والأخلاق والآداب العامة .

القسم الثانى : ويشتمل على الموضوعات ذات البعد الفردى بالتركيز على تعامل الأقراد بعضهم ببعض ، والحديث عن أخلاقيات الفرد (مثل الأمانة والصدق وتطهير النفس بالبعد عن الكبائر ، أو مايسمى بقيم التعلى وقيم التخلى) .

تامنا: أصول الحكم وسياسة الرعية .

ويتسع هذا المحور ليشمل كل الأمور المتصلة بعلاقة الفرد بالنولة من حقوق وواجبات كل منهما تحاه الآخر .

ويضم القسم الخاص بأصول الحكم كل مايتعلق بمسئوليات وواجبات الدولة في الإسلام ، وشروط الحاكم ، وقضمايا الحرية ، والخلافة الإسلامية ، وغيرها .

أما القسم الخاص بسياسة الرعية ، فيضم قضية الدعوة الإسلامية ، وموقف الإسلام من العلم والثقافة ، والإعلام ، أو مايمكن أن نطاق عليه بالمعهوم للعاصر السياسات العامة للدملة .

تاسعا: علاقات الأمة الإسلامية (الداخلية والخارجية).

وتشمل العلاقات بين النول الإسلامية ببعضها البعض ، سواء من البعد التاريخي أو المعاصر .. إلى جانب العلاقات بين الأمة الإسلامية ككل وباقي الأمم ، أيضا من المنظور التاريخي والمعاصر .

عاشرا: العلوم الإسلامية:

ويندرج تحتها كل الأفكار الضاصة بعلوم القرآن وعلم الحديث أو السنة وغيرها من العلوم الإسلامية .

فئات الشكل: وتتضمن فئات لتحليل شكل البرنامج الديني ، من حيث تاريخ إذاعته واسمه ومدته ونوعيته (ندوة - حوار - حديث - برنامج تفسيري) ومكان التسجيل ، ومدى مشاركة الجمهور في البرنامج .

# استمارة تحليل مضمون البرامج الدينية في التليفزيون المصرى

		: <sub>8</sub> -		فئات خامعة بشكل البرناء	
					١ – اسم البرنامــــج :
			19.66	′ /	٢ - تاريخ الإذاعــة:.
فترة السهرة	ئية	الفترة السا	مباحية	الفترة اا	٣ - وقت الإرســـال :
( )		( )	(	)	
				ىقىقة	٤ - مسدة البرنامسج :
					ه - تصنيف البرنامج :
	(	حوار (	(	ىوة (	i
	(	مجلة (	(	اشر (	حديث مب
	(	) .	لاستوديــو	اخـــل اا	٦ – مكان التسجيل : دا
	(	عام (	أ – مكان	ستوديو	خارج الا
	(	مسخد (	ب – داخل	,	

## المحور الآول: العقائد

	أولاً : تعم الإيمان بالله
	١ - الإيمان بالله هو التصديق بالوحداثية
	التوحيد يحرر الإنسان من كل المخاوف ، كما يوحد بين الأمم – العبوبية
	لله شرف لكل مؤمن لا يجرى على الله عامل الزمن لأنه هو الذي خلق
	الزمن . ميز الله الإنسان بالنفحة الربانية وعدى لنا بعض صفاته مثل
	الوحدانية والتفرد .
	٧ – رهش الشوك بالله
	وصف المشركين بالحمق لأنهم عبدوا أصناما لا تضر ولا تنفع – الأرباب
	التي اتخذها الكفار شركاء من يون الله ان تغني من الله شيئا – الشرك
	بالله لا ينفع المشرك الذي سيصلى سعيرا – بعض المشركين يعترف بالله
	ولكته يتخذ من الشركاء واسطة بينه وبين الله .
	٣ - رفض النزعات المادية التى تعبر عن اتباهات إلحادية
	(الإلماد يولد في الإنسان الغرور – الفاسفة التجريدية أُمْرجت جيلا
	تائها).
	डै <i>– धावास्त्र</i> स्थूछ गितार
	فطرة الإنسان تتفق مع العقل والعلم وتهدى للإيمان - الإنسان لم يهتد
	إلى الدين بعقه ، لأن الأصل عند الإنسان هو الإيمان وليس الكفر - لا
'	Y. 7

1
يحرم الله الطيبات لأن الفطرة تشتهي متع الدنيا على ألا تشغلنا عن
الآخرة ، الإنسان كان دائما يعبد إلها ما - فغريزة الكائنات الحية تهديها
للإيمان ، أما الإنسان فتسيطر عليه أهوائه .
8 - الحديث عن صفات الله عز وجل
أ – الله قادر على كل شئ
الكون مسير بأمر الله ، لله ما في السموات والأرض ، الحياة هيبة من
الله ، كل أسباب الوجود منسوبة إلى الله ، قدرة الله تتجلى في معجزة
الإسراء والمعراج ، مكر الله أقوى من مكر البشر ، علم الله واسع بلا
حدود ، الله يأسرنا أن نسبحه وننزهه عن كل نقص ، الله أقسرب إلى
الإنسان من قلبه .
ب – الله عادل
نفي صدقة الظلم عن الله لأنه منزه عن كل النقائص ، الله عادل لا يظلم
الناس شيئا وإنما يأتى الظلم من بغى الناس على بعضهم البعض ، الله
لا يرضى حتى عن ظلم الكافر للكافر ، سيمكن الله المظلوم من ظالمه سواء
في الدنيا أو الآخرة ، يردع الله الظالم في الدنيا قبل الآخرة وإلا توقفت
حركة الحياة .
جـ – الله رحيم
يرعى الله الضعف الإنساني في كل شرائعه ، الرسول ﷺ رحمة مهداة
من الله ، دخول الجنة ليس بالعمل وحده ولكن برحمة الله أيضا ، يجازى
الله المسئ على قدر عمله ولكنه يجزي من عمل صالحا بأضعاف

	مضاعفة ، تأخير الله لعقابه رحمة منه بالإنسان ، الله يشفق على عباده	
	من عذاب الآخرة .	
	د – الله يصير بعياده	
_	الله أدرى بمصالح العباد ولذلك عليهم أن يسيروا وفق أوامره ، يعلم ما	
	تخفى المىدور ، يعلم ما خلق .	
П	هـ – الله الرازق	
	يرزق الخلائق جميعا (بشر وغير بشر) ، يرزق في الدنيا المؤمن والكافر ،	
	وأكنه يعطى الآخرة لن سعى لها ، فضل الله الناس بعضهم على بعض في	
	الرزق لاختلاف قدراتهم .	
	٦ - تقوى الله من الفضائل الاساسية التي (وصى بما القرآن	
	يجِب أن يخشى الناس لقاء الله في تعاملهم ، عصبيان الله فيه لذة وقتية	
	ولكن عواقبه مريرة ، نعيم البنيا زائل ونعيم الآخرة خلود ، التحذير من	
	البغى لأنه متاع الحياة الزائل .	
	٧ - الإسلام يدعو إلى استعمال العقل في الإيمال بالله	
	(وكذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون ، يعقلون ، يتدبرون إلخ) .	
	٨ – يعدى الله من يشاء بالى يعدى الإنسان (ولا إلى طريقه (كافرا (و مؤمنا)	
`	(هداية الدلالة) فمن اهتدى إلى طريق الله ييسر الله له الطريق المستقيم	
	ويعينه على الطاعات (هداية المعونة) .	

٩ - التعليش على منهج الله يجنب الإنسان الشقاء
١٠ - الرد على المتشككين في الإسلام
۱۱ - الغرى (تلكر )
ثانيا : دعم الإيمان بالبحث والحساب فى الآخرة
١ - يجِب أن نعمل لآخرتنا لأنها دار البقاء ولا نعطى الدنيا أكثر همنا
لأنها دار فناء (من كانت الدنيا أكبر همه كان مصيره النار) .
٢ ~ تأكيد قدرة الله على البعث لأن من يقدر على البدء يقدر على البعث
والإعادة .
٣ مهما طالت الحياة يأتى الموت ومن بعده الحساب (على الإنسان أن
يتعظ بدورة الحياة وارتباطها بالبعث) .
٤ - بعد البعث يخرج الإنسان إلى تقويم جديد (فلكل نظام حركى تقويم
خاص به) ،
ه - المؤمن يحاسب في الدنيا على السوء الذي يرتكبه ، والكافر لن يجازي
في الآخرة مهما عمل من صبالحات ،
٦ - المديث عن نعيم الجنة : الجنة درجات ومنازل ودخولها يتوقف على
صدق الأعمال والنيات ورحمة الله بعباده ، كل شئ فيها سلام ، ينال
فيها المرء ما يتمناه .
٧ - المديث عن عذاب الآخرة (حسرة الكافرين وندمهم على كفرهم بعد
أن يروا هول عذاب الآخرة) .
٨ - العلم أثبت أن الحياة متواصلة بعد الموت

٩ - الحديث عن شكل وصفات المؤمنين والكافرين يوم القيامة .
۱۰ – أخرى (تذكر) .
نالثا : شعم الإيمان بالغيب
١ - الإيمان بالغيب ركيزة في الإيمان بالله وهو مقتاح التقوى (ضرورة
الإيمان بما وراء الحواس - جاء الإصلام بالغيبيات ليرقى بالإنسان
ويسعد به - لا ينبقي التعقل في أمور الغيب مثل شكل كرسى عرش
الرحمن أو كيف تشهد علينا أعضاء الجسم يوم القيامة أو طول الجنة
وعرضها) .
٢ - الله ستر الفيب لأنه أراد بالإنسان خيرا (أو كشفه لما صلحت أنا
الحياة ولأمبحت حياة مانية)٪
٣ لا ينبغي أن نشفل أنفسنا بالفيبيات وننسى أمور الدنيا وقضايانا
الأساسية (مثل زيادة الإنتاج وتحقيق استقلال القرار السياسي
 والاجتماعي) .
<ul> <li>٤ – أحداث الأسراء والمعراج تؤكد الإيمان بالغيب .</li> </ul>
٥ - الفيب نوعان : غيب مطلق لا يعلمه إلا الله ، وغيب نسبى إن غاب عن
شخص لا يغيب عن آخر ، الرسول 🎏 اطلع على الفيب النسبي
وكذلك غيره من الرسل مثل المسيح أو أولياء الله المسالمين (الإشارة
إلى عمر بن الخطاب : يا سارية الجبل) .
٦ - المديث عن الجن والمائكة والشياطين :
1           التعريف يعالم الجن :
الجن من ذرية إبليس واكن منهم التنائب المؤمن ومنهم الكافس

العاصى وهم الشياطين ، عالم الجن فيه مراتب بحسب
المهارات الخاصة بكل منهم ، العفريت من الجن هو المتمرد
من الشياطين .
ب - سبب عقوبة إبليس أنه رد الحكم على الله .
ج - هناك شياطين من الجن وشياطين من الإنس يتخذهم بعض
ائناس أولياء من دون الله .
د - المديث عن شكل أو هيئة الملائكة والشياطين.
هـ - خلق الله الجن بقوانين النار التي ينفذ إشهاعها ، وخلق
الإنسان بقوانين الطين الذي لا تتعدى قدرته المكان الموجود فيه .
و - كل مخلوق من الإنس والجن سيثاب أو يعاقب يوم القيامة
بحسب قوانينه .
ز - يجب أن يحتمل الإنسان قدر الله دون الاستعانة بأحد غيره
كالجن حتى لا يزداد رهقا . (وكان رجال من الإنس يعونون
برجال من الجن فزانوهم رهقا) .
٨ - اخرى (تذكر) .
رابعا : دعم الإيمان بالرسل والاتبياء ومعجز اتهم
١ - الحديث عن معجزة الإسراء والمعراج :
أ - الرسول الله الله والله المالية الم
الوحى وأثناء الإسراء .
ب – الرسول 👺 أسرى به جسدا وروحا معا ولهذا كان الإسراء
معجزة .

جـ - هدف الإسراء تثبيت إيمان الرسول 🏶 برسالته (كان تأكيد
للرسول الله الله واصاحب كل حق في نصر الله).
٢. – الحديث عن معجزة موسى : أيد الله موسى بمعجزة (العصا التي
تتقلب حية ، لأن الرسالة بدون معجزة كدعوة من غير دليل) .
٣ - الحديث عن معجزات سليمان - عليه السلام : قدرته على الحديث مع
جميع الكائنات الحية ، سيطرته على الجن .
٤ - اخرى (تنكر) .
خامسا: الصلة بين القرآن (أو الإسلام) والعلم الحديث
١ - أيات خلق الإنسان في القرآن تتميز بعمقها وبقة تحليلها حتى أنها
تعتبر بحثًا أو قانونا مضبوطا لعلم الأجنة (القرآن سبق علوم الدنيا
في وصف تطور الجنين وكيف أن تكوين العظام يسبق اللحم).
٢ - القرآن فيه حقائق عن الموت والحياة والكون لم تكتشف إلا بعد تقدم
العلوم .
٣ - مازال القرآن زاخرا بالمجزات التي يكشف عنها الزمن (كلما قرأناه
انفتحت أمامنا أفاق جديدة) .
<ul> <li>الحديث عن آيات شراب النحل في القرآن وسبقه في اكتشافها : · · · ·</li> </ul>
<ul> <li>أ - تعديد الفوائد الطبية التي تنتج من الشراب بعد ذكر القرآن لها</li> </ul>
(مثل علاجه لكثير من أمراض الأرق والحساسية وفوائد الشمع
في صناعة المواد الطبية) .
ب – ذكر القرآن للشراب الذي يخرج من بطون النحل وهو يشمل
العسل وغيره (مثل غذاء الملكات والمشتقات الأخرى).

	ه - الحركة المخططة للكائن الحي وحياته دليل على وجود الله وتدعو إلى
	تسبيحه (مثل حركة النبات التي تدل على وجود عقل سارى من الله
	يتحكم في حركته ورجوده ، حركة الحشرات التي تثبت قدرة الله
	وحكمته في خلقه) .
	٦ - هناك وظائف ( لا إرادية) في جسم الإنسان تسير بقدرة إلهية لو
	تدخل فيها الإنسان لأفسدها (جعلها الله تلقائية في عملها ليفرغ
	الإنسان من الوظائف الدنيا للتفكير في عبادته سبحانه وتعالى).
$\Box$	٧ - شرع الله الطواف حول الكعبة لأنه رمـز لناموس النوران الشـامل
	للكون (كل شئ في حالة دوران حول المشيئة الإلهية).
П	٨ - رفض نسب أيات الله إلى قنانون علمي لأن الله هو خنالق المعجنزة
_	وخالق القانون (الله قبوم على القوانين يعطلها وقتما يشاء بواسطة
	المعجزات) .
	٩ - زواج الأقسارب مكروه في الإسسادم لأنه ثبت أنه يؤدي إلى توارث
	الأمراض ،
	١٠ - من معجزات القرآن أنه اشتمل على كل الأحكام الشرعية الصالحة
	إلى قيام الساعة ، أما الكتب السماوية الأخرى فقد جات بأحكام
	مبالحة لأزمانها فقط ،
	١١ - القرآن اخترق حواجز الأزمنة (الماضي والحاضر والمستقبل)
	فأخبرت أياته عن وقائم في الماضي ، وأخرى في الصاضر وبالثة
	في المستقبل . وجاء الواقع مصدقا لها .
	۱۲ – أخرى (تذكر) .

## المُحور الثانى: العبادات

	أولا : معنى العبادات وشروط صحة أداثها
	أ - العبادة هي الهدف الأساسي من خلق الإنسان (وما خلقت الجن
	والإنس إلا ليعبدون) .
	ب - العبادات بمعناها الواسع تشمل كل عمل أو قول يرضى الله .
П	ج - العبرة في أداء العبادة بالصدق والاخلاص فيها ، وليس بأن يشق
	الإنسان على نفسه (الإسلام دين يسس لا عسر - الرسول
	أرسل مبعوثين من اليمن لييسرا ولا يعسرا) .
	د – الدعاء وسيلة هامة ومستحبة للتقرب إلى الله (المملاة دعاء يتوجه به
	المؤمن إلى الله ، يجوز أن تخصص ليلة النصف من شعبان بالدعاء).
	هـ – معنى الصلاة وشروطها (وما يرتبط بها من وضوء وطهارة) :
	١ المبلاة أهم قرائض الشريعة (بنونها لا يعتبر المرء مسلما ،
	الصلاة عماد الدين ، فرضت الصلاة أثناء الإسراء والمعراج
	دون وساطة لما لها من خصوصية وسط بقية العبادات ، تارك
	الصسلاة لا يبارك الله في أي عمل يقوم به ، الله أومسانا
	بالحرص على مواقيت الصيلاة) .
	٢ - مبلة الإنسان بريه تتجلى واضحة في الصلوات (الصيلاة معراج
	روحي وخاصة سورة الفاتحة – من دخل الصلاة كان مع الله
	وبالتالي فالله معه – الصلاة دعاء يتوجه به الإنسان إلى ربه ،
	صلة بالله وتثبيت اليقين) .
- 1	

٣ - على المسلم أن يؤدي المسلاة في أوقاتها وعلى وضوء كامل
 وخشوع تام (لا تؤتي الصالاة ثمارها إلا إذا أديت على أكمل
وجه وفي جماعة علينا جميعا أن ننشد الكمال في مملاتنا """
وعبادتنا ونتأسى برسول الله عليه ) .
٤ - الصلاة الخاشعة هي التي يتقبلها الله وقد توعد الله المرائين في
الصلاة بالويل (ويل المصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون).
ه - تحويل القبلة وقع في شهر شعبان وفيه ربط بين السبجد الحرام
والمسجد الأقصى بما يؤكد عروية فلسطين وهويتها الإسلامية
(الحديث عن قدسية المسجد الأقصى) .
٦ - لا تصح صلاة الجمعة وراء المذياع أو التليفزيون (يجب سماع
الخطبة من إنسان مكلف) .
٧ - لابد من الصمت والإنصات أثناء خطبة الجمعة والتزام الأدب
(التشويش على الخطيب مهما أطال في خطبته فيه إثم عظيم ،
حديث عن الرسول الله بنتك إذا قلت لمساحبك اسكت أثناء
الخطبة يعتبر لغوا) .
٨ - لا يجوز مس المصحف إذا كان الإنسان محدثا حدثا أصغر أو
أكبر ولكن تجوز قراءة القرآن بغير وضوء .
٩ - شروط التيمم وكيفيته (يجوز للمصاب بالشلل التام يكون من
تراب طهور) ،
١٠ المضمضة سنة في الوضوء وتركها لا غبار عليه .
١١ تغميض العين في أثناء المبلاة ليس حراما ، والأفضيل أن
يفتحها الإنسان ليقي نفسه المخاطر .

	١٢ - لو نزف الإمام أثناء المسلاة يجب عليه الشروج للتطهر،
	ويجنب أحد المقومين ليحل محله ،
	١٢ ~ الدعوة إلى الصلاة في المساجد : (عمارة المساجد تكون
	بالاهتمام بها وينظافتها وبالذكر وإقامة الدروس لفهم الدين.
	عمارة المساجد أجرها النعيم المقيم عند الله ، آداب زيارة
	المسجد بأحسن الثياب وأخذ الزينة).
	١٤ - استغفار الله عقب الصلاة في المسجد أمر مطلوب على ألا
	يحدث تشويشا على باقى المسلين .
	و – المنوم
Ħ	۱ - كان الرسول عليه يخص شهر شعبان بعبادة الصوم .
$\Box$	٢ – المسهم من المبادات التي يتعامل فيها الإنسان مع ربه رأسا
	(كل عمل ابن أدم له إلا المدوم فإنه لى وأنا أجزى به) .
	٣ – الصوم في ليلة الإسراء ليس فيه نص وكذلك الصوم في شهر
	. بچن
	٤ — السبيام مباح في كل الأيام ماعدا ماحرم الله مثل أيام
	العيدين .
	ه – الرسول الصلام الله المسانا بسيام أيام بمينها مثل عاشوراء وعرفة
	و٣ أيام من كل شهر ويومي الضميس والاثنين ، ولاصوم في
	الأشهر العرم (وشهر رجب منها) .
	ڻ – الزکاۃ وټوافلها :
	ز – الزكاة رنواظها : ١ – ينبغى أن تكون الصدقة لوجه الله حتى يثاب المرء عليها .

	٢ – أمرنا الله بالتوسط في التصدق .
	چـ – المج :
	١ - الحج المبرور جزاؤه الجنة .
	٢ - لا يصنح رمى الجمرات مرة واحدة ، واكن ترمى الجمرات
	السبع في سبع مرات (من يرمها مرة واحدة تصبح حجته ولكن
	تجب عليه كفارة نبح شاة) .
П	٣ – قطع الشجر المحرم على الإنسان المُحرم هو شجر الحرم ، أما
	غير ذلك فلا يحرم قطعه ،
	٤ الحجر الأسود له فضل ويدليل أن الرسول عَلَيْهُ قبله - وهو
	حجر غير أرضى وقد تم تطيله ويحتمل أن يكون من النيازك
	التي تنزل من السماء .
	ط - أخرى (تذكر) .
	ثانيا : (ادر (داء العبادات على الفرد والمجتمع
	أ – المبلاة :
	١ – تارك الصلاة لا يبارك له الله في أي عمل يقوم به .
	٢ - المملاة قرة النفس ويهجة الروح (كان الرسول 👺 إذا ألمُّ به
	خطب دخل في الصلاة "واستعينوا بالصبر والصلاة") .
	٣ - خلق المساجد من المصلين يصبيب الأمة بالسوء ويالشر.
	٤ صلاة الجماعة تعلم الفرد كيف ينسجم مع مجتمعه وأن يشارك
	أعضامه وجدانيا أحاسيسهم ومشاكلهم

ب – الزكاة :
١ – الزكاة عبادة اجتماعية فهي حق معلوم للسائل والمحروم .
٢ – الزكاة للأقارب لها أجران: أجر الزكاة ، وأجر صلة الرحم
والقرابة (من الجائز أن أن تدفع الزكاة الأخيك الموظف ذي
المرتب المحدود) .
٣ – أمر الإسلام بدفع الصدقات حتى لأهل الكتاب دعما لتكافل
المجتمع (نموذج عمر بن الخطاب الذي أعطى الكتابي من مال
المسلمين عندما رأه يسال الناس) .
ج – الدج :
١ – يجب على السلمين أن يبحثوا قضاياهم في موسم الدج
بالمبة والتضامن .
د – أثَّر العيادات بصفة عامة :
١ – الله فرض من العبادات مايضمن سعادة الفرد ورفاهية
المجتمع .
٢ - لايقوم الدين إلا بأمر الدنيا ومن يرفع الدين على حساب الدنيا
مخطئ لأن الإسلام جمع بينهما في نقة وانسجام كاملين
(الإسلام روح وجسد وعقل وعاطفة - ربنا أتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخر حسنة) .
هـ - أخرى (تذكر) .
•

	المحور الثالث: المعاملات
	<ul> <li>١ - تحديد الإسلام للشروط الأساسية للمعاملات بين المسلمين (مثل فرض كتابة عقود بينهم في أية معاملة مادية : الآية : "يأيها الذين أمنوا</li> </ul>
	إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه "صدق الله العظيم") . ٢ - البعد عن كتاب الله - سبحانه وتعالى - وسنة رسوله ﷺ أدى إلى
	النزاع والشكوى من المعاملات بين الناس . ٣ - وضم الإسلام حدودا معلومة لشهادة الرجل والمرأة على عقود التعامل بين المسلمين (شهادة المرأة نصف شهادة الرجل) .
	<ul> <li>٤ - للتجارة في الفكر الإسلامي قيمة مادية وروحية معا (تأكيد الإسلام</li> <li>على الربح الحلال والأمانة في البيع والشراء ، أما الفكر الاقتصادي</li> </ul>
	غير الإسلامي فقد اهتم بالربح فقط - التجارة جماع حركة الحياة البشرية ولذلك تردد ذكرها كثيرا في القرآن - نهى الإسلام عن الفش في المعاملات (ويل للمطففين)) .
	o – آخری (تذکر)
	المحور الرابع : العقوبات الشرعية 
	laces
Ш	<ul> <li>كفارة اليمين تهذيب للفرد والمجتمع (تؤدى واجب التكافل بين الإخوة والعطف على المساكين).</li> </ul>
	<ul> <li>٢ - الينمين الغموس (الكانبة) والتي يقصد بها الغش والميانة من</li> <li>١١/١ كن محت خا النا الأنها بترت ما مداخ ما المحت المالحة من</li> </ul>

	وكفارتها إطعام عشرة مساكين .
	٣ - ساوى الإسلام بين خدش العرض والقتل والشرك (انتهاك العرض
	من الكبائر)
	<ul> <li>٤ – من قواعد الشريعة أن الضرر لايزال بالضرر .</li> </ul>
	٥ - النظرية الإسلامية في القانون أقرب إلى قانون الإجراءات الجنائية
	(الذي يهدف إلى حماية الأبرياء والشرفاء) منها إلى قانون
	العقوبات. فهو يركز على جانب الإجراءات كشرط مسبق لتطبيق
	الصدود . الإسلام أعطى نماذج تطبيقية على أهمية الإجراءات
_	الجنائية للمسلم (نموذج عمر بن الخطاب) .
	٦ - التكليف الشرعي لايئتي إلا مع النضج والبلوغ والرشد أي العقل ،
_	وهذا منتهى العدالة عقلا وشرعا .
	٧ الفرض من قيود التكليف هو حماية الفود من تعدى الآخرين عليه ،
	واذلك فقيود الشريعة منتهى الرحمة والعدل للفرد والمجتمع معا.
$\Box$	۸ – أخرى (تنكر) .
	المحور الخامس: الاحوال الشخصية والمواريث
	(ولا : الاحوال الشخضية
	١ - نكاح المتعة مثل نكاح المعلل كلاهما حرام .
	٢ الإسلام يحرم الزواج بالمشركات حتى يؤمن .
	٣ - يحرم من الرضاع مايحرم من النسب (شرط الاشتراك في الرضاعة
	أن تكون خمس رضعات مشبعات) .

	٤ ~ التحذير من الزواج بأجنبيات اللفة والدين والوطن (حتى واو كانت
	كتابية أجاز القرآن زواجها) لأن أولادهن ينشأن على دين أمهاتهن
	ه - يمين الطلاق لايقع مادام يقصد به الحث أو المنع وليس المقصود منه
	إيقاع الطلاق .
	<ul> <li>٦ - تدخل القرآن لإعادة الصفو بين الزوجين إذا اختلفا فيأمر بالاحتكام</li> </ul>
	إلى حكم من أهله وحكم من أهلها .
	٧ - الإسلام حدد الرضاع بحواين كاملين كي يشعر المولود بحنان الأم
	وعطفها .
	۸ – أخرى (تذكر) .
į	ثانيا ء المواريث
	١ - ميراث المرأة في الإسلام فرض محتوم (بعض الناس لايورثون
_	البنات ويأكلون حقوقهن) وهذه معصية لله وارسوله 🗱 .
	٢ - المرتد عن دين الله لا يرث من مال أبيه المسلم أبدا .
	٣ - أخرى (تذكر) .
	المحور السائس: السير والشخصيات
	اولاء السنة النبوية والسيرة
	١ - الرسول ﷺ بشر مثلنا لايختلف عنا إلا في الوحي (الرسول ﷺ لم
	يملك لنفسه ولا لغيره ضرا ولانفعا لأنه مبلغ من ربه فقط) .
	٢ - محمد عليها من الكل الأقوام حتى يرث الله الأرض ومن عليها ،
1	وليس رسولا لقومه فقط مثل باقي الأنبياء (سليمان أو هود أو داود)~

 عليهم السلام .
<ul> <li>٣ - كان رسول الله في حياته أسوة حسنة لنا :</li> </ul>
أ – تواضع الرسول عليه على المياة : المياة : المياة : المياة :
كانت بيوت الرسول المسالة ، ويغير تزيد في
الزينة ، (حينما طالبت نساء النبي زيادتها قاطعهن الرسول الت
حتى ندمن على مافعان) . كان الرسول ﷺ يخطب للمعادة
 على جذع نخلة .
ب - نهى الرسول عليه عن الأسراف في الماء حتى أثناء الوضوء
(استنكر إسراف سعد بن أبي وقاص في الوضوء - كان
يفتسل بصباع من الماء ويتوضعا بعقدار مدر أي لتر واحد) .
جـ - كان الرسول عليه يصلى صلاة الاستسقاء كلما تأخر نزول
المطر .
د - كان دعاء الرسول 🁺 دائما مـزيجـا من الجـمع بين
الدنيا والآخرة .
هـ - كان الرسول عليه صائقا أمينا ، ولم يكنب أبدا حتى قبل
البعثة .
و - كان يدفع الكافرين إلى استعمال الحق فيما يقوله وفيما
يقواون .
٤ - ولد الرسول ﷺ فقيرا فأغناه الله من فضله (فقر الرسول ﷺ
كان عارضا ولم يكن دائما) .
ه – أخرى (تنكر) .

ثانيا : سير الاتبياء والرسل
١-سيرة موسى وهارون (عليهما السلام)
١ - موسى استأثر بكم كبير من الآيات القرآئية (٥٠٠ آية من بين حوالي
ألفين – قـال بعض العلماء "كاد القرآن أن يكون لموسي" – مكانة
موسمي بين الأنبياء والرسل) .
٢ - طلب موسى (عليه السلام) مساعدة أخيه هارون (عليه السلام) لأن
موسى (عليه السلام) كان سريع الغضب والانفعال وهارون (عليه
السلام) اشتهر بالفصاحة .
٣ - هارون (عليه السلام) كان شريك موسى (عليه السلام) في دعوته
(رسالة اليهودية قام بها رسولان معا ~ من العسير استخلامي
قصة هارون من ثنايا قصة موسى فهما مندمجتان – بينما كان
الوحى ينزل على موسى (عليه السلام) كان الوحى ينزل على هارون
(عليه السلام) في مصر) .
٤ كرم الله موسى وهارون (عليهما السلام) بنزول التوراة التي فيها
حكمة مبينة لكل أمر وموقف وكانت نعمة لأنها أحلت لهم الطيبات
وحرمت الخبائث .
ه - قصة هلاك فرعون تتكرر عبر الأزمان (الكافرون الجبارون كانوا
سوجودين دائما طوال التاريخ - اشتد العذاب والتعنت على بني
إسرائيل من فرعون وقومه (ينبحون أبناهم ويستحيون نساهم)
ولكن الله بشرهم - وياقى المؤمنين بالنصر المبين - استخف فرعون
ة ومه واستعبدهم (الآية : "فاستخف قومه فأطاعوه") .

٦ - موسى دعا على قومه بالعذاب - مثلما دعا نوح على قومه - لأنه لم
يجد فيهم أملا في الاستجابة للإيمان .
٧ - حكمة الله اقتضت أن يعاقب آل فرعون في الدنيا بالجدب والطوفان
والجراد .
٨ - أخرى (تذكر) .
ب – سيرة إير اهيم (عليه السلام)
١ - إبراهيم (عليه السلام) بذل جهودا مضنية في تبيان عقيدة التوحيد
لأبيه ، وأن عبادة الأصنام بعيدة عن نطرة الإنسان .
٢ - إبراهيم (عليه السلام) كان حريصا على أبيه ، واستخدم أسلوبا غاية
في الأدب والتلطف معه (وهذا شئان الداعية في الدعوة بالحكمة
والمعظة الحسنة) ، إبراهيم (عليه السلام) كان ابنا بارا صادقا
مخلصا يحرص على كيان الأسرة ،
٣ - أخرى (تنكر) .
ج سيرة سليمان (عليه السلام)
١ - الحديث عن نعم الله على سليمان (عليه السلام): وصف قصره
(الصبرح) وملكه الواسع ، ذكاؤه ، خصبه الله بالسيطرة على الجن
والطيور، كان وزيره لا يرد له دعاء .
٢ - المديث عن صفات بلقيس : نكاؤها ، كانت مؤمنة بوجود إله غير
الشمس وإنما منعها قومها الكافرون ، كانت تشاور أهلها في
الأمر .

	٣ - رفض سليمان (عليه السلام) لرشوة أهل سبأ (لأنه كان يقصد من
	دعوته أن يعبدوا الله وحده).
	٤ - الهدهد كانت له إحاطة برجود الله أكبر من إحاطة البشر (هدته
	الفريزة إلى وجود الله) .
	٥ - سليمان (عليه السلام) لم يفتر ولم يتطاول حينما أتى أحد أتباعه
	بعرش بلقيس ، وإنما شكر الله على نعمته (من يشكر الله على نعمه
	يزده منها) .
$\neg$	٦ - الإشارة إلى إسلام بلقيس على يد سليمان (عليه السلام) بعد أن
	ظلمت نفسها بالكفر مدة طويلة (وأسلم بعدها أهل سبأ) .
	٧ - أخرى (تنكر) .
	ثالثا : سير الصحابة
	ثالثاً : سير الصحابة 1- سيرة ابى بكر الصديق
	١- سيرة ابى بكر الصنيق
	ا-سيرة ابى بكر الصديق ١ - الإشارة إلى تواضع أبى بكر الصديق (حينما وقف محل الرسول
	ا-سيرة أبي بكر الصنيق \ ا - الإشارة إلى تواضع أبى بكر الصنديق (حينما وقف منحل الرسول المساول المساول المساول الساول المساول ا
	ا-سيرة أبي بكر الصنيق \ ا - الإشارة إلى تواضع أبى بكر الصنديق (حينما وقف منحل الرسول المساول المساول المساول الساول المساول ا
	ا-سيرة أبى بكر الصنيق  ١ - الإشارة إلى تواضع أبى بكر الصديق (حينما وقف محل الرسول  المساول الله المساول المساول الله المساول الله المساول ال
	أ-سيرة أبي بكر الصنيق (حينما وقف مـحل الرسول \ - الإشارة إلى تواضع أبى بكر الصديق (حينما وقف مـحل الرسول الله الله الله الله الله الله الله ال
	ا-سيرة أبي بكر الصنيق  \ - الإشارة إلى تواضع أبي بكر الصديق (حينما وقف محل الرسول  \ - الإشارة إلى تواضع أبي بكر الصديق (حينما وقف محل الرسول  \ - أخرى (تذكر) .  - أخرى (الفطاب  - سيرة عمر بن الفطاب الما ملأ بها الدنيا عدلا ونظاما .

	٣ - أخرى (تذكر) ،
	رابعا: سيرة اثمة الفقه
	ا - سيرة الإمام مالك
	١ – إجتهاد مالك في طلب العلم (جمع الصديث في ٤٠ سنة ، اختار
	١٧٠٠ حييثًا من ٩ آلاف جمعها) .
	٢ – احترام مالك لمعلميه حتى وإن كانوا من الموالي .
	٣ – كتاب الموطأ الذي جمعه الإمام مالك من أحسن كتب الحديث .
	٤ - أخرى (تذكر) .
	ب - الإمام <i>الشافعى</i>
	١ – الإمام الشافعي كان عالمًا متكاملا في اللغة والأنب والتاريخ .
$\Box$	٢ - لم يكن الشافعي شيعيا ، ولكنه كان سنيا محبا وإماما لأهل السنة
	لآل البيت ولذا ظن البعض أنه شيعي .
	٣ – الشاقعي كان موضع تقدير من الحكام والعلماء .
	٤ الشافعي كان شاعرا إلى جانب كونه فقيها .
	ه الإشارة إلى الفروق الأساسية بين الإمام الشافعي والشيعة : حبه
	الصحابة الثلاث ، لم يوافقهم على عصمة الأئمة من نسل على ، كان
	يحرم نكاح المتعة ، كان يرى أن خليفة رسول الله 👺 لابد أن
_	يكو <u>ن</u> من قريش .
	۲ – آخری (تذکر) .

	ج- آشرون (ينكروا )
	المحور السليع : القيم والآخلاق والسلوك
	القسم الآول : قيم وقضايا عامة ومجتمعية
	(ولا: موقف الإسلام من قيمة العمل
	١ - دعم الإسلام لقيمة العمل واقترانه بالإيمان :
	أ - الدين واحد منذ أدم حتى محمد على ، قوامه التوحيد
	والعمل الصالح .
	ب – العمل عبادة (العمل يمحو السيئات ، طلب المُغفرة يجب أن
	يقترن بالممل ، الممل الصالح كفيل بزحزحة صاحبه عن
	النار) .
	جـ - الإيمان بالله هو العقيدة التي تدفع إلى العمل (وجوب اقتران
	الإيمان بالعمل كشرط لدخول الجنة ، الإسلام دعوة إلى العمل
	حتى أخر لحظة في الحياة ، التقوى ليست معنى معنويا ضيقا
	واكنها معنى واسع يشمل الإنفاق في العسر واليسر والكلمة
	الطيبة والعمل الصالح ، الحياة الإسلامية كلها قائمة على
	السمعي والحركة والعمل) .
	٢ - العمل في الإسلام لخدمة المجتمع ولعمارة الكون فالإنسان هو الغاية
	والوسيلة (يجب أن نسال أنفسنا كل يوم عما صنعناه) .
$\square$	٣ - الإسلام سبق كل النظريات في إقرار حقوق وواجبات العامل المانية
	والمعنوية .

٤ التوكل على الله لا يتنافى مع العمل (التوكل على الله فضيلة ، أما
التواكل وترك العمل فليس من الإسسلام في شئ هذا هو موقف
المتوفية الحقة لأن كلا منهم كان ذا حرفة ، من يدعى الوصال مع
الله دون عمل فهو دجال) .
ه - يجِبْ أن تكون نية العمل خالمية لله حتى الأعمال العادية اليومية
(كالطعام والشراب واللعب) ، وفي هذه الحالة يثاب المرء عليها .
٦ – الرياء – أى قيام الإنسان بالعمل لإرضاء الناس – هو الشرك الخفى.
٧ – حتى تكون من أهل الحكمة يجب أن تكون من أهل العلم والعمل معا
(يجب أن تتوافق الأقوال مع الأفعال) .
٨ – أخرى (تذكر) .
ثانيا ـ موقف الإسلام من قضية المراة
ثانيا: موقف الإسلام من قضية المراة ١ - الإسلام سداري بين المرأة والرجل (في حق العمل) .
١ - الإسلام ساوى بين المرأة والرجل (في حق العمل) .
<ul> <li>الإسلام ساوى بين المرأة والرجل (في حق العمل)</li> <li>الإسلام كرم المرأة ووعى إلى إنصافها (فرض لها حقوقا لم تعرفها</li> </ul>
<ul> <li>الإسلام ساوى بين المرأة والرجل (في حق العمل).</li> <li>الإسلام كرم المرأة روعى إلى إنصافها (فرض لها حقوقا لم تعرفها المجتمعات الأخرى مثل حق التعليم ، المرأة زوجة وأم وأبنة وأخت ،</li> </ul>
<ul> <li>الإسلام ساوى بين المرأة والرجل (في حق العمل).</li> <li>الإسلام كرم المرأة ووعى إلى إنصافها (فرض لها حقوقا لم تعرفها المجتمعات الأخرى مثل حق التعليم ، المرأة زوجة وأم وأبنة وأخت ، غالبية أحاديث الرسول عليه تدعو إلى تكريم المرأة وحسن</li> </ul>
<ul> <li>الإسلام ساوى بين المرأة والرجل (في حق العمل).</li> <li>الإسلام كرم المرأة ووعى إلى إنصافها (فرض لها حقوقا لم تعرفها المجتمعات الأخرى مثل حق التعليم ، المرأة زوجة وأم وأبنة وأخت ، غالبية أحاديث الرسول عليه تدعو إلى تكريم المرأة وحسن معاشرتها، الزوجة نعمة من الله لا يجب أن تعاملها بظلم ، حرم وأد</li> </ul>
<ul> <li>الإسلام ساوى بين المرأة والرجل (في حق العمل).</li> <li>الإسلام كرم المرأة ووعى إلى إنصافها (فرض لها حقوقا لم تعرفها المجتمعات الأخرى مثل حق التعليم ، المرأة زوجة وأم وأبنة وأخت ، غالبية أحاديث الرسول على تدعو إلى تكريم المرأة وحسن معاشرتها، الزوجة نعمة من الله لا يجب أن نعاملها بظلم ، حرم وأد البنات).</li> </ul>

	وخضوع يؤدي إلى الفتنة (فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه
	مرض) صدق الله العظيم .
	٦ كانت نساء المسلمين قدوة في جميع المجالات (في العلم والطب والفقه
	والشعر والتصوف) ، كانت تبايع رسول الله 👺 وتشارك في
	العبادات والمعاملات ، دور عائشة في الأحاديث كمرجع ، دور رابعة
	العنوية في التمنوف .
	٧ - المراد بقول الرسول ﷺ "ناقصات عقل ودين" ليس اتهام المرأة
	بالبلادة أو نقصان العقل وإنما أنها ربيية العواطف وأرق من الرجل.
	<ul> <li>٨ - لا يجوز للمرأة أن تظهر شعرها ولا نراعيها أمام الأجانب عنها .</li> </ul>
	٩ - لابد للمرأة أن تعمل فيما يناسبها وتحافظ فيه على دينها وأن يكون
	عملها مقروبنا بظروفها .
	١٠ – لا يحل للمرأة أن تسافر ٣ أيام فأكثر بدون محرم .
	۱۱ – أخرى (تذكر) .
	ثاثا: تاكيد اهمية العوار في الحياة والمجتمع
П	١ - الحوار والتفاهم بين أهل الديانات والحضارات هو موضوع العصر،
	قالناس أعداء ما جهلوا
	فالناس أعداء ما جهلوا ٢ – ممارسة الحوار لا تتجزأ (فلا ضمان لها في المدرسة مثلا إذا لم تكن
	٢ - ممارسة الحوار لا تتجزأ (فلا ضمان لها في المدرسة مثلا إذا لم تكن
	<ul> <li>٢ – ممارسة الحوار لا تتجزأ (فلا ضمان لها في المدرسة مثلا إذا لم تكن تمارس على المستوى العام).</li> </ul>
	<ul> <li>٢ – ممارسة الحوار لا تتجزأ (فلا ضمان لها في المدرسة مثلا إذا لم تكن تمارس على المستوى العام).</li> <li>٣ – حاجة المجتمع إلى الجهد الأهلى في تعليم أدب الحوار داخل الأسرة</li> </ul>

	٤ - أخرى (تذكر) .
	رابعا : الإسلام وآداب الاسرة وعلاقات القربى
	١ – أوصانا الله بنرى القربي في الصدقات (لاينبغي أن نتقرب للأغنياء
	من الأقارب وننسى الفقراء) .
	٢ - على الآباء أن يوجهوا أولادهم حتى يشبوا على الدين الصحيح (يجب
	الاهتمام بتحقيظ الأطفال القرآن ، على الآباء أن يكونوا قدوة
	لأطفالهم وأن يراقبوهم ويؤدبوهم ، مثال لقمان ووصاياه لأبنه في
	القرآن) .
	٣ – حرص الإسلام على بر الوالدين (وروده في أكثر من موضع من
	القرآن والأحاديث ، باب من أبواب الجنة ، شرك الوالدين ليس سببا
	اسوء معاملتهما ، إكرام الوالدين يساوى أجر مجاهد ، يحقق الحياة
	الاجتماعية السليمة ، يفتح على الإنسان كثرة الرزق وطول العمر ،
	جاء ذكره في القرآن بعد عبادة الله ، لا يقف عند حياتهما ولكن يمتد
ĺ	إلى ما بعد موتهما ، عقوق الوالدين من أكبر الكبائر) .
П	٤ – الإسلام أوصني الزوج على زوجته في الحمل وفي الرضباع .
$\Box$	ه - الزوج قوام على بيته بالإنفاق عليه قدر طاقته .
П	٦ - من أسس اختيار الزوجة أنه إذا نظر إليها الزوج سرته وإذا غاب
_	عنها حفظته في ماله وعرضه .
	٧ – من حق الضاطب أن يرى من المخطوبة الوجه والكفين (لأنهما دليل
	على حسن الخلقة والخلق) .
	٨ – الخطبة وعد بالزواج وأبيست عقدا له .

	٩ - الإسلام أحاط الأسرة بسياج يمنع تفككها (بأن أمر الزوجين بأن
	يحسن كل منهما اختيار الآخر) .
	١٠ - لابد للإخوة من التصافي عند الخصام وخيرهما الذي يبدأ بالسلام.
	١١ - يجب على الزوج إذا تغيب عن البيت أن يضع نوجته في حراسة
	أمينة عند أهلها ،
	١٢ - يمكن للزوج السفر للخارج سعيا وراء الرزق إذا ما تع ذلك
	بالتراضى والرضا مع زوجته وأسرته (حتى لا تنتشر الجرائم
	والفواحش بسبب هذا السفر) ،
	١٧ - هجرة الرجل عن البيت لا يجب أن تزيد على أريعة أشهر .
Ш	۱۶ – آخری (تنکر) ،
	84 444 4 40
	خامسا : موقف الإسلام من قمنية إدمان المضوات
	١ - الإسلام يحظر إدمان المضدرات لأن بها إضبرارا بالمال وبالنفس
	<ul> <li>الإسلام يحظر إدمان المضدرات لأن بها إضمرارا بالمال وبالنفس</li> <li>(بالرغم من عدم وجود نص إلا أن الإسلام يؤشمها)</li> </ul>
	<ul> <li>١ - الإسلام يحظر إدمان المخدرات لأن بها إضرارا بالمال وبالنفس (بالرغم من عدم وجود نص إلا أن الإسلام يؤثمها)</li> <li>٢ - التعبير عن مدى أهمية وخطورة مشكلة المخدرات (مشكلة قومية ،</li> </ul>
	<ul> <li>الإسلام يحظر إدمان المضدرات لأن بها إضمرارا بالمال وبالنفس (بالرغم من عدم وجود نص إلا أن الإسلام يؤشم).</li> <li>التعبير عن مدى أهمية وخطورة مشكلة المخدرات (مشكلة قومية ، زيادة نسبة جرائم المخدرات خلال السنوات العشر من ١٩٨٣/٧٣</li> </ul>
	<ul> <li>الإسلام يحظر إدمان المضدرات لأن بها إضمرارا بالمال وبالنفس (بالرغم من عدم وجود نص إلا أن الإسلام يؤشم).</li> <li>التعبير عن مدى أهمية وخطورة مشكلة المضدرات (مشكلة قومية ، زيادة نسبة جرائم المضدرات خلال السنوات العشر من ١٩٨٢/٧٢ كما ونوعا).</li> </ul>
	<ul> <li>الإسلام يحظر إدمان المضدرات لأن بها إضمرارا بالمال وبالنفس (بالرغم من عدم وجود نص إلا أن الإسلام يؤثمها).</li> <li>التعبير عن مدى أهمية وخطورة مشكلة المضدرات (مشكلة قومية ، زيادة نسبة جرائم المخدرات خلال السنوات العشر من ١٩٨٣/٧٣ كما ونوعا).</li> <li>البحث عن أسباب مشكلة المخدرات (هناك أسباب اقتصادية خاصة</li> </ul>
	<ul> <li>الإسلام يحظر إدمان المخدرات لأن بها إضدرارا بالمال وبالنفس (بالرغم من عدم وجود نص إلا أن الإسلام يؤثمها)</li> <li>التعبير عن مدى أهمية وخطورة مشكلة المخدرات (مشكلة قومية ، زيادة نسبة جرائم المخدرات خلال السنوات العشر من ١٩٨٢/٧٣ كما ونوعا)</li> <li>البحث عن أسباب مشكلة المخدرات (هناك أسباب اقتصادية خاصة بالمجتمع المصرى ، وأسباب اجتماعية أهمها مشكلة الإسكان)</li> </ul>
	<ul> <li>الإسلام يحظر إدمان المضدرات لأن بها إضمرارا بالمال وبالنفس (بالرغم من عدم وجود نص إلا أن الإسلام يؤثمها).</li> <li>التعبير عن مدى أهمية وخطورة مشكلة المضدرات (مشكلة قومية ، زيادة نسبة جرائم المخدرات خلال السنوات العشر من ١٩٨٣/٧٣ كما ونوعا).</li> <li>البحث عن أسباب مشكلة المخدرات (هناك أسباب اقتصادية خاصة</li> </ul>

الإدمان .
٦ - شعور المسلم بتقوى الله يردعه عن الإدمان ويؤثر بدرجة أكبر بكثير
من فرض العقوبات .
٧ - الاقتناع بروح الدين وترسيخ الشعور بالرضا الاجتماعي يجب أن
يسبق فرض العقوبات في مسألة المخدرات (العقوبة في المنظور
الإسلامي يجب أن تكون مسبوقة ومصحوبة في أن واحد بالتربية
الإسلامية الأخلاقية) .
٨ - أحد أساليب الإقلاع عن الإدمان هو اقتران العمل الصالح بالإيمان
بالله .
۹ – أخرى (تذكر) ،
سادسا : الإسلام والحفاظ على صحة الإنسان
سلاسا: الإسلام والطاقة على صحة الإنساق
١ – على المسلم أن يتداوى وأن يعلم أن المرض من عند الله (إلى جانب
<ul> <li>١ - على المسلم أن يتداوى وأن يعلم أن المرض من عند الله (إلى جانب الاستمانة بقراءة القرآن يجب الذهاب للطبيب)</li> </ul>
<ul> <li>١ - على المسلم أن يتداوى وأن يعلم أن المرض من عند الله (إلى جانب الاستمانة بقراءة القرآن يجب الذهاب للطبيب).</li> <li>٢ - الرسول ﷺ رقى أصحابه حينما مرضوا لذلك يمكن قراءة</li> </ul>
<ul> <li>١ - على المسلم أن يتداوى وأن يعلم أن المرض من عند الله (إلى جانب الاستمانة بقراءة القرآن يجب الذهاب للطبيب).</li> <li>٢ - الرسول ﷺ رقى أصحابه حينما مرضوا لذلك يمكن قراءة جزء من القرآن على الطفل المريض ( تجب قراءة الفاتحة فهي</li> </ul>
<ul> <li>ا - على المسلم أن يتداوى وأن يعلم أن المرض من عند الله (إلى جانب الاستعانة بقراءة القرآن يجب الذهاب للطبيب).</li> <li>٢ - الرسول على المستعاب عينما مرضوا لذلك يمكن قراءة جزء من القرآن على الطفل المريض ( تجب قراءة الفاتحة فهي الشافية العافية وهي أم القرآن وأن تقرأ بنية الشفاء).</li> </ul>
<ul> <li>ا على المسلم أن يتداوى وأن يعلم أن المرض من عند الله (إلى جانب الاستمانة بقراءة القرآن يجب الذهاب الطبيب).</li> <li>الرسول و</li></ul>
<ul> <li>ا - على المسلم أن يتداوى وأن يعلم أن المرض من عند الله (إلى جانب الاستمانة بقراءة القرآن يجب الذهاب الطبيب).</li> <li>٢ - الرسول على أصحاب حينما مرضوا لذلك يمكن قراءة جزء من القرآن على الطفل المريض ( تجب قراءة الفاتحة فهي الشافية العافية وهي أم القرآن وأن تقرأ بنية الشفاء).</li> <li>٣ - مصيبتنا كأمة أننا نسأل غير المختصين ، فهذا ليس من الإسلام فلا تسال غير الطبيب ولا تقت بغير علم .</li> </ul>
<ul> <li>ا حلى المسلم أن يتداوى وأن يعلم أن المرض من عند الله (إلى جانب الاستمانة بقراءة القرآن يجب الذهاب للطبيب).</li> <li>ا الرسول على رقى أصحابه حينما مرضوا لذلك يمكن قراءة جزء من القرآن على الطفل المريض ( تجب قراءة الفاتحة فهي الشافية العافية وهي أم القرآن وأن تقرأ بنية الشفاء).</li> <li>مصيبتنا كأمة أننا نسأل غير المختصين ، فهذا ليس من الإسلام فلا تسأل غير الطبيب ولا تقت بغير علم .</li> <li>الإسلام نهى عن الإسراف في الأكل والشراب حفاظا على صحة</li> </ul>

أ - يجوز نقل أعضاء الجسم بشروط (جسم الإنسان ليس ملكا له
بل أمانة يجب أن يكرمها ويحافظ عليها) .
ب – لا يجوز بيع وشراء أعضاء الجسم .
٦ - الإسلام يحض على الطب الوقائي والابتعاد عن مصدر الأوبئة بطريقة
- يَنْاق
٧ - الإسلام يدعونا إلى الإقلاع عن التدخين لأنها عادة مكروهة وذات
أضرار هنجية ومالية .
٨ اهتمام الإسلام بالرياضة (رياضة العقل والجسم والوجدان ، رياضة
 الجسم قائمة على ما ينفع الجسم والمجتمع ، علموا أولادكم الرماية
والسباحة وركوب الخيل) .
٩ – أخرى (تذكر) .
 سابعاء الدعوة إلى الحفاظ على التراث
سابعا، الدعوة إلى العفظ على التراث ١ لو حافظنا على قيمنا الموروثة لبقى الأمتنا مجدها وعزها إلى الأبد (استيرادنا للحلول لمشاكلنا من الضارج نقيجة لعدم حفاظنا على
١ - او حافظنا على قدمنا الموروثة لبقى الأمتنا مجدها وعزها إلى الأبد
<ul> <li>ال حافظنا على قيمنا الموروثة لبقى لأمتنا مجدها وعزها إلى الأبد</li> <li>(استيرادنا للحلول لمشاكلنا من الخارج نتيجة لعدم حفاظنا على</li> <li>قيمنا ولم ينقلها من سبقونا إلينا بأمانة)</li> </ul>
<ul> <li>او حافظنا على قيمنا الموروثة لبقى الأمتنا مجدها وعزها إلى الأبد</li> <li>(استيرادنا الحلول الشاكلنا من الخارج نتيجة لعدم حفاظنا على</li> </ul>
<ul> <li>الرحافظنا على قيمنا الموروثة لبقى الأمتنا مجدها وعزها إلى الأبد (استيرادنا الحلول المشاكلنا من الخارج نتيجة لعدم حفاظنا على قيمنا ولم ينقلها من سبقونا إلينا بأمانة)</li> <li>٢ فى كلام العرب حكم ينبغى استرجاعها الكشف عن أصول الأخلاق</li> </ul>
<ul> <li>الرحافظنا على قيمنا الموروثة لبقى لأمننا مجدها وعزها إلى الأبد (استيرادنا للحلول لمشاكلنا من الخارج نتيجة لعدم حفاظنا على قيمنا ولم ينقلها من سبقونا إلينا بأمانة)</li> <li>٢ فى كلام العرب حكم ينبغى استرجاعها للكشف عن أصول الأخلاق فى التراث الإسلامى</li> </ul>
<ul> <li>الرحافظنا على قيمنا الموروثة لبقى لأمننا مجدها وعزها إلى الأبد (استيرادنا للحلول لمشاكلنا من الخارج نتيجة لعدم حفاظنا على قيمنا ولم ينقلها من سبقونا إلينا بأمانة)</li> <li>٢ فى كلام العرب حكم ينبغى استرجاعها للكشف عن أصول الأخلاق فى التراث الإسلامى</li> </ul>
<ul> <li>الرحافظنا على قيمنا الموروثة لبقى لأمننا مجدها وعزها إلى الأبد (استيرادنا للحلول لمشاكلنا من الخارج نتيجة لعدم حفاظنا على قيمنا ولم ينقلها من سبقونا إلينا بأمانة)</li> <li>٢ فى كلام العرب حكم ينبغى استرجاعها للكشف عن أصول الأخلاق فى التراث الإسلامى</li> </ul>

	القسم الثاني . قضايا تتعلق بسلوكيات الفرد وآدلبه واخلاقياته
	١ - الرسالة الإسلامية في غايتها تهدف إلى الأخلاق الحميدة : (الإسلام
	أحدث تغييرا عظيما في أخلاقيات المسلمين مما كانوا عليه من قبل ،
	يجب أن تستمد الأخلاق من عقيدة الإسلام ذاتها ، الإسلام بسط
	سلطانه بالحسنى والسماحة ، حياة الرسول المحكة كانت دعوة إلى
	جعل الإسلام دين شفقة ورحمة وأخلاق ، الشخصية الإسلامية
	السوية تؤمن بالله وتعمل بأحكامه وتتخلق بخلق الإسلام).
	٢ - الإسلام أوصى المسلم بجاره : وسع من مقهوم الجار ليجعله حتى
	٤٠ دارا ليجعل كل المسلمين جيرانا ، من حقوق الجار ألا يعلى
	المِار بناءه حتى يحجب الريح عن جاره ، أن يزمن الجار جاره على
	حاجته المانية ، إذا مرض عاده ، العزاء عند الشدائد ، أداء حقوق
	الجار كما حددها الإسلام شرط أساسي لقبول العبادات .
	٣ - الحض على الصبر والتقوى في مواجهة الأذى فإن ذلك من عزم
	الأمور ، من صفات المسلم المدير على المكاره ، المسلم الحق يصبير
	على الأذي ويعمل لدينه وبنياه ، الرسول عَنْ الله صبر في مواجهة أذى
- 1	الكفار حتى أتاه اليقين .
	٤ - مقهوم العدل في الإسلام ليس قاصرا على العدل السياسي ، وإنما
	يشتمل على العدل مع النفس ، وبينها وبين الآخرين أ، والتوازن بين
	الدين والدنيا .
	ه - الله خص الإنسان بنعمة النطق والكلام ، ويجب ألا يستغلها في
	أغراض سيئة (وهل يكب الناس على وجوهم يوم القيامة إلا حصائد
	ألسنتهم – حديث شريف – فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل

- 1	/* - *
	خيرا أو ليصمت ، الآية : "ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد") .
	٦ - نهى الإسلام عن التفاخر بالأنساب فالفضل في الإسلام بالتقوى .
	قضايا سلوك الفرد :
$\Box$	٧ - الحسد يؤدي إلى الكره والحقد في المجتمع .
$\Box$	<ul> <li>٨ - النهى عن الإسراف والتبنير والبخل (فالإسلام دين وسعط ، جعلناكم</li> </ul>
اب	أمة وسطا) كلوا واشريوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين .
П	٩٠ - فضيلة الأمانة لها قيمة عظمى في الإسلام ( الله يأمرنا بأداء الأمانة
	فهي خلق الأبرار ، الأمانة ليست قاصرة على الحكام ولكنها تنسحب
	على كل فرد من أفراد الأمة ، الأمانة تجاه المجتمع توجب ألا نخون ،
	الأمانة تجاه النفس ألا تدفعك شهوبتك للإيذاء والعدوان ، المؤمن من
	أمن الناس على أنفسهم وأعراضهم ، "آيه المنافق وإذا اؤتمن
	خان" (حديث شريف) ، الأمانة صفة تجعل صاحبها يقظ الضمير
	يراقب الله سرا وعلانية ، الله يحذرنا أن نخونه فيما أمرنا به تحقيقا
	للأمن والسلامة بين المؤمنين ، الأموال والأولاد أمانة لله عندنا لابد أن
	نراعيها ، النهى عن الخيانة ، الأنها تؤدى إلى تفكك المجتمع) .
$\Box$	١٠ – المؤمن لابد أن يكون صادقاً في حديثه وفي أفعاله (الصدق كان
	سببا في نشر الدعوة الإسلامية ، الصدق من أخلاق الرسول 🚟
	فهو الصادق والصديقون مرتبون قبل النبوة: إبراهيم كان صديقا
	نبيا ، من صفات المؤمنين المسبق) .
	١١ - النهى عن الزنا لأنه فاحشة وساء سبيلا (الله حرم الفواحش ما
	ظهر منها وما يطن ، هدف الإسلام من الأمر يغض اليصر هو

تكوين مجتمع الطهارة والنقاء ، جعل الإسلام خدش العرض بمثابة
القتل والكفر لأنه يتصل بصيانة الأنساب وبكرامة المسلم).
١٢ – يجب على الشابات بالذات ألا يقنعن أنف سهن بالحب حـتى لا
يتورطن ؛ لأن عواطف الشباب في هذه المرحلة أقوى من القلب .
١٣ - الرسول عليه المناء في أيام العيد وحفلات الزواج ، والفناء
الذي لا يحض على الفسق ليس حراما .
١٤ – رفض البدع مثل : استعمال الشبة في الرجم بالغيب ليس له أصل
قى الدين (رفض عملية البخور للمريض) .
٥١ - استغلال الفترة بين المغرب والعشاء في المذاكرة أيام الامتحانات
خير من قضائها في الساجد .
١٦ - يجب على المؤمن اتقاء الفتن لأنها لو وقعت فلن تصيب الذين ظلموا
وحدهم وأكن تصبيب الجميع . (واتقوا فتنة لا تصبين الذين ظلموا
منكم خاصة) .
١٧ - الكبر يؤدى إلى الكفر (جحود إبليس أساسه الكبر - التواضع هو
المسالة الحاسمة في الإيمان والكفر).
١٨ – من الواجب سلوكيا التشبه بصفات الله مثل الرحمة والعدل .
١٩ - من المأثورات الإسلامية أن نودع المسافر بدعاء يتضمن أن
نستودعه الله كي يحافظ عليه .
٢٠ - الدعوة إلى المحافظة على الماء وعدم الإسراف فيه (الرسول عَلَيْكُ
كان يغتسل بصاع من الماء - نهى الرسول ع الإسراف في
 الماء واو كان من نهر جار) .
٢١ - الإسلام نهي عن الأنانية وحث على الإيثار الذي هو أساس تكوين
₩.
11.1

	الوجدان الاجتماعي (التكافل الاجتماعي في الإسلام ويطعمون
	الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا - أخى الرسول الله المنا
	المهاجرين والأنصار).
	٢٢ – من القيم الثقافية الإسلامية الأصلية حرمة المال وحرمة الدم كما
	كانت على عهد الرسول 🕰 .
	<ul> <li>٢٣ – الحفاظ على الأسرار واجب ديني لأن الكلمة أمانة ولها حقوق (لا</li> </ul>
	ينبغى إفشاء الأسرار - حتى لا تثار الضغائن بين الناس - كتمان
	الأسرار قد يكون فيه مصلحة مثل وقت الحروب).
	٢٤ - من أحسن الأخلاق وقاء الإنسان لماضيه ولن عاشوا معه في نفس
	الماضى (لا ينبغى أن يتكبر الإنسان على أقرانه إذا ما أكرمه الله).
	٢٥ الغنى المادى لا يرفع الإنسان وإنما العبرة بالتقوى (لا بأس من حب
	المال ولكن المهم كسبه بالطريق الملال - محمد قريد مات فقيرا
	ولكن قدره في القلوب في أعلى مكان - ينبى في عدم الإعجاب
	بسارقي أموال الشعب لأنهم هريوا بحيل جهنمية ، وذلك لأنهم أدنا
	خلق الله) .
	٢٦ - من آداب زيارة المريض أن نرفع من روحه المعنوية (بشروا ولا
_	تنفروا) .
	۲۷ – أخرى (تذكر) .

## المحور الثامن: أصول الحكم وسياسة الزعية القسم الآول: أصول الحكم أولاء مسئوليات وولجبات الدولة في الإسلام: ١ - تأكيد مسئولية النولة في توفير التعليم والتوجيه الديني للعامل . ٢ - تأكيد مسئولية النولة في توفير فرص العمل (مسئولية الإمام) . ٣ - دعائم قبوة الدولة : الدولة يجب أن تقبع على الإيمان بالله والعلم النافم والقوة العادلة الرشيدة . ٤ - أخرى (تذكر) . ثانياء شروط الحاكم في الإسلام ١ - الحاكم العادل هو الذي يحمل هم رعيته ليلا ونهارا (نموذج عمر بن الخطاب) . ٢ - الحاكم العادل لا تشغله أموره الخاصة عن أمور رعيته . ٣ - على الإمام العادل أن ينفذ ما أمر به الله دون مزايدة أو تفريط . ٤ - الصاكم هو كل رئيس في عمله (مثل الأب والأم والمدير - كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته). ه - الشوري واجب على الحاكم المسلم. ٦ - أخرى (تذكر) . ثالثًا: مقعوم الحربة في السلام

١ - الحرية من ضرورات النظام الذي تقوم عليه الحياة .

٢ - الحرية والعدل توأمان (فالحر لابد وأن يكون عادلا) وغيابهما بلاء
يسمحق وجود الأمة .
٣ - الحرية تعنى أن تمتلك حقوقك أمام مسئولياتك (ارتباط الحرية
بالمسولية يكسبها قداسة) .
<ul> <li>٤ – القوادين غير العادلة التي يضعها الطاغية لا حرمة لها .</li> </ul>
٥ - الحرية تحتاج إلى درع يحميها لأن المجتمع النولى ملى بالاعتداءات
على الحرية ،
<ul> <li>الدفاع عن الحرية فرض عين يجب على كل مسلم كالصلاة .</li> </ul>
٧ - الرسول على الله ترك لنا حرية التصرف في الأمور التي لم يرد فيها
نص من قرآن أو حديث (أنتم أعلم بشنون بنياكم : حديث
شريف) .
٨ - الدعوة إلى تحقيق الاستقلال الاقتصادي والسياسي (مثال عبد الملك
بن مروان الذي استبدل عملة الروم بعملة عليها اسم الله ثم إصداره
للدرهم والدينار الإسلاميين) .
للدرهم والدينار الإسلاميين) . ا <b>لقسم الثاني: سياسة الرعية</b>
, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
القسم الثانى: سياسة الرعية
القسم الثانى: سياسة الرعية أولا: تضية الدعوة الإسلامية
القسم الثانى: سياسة الرعية (ولا: تضية الدعوة الإسلامية ١ الدعوة الإسلامية في الخارج أصبعب منها في الداخل .
القسم الثانى: سياسة الرعية أولا: تضية الدعوة الإسلامية ١ - الدعوة الإسلامية في الخارج أصعب منها في الداخل . ٢ - من أداب الدعوة أن يكون القول لينا سهلا ، فما يؤخذ باللين خير مما

	الأقصى في الصلاة استمالة لليهود) .
	٣ - لا ينبغى للداعية في الخارج أن يكون موظفا بل أن يكون مساحب
	رسالة (شروط الداعية) .
	٤ يجِب أن تساير وسائل الدعوة الإسلامية العمسر، وأن تخاطب
	الإنسان بالوسائل العصرية (استخدام المسجلات إلى جانب الكلمة
	المسموعة المقروح ، إدخال التنظيم العلمي الدقيق على الدعوة
	الْإسلامية ، أن تشمل الدعوة القضايا العصرية مثل : الحرب
	العراقية الإيرانية والمسألة الفلسطينية ومشاكل كل بلد وظروفه
	الاجتماعية ، الاعتماد على التخطيط وعلى الدراسات العلمية للرأى
	العام ، الاستفادة من تكنولوچيا العصر في نقل كل ما يتصل
	بحياتنا ويوجد في كتاب الله) .
	ه – لابد من الاستفادة من وسائل الإعلام في الدعوة للإسلام لما لها من
	تأثير على الرأى العام (الإعلام الإسلامي مدخل لاتصال الإنسان
	والاتصال بين المضارات ، النشاط الديني في أجهزة الإعلام مع
	الصحافة الدينية نشطوا منذ منتصف الستينيات ، الإعلام الإسلامي
	يبعد عن الإثارة والترويج ولذلك فهو شديد الموضوعية ، لابد أن تعمل
	أجهزة الإعلام كجهاز عام في إطار أخلاقي عقائدي سلوكي واحد) .
	٦ - الإعلام الإسلامي يواجه على المستوى العالى بالخصومة التاريخية ،
	حيث الاختلاف الشديد والتناقض مع الإعلام الشيوعي والحركات
l	المتحرفة داخل الإسلام .
	٧ - ضرورة التوسع في الترجمات المختلفة للقرآن الكريم .
	<ul> <li>٨ - تحتاج الدعوة إلى تأهيل التمسك بكتاب الله وسنة نبيه عليه .</li> </ul>

	<ul> <li>٩ - التأميل في الدعوة لا ينبغي أن يؤدي إلى الجمود .</li> </ul>
П	١٠ - التأصيل والتنظيم والتشاور بين علماء المسلمين أساس نجاح الدعوة
	الإسلامية في الوقت الحالي .
$\Box$	١١ - هناك فراغ ديني منتشر في العالم ، مما أدى إلى انتشار الخرافات
	والسحر وعبادة الأوثان (حضارات العصر الحالى متقدمة علميا
	ومتأخرة روحيا ، الإسلام هو المرشح الذي ينقى حضارتنا من
	التدهور الروحي) .
	١٢ - توفير الثقافة الإسلامية العلاج الأمثل للأمراض الأخلاقية بين شباب
	العصر (فراغ الشباب المسلم أدى إلى تقليد أوروبا في المثل
	والأفكار ، ضرورة وضع مادة للثقافة الإسلامية في التعليم الجامعي
	لتحصين الشباب) .
	١٣ - فضل الأزهر على كل علماء ودعاة العالم الإسلامي: (الإشارة إلى
	جهوده في مجال الدعوة : من إجراء بحوث عن الأقليات الإسلامية ،
	البعثات والمنح ، الاتصال بالشعوب الأخرى) .
	١٤ - لابد أن تتكامل نشاطات الهيئات مع الأزهر في مجال الدعوة وأن
	تستجيب لنداء الأزهر بهذا الغصوص .
	١٥ - نجاح مؤتمر الدعوة الإسلامية في تحقيق وحدة المسلمين .
	١٦ - الإشارة إلى جهود الملكة العربية السعودية والمملكة المغربية في
	مجال الدعرة .
	۱۷ – أخرى (تنكر) .

- [	ثانياء موقف الإسلام من العلم والثقافة
$\neg$	١ - أول ما ركز عليه القرآن الكريم هو العلم (اقرأ باسم ربك - يرفع
	الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجسات (صسدق الله
1	العظيم) - الرسول يدعونا إلى السعى إلى العلم (الحديث الشريف ،
	العلماء ورثة الانبياء) .
	<ul> <li>٢ - الحضارة الإسلامية قامت على أساس من العلم وأساس من</li> </ul>
	الحق .
	٣ - الإسلام أكد أهمية العلم والعلماء تاريخيا (أروقة الأزهر وحلقات
	العلم به - أوقاف المسلمين للصدرف على العلم والعلماء - نحن أمة
	علم نقلت عنا أوروبا حضارتها) .
	٤ - الإسلام يدعو إلى بذل المال في العلم بشئون الدين والدنيا من أجل
	تقدم للسلمين .
	<ul> <li>م - تأكيد أهمية العلم في حياتنا الراهنة وأهمية اقترانه بالتربية</li> </ul>
	السليمة .
	<ul> <li>١ - طالب الإسلام العلماء بأن يبذلوا العلم وينيعوه . فكتمان العلم</li> </ul>
	خيانة (أحاديث الرسول ﴿ اللهِ عَلَيْهُ : خيركم من تعلم العلم وعلمه –
	أفضل الصدقات هو علم الإنسان لأخيه) .
	۷ – أخرى (تذكر) .

## المحور التاسع: علاقات الأمة الإسلامية الداخلية والخارجية

	الداخلية والخارجية
	(ولا : العلاقات بين الدول الإسلامية
	١ - محاولات إثارة الفتن أثناء الحج ظاهرة معروفة في التاريخ (المثل
	عليها حركة القرامطة) ،
	٣ - من الشيعة قسم معتدل لا تخرج آراؤه عن جوهر الدين ولكتهم يرون
	<ul> <li>خطأ – أن على بن أبى طالب أولى بالخلافة .</li> </ul>
	٣ - الحديث عن الشيعة المتطرفين : آراؤهم خرجت عن جوهر الدين الأنهم
	اعتقبوا أن جبريل أخطأ وأنزل الرسالة على محمد الملك بدلا من
	على - يرون أن عليا به جزء من الله - لا يحبون الرسول عليه
	والصحابة - يحللون زواج المتعة ، يرون أن الأئمة منهم معصومون
	من الخطأ ، يقصرون الخالفة عن آل بيت رسول الله عَنْ عَنْ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ
	قریش ،
	٤ - إدانة محاولات إثارة الفتن في الحج (وصفها بأنها محاولة لشق صف
	المسلمين ، قدسية الحرمين الشريفين ليست محل خلاف ، لا ينبغى
	أن يكون الحج مـجـالا للتنافس بين الأمم من المفروض أن يوحــد
	الهنيب
	ه - الإشارة إلى جهود المملكة السعودية في ضبيافة الحرمين .
	٦ - مصر كان لها دورها الرائد في الحفاظ على قدسية الحرمين .
	٧ - أخرى (تذكر) .
- 1	

	ثانيا : العلاقات بين الآمة الإسلامية وغير ها من الآمم
	١ - النور القعال للإسلام في التاريخ الإنساني :
	<ul> <li>أ - نوره في الفكر الاقتصادي - ازدهار الاقتصاد في العالم بسبب</li> </ul>
	قوانين الشريعة الإسلامية التي كفلت الأمن والأمان لكل الناس،
	مثل تطبيق حد السرقة واستحداث وظيفة المحتسب لمراقبة
	الأسواق .
	ب – دور الإسلام في نشر الحضارة والعلوم المختلفة .
	<ul> <li>جـ – قيام حضارة الغرب على أسس الحضارة الإسلامية .</li> </ul>
$\Box$	<ul> <li>٢ – مبورة الإسلام مشوهة في الغرب مئذ العصبور الوسطى .</li> </ul>
	٣ – حركة الاستشراق بدأت منذ الحروب الصليبية للتعرف على أحوال
	المسلمين واتفهم القرآن وخلق مصالح اقتصادية للغرب.
	٤ - تسامع الإسلام في علاقته بأهل الكتاب (الرسول عليه السمع
	للمسلمين أن يعملوا عند اليهود في المدينة وأن يتعاملوا معهم ماديا ،
	يفع الصيقات لأهل الكتاب) .
	ه – الإسلام يحترم جميع الأقليات على أرضه ، ويجب على الدول الأخرى
	أن تعامل الأقليات المسلمة بالمثل .
	٦ - الأقليات الإسلامية تضطهد في المجتمعات التي لا تعترف بحقرق
	الإسلام .
	٧ - الأمم الشرقية تكتنفها وحدة أسرية متآلفة ليست موجودة في الغرب
	(الكنيسة الغربية تشكو من حرية العلاقة بين الرجل والمرأة بعكس
	النول الإسلامية ، العالم الغربي اغتر بقوته المانية ولم يهتم
	بالأخلاق) .

	<ul> <li>٨ - الدول الشيوعية أعدمت الظالمين من الأغنياء في عهدهم ، واكتها لم</li> </ul>
	تدفق العدل الكامل بالقضاء على كل الشالين (العدل يتحقق يوم
	القيامة) .
	٩ - أخرى (تنكر) .
	المحور العاشر : العلوم الإسلامية
	اولا : علوم القرآن
	١ - القرآن به فصاحة لا تعادلها فصاحة أي شعر (تكرار حرف معين في
_	سورة ما يضفى عليها جمالا ، بينما تكرار نفس الحرف في الشعر
	يكسبه ركاكة ، لا يستطيع المشركون أن يأتوا بمثل القرآن) .
	٢ - السور المكية عادة تعالج أمور العقيدة والدعوة (بينما السور المدنية
	تعالج أمور الحياة) .
	٣ مناسبات نزول السور .
	٤ – حكمة نزول القرآن تدريجيا (لأن الله رحيم بالرسول 🕰 ، نزوله
	حسب الوقائع لكي يتيسر حفظه للناس) .
	<ul> <li>الحديث عن جمع القرآن (في عهد أبي بكر وعثمان بن عفان).</li> </ul>
	٢ - أخرى (تنكر) .
	ثانيا : علوم الحديث والسنة
	١ – من الفطأ أن نظن أن كل كلمة قالها الرسول 🍣 في الششون
	العامة تكون عن وحي .
	٢ – الله سبحانه وتعالى قيد السنة الشريفة مثلما تكفل بحفظ القرآن
	720

1	الكريم . (علم الإسناد ، وعلم تدوين الحديث ، وعلم مصطلح الحديث
	ساهمت في الحفاظ على الأحاديث الصحيحة) .
	٢ - اختلاف الأحاديث والدس عليها لم يعرف إلا بعد مقتل عثمان (لم
	يظهر تاريخيا إلا في ظل الفرقة بين المسلمين) .
	<ul> <li>ع من أسباب التحريف في الحديث الجهل والتعصب الأراء معينة والتقرب</li> </ul>
	لأولى الأمر .
	ه – آخری (تنکر) .
- 1	
- 1	



# جدول رقم (۱)

## نسب الاتفاق بين المطلبي على مستوى الفئات الرثيسية للإداة في البرنامج الاول (في رحاب الإيمان)

تسب الاتقاق	البنصي
	أولا: فئات الشكل
1,-	تصنيــــف البرنامـــــج
1	مكسسان التسجيسسال
ەر ۸۷	مشاركة الجمهور في البرنامج
1	وقسست الإرسسال
	ثانيا : فئات المونسوع
	المصور الأول:
٥رAV	l <sub>e</sub> k
3, YA	ثانيا
	الممور الثانسي :
AV_so	أولا
ac,VA	ثانيا
•	المور السادس :
AV,a	أولا
V£_	tit
,	المعور السايسع :
ەر ۸۷	القسم الثاني

### جدول رقم (۲)

## نسب الاتفاق بين المعللين على مستوى الفئات الرئيسية للاداة في البرنامج الثاني (لقاء الإمان)

نسب الاتفاق	البنــــــ
۸۷٫۵ ۱۰۰٫۰ ۱۰۰٫۰	أولا : فئات الشكل تصنيف البرنامييج مكسسان التسجيسيل مشاركة الجمهور في البرنامج وقست الإرمال
	ثانيا : نشأت الموضوع
٥ر٧٨	المعور الأول : أولا
٠٠٠٠	المعور الغامس : أولا
ەر۸۷	اللحور السايس :
V0,5-	أولا ثانيا
ەرVA	اللمور الثامن :
٥ر٢٢	ائر): تالتا
۸ره۹	المعور التاسم : أولا

# جدول رقم (۳) نسب الاتفاق بين المطلين على مستوى الفقات الرئيسية للاداة فى البرنامج الفالث (لقاء الشيخ الشعر اوي)

نسب الاتفاق	البنـــــ
	أولا: فثات الشكل
ەر4٧	تصنيــف البرنامـــج
15	محـــان التسحيــان
-رەV	مشاركة الجمهور في الدينامي
1	وقسست الإرسيال
	ثانيا : غئات الموضوع
	اللحور الأول
3cyA	أولا
-ره <b>۷</b>	ثانيا
۸ر ۷۰	CIC
	المحور الثاني :
۵ر.۷۸	ثانيا
	المحور السادس :
٥رVA	أولا
V05-	EIG.
+03	
	المحور السايع :
ەر۸۷	القسم الثّاني
	المحور الثامن : "
-ره٧	القسم الأول : أولا
_	المعور العاشر :
٥ر٢٢	أولا

### جدول رقم (٤)

## نسب الاتفاق بين المحلين على مستوى الفئات الرئيسية للاداة في البرنامج الرابع (في نور القرآن الكريم)

نسب الاتفاق	البنسي
1 1 1 1	أولا : فئات الشكل تصنيصف البرنامصيج مكسان التسجيل مشاركة الجمهور في البرنامج وقست الإرسال
	ثانيا : فئات الموضوع
ەر۵۷ ەر۲۲	المحور الأول : أولا ثانيا
A-,2	انمیر <b>آلسانس :</b> ث <b>انیا</b> نانیا
-ره٧	تكمور السايع : القسم الأول
ەر٧٨	القسم الثآتى
-رەV	المحور الثامن : القسم الأول
۳ر۸۱	القسم الثانى

### جدول رقم (۵)

## نسب الاتفاق بين المحللين على مستوى الفئات الرئيسية للأداة في البرنامج الخامس (الدين المعاملة)

نسب الاتفاق	البتد
	أولا: فئات الشكل
1,-	تصنيصف البرناميج
1,-	مكـــان التسجيـــل
1	مشاركة الجمهور في البرنامج
1	وقسست الإرسسال
	ثانيا: فئات الموضوع
	المحور الأول:
-ره٧	أولا
	الحور السادس :
٧٨,١	أولا
11	ರುದ
	المحور السايع :
ەر ۸۷	القسم الثاني

البرامج الدينية في التليفزيون المصرى التقرير الأول

> الإياع ١٩٩٥/٢٦٢٦ لمن الإياع I.S.B.N. 977-5115-61-2

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية



